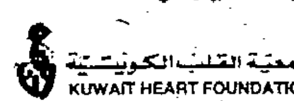
يومية
مستقلة

القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر







QUOTIDIEN - No. 1656, Mardi, 5 Juin 1990, 6ème année

الثلاثاء ١٢ من ذي القعدة ١٤١٠هـ - ٥ يونيو (حزيران) ١٩٩٠م السنة السادسة - العدد ١٦٥٦

المجلس الوزاري مرتاح للوضع في المنطقة

دول الخليج تؤيد القمة العراقية - الايرانية

الطائف - ق ن ا - انهى المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عصر امس اعمال جلسة عمله الاولى المغلقة في دورة انعقاده الخامسة والثلاثين والتي كانت قد بدأت في وقت سابق امس.

وصرح يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري عقب الجلسة التي استغرقت حوالي ثلاث ساعات بان الوزراء قد تشاوروا حول النتائج التي اسفرت عنها القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد في الاسبوع الماضي مشيرا الى ان المجلس قد اثنى على النتائج التي اسفرت عنها هذه القمة وخاصة قرارها بعقد اجتماعات القمة العربية سنويا بصفة دورية.

واضاف انه قد تم خلال الاجتماع ايضا مناقشة عدد من الامور التي من المقرر ان تعرض على القمة العربية المقبلة التي ستعقد بالقاهرة في شهر نوفمبر المقبل.

وذكر يوسف العلوي انه قد تم الاتفاق على عقد عدة لقاءات بين المسؤولين بدول مجلس التعاون بين مختلف المستويات خلال الفترة المقبلة للتمهيد وتنسيق العمل والاعداد للاجتماع المقبل لوزراء الاقتصاد العرب ومن اجل التوصل الى منظور ودور محدد وواضح لدول المجلس حول مختلف القضايا المطروحة على هذا الاجتماع بما يحقق العمل العربي الاقتصادي المشترك ويعطي الصورة الواضحة لدور دول المجلس في هذا العمل بما يضمن نتائج ايجابية للعمل العربي الاقتصادي المشترك ويحقق في الوقت نفسه مصالح للامة العربية ويعطي ثمارا ملموسة لاية دولة عربية يتم فيها توفير الاموال اللازمة للتنمية الاقتصادية ضمن الخطة الاقتصادية العربية المشتركة.

وفي معرض اجابته عن سؤال عما اذا كان المجلس الوزاري قد بحث الوضع في منطقة الخليج وتقييمه للاتصالات التي جرت بين العراق وايران في هذا الشان اعرب يوسف العلوي عن سروره للحالة الراهنة في الخليج على ضوء الرسائل المتبادلة بين القيادتين في البلدين مؤكدا ان موقف دول مجلس التعاون تجاه هذا الوضع هو العمل من اجل دعم هذه الجهود ومن اجل ان يتحقق لقاء القمة المنشود بين العراق وايران بما يحقق اتفاق البلدين المسلمين الجارين لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وتحقيق السلام وتحويل الحالة الراهنة الى حالة سلام واستقرار دائمين وتحقيق الامن في المنطقة.

وحول المتغيرات الدولية وخاصة تلك المتغيرات في اوروبا الشرقية قال العلوي ان هناك لجنة تم تشكيلها في قمة مجلس التعاون الاخيرة في مسقط تقوم حاليا بدراسة هذه المتغيرات مشيرا الى ان اللجنة سترفع تقريرها في هذا الشان الى القمة الخليجية المقبلة المقرر عقدها في الدوحة.

وقال اننا سنعمل بشكل ايجابي من اجل توسيع العلاقات الخليجية في دول العالم وخاصة الدول الاوروبية التي تعتبر الشريك التجاري والاقتصادي الرئيسي لدول المجلس.

وكان العلوي قد دعا في كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر الوزاري الى بذل الجهود خلال الفترة المقبلة لتحقيق المزيد من التعاون البناء بين دول المجلس وفتح آفاق جديدة من العمل المشترك.

كما اعرب عن اعتقاده بان جهود السلام لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي لم تستنفد اغراضها وقال ان المجال واسع لتنشيط عمليات السلام توخيا لصيانة وحفظ الامن في المنطقة واستقرارها.

واكد ان الشرعية التي حققتها اتفاقية الطائف بشان لبنان تكتسب تعاطفا وتاييدا دوليين متزايدين يوما بعد يوم.

ويناقش الوزراء خلال اجتماعاتهم تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة الوضع في منطقة الخليج والوضع في لبنان والقضية الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة ونتائج قمة بغداد التي اختتمت اعمالها في الاسبوع الماضي.

الهراوي في القاهرة اليوم

مقتل مصور تلفزيوني بمسيرة السلام في «الشرقية»

● رجال الدين المسيحيون يتقدمون مسيرة السلام (رويتر)

بيروت - الوكالات: تبادل جيش العماد «والقوات اللبنانية» الاتهامات بالمسؤولية عن مقتل مصور تلفزيوني في مسيرة سلام رعاها رجال دين مسيحيون.

وقتل بيير شباط المصور الصحفي في «المؤسسة اللبنانية للارسال» التابعة للقوات اللبنانية اثر اصابته بالرصاص خلال مسيرة السلام التي تجمع المشتركون فيها عند احد المعابر الجديدة التي نتجت عن القتال بين الوية الجيش الذي يقوده العماد عون وميليشيات القوات اللبنانية التي يقودها سمير جعجع.

وقالت انباء بيروت انه بعد ان تجمع المشتركون في المسيرة وعلى رأسهم رجال دين من مختلف المذاهب المسيحية عند معبر نهر الكلب على مسافة نحو عشرة كيلومترات الى الشمال من بيروت ظهر بينهم رجال في ثياب مدنية مسلحون بمسدسات.

وما لبث ان وقع تدافع بالايدي في المسيرة التي حمل مشتركون فيها سعف النخيل رمزا للسلام ولافتات حملت كتابات منها «تنافسوا في المحبة» وكلمات للبابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان منها «لنمح من عيون الاطفال صور الدم المروعة».

وسمع اطلاق نار بعد ذلك وظهر ان شباط اصيب برصاصة ما لبثت ان ادت الى وفاته في مستشفى نقل اليه.

واتهمت وسائل اعلام القوات اللبنانية جنود العماد عون بمحاولة خطف شباط «ولما فشلت عملية الخطف كان الجزاء اطلاق نار».

وقالت وسائل اعلام العماد عون ان مسلحين من القوات اللبنانية بثياب مدنية حاولوا التسلل الى قرب مواقع الجيش وحاولوا خطف عسكري لكنه افلت منهم «وادي اطلاق النار الى اصابة» المصور.

وقالت وسائل اعلام الطرفين ان مواقع كل منهما تعرضت لاطلاق نار

(البقية على الصفحة ٢)

مؤتمر افريقي في القاهرة لمكافحة المخدرات

الاقمار الصناعية لرصد مزارع السموم

القاهرة - «القبس»:

اكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري ان القارة الافريقية مستهدفة لتصبح سوقا لاستهلاك المخدرات وطرقا لعبور هذه السموم من مناطق انتاجها الى مناطق استهلاكها وان الامر يتطلب تنسيق الجهود لمواجهة هذا الخطر الوبيل.

وقال الوزير في افتتاح المؤتمر الثالث لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات بافريقيا ان مكافحة السموم مسؤولية جماعية وتبادلية ولا تنحصر في اجهزة الشرطة وحدها ولكنها مسؤولية مشتركة بين قطاعات عديدة مثل حرس الحدود والجمارك ووزارة الصحة.

واشار وزير الداخلية الى ان التعاون الحكومي وحده غير كاف لحسم مشكلة المخدرات فلا بد من التعاون الشعبي المماثل ليصبح كل فرد وكل مؤسسة مسؤولا عن حماية نفسه ومجتمعه من هذا الخطر.

واضاف بان افريقيا خرجت من دائرة الاستعمار والاستغلال لتصبح مدارا رئيسيا لصراعات القوى الخارجية والمؤامرات الاجنبية التي تتجه الى دول افريقيا لتهديد الامن والاستقرار واعاقة التنمية والبناء.

وقال راموس جالينو مدير شعبة المخدرات بالامم المتحدة والذي شارك في المؤتمر ممثلا للسكرتير العام ان الهيئة تسعى جاهدة لتطبيق الاتفاقية الدولية لمكافحة الاتجار غير المشروع التي تم الاتفاق عليها عام ١٩٨٨ وصدقت عليها ٨٩ دولة حتى الان ويبدأ سريانها بعد ٩٠ يوما وهي تؤدي الى مزيد من العقوبات الجنائية وتتضمن مصادرة لاموال تجار المخدرات وتسلم المجرمين.

وقال ان شعبة المخدرات بالامم المتحدة أعدت دراسة للكشف عن مزارع المخدرات من خلال الاقمار الصناعية.

وذكر وزير الداخلية المصري عقب جلسة المؤتمر ان الرئيس حسني مبارك استقبله بمكتبه يوم الاحد الماضي للاستفسار عن الموقف الامني في مصر خلال فترة سفر الرئيس لحضور قمة بغداد. كما استفسر عن حادث اعتداء بعض المتطرفين على سيارة شرطة بمحافظة قنا. ونفى وزير الداخلية ان تكون المقابلة بسبب انتخابات مجلس الشعب او مناقشة الحالة التموينية والاسعار، كما اعتقد البعض.

الشيخ حمد: تطابق وجهات النظر القطرية - المصرية

القاهرة - واخ - اعلن ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ان محادثاته مع رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي امس اكدت تطابق وجهات النظر بين البلدين في القضايا التي تهم الوطن العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقال ان المحادثات تناولت دعم التضامن العربي في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية في شتى المجالات.

جاء ذلك في تصريحات صحفية ادلى بها ولي العهد القطري للصحافيين عقب محادثاته والوفد القطري مع الدكتور عاطف صدقي.

وقال ان معظم اراءنا كانت متطابقة في جميع المسائل التي تهم الوطن العربي وعلى رأسها القضية الفلسطينية ودعم منظمة التحرير الفلسطينية دعما مطلقا.

ومضى قائلا ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين قطر وجمهورية مصر العربية وهي علاقات قديمة راسخة وتتدرج في الوقت نفسه في نطاق دعم التضامن العربي.

● طالع ص ٣ ●

السجن ٣٠ سنة للريان

القاهرة - «القبس»:

اصدرت محكمة جنح بولاق الدكرور عدة احكام بحبس احمد توفيق عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة شركة الريان للمعاملات المالية وتوظيف الاموال ٣٠ سنة لاصداره شيكات دون رصيد لمجموعة من المودعين بلغت قيمتها ٥ ملايين جنيه.

اليوم الحلقة الأولى



هاني الحسن لـ «الشبه»



٣ أهداف للغزو الاسرائيلي:

■ تهجير الفلسطينيين

■ ضرب العراق

■ تطويق الجبهة السورية

اسرائيل تهرب من الانتفاضة بعبور نهر الاردن

● ص ٩ ●



الانفجار

□ بقلم: محمد حسنين هيكل

سباق مع العاصفة

الكويت تأسف للفيتو الاميركي

الكويت - كونا - استدعى وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي صباح امس سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت ولسن ناثانيل هاول.

وصرح مصدر مأذون بوزارة الخارجية بان الحديث تركز حول موقف الولايات المتحدة الاخير في مجلس الامن حيث عبر السيد العصيمي للسفير عن اسف الكويت الشديد من استخدام الولايات المتحدة لحق النقض الفيتو ضد مشروع القرار القاضي بارسال لجنة لتقصي الحقائق من مجلس الامن الدولي الى الاراضي العربية المحتلة مشددا على استياء الكويت من هذا الموقف الذي يمس بجوهره حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ويشجع من ناحية اخرى اسرائيل على المضي بسياساتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني هناك.

واضاف السيد العصيمي بان استخدام الولايات المتحدة لحق النقض الفيتو ضد الشعب الفلسطيني سيؤثر على قدرتها في ان تلعب دورا رئيسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

عمان: تهديدات بحرق محلات المشروبات الكحولية

عمان - رويتر - قالت مصادر امنية ان الاصوليين ارسلوا تهديدات الى اصحاب محلات المشروبات الروحية هنا واضافت ان العديد من اصحاب هذه المحلات تلقوا منشورات من جماعة مجهولة تطلق على نفسها اسم «الشباب المسلم» هددت فيها بحرق محلاتهم اذا لم يتوقفوا عن بيع المشروبات الكحولية.

ملك النرويج في خطر

اوسلو - رويتر - استعاد الملك اولاف ملك النرويج امس بعض القدرة على تحريك قدمه اليسرى التي كانت مصابة بالشلل ولكنه لا يزال في حالة خطيرة في المستشفى اثر اصابته بجلطة في المخ.

وقال بيان للمستشفى الوطني في اوسلو «لا يزال الشلل مستمرا في النصف الايسر من الجسد ولكن الحالة تحسنت حتى ان جلالته يستطيع الى حد ما تحريك قدمه».

وكان الملك قد اصيب بشلل في الجزء الايسر من جسده ليل السبت الماضي اثر اصابته بجلطة في المخ.

قبلة منشطة .. لمارادونا

قبل ٣ ايام من بدء دفاعه عن لقب بطولة كاس العالم، راوغ كابتن منتخب الارجنتين دييغو مارادونا المراسلين المحتشدين في العاصمة الايطالية، ففي الصباح ابلغهم بانه غير قادر على اللعب لاصابته في القدم.. وفي المساء شارك في مباراة ودية مع الفريق وسجل هدفا برأسه.

ومثلما خطف مارادونا الفوز للارجنتين بالمكسيك قبل ٤ سنوات، خطف عدسات المصورين الذين يلاحقونه في معسكر الفريق بتلك القبلة التي حصل عليها من ابنته دالما «الصورة» ويعلق العارفون ببواطن الامور انها الحقنة المنشطة التي حولت مارادونا من لاعب مصاب.. لهداف!

وعلى صعيد آخر في زغرب، برهن النجم المقبل لكاس العالم الهولندي رود خوليت على شفائه التام وشارك طوال مباراة هولندا ضد المنتخب اليوغسلافي، وتحرك في كل مكان كعادته قبل الاصابة منذ عام، ورغم انه اضاع فرصتين سهلتين، الا انه صنع الهدف الاول الذي سجله فرانك رايكارد، بينما جاء الثاني بواسطة ماركو فان باستن.. والثلاثة من نجوم نادي ميلانو الايطالي.

ولا تزال آثار تعادل انكلترا الضعيف «١/١» مع تونس تتفاعل، فقلب الدفاع تيري بوتشر غاضب على المدرب لاستبداله ومزق فانيلته ورماها، والمدرب بوبي روبسون تزداد حيرته يوما بعد يوم عن التشكيل الذي سيلعب به المباريات الرسمية، مع استمرار تالق نجوم الصف الثاني في المباريات الودية.

● طالع ص ١٨ - ١٩ ●

رفض ضمانات غورباتشوف وشكل «حكومة المواجهة»

شامير: لا حدود لاستيطان اليهود

■ الانتفاضة: احراق ٣ سيارات وجرح جنديين

تل ابيب - الوكالات - رفض رئيس الحكومة الانتقالية الاسرائيلية اسحق شامير تهديدات الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بوقف الهجرة اليهودية السوفيتية الى اسرائيل ما لم تقدم ضمانات بعدم توطينهم في الاراضي العربية المحتلة. وقال انه لا حدود لاستيطان اليهود.

وقال شامير في رفض واضح لتقديم ضمانات ان اسرائيل لن تمنع اليهود السوفيت من الاستيطان في الاراضي المحتلة على الرغم من ضغوط غورباتشوف بينما اعلن وزير اسرائيلي ان اسرائيل تقبل تحدي الرئيس السوفيتي.

وذكر شامير انه سيشكل حكومة جديدة الاسبوع المقبل تضم احزابا ترفض المقترحات الاميركية الداعية الى اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي وتطالب باتخاذ اجراءات أشد لسحق الانتفاضة الفلسطينية وزيادة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة. واضاف ان الحكومة الجديدة جاهزة وتحظى بتامين ما بين ٦١ و٦٥ صوتا من اعضاء الكنيست. ولم يغلق شامير الباب امام انضمام حزب العمل الى الحكومة عندما قال «لا استبعد اي خيار حتى اقدم الحكومة الى البرلمان». ولم يحدد شامير اليوم الذي سيقدم فيه الحكومة الى الكنيست لكن مستشاره الاعلامي آفي بازنر اشار الى انه قد يكون يوم الاثنين.

على صعيد الانتفاضة الفلسطينية احرق المواطنون ٣ سيارات في القدس المحتلة واصابوا جنديين بجروح وقتلوا متعاملا مع سلطات الاحتلال في بلدة بيت ساحور بالضفة الغربية واحتفل المواطنون الفلسطينيون بذكرى مرور عام على وفاة المناضل عمر القاسم.

● طالع ص ٣ ●

«نريد كلمة مقنعة»

سكوكروفت: الحوار يواجه مشكلة خطيرة

واشنطن - القبس:

قال مستشار الامن القومي الاميركي برينت سكوكروفت ان الحوار الاميركي - الفلسطيني يواجه «مشكلة خطيرة» بسبب العملية العسكرية التي قامت بها جبهة التحرير الفلسطينية، واشار الى ان الاتصالات الاميركية - الفلسطينية لا تزال مستمرة بهدف الحصول على موقف فلسطيني يقنع واشنطن بان الرئيس ياسر عرفات لا يزال ملتزما بالتعهدات التي قبلها في ١٩٨٨ والتي ادت الى بدء الحوار. وفي اشارة منه الى ان واشنطن لا تزال تنتظر نفيها رسميا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الموقف من الشروط التي وضعتها واشنطن لصيانة الحوار، قال سكوكروفت «لا اعتقد اننا حصلنا على الكلمة الاخيرة حتى الان».

وقال سكوكروفت في مقابلة اجرتها معه شبكة «سي بي اس» ان عرفات لم يتنصل من الارهاب في ١٩٨٨ فحسب بل قال انه يدينه «واذا كان يتراجع بالفعل عن هذه الشروط عندها سيكون لدينا مشكلة خطيرة».

ولا يزال النقاش مستمرا في الاوساط الحكومية حول ما يجب أن تفعله واشنطن، بالنسبة للحوار، ومع مرور الوقت، وعدم صدور بيان عن اللجنة التنفيذية للمنظمة تزداد مشاعر الاحباط في اوساط التيار الاميركي الذي يسعى لصيانة الحوار. ويخشى مسؤولون اميركيون من مضاعفات تعليق او وقف الحوار على الشخصيات والقوى «المعتدلة» في المنظمة، الامر الذي سيؤدي حسب ما تقوله مصادر تمثل هذا التيار الى تقوية «العناصر المتطرفة» الفلسطينية، وخاصة تنظيم «حماس».

وجاء في تقرير نشرته امس صحيفة واشنطن بوست لمراسلها في تونس ان منظمة التحرير تسعى الان لانقاذ حوارها مع واشنطن وفي الوقت ذاته ارضاء قواعدها التي تعبر عن استيائها واحباطها من نتائج الحوار.

واشار تقرير الصحيفة الى تبادل رسائل «الفاكس» بين القياديين الفلسطينيين لغرض الوصول الى صيغة ترضي مطالب الولايات المتحدة بمعاقبة ابو العباس.

استمرار المرافعة في قضية ثورة مصر

الدفاع يتمنى تكرار ما فعله المتهمون

القاهرة - «القبس»:

واصلت محكمة أمن الدولة العليا جلستها أمس لاستكمال مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية تنظيم ثورة مصر حيث ترافع كل من صفي الدين سالم ونبيل الهلالي وذكر صفي الدين سالم المحامي في مرافعته أن الجريمة المنسوبة الى المتهمين بتشكيل عصابة لا تنطبق على المتهمين «اذ ان نصها يعاقب بالاعدام كل من الف عصابة هاجمت طائفة من السكان او قام باعمال عدائية ضد السلطة».

مشيرا الى ان قتل الاسرائيليين والاميركيين والاعتداء عليهم لا يمثل الاعتداء على طائفة من السكان. وقال ان دافع المتهمين هو دافع وطني ولاغراض وطنية في نفوسهم.

واشار الى ان محمود نورالدين معارض لكمب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وشرع في القيام باعمال ضد اسرائيل وأميركا واعلن في حينها عن مسؤولية ثورة مصر.

واكد على ان اسرائيل لا تتراجع عن مخططها لاقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات على الرغم من مرور ١٥ عاما على اتفاقية كمب ديفيد. مشيرا الى ان هذا المخطط مطبوع على الكنيست ومطبوع على العملة الاسرائيلية.

وقال ان اسرائيل دولة لا تريد السلام فهي رافضة لعقد المؤتمر الدولي وهذه أمور تثير الاستفزاز في نفس اي مواطن. وقال انني اتمنى ان اكون في سن الشباب لكي أفعل ما فعله اعضاء ثورة مصر وقال ان هذا هو موقف المواطنين العرب نفسه، مشيرا الى ان حسين مجلي نقيب المحامين الاردنيين ذكر امام المحكمة انه يشرفه ان يفعل ما فعله المتهمون. واستعرض امام المحكمة الحكم الصادر من محكمة جنايات القاهرة في الاربعينات في قضية قتل أمين عثمان ومصطفى النحاس رئيس الوزراء الاسبق والشروع في قتل ٢١ انكليزيا وقتل ٤ انكليز في صحراء حلوان.

وقال انه على الرغم من ان المتهمين كانوا معترفين الا ان المحكمة راعت ظروف المتهمين من خلال حيثيات حكمها حيث ذكرت ان المتهمين كانوا قد تعرضوا لاستفزاز ولاصابة كرامتهم بسبب قيام الانكليز بحصار قصر عابدين واجبار الملك فاروق على تعيين النحاس باشا رئيسا لوزراء مصر. واضاف ان المحكمة برأت معظم المتهمين واصدرت ضدهم احكاما تتراوح ما بين ٣ الى ١٠ سنوات. وقال ان اعضاء ثورة مصر رفعوا شعار عدم المساس باي مصري وكان تركيزهم على رجال الموساد الاسرائيلي والمخابرات الاميركية لانهم ادركوا خطورة المد الصهيوني حيث يريد اليهود تهجير خمسة ملايين يهودي سوفيتي ليعيشوا في اراض عربية.

ونقل صفي الدين سالم عن محمود نورالدين اعترافه بانه شعر بالمهانة عندما قامت اميركا بخطف الطائرة المصرية وانه بناء على ذلك قرر القيام بعملية ضد رجال المخابرات الاميركيين في مصر ردا على هذا الامر. وذكر ان العملية التي قام بها التنظيم ضد بعض الاميركيين كانت تستهدف رجل مخابرات اميركيا حضر الى مصر على انه خبير للصرف الصحي. ونفى عن المتهمين تهمة الاساءة الى علاقات مصر بدولة اجنبية مستشهدا على ذلك بما ذكره الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بان علاقات الدول بعضها ببعض يراعى فيها عنصر المصلحة ولا يمكن ان ينقطع بسبب مثل هذه الاحداث.

كما ترافع نبيل الهلالي المحامي فدفع ببطلان الاذن الصادر من المدعي الاشتراكي للتصريح للنيابة العامة ببدء التحقيق في القضية.

مشيرا الى ان هذا الاذن جاء بموافقة تلفونية من المدعي الاشتراكي اثناء وجوده في اجازة في لندن ٦ سبتمبر ١٩٨٧ وذكر ان هذا الاذن كان شفويا ودون ان يكون المدعي الاشتراكي قد اطلع على تفاصيل وبيانات التنظيم بحيث يستطيع ان يقيم الموافقة السياسية التي تجعله يعطي الاذن الذي اعطاه للنيابة العامة فور البدء في التحقيق باعتبار ان هذا التنظيم تنظيم سياسي.

الثمن
PRICE

AUSTRIA 25.00 S النمسا	CYPRUS 55.00 cent قبرص	GERMANY 4.00 DM المانيا	JORDAN 100.00 fils الاردن	NETHERLANDS 4.50 Hfl هولندا	SAUDI ARABIA 2.00 SR السعودية	SWITZERLAND 3.00 SFr سويسرا	UAE 1.50 DH الامارات المتحدة		
BAHRAIN 150.00 Fils البحرين	EGYPT 50.00 pt مصر	GREECE 250.00 Dr اليونان	LUXEMBOURG 70.00 Fr لوكسمبرج	OMAN 150.00 Baiza عمان	SENEGAL 750.00 CSF Fr السنغال	SYRIA 1.00 SL سوريا	UK 60.00 Pence بريطانيا		
BELGIUM 70.00 BFr بلجيكا	FRANCE 10.00 Fr فرنسا	IRAQ 300.00 fils العراق	MAURITANIA 200.00 ou موريتانيا	PORTUGAL 265.00 ESC البرتغال	SPAIN 265.00 Pts اسبانيا	TUNISIA 400.00 mils تونس	USA 1.25 US$ امريكا		
CANADA 2.25 C$ كندا	GABON 800.00 CFA Fr الغابون	ITALY 2500.00 L ايطاليا	MOROCCO 2.00 DH المغرب	QATAR 2.00 QR قطر	SWEDEN 10.00 SKr السويد	TURKEY 1400.00 LT تركيا			

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

تراجع احتمالات التطبيع مع لندن

خامنئي طلب مساعدة رفسنجاني لاعادة اعمار ايران

طهران - لندن - دعا المرشد الايراني علي خامنئي الانضواء تحت لواء الثورة لتامين اعادة تعمير البلاد، فيما تراجعت احتمالات اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين طهران ولندن بعد نفي ايران انباء تحدثت عن احتمال تراجعها عن قرارها باعدام سلمان رشدي صاحب «آيات شيطانية».

ونفى مدير عام وزارة الخارجية الايرانية حسين موسيجيان في وقت لاحق نبأ الصحيفة البريطانية وذكر انه ولا اي مسؤول ايراني اخر او حتى الحكومة الايرانية تملك سلطة نقض القرار.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية امس انها تدرس ملاحظات موسيجيان الجديدة.

خامنئي قال في خطاب له لمناسبة الذكرى الاولى لوفاة الامام الخميني ان الشعب يجب ان يبقى يقظا حيال العدو وحيال اولئك الذين يتمنون ان يفشل عمل الحكومة.

واضاف خامنئي «ان اعداء الثورة يولون كل اهتمامهم لانشقاقاتنا ولا يريدون النجاح للحكومة».

ودعا «المسؤولين في البلاد الى الامتناع عن اي كلمة في مجلس الشورى او الاذاعة او التلفزيون يمكن ان تؤدي الى انشقاق في صفوف السكان».

وقال ايضا «اليوم يامل اعداؤنا ان يفشل عمل الحكومة في سبيل اعادة بناء كل ما دمر في البلاد». ودعا «الشعب الى المشاركة في التعمير ومساندة حكومة» الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

في الوقت نفسه علقت جماعة مجاهدي خلق المعارضة في بيان لها امس انه خلال فترة حكمه التي استمرت عشر سنوات اعاد الخميني ايران الى الوراء نصف قرن فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد بعث بنحو مليون شخص «قتلوا او اصيبوا» الى اتون حربه غير الوطنية.

وقدم بيان مجاهدي خلق قائمة بالخسائر المادية الاجمالية لايران في حربها مع العراق - التي توقفت في اغسطس من عام ١٩٨٨ بعد عشر سنوات من القتال الشرس - وقدرها باكثر من ٦٠٠ مليار دولار وهو ما يزيد بمقدار مرتين عن عائدات ايران من البترول في هذا القرن.

موجة حر قتلت ٣٣ مكسيكيا

مكسيكو سيتي - أ ف ب - نقلت الصحف المكسيكية امس ان موجة الحر التي تضرب قسما كبيرا من الاراضي المكسيكية منذ حوالي ثلاثة اسابيع اوقعت ما لا يقل عن ٣٣ قتيلا.

واضافت المصادر نفسها ان السلطات ابقت على نظام تقنين المياه في عدد من مدن البلاد الكبيرة.

وافادت وكالة «نوتيمكس» الرسمية للانباء ان الحرارة التي تجاوزت ٤٥ درجة كانت لا تزال تسجل في شمال البلاد.

وادت موجة الحر الى حالات اجتفاف كثيرة خاصة بين السكان الاصليين وقد اصابت المواسم الزراعية باضرار كبيرة.

مانديلا بدأ جولة الـ ٤٥ يوماً

جوهانسبيرغ - د ب ا - بدأ نيلسون مانديلا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي امس جولة دبلوماسية عالمية تستغرق ٤٥ يوما وقام باول توقف في بوتسوانا.

وكان في استقبال مانديلا وزوجته ويني في مطار جاباروني رئيس بوتسوانا كيت ماسير حيث اجريت له المراسم التي تقام لضيوف الدولة ويتوجه مانديلا اليوم الثلاثاء الى باريس عبر لندن.

ويقول مانديلا انه سيطلب في محادثاته مع البابا و١٣ زعيما وطنيا في اوروبا واميركا الشمالية وافريقيا استمرار العمل بالعقوبات الدولية المفروضة على جنوب افريقيا.

وقال الزعيم الاسود ان موقفه لن يتغير حتى اذا قامت سلطات بريتوريا بعدم تجديد حالة الطوارىء في المدن الخاصة بالسود بعد انتهاء العمل بها يوم الجمعة المقبل او اذا اكتفت بفرضها في بعض المناطق فقط.

لندن: الحزب الديمقراطي الاشتراكي يحل نفسه

لندن - رويتر - قرر الحزب الديمقراطي الاشتراكي في بريطانيا انهاء وجوده بعد مرور تسعة اعوام على بدئه محاولة تاريخية لاتخاذ مركز وسط جديد على الساحة السياسية البريطانية.

وقال زعيم الحزب ديفيد اوين بعد ان صوتت اللجنة القومية للحزب بالموافقة على حله «انه يوم حزين».

وسيحتفظ اعضاء البرلمان الثلاثة عن الحزب بمقاعدهم كمستقلين.

وكان الحزب قد انشىء عام ١٩٨١ ليصبح اول حزب جديد يقام في بريطانيا في ٨٠ عاما. وكان هدفه المعلن كسر هيمنة حزبي العمل والمحافظين على النظام السياسي للبلاد.

وفد اسلامي يزور موسكو

مكة المكرمة - ق.ن.أ - غادر مكة المكرمة امس في طريقه الى موسكو الشيخ محمد بن ناصر العبودي الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي على رأس وفد الرابطة في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق بضعة ايام.

وسيقوم الوفد خلال الزيارة بتفقد احوال المسلمين بالاتحاد السوفيتي وعددهم حوالي (٥٥) مليون مسلم.

وذكرت مصادر الرابطة ان الوفد سوف يناقش خلال الزيارة مع المسؤولين في الهيئات الدينية في الاتحاد السوفيتي مسالة تحديد اماكن ومواقع المساجد الجديدة التي سمحت السلطات السوفيتية ببنائها في ظل سياسة الانفتاح وكذا المساجد القديمة التي كانت مغلقة وذلك لاعادة فتحها بعد تسليمها للمسلمين.

اتصال هاتفي بين القذافي وبن علي

طرابلس - ق.ن.أ - اعلن في طرابلس ان اتصالا هاتفيا جرى بين الرئيسين الليبي العقيد معمر القذافي والتونسي زين العابدين بن علي.

ولم تذكر وكالة الانباء الليبية اي شيء عما جرى خلال هذا الاتصال الا انه يتوقع ان يكون تناول العلاقات الثنائية وفي اطار المغرب العربي بالاضافة الى الاوضاع العربية الراهنة.

وياتي هذا الاتصال الهاتفي قبل الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس بن علي الى ايطاليا في وقت لاحق من مساء امس.

صدام: نتائج القمة بمستوى التحديات

بغداد - كونا - اشاد الرئيس العراقي صدام حسين بنتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في بغداد الاسبوع الماضي وقال انها جاءت في مستوى التحديات التي تواجه الامة العربية.

جاء ذلك اثناء ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء العراقي امس.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الرئيس صدام قوله ان روح الحوار والنقاش الاخوي الذي ساد أعمال المؤتمر والقرارات التي صدرت عنه اكدت «تعزيز التضامن العربي وتكثيف العمل العربي المشترك وانتظام اعمال مؤسسة القمة العربية في مواجهة التهديدات والتحديات التي تتعرض لها الامة العربية وتاكيد الصلة العضوية بين الأمن الوطني والامن القومي».

دعوة مصرية صينية لنزع اسلحة التدمير الشامل

القاهرة - القبس:

اعلن الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري اصرار مصر على الدعوة الى نزع اسلحة التدمير الشامل من منطقة الشرق الاوسط مؤكدا انه ليس بالضرورة ان تكون استخدامات وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال، بل يمكن تطبيقها في المجالات التقليدية التي يمكن ان نتعاون فيها مع الصين.

وقال وزير الدفاع المصري في تصريحات له امس عقب اختتام جلسة المباحثات العسكرية المصرية - الصينية انه تم خلال المباحثات الاتفاق على بحث اطالة اعمار الاسلحة المتقادمة وتطويرها والاضافة اليها بما يجعلها لا تقل عن مستوى التنافس مع الاسلحة الحديثة في العالم اجمع.

واكد الفريق اول تشين جي وي عضو مجلس الدولة ووزير الدفاع الصيني في تصريح مماثل تاييد بلاده الحازم لمبادرة الرئيس محمد حسني مبارك بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل.

واشاد الوزير الصيني بالتعاون بين البلدين في كل المجالات وان المستقبل سيشهد آفاقا مشرقة وواسعة وبعيدة لهذا التعاون.

المنظمة العربية للتنمية تجتمع في القاهرة

بغداد - القبس:

تبدأ في القاهرة في العشرين من يونيو الحالي الدورة العادية للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين التي تتخذ من بغداد مقرا لها.

ويعد هذا الاجتماع الاول للجمعية العامة (المجلس الوزاري) للمنظمة بعد دمج منظمتين من منظمات العمل العربي المشترك في نطاق جامعة الدول العربية بمنظمة واحدة، والمنظمتان هما المنظمة العربية للتنمية الصناعية ومقرها والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس كان مقرها عمان.

وسيتم في اجتماعات الدورة بحث موازنة المنظمة للعامين ١٩٩١ - ١٩٩٢ ومشاريع المنظمة الداخلية وستراتيجية عملها وبرنامجها للاعوام ١٩٩١ - ١٩٩٥ وانتخاب امين عام للمنظمة للسنوات الاربع المقبلة.

هذا وعلمت القبس ان العراق قد اعاد ترشيح حاتم عبدالرشيد لمنصب الامين العام للمنظمة، ويذكر ان عبدالرشيد كان قد شغل عدة مناصب في العراق اخرها وزير للصناعة قبل دمج وزارة الصناعة بوزارة الصناعة الثقيلة.

مولروني يحاول انهاء أزمة كندا الدستورية

هل (كويبك) - رويتر - قال رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني انه سيعاود الاجتماع مع رؤساء حكومات اقاليم كندا العشرة لمواصلة جهودهم لحل الازمة الدستورية التي تواجه البلاد.

وقال مولروني عقب خروجه من مادبة عشاء مع رؤساء الحكومات «كان اجتماعا طيبا وبناء ومفيدا للغاية» وقال ان المحادثات ستستانف صباح اليوم الاثنين (امس).

وقال غرانت ديفاين رئيس وزراء اقليم ساسكاتشوان الغربي للصحافيين «ان الازمة خطيرة وعميقة وعلينا ان نعمل بجد. ولكن الكل هنا يؤمن بان مصلحة الامة يجب ان تاتي قبل كل شيء».

وكان مولروني قد دعا لاجتماع رؤساء الحكومات للخروج من مأزق سببه خلافات بشان اتفاق بحيرة ميتش الدستوري الذي سيمنح اقليم كويبك سلطات تخوله من بين اشياء اخرى حق الحفاظ على تراثه الثقافي.

وعلى الرغم من ان مولروني قال ان الجو الذي ساد مادبة العشاء كان طيبا فانه لم يستطع هو او احد من رؤساء الحكومات القول بانه تم تضييق هوة الخلافات.

وقال روبير بوراسا رئيس حكومة اقليم كويبك «اذا غادرنا اوتاوا بدون التوصل الى حل فان العواقب كما تعرفون جميعا ستكون وخيمة».

واضاف انه ليس هناك متسع من الوقت للتجادل بشان الاتفاق المطروح منذ ثلاث سنوات والمطلوب التصديق عليه قبل ٢٣ يونيو الحالي.

وكان غاري فيلمون رئيس حكومة اقليم مانيتوبا قد صرح من قبل ان اقليمه لن يصدق على الاتفاق بتشكله الحالي. كما رفض التصديق على الاتفاق اقليما نيو برونزويك ونيوفاوندلاند الناطقان باللغة الانكليزية.

ويشعر بعض رؤساء الحكومات بالقلق لان اعتراف الاتفاق باقليم كويبك كمجتمع متميز قد يتعارض مع ميثاق الحقوق او قانون كندا الخاص بالحقوق.

موسكو: بدء الحوار العربي - السوفيتي

موسكو - كونا - بدأ الحوار العربي السوفيتي الثالث اعماله في موسكو امس بمشاركة عدد من الباحثين والاكاديميين.

والقى رئيس لجنة التضامن الافرو أسيوي السوفيتي مدير معهد الاستشراق البروفيسور ميخائيل كابيتسا كلمة ترحيبية نوه فيها باهمية مواصلة الحوار العربي السوفيتي من اجل معالجة كافة القضايا الشائكة في طريق تطور العلاقات العربية السوفيتية.

وتحدث رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافرو اسيوي الاستاذ احمد حمروش نيابة عن الجانب العربي فاشار الى المعضلات التي تعترض تطور العلاقات العربية السوفيتية منوها بهذا الصدد الى ان علاقات الدول العربية مع الاتحاد السوفيتي تركزت في السابق على تجارة الاسلحة.

وتطرق حمروش في كلمته الى مسالة هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة والمخاطر المترتبة على هذه الهجرة على الوضع ككل في منطقة الشرق الاوسط.

الجامعة ترحب بتصريحات غورباتشوف

تونس - رويتر - رحبت جامعة الدول العربية امس الاثنين بتحذير الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لاسرائيل بانه قد يعيد النظر في هجرة اليهود السوفيت.

وقالت الجامعة في بيان «جامعة الدول العربية التي تولي هذا الموضوع الاهمية القصوى تنفيذا لقرارات القمة العربية غير العادية في بغداد تعبر عن الارتياح لما اكده الزعيم السوفيتي لاعضاء من الكونغرس حول ضرورة المبادرة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام وتوقف اسرائيل عن استغلال الهجرة اليهودية لتدعيم سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة».

اتصال هاتفي بين الأسد والقذافي

دمشق - أ ش أ - ذكرت وكالة الانباء السورية أمس أن الرئيس السوري حافظ الاسد قد أجرى أتصالا هاتفيا مع العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ليلة الاحد.

وأوضحت الوكالة ان المحادثات تناولت موضوعات عربية وثنائية.

ويذكر ان العقيد القذافي قام الاسبوع الماضي بزيارة الى دمشق استغرقت يومين أجرى خلالها خمس محادثات قبل الانتقال الى بغداد للمشاركة في القمة العربية التي قاطعتها سوريا.

الهراوي في القاهرة اليوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وسقطت عليها قذائف صاروخية.

في بيروت الغربية ادى انفجار قذيفة من مخلفات الحرب في مجمع للنفايات ليلا الى اصابة ستة اطفال بجروح خطيرة.

وذكر مصدر امني ان الاطفال الستة كانوا يلعبون في منطقة برج البراجنة عندما عثروا على قذيفة غير منفجرة في مجمع للنفايات انفجرت بهم عندما حاولوا حملها مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجروح خطرة للغاية فيما تفاوتت خطورة جروح الاخرين الذين نقلوا الى احد المستشفيات القريبة.

واشار الى ان القذيفة من عيار ٨١ ملم من مخلفات الحرب التي اعلنها عون العام الماضي ضد باقي المناطق اللبنانية.

من جهة ثانية يبدأ الرئيس اللبناني الياس الهراوي اليوم زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واعلن سفير لبنان بالقاهرة عبدالرحمن الصلح ان زيارة الرئيس الهراوي لمصر تكتسب اهمية خاصة. نظرا للدور الذي يقوم به الرئيس مبارك من اجل دعم التضامن العربي وجمع الشمل في هذه الظروف المصيرية.

وقالت مصادر حكومية لرويتر ان الرئيس الهراوي سيطلب من المسؤولين وفي مقدمتهم الرئيس مبارك المساعدة في تسليح الجيش اللبناني الذي يقوده العماد اميل لحود والذي يفتقر الى الاسلحة والعتاد للقيام بمهمته.

ومضت المصادر تقول ان هذا الطلب سيثيره الرئيس الهراوي والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء الذي سيرافقه في هذه الجولة وذلك في محاولة لمواجهة ما وصفه السيد البير منصور وزير الدفاع بانه قرار اميركي بعدم تسليح الجيش اللبناني.

زلزال اقتصادي يهدد اسرائيل

القدس المحتلة - ا ف ب - اطلق رئيس جمعية الصناعيين ورئيس اتحاد ارباب العمل الاسرائيليين دوف لوتمان صرخة تحذير في مواجهة خطر الركود الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة مشيرا الى ان اسرائيل «مهددة بزلزال اقتصادي حقيقي».

وفي تصريحات نقلتها الصحافة الاسرائيلية امس قال لوتمان ان مؤشرات الاشهر الاولى من العام الحالي كانت «كارثية».

واضاف ان الانتاجية الصناعية الاسرائيلية تراجعت ٤٫٥ بالمائة بين ١٩٨٧ و١٩٩٠. واوضح ان الصناعة الاسرائيلية لن تكون قادرة على المنافسة طالما بلغ التضخم نسبا تتراوح بين ١٥ و٢٠ بالمائة سنويا. ووصل التضخم خلال العام ١٩٨٩ الى ٢٠٫٧ بالمائة.

كذلك وجه لوتمان نداء الى الحكومة والى المصرف المركزي الاسرائيليين ليتخذا على الفور الاجراءات التي تفرض ذاتها من اجل اعادة اطلاق الاقتصاد وللقضاء على التضخم.

واكد رئيس اتحاد ارباب العمل الاسرائيليين انه «يخشى ان تتجاوز نسبة البطالة الـ ٢٠ بالمائة خلال ثلاث سنوات» اذا لم تتم على الفور التوظيفات التي من شانها خلق مجالات عمل جديدة. وتصل نسبة البطالة حاليا الى ٩٫٣ بالمائة.

واضاف لوتمان ان «عدد المهندسين في اسرائيل سيرتفع اربع مرات مع موجة الهجرة الحالية ويخشى ان تبقى غالبية هؤلاء دون عمل اذا استمرت الصناعة في الحد من عدد العاملين فيها».

لأول مرة سفينة المانية غربية في حيفا

القدس المحتلة - الوكالات - وصلت الى ميناء حيفا بشمال فلسطين المحتلة اول سفينة حربية المانية غربية تزور اسرائيل منذ انشائها. واقام رئيس بلدية حيفا اريبه غوريل استقبالا لطاقم السفينة وعددهم ٣٥٠ شخصا.

وهذه هي المرة الاولى التي ترسو فيها سفينة حربية المانية في حيفا منذ الحرب العالمية الثانية.

بغداد: السماح بتأجير محطات البنزين

بغداد - «القبس»:

قررت وزارة النفط العراقية السماح لانشاء شركات مساهمة من القطاع الخاص تقوم بتاجير محطات تعبئة الوقود «البنزين والكازولين» وساحات قناني الغاز في كافة مدن العراق لمدة لا تزيد عن ٢٥ سنة.

وكانت وزارة النفط تقوم بتاجير هذه المحطات للمتعهدين بشكل منفرد. وسيطبق هذا النظام الجديد على المحطات التي تؤجر والتي انتهت مدة ايجارها او سحبت من المتعهدين لعدم الايفاء بالتزاماتهم.

وفد عسكري ايطالي يزور الجزائر

الجزائر - كونا - وصل وفد عسكري ايطالي برئاسة الامين العام للدفاع والمدير الوطني للتسليح الجنرال لويجي ستيفاني الى الجزائر في زيارة رسمية تستمر عدة ايام.

وسيجري الوفد الايطالي خلال هذه الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين العسكريين الجزائريين تتناول قضايا التعاون بين البلدين.

ترك الباب مفتوحاً أمام «العمل»

شامير: الحكومة الجديدة جاهزة وطرح الثقة بها في بداية الاسبوع

تل ابيب - الوكالات - قال رئيس الحكومة الانتقالية الاسرائيلية اسحق شامير امس انه سيشكل الاسبوع المقبل حكومة جديدة تعارض الاقتراحات الاميركية الداعية الى اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي لكنه ترك الباب مفتوحا امام حزب العمل للاشتراك في الحكومة.

وابلغ شامير الصحافيين في تل ابيب امس «لا استبعد اي خيار حتى اقدم الحكومة الى البرلمان اما الان فانني اعمل على تشكيل حكومة تستند الى اغلبية تتراوح بين ٦١ و٦٥ صوتا». واضاف ان الحكومة الجديدة جاهزة.

وقال انه سيبلغ الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ بحلول يوم الخميس انه سيطرح قائمة حكومته الجديدة في اقتراع على الثقة في الكنيست في بداية الاسبوع المقبل. ولم يحدد شامير اليوم الذي سيعرض فيه الحكومة على الكنيست لكن مستشاره الاعلامي افي بازنر قال «ان اقرب موعد ممكن لانعقاد الكنيست هو يوم الاثنين». وستضم الاغلبية التي تحدث عنها شامير في الكنيست احزابا يمينية متطرفة تطالب باتخاذ اجراءات اشد ضد الانتفاضة الفلسطينية وزيادة الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة.

ورفض شامير تهديدات الرئيس السوفيتي غورباتشوف بوقف هجرة اليهود السوفيت مالم تقدم اسرائيل ضمانات بعدم توطينهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ان اسرائيل لن تمنع اليهود السوفيت من الاستيطان في الاراضي المحتلة على الرغم من ضغوط غورباتشوف.

واضاف «اذا كان الاتحاد السوفيتي في ظل غورباتشوف لا يرى اليوم ان من المناسب ان يحدد لمواطنيه اين يعيشون او اين يذهبون فمن الواضح كضوء النهار، انه لا يمكننا نحن الذين نعيش في الحرية والديمقراطية ان نقبل حدودا او نفرض مثل هذه الحدود.

ورد شامير على تهديدات غورباتشوف بوقف الهجرة اليهودية السوفيتية بقوله «الجميع يعرفون انه لا توجد سياسة تدعو لتوجيه المهاجرين الى مكان او آخر في ارض اسرائيل .. ان دولة اسرائيل كدولة ديمقراطية تعطي الحرية للجميع .. ليعيشوا ويستقروا في اي مكان شاءوا .. وقال ان الدول العربية تمارس ضغوطا قوية على الاتحاد السوفيتي لفرض قيود على هجرة اليهود السوفيت لانها تخشى من ان يقوي المهاجرون الجدد اسرائيل.

مسؤول فلسطيني لجنبلاط:

لن ندخل اقليم التفاح ووجهتنا هي فلسطين

صيدا - رويتر - قال مسؤول عسكري فلسطيني امس موجها كلامه الى وليد جنبلاط الذي يتخوف من انتشار القوات الفلسطينية في لبنان الى مناطقه ان الفدائيين الفلسطينيين ليسوا بحاجة الى الدخول الى تلك المناطق.

وكان المقدم كمال مدحت رئيس الاستخبارات العسكرية الفلسطينية في لبنان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في هذه المدينة الساحلية الجنوبية امس.

وقال «اننا نؤكد لوليد جنبلاط اننا لسنا بحاجة للدخول الى اقليم الخروب (٢٠ كيلومترا جنوب شرقي بيروت) وليس لدينا اي سبب لذلك فان وجهتنا فقط هي فلسطين».

وكانت مصادر في الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه جنبلاط قد اعربت عن مخاوف من نشوب معارك في الاقليم بين الدروز والفلسطينيين.

وتقول هذه المصادر ان الحزب حرك دبابات وآليات الى الاقليم.

وقال شهود عيان انه جرى سحب الدبابات والآليات في وقت لاحق بعد ان ابلغ مسؤولون سوريون الفلسطينيين «بان اي تفجير غير مسموح به في اقليم الخروب وان اي تفجير سيواجه بحزم».

ولدى القوات السورية حوالي ٤٠ الف جندي في لبنان.

وكان السيد جنبلاط قد قال في تصريح امس الاول «ان اقليم الخروب ليس في حاجة الى بندقية منحرفة لتحميه. اقليم الخروب ليس في حاجة الى احد يحميه. فقط نطالب بابعاد شر المتآمرين عنه ونحن في خير في الاقليم والجبل وبيروت».

واضاف المقدم مدحت يقول انه ابلغ السيد جنبلاط «اننا لن نسمح لوليد جنبلاط ان يجرنا الى اية معركة جانبية ولن نقوم بحشد اي عنصر في مقابل الحشد الذي يقوم هو بتجميعه على نهر الاولي حيث استقدم عشرات الراجمات والدبابات والرشاشات الثقيلة...».

ودعا المقدم مدحت السيد جنبلاط الى مواصلة الحوار الثنائي الذي «كنا بدأناه معه قبل عدة اشهر...».

٤٣ شهيداً و٣ آلاف جريح في مايو

عمان - ق.ن.أ - استشهد ٤٣ مواطنا فلسطينيا وجرح ثلاثة الاف و٣٥٢ واعتقل الف و٢٥٤ مواطنا خلال فعاليات الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة في شهر مايو الماضي.

واوضح تقرير لمكتب الاعلام الفلسطيني بعمان نشر امس ان من بين الشهداء ٣٣ مواطنا قتلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي بالرصاص ومنهم طفلة لا يزيد عمرها عن خمسة اعوام.

اما الجرحى فمن بينهم الف و٧٠٦ مواطنين اصيبوا برصاص العدو .. بجانب ٣٠٦ اخرين اصيبوا باختناق وتسمم من قنابل الغاز و٢٨٤ بالرصاص المعدني والف واثنين اصيبوا بكسور ورضوض.

وذكر التقرير ان قوات الاحتلال نسفت واغلقت ٤٥ منزلا وهدمت مسجدا في ابو ديس قرب القدس .. كما صادرت منزلا في قلقيلية وحولته لثكنة عسكرية .. كما اغلقت ١٥٠ محلا تجاريا.

واقتلعت قوات الاحتلال والمستوطنون الصهاينة خمسة الاف شجرة .. واحرق المستوطنون ٣٧ دونما مزروعة بالحبوب.

وعلى الجانب الاخر قال التقرير ان القوات الفلسطينية الضاربة تمكنت من قتل جندي صهيوني في رام الله بالضفة الغربية واصابت ٤٧ جنديا اخرين وكذلك ٢٥ مستوطنا ودمرت ٦٧٠ سيارة اسرائيلية منها ٣٠٤ سيارات لقوات الاحتلال و٣٦٦ سيارة للمستوطنين.

الجرحى والمعتقلون في الضفة وغزة

في ما يلي اسماء الجرحى والمعتقلين في الضفة الغربية وقطاع غزة ليوم امس:

● أبوديس:

اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من بلدة ابو ديس اثر مواجهات جرت هناك اقام خلالها الشبان المتاريس والاطارات المشتعلة في الشوارع. وطاردت قوات الاحتلال الشبان واعتقلت كلا من: ناصر دندن - ١٧ عاما، خضر ابومذكور - ١٦ عاما، نايف التتنفة - ١٦ عاما.

● تقوع:

اعتقلت قوات الاحتلال خمسة شبان من قرية تقوع بعد مداهمة منازلهم وهم: خليل حمدان سليمان - ٢٣ عاما، سليم حمدان سليمان - ١٧ عاما، محمود زعل خليل - ١٢ عاما، - محمد صبح سليمان - ٢٢ عاما، محمد اسماعيل البدن - ٢٣ عاما.

وأصيب خمسة طلاب وطالبات من قرية تقوع اثر مصادمات اندلعت هناك هاجم الطلاب خلالها سيارة للمستوطنين اثناء مرورها في شارع الاستقلال بالقرية مما ادى الى تحطيم زجاجها، والمصابون هم: طالب ١٥ عاما - عيار مطاطي في الوجه، طالب ١٦ عاما - عيار مطاطي في الصدر، طالبة ١٤ عاما - عيار مطاطي في الرأس، طالبة ١٤ عاما - عيار مطاطي في الرقبة.

كما أصيبت الطالبة منى طالب محمود ١٣ عاما بعيار مطاطي في العين اليمنى.

● دير ابوضعيف:

اقتحمت قوات من جنود الاحتلال تقدر بثماني سيارات عسكرية قرية دير ابوضعيف قضاء جنين وداهمت عدة منازل واعتقلت عدة مواطنين عرف منهم:

عزت راغب - ٣٢ عاما - ضرائب، عبدالله شريف - ٢٨ عاما - ضرائب، جميل الحسني - ٢٨ عاما - لم تعرف الاسباب، محمد نافع حسن - ٣٣ عاما - ضرائب، عبدالحكيم ناصر عبداللطيف - ٢٤ عاما - لم تعرف الاسباب، حسين محمد جبر - ٣٧ عاما - بحجة ان ابنه أمجد ٢٠ عاما مطلوب للمخابرات.

● الخليل:

فصلت السلطات الاسرائيلية كل من: الاستاذ محمد اسماعيل المناصرة من قرية بني نعيم - ٢٧ عاما - ويعمل مدرسا في مدرسة حلحول الثانوية للبنات. والاستاذ محمود الذبابنة من ترقوميا - ٢٨ عاما - وهو مدرس في مدرسة بنات بني نعيم الثانوية للبنات.

● غزة:

اصيب عدد من المواطنين من انحاء مختلفة في قطاع غزة برصاص جنود الاحتلال وجراء الضرب بالهراوات واعقاب البنادق خلال المواجهات التي اندلعت هناك، وذلك على النحو التالي:

وأصيب بالرصاص: نادر عطية - ٢٢ عاما - بيت لاهيا - عيار معدني في الساق اليمنى، يحيى يونس فرج الله - ١٥ عاما - مخيم النصيرات - عيار ناري في الساق اليمنى، مجيد محمد ابوخوصة - ١٨ عاما - مخيم النصيرات - عيار ناري في الالية، هاني المناصرة - ١٣ عاما - الشجاعية - معدني في الساق اليمنى.

وادخلوا الى مستشفى الشفاء: فاروق محمد جعفر - ١٥ عاما - مخيم البريج - عيار ناري في الركبة، نعيم ابوريا - ١٤ عاما - مخيم البريج - عيار معدني في الساق اليمنى. ونقلوا الى عيادة المخيم.

الوفيات في الكويت

● اسماء عبدالمحسن العبدالكريم ارملة عبدالله عبدالعزيز الزامل (٤٩ سنة) الرميثية ق١٠ ش١٠٢ م١ (للرجال) تلفون ٥٦٥٣١١١، قرطبة ق٣ م٢١ (للنساء) تلفون ٥٣٢١٣٤٨.

● عيسى عبدالعزيز عباس القلاف (٦٠ سنة) مسجد البحارنة - الدعية تلفون ٥٦١١٢٤٦.

حفارو القبور في بيروت اعادوا شواربهم إلى مكانها..

الناس تنفسوا نصف الصعداء والنصف الآخر بقي عالقاً !

عندما انعقدت قمة بغداد، بدأ الناس في بيروت الغربية يحزمون حقائبهم، فالخلافات السياسية بين العرب تترجم عسكريا في هذه المدينة التي كانت يوما ما ترسانة الدم فاضحت ترسانة... الهدم!

وفي بيروت، المسافة قصيرة جدا بين الحقيبة و... التابوت.

وقيل ان السوريين الغاضبين لانه لم يؤخذ بوجهة نظرهم سيتركون بيروت الغربية للاصوليين كي يثبتوا للعرب ان البديل عن سوريا هو الكارثة، لا في لبنان وحسب وانما في المنطقة باسرها.

وفتل حفارو القبور شواربهم بانتظار... الساعة!

لكن المدينة فوجئت بان العكس هو الذي يحصل تماما، الجنود السوريون لا يخلون مراكزهم للاصوليين الذين يجتمعون في كل الشقوق، بل انهم يقفلون احياء بل ومناطق باكملها لدهمها بحثا عن السلاح والمسلحين.

وتنفس الناس نصف الصعداء، اما النصف الاخر فقد بقي عالقا لان التجارب السابقة لم تكن مشجعة، وتستطيع ان تسمع الكثيرين يقولون «اننا اعتدنا هذا النوع من الكرنفالات التي تنظم في اوقات معينة، فمنذ اشهر، ومقاتلو حركة «أمل» و«حزب الله» يتقاتلون، بصورة شبه يومية، فيقتلون الناس ويدمرون البيوت ويحرقون السيارات. لماذا لا يتحرك الجنود الا بعد ان تبلغ المعارك مداها مع انه بالامكان منع كل شيء بمخابرة هاتفية فقط وبدبابة فقط وبطلقة نار فقط؟».

وهؤلاء الكثيرون يقولون: «لقد سمعنا ان مقاتلي الحركة والحزب اخذوا علما، وقبل اربع وعشرين ساعة بعمليات الدهم، كما لو انهم منحوا تلك الفرصة لتخبئة اسلحتهم او للانتقال الى امكنة اخرى، فيما شاهدنا جميعا ان الاسلحة المصادرة كانت قليلة جدا، ولم تشمل سوى الرشاشات الخفيفة بينما تغص المستودعات بكل انواع السلاح. وهذا يعني ان العملية كانت سياسية وشكلية لا اكثر ولا اقل».

ثم يقولون ان تكثيف الحواجز لا يفيد شيئا، لان ذلك يعقد امور المواطنين ويزيد في «بهدلتهم» دون جدوى، فيما يمكن التاكيد ان السوريين يملكون من الفعالية في بيروت الغربية ما يمكنهم من تحويل هذه المدينة الى دمشق ثانية. وهذه كانت تعليمات الرئيس حافظ الاسد الصريحة عندما قبل بارسال قوات سورية الى بيروت الغربية وبعد المذابح المذهبية الشهيرة في فبراير ١٩٨٧.

البعض يقول هذا الكلام عن ياس، والبعض الاخر يقوله بخلفيات معينة. والحقيقة ان اي خطوة عسكرية لا يمكن الا ان تكون مرتبطة بوضع سياسي معين، فالسوريون لا يعيشون فوق جزيرة من الحرير في بيروت الغربية، بل ان هذه المدينة قد تكون الاكثر تعقيدا في العالم بسبب تعدد (وتناقض) القوى الظاهرة او الخفية التي تعيش فوقها او تحتها.

بعبارة اخرى، كما مواطن المدينة مستهدف، فان الجندي السوري مستهدف ايضا، وبيروت، بوضعها الحالي، هي غير دمشق، بوضعها الحالي.

فارحموا الجندي السوري الآتي من البعيد والذي لا يعرف كيف تتحرك هذه الرمال المتحركة، هذه الدماء المتحركة!

المهم ان الانفجار لم يحصل بل انه الانفراج، وفي كل الاحوال، الافضل للناس ان يتنفسوا نصف الصعداء فقط، وليتركوا النصف الاخر للمستقبل.

المستقبل الذي تحل فيه الميليشيات ويعم السلام، فكيف يجرد السوريون ميليشيات معينة من السلاح فيما يتردد ان ميليشيات اخرى تملك الاسلحة الكيميائية، وغدا الاسلحة الذرية!

من هذه الزاوية يفترض النظر الى عمليات الدهم الاخيرة، فالمهم ان تنتهي الاشتباكات المتنقلة التي احالت الحياة الى جحيم يومي، وبعد ذلك يتم النظر الى البعيد.

المطلوب منكم ايها السادة اللبنانيون، الا تنظروا الى البعيد!

القريب يكفيكم....

(ملاحظة: حفارو القبور اعادوا شواربهم الى مكانها).

بيروت - القبس



● جنود سوريون في فترة راحة.. والسلاح الآن.. للصورة



● ومجموعة اخرى امام احدى المؤسسات في بيروت الشرقية

الانتفاضة احتفلت بذكرى وفاة عمر القاسم

احراق ٣ سيارات وجرح جنديين وتصفية متعامل

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ احرق المواطنون الفلسطينيون ٣ سيارات اسرائيلية في القدس المحتلة أمس وجرحوا جنديين اسرائيليين في المواجهات التي دارت امس بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال. وقال راديو العدو ان فلسطينيا ملثما حاول الاستيلاء على بندقية جندي اسرائيلي في قطاع غزة المحتل تمكن منه الجنود واصابوه بجروح.

وقتل فلسطينيون محمد الدرابيني «١٨ سنة» في بيت ساحور، لانه يتعامل مع سلطات الاحتلال. واحتفل المواطنون الفلسطينيون امس بذكرى مرور عام على وفاة المناضل عمر القاسم في السجون الاسرائيلية.

وكان القاسم وهو عضو بارز في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قد قضى أطول فترة يقضيها سجين فلسطيني داخل السجون الاسرائيلية.

فبعد ان سجن ٢١ عاما توفي القاسم بعد اصابته بمرض في الكلى العام الماضي في احد مستشفيات تل ابيب وسط حراسة مشددة.

واسفرت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي عن اصابة ٢٨ مواطنا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم في مناطق مختلفة من الضفة والقطاع.

وتفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان قوات العدو اقتحمت رأس كركر وبيت عور وكفر نعمة «قضاء رام الله» واعتقلت ١٤ مواطنا بحجة مشاركتهم في الانتفاضة. واشارت الى القاء زجاجتين حارقتين على حافلة اسرائيلية ورشق حافلة اخرى بالحجارة في القدس حيث احرق مكتب لحركة السلام الان من قبل عصابة «مائير كاهانا» زعيم حركة «كاخ» الذي اشاد باحراق مكتب الحركة التي وصفها بالخيانة.

ومن ناحية اخرى اصيب جندي صهيوني بالقرب من مخيم الجلزون «رام الله» بجروح في رأسه بعد رشق دورية اسرائيلية بالحجارة. واصيب مستوطن بجراح بعد رشق حافلة اسرائيلية بالحجارة.

وصادرت سلطات الاحتلال خمسة دونمات من اراضي بلدة عسكر «نابلس» بعد ان قامت الجرافات بتسويتها فيما صادرت ٢٠٠ دونم من اراضي بلدة بلاطة «نابلس» بحجة استخدامها لاغراض عسكرية. وفي نطاق العقوبات الجماعية واصل المستوطنون قطع المياه عن قرى غرب رام الله بالضفة بحجة رشقهم سيارات المستوطنين بالحجارة فيما تواصل السلطات قطع التيار الكهربائي عن مدينة نابلس.

وتفيد الانباء ان سلطات الاحتلال هدمت ٥٩ منزلا بالضفة الغربية وقطاع غزة خلال شهر مايو الماضي متذرعة بذرائع امنية.. فيما منعت ١٤ مواطنا من عنبتا «طولكرم» من دخول فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وفي قطاع غزة افادت مصادر نقابة المحامين ان النيابة العسكرية الاسرائيلية انتهت من اعداد لوائح الاتهام بحق ١٥٠٠ معتقل بحجة رشقهم دوريات اسرائيلية خلال شهر مايو الماضي. ومن المنتظر ان تبدأ المحاكم العسكرية النظر في قضايا هؤلاء المعتقلين خلال الاسبوعين المقبلين.

ومن جهة اخرى جاء في تقرير مترجم عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على جنديين اسرائيليين احدهما يدعى اوري ياكير «رقيب اول» والثاني نيزان ليفي بالسجن ٢٨ يوما لرفضهما الخدمة العسكرية في الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان هناك «١١٢» ضابطا وجنديا اسرائيليا رفضوا الخدمة في الاراضي المحتلة وفي معسكرات الاعتقال.

الاحتلال يصادر الاطارات المستعملة

عمان ـ واخ ـ اصدرت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي امرا عسكريا امس يقضي بمنع حيازة اطارات السيارات المستعملة دون سبب في المناطق المحتلة.

وقالت مصادر عسكرية ان قوات الجيش ستقوم بحملة واسعة النطاق لمصادرة الاطارات المستعملة في المنازل والمحلات في الضفة الغربية حيث يجري استخدامها من قبل الشبان لاغلاق الشوارع وحرقها والقاؤها على سيارات الدورية الاسرائيلية.

أبوشريف يطالب بضغوط اقتصادية على واشنطن

حبش يدعو المنظمة إلى رفض الابتزاز الاميركي

دبي ـ دمشق ـ الوكالات ـ حث السيد بسام ابوشريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدول العربية على استخدام قوتها الاقتصادية لاقناع الولايات المتحدة بالحد من مساندتها لاسرائيل.

وقال ابوشريف في حديث تلفزيوني الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة لديها مصالح اقتصادية هائلة في المنطقة العربية منها وارداتها من المواد الخام والاسواق الكبيرة للدول العربية ومشتريات هذه الدول من الاسلحة الاميركية.

وقد تدهورت العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة منذ اغارت جبهة التحرير الفلسطينية احدى فصائل المنظمة على ساحل تل ابيب يوم الاربعاء. وتستورد الولايات المتحدة كثيرا من احتياجاتها النفطية من البلدان العربية.

وقال ابوشريف في الحديث الذي اذاعه تلفزيون دبي واجري في تونس انه يجب على الدول العربية ان تستخدم هذه الامكانات لتجعل الولايات المتحدة تحترم مصالح العرب وحقوقهم. واضاف قوله ان هذا ليس تهديدا ولكنه شيء طبيعي بالنسبة للولايات المتحدة ويجب ان يكون طبيعيا بالنسبة للعرب.

وقال ابوشريف انه اذا كانت واشنطن ترغب ان تقوم بدور ايجابي في الشرق الاوسط فعليها أن تتعامل مع كافة الاطراف المعنية وليس مع اسرائيل وحدها.

واضاف ان العرب عليهم ان يتخذوا موقفا لا يظهر عداء للولايات المتحدة ولكن رغبة في الصداقة. وقال انه يجب على العرب ان يبلغوا واشنطن ان العلاقات مع العرب تتوقف على كيفية تعاملها مع القضية الفلسطينية.

ورفض الرد على سؤال هل يتوقع ان توقف الولايات المتحدة حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ عام ١٩٨٨ بعد ان اعلن السيد عرفات نبذه الارهاب.

وذكرت مصادر في واشنطن ان الولايات المتحدة قد توقف المحادثات بسبب الغارة واحجام السيد عرفات عن ادانتها.

وكان استخدام الولايات المتحدة «للفيتو» لاحباط قرار لمجلس الامن يوم الخميس الماضي لارسال مراقبين الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد اغضب منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف السيد ابوشريف قوله ان الانتفاضة الفلسطينية المندلعة في الاراضي المحتلة منذ ٢٩ شهرا ستتصاعد الى ان يتم جلاء آخر جندي اسرائيلي.

في دمشق انتقدت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين في بيانين منفصلين الولايات المتحدة التي هددت بقطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالبت الجبهة الشعبية بزعامة الدكتور جورج حبش «الهيئات القيادية في منظمة التحرير بعدم الخضوع للابتزاز الاميركي بحجة الحفاظ على حوار تافه» واشادت بـ«ابطال عملية الانزال على السواحل الفلسطينية».

ودعت الجبهة الشعبية الى «تكثيف المواجهة مع الولايات المتحدة التي استخدمت حق النقض (الفيتو) على قرار لمجلس الامن ينص على ارسال لجنة تقصي حقائق الى الاراضي المحتلة». وطالبت الدول العربية كذلك بـ«تقديم مساعدة مادية فورية الى الانتفاضة».

من جهتها دانت الجبهة الديمقراطية (بزعامة نايف حواتمة) «سياسة الابتزاز الاميركية» ودعت الدول العربية الى «دعم منظمة التحرير في رفضها الخضوع لتهديدات واشنطن بوقف الحوار».

شككت في صحة تهديداته بوقف الهجرة

اسرائيل تتحدى غورباتشوف

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قال الوزير بلا وزارة في الحكومة الاسرائيلية ايهودا اولمرت انه يجب على الحكومة ان تتمسك بسياستها وتتجاهل تهديدات الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بوقف هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل، بينما دعا وزير الهجرة اسحق بيرتس غورباتشوف الى القيام بجولة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان غورباتشوف قد قال امس الاول في ختام اجتماع القمة بينه وبين الرئيس الاميركي جورج بوش انه قد يدرس وقف تدفق المهاجرين اليهود اذا لم تقدم اسرائيل ضمانات بانهم لن يستوطنوا الاراضي المحتلة.

وقال اولمرت المقرب من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه يشك في صدق الرئيس غورباتشوف في ادلائه بهذه التصريحات.

وقال اولمرت «اذا كان الرئيس غورباتشوف يبحث عن عذر لقرار اتخذه بالفعل بوقف الهجرة فلنتقبل التحدي».

واضاف «وان لم يكن فانه يعلم .. والجميع يعلمون ان حكومة اسرائيل ليس من سياستها ... توطين اليهود في يهودا والسامرة الضفة الغربية وغزة».

وقال بيرتس انه سيدعو الرئيسين غورباتشوف وبوش الى جولة في الاراضي المحتلة ليريا بنفسيهما ان اسرائيل لا تقوم بتوطين المهاجرين هناك.

وقال آفي بازنر كبير مستشاري شامير ان المهاجرين الى اسرائيل احرار في اختيار المكان الذي يعيشون فيه وان أقل من نصف في المائة منهم اختاروا العيش في الاراضي المحتلة.

واضاف قوله أن هذا الجدال خلقته الدول العربية لاستخدامه ذريعة لمنع اي نوع من هجرة اليهود الى اسرائيل.

وقدر بيرتس الاسبوع الماضي ان ٢٥٠,٠٠٠ يهودي سوفيتي سيأتون الى اسرائيل عام ١٩٩٠. وقال ان ٣٨,٠٠٠ وصلوا في خمسة الاشهر الاولى من العام.

لندن: ازاحة الستار عن تمثال عرفات



● غود «يعدل» كوفية عرفات بعد ازاحة الستار عن تمثاله (رويتر)

لندن ـ الوكالات ـ ازيح امس الستار عن تمثال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في متحف الشمع في لندن. وانضم تمثال عرفات الذي صممه الفنان دايفيد غود الى جانب تماثيل لكل من العقيد القذافي والملك حسين والرئيس المصري السابق انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ديفيد بن غوريون.

وكان غود قد التقى عرفات في تونس في جلسة فنية واحدة في تونس وقدم عرفات الى الفنان البريطاني كوفيه وملابس وحذاء وجراب المسدس.

مليون جنيه من الشيخ حمد لترميم الاثار الاسلامية

تطابق وجهات نظر قطر ومصر حول دعم المنظمة وفلسطين

■ ولي العهد القطري يشيد بنتائج قمة بغداد

القاهرة ـ ق . ن . أ ـ اعلن الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ان محادثاته مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري اكدت تطابق وجهات النظر بين البلدين في القضايا التي تهم الوطن العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقال ان المحادثات تناولت دعم التضامن العربي في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية في شتى المجالات.

وادلى الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني بتصريح للصحافيين عقب محادثاته والوفد القطري مع الدكتور عاطف صدقي والتي استغرقت ساعتين.. وجه في بدايته الشكر لاخيه الدكتور صدقي لدعوته الكريمة له لزيارة جمهورية مصر العربية وقال ان هذه الزيارة تعد مكملة لزيارة حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير البلاد المفدى لمصر.

وقال ان معظم ارائنا كانت متطابقة في جميع المسائل التي تهم الوطن العربي وعلى رأسها القضية الفلسطينية ودعم منظمة التحرير الفلسطينية دعما مطلقا.

ومضى قائلا ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين قطر وجمهورية مصر العربية وهي علاقات قديمة راسخة وتندرج في الوقت نفسه في نطاق دعم التضامن العربي.

وقال الشيخ حمد اننا نود في هذا الصدد ان نشيد بنتائج قمة بغداد الاخيرة والتي تدعو الى مزيد من التضامن في مواجهة التحديات المطروحة ضد الامة العربية سواء كانت تحديات مباشرة او غير مباشرة وعدوانية في نفس الوقت.

واستطرد قائلا اننا ناقشنا موضوع الوحدة اليمنية وباركنا قيامها ونامل من الجميع دعم هذه الوحدة باعتبارها نقطة انطلاق مهمة في مستقبل الوطن العربي لان الوحدة العربية هي احد الاهداف الرئيسية للوطن العربي واشار في هذا الصدد الى قيام عدد من المجالس العربية وقال انها تعتبر روافد لدعم جامعة الدول العربية.

واختتم ولي العهد ووزير الدفاع القطري تصريحه موجها الشكر الى الرئيس حسني مبارك وحكومة وشعب مصر الشقيقة على الحفاوة البالغة التي قوبل بها والتي تعبر عن عمق الروابط الاخوية بين الشعبين الشقيقين.

ومن جانبه رحب الدكتور عاطف صدقي بولي العهد الشيخ حمد وبزيارته لمصر وقال ان المحادثات تناولت كافة اوجه العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والاعلامية والثقافية والمواصلات ومجال رجال الاعمال وكافة ما يهم البلدين ويدعم علاقاتهما.

وقال انه كما ذكر ولي العهد كان هناك اتفاق كامل في وجهات النظر وفي تاكيد تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين وذلك ليس بالشيء الجديد لان العلاقات بين قطر ومصر علاقات قديمة وطيبة والتعاون مستمر بينهما يدعمه وتعكسه الصداقة والاخوة التي تربط بين حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر واخيه سيادة الرئيس حسني مبارك وتقارب الفكر والعقل والحكمة بينهما.

مليون جنيه

وقدم الشيخ حمد بن خليفة تبرعا بمبلغ مليون جنيه مصري لترميم اي من الاثار الاسلامية التي تختارها مصر. صرح بذلك امس السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري ومن ناحية اخرى صرح الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بانه سيتم قريبا توقيع اتفاق لتوسيع نطاق التعاون بين مصر وقطر في مجالات رعاية الشباب والرياضة وتبادل الفرق والوفود الرياضية.

واضاف ان الشيخ حمد ابدى استعداده لمساندة كافة الفرق الرياضية من البلدين في مختلف المجالات بوصفه راعيا للحركة الرياضية في قطر.

«التنفيذية» تبحث في بغداد اليوم التهديدات الاميركية بقطع الحوار

بغداد ـ الوكالات ـ علم من مصادر فلسطينية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعا استثنائيا اليوم في بغداد للبت بشكل خاص في تهديدات الولايات المتحدة بقطع الحوار مع المنظمة.

واوضحت المصادر ذاتها ان اللجنة التنفيذية ستبحث ايضا الموقف «الجديد» للولايات المتحدة في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط بعد استخدام واشنطن يوم الخميس الماضي حق «الفيتو» ضد مشروع قرار لمجلس الامن ينص على ارسال بعثة تقصي حقائق الى الاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى ستقوم اللجنة التنفيذية ببحث نتائج القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد وانعكاساتها على القضية الفلسطينية.

وكانت الولايات المتحدة قد هددت بقطع الحوار مع منظمة التحرير الذي بدأ في ديسمبر ١٩٨٨ في اعقاب محاولة انزال قامت بها مجموعتان فدائيتان فلسطينيتان قرب تل ابيب.

واضافت المصادر ذاتها ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ستبحث ايضا الوضع في الاراضي المحتلة «في ضوء التصعيد الاسرائيلي» ونتائج القمة الاميركية ـ السوفيتية في ما يتعلق بالشرق الاوسط.

كبوجي: الفيتو الاميركي دعم للمجازر

روما ـ كونا ـ شجب مطران القدس في المنفى هيلاريون كبوجي الذي دخل اضرابه عن الطعام تضامنا مع فلسطين يومه الرابع عشر موقف الولايات المتحدة الاميركية من الطلب الفلسطيني الى مجلس الامن الدولي بارسال مراقبين للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة لحماية ارواح الشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال الصهيوني.

وقال كبوجي في حديث للفعاليات الفلسطينية والعربية في مقر اعتصامه ان موقفه واضح من مسالة «الفيتو» الاميركي تجاه هذه المسالة.

واوضح كبوجي «ان تصويت ١٤ دولة الى جانب مشروع القرار بايفاد مراقبين دوليين لتقصي الحقائق كي يوافق مجلس الامن بعد عودتهم بتقرير يصور ويشرح الاوضاع الماساوية لابنائنا الواقعين تحت نير الاحتلال ولجوء اميركا وحدها الى الفيتو هو احد الدلائل التي لا تحصى والتي تبرهن على انحياز الولايات المتحدة الاعمى لربيبتها اسرائيل».

ومضى كبوجي يقول «ان هذا الفيتو هو مساهمة فعالة وغطاء مقصود للمجازر الوحشية اليومية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق شعبنا في الداخل وهذا الفيتو الحاقد هو التواطؤ في الانتهاكات المستمرة والاعتداءات المختلفة الممارسة يوميا ضد اهلنا».

وزراء اعلام التعاون الخليجي يجتمعون في الرياض غدا

الرياض ـ واخ ـ يعقد وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الخامس في مقر الامانة العامة بالرياض غدا الاربعاء.

وسيناقش الوزراء خلال اجتماعهم الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتي من اهمها توصيات الاجتماع السادس التحضيري لوكلاء وزارات الاعلام والذي عقد في ١٤ مايو الماضي .. كما سيطلع الوزراء على الاجراءات النهائية للشراء الجماعي التلفزيوني للبرامج الكرتونية والعلمية والثقافية والوثائقية وكذلك مذكرة الامانة العامة حول انتاج البرامج التلفزيونية الممولة من القطاع الخاص ومجموعة من مذكرات العمل التي تساهم في تعزيز التعاون الاذاعي بين الدول الاعضاء والتعاون الصحفي بين المؤسسات العاملة في هذا الحقل.

لتجنب تصعيد خلاف حول حصص الحج

القاهرة: ارجاء الاجتماع الوزاري للمؤتمر الاسلامي

القاهرة ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون عرب امس ان اجتماعا للدول الاسلامية ارجيء حتى ٣٠ يوليو تموز لتجنب تصعيد الخلاف بين السعودية وايران بشان الحج.

وكان من المقرر ان يجتمع وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي وعددها ٤٦ دولة في القاهرة في منتصف شهر يونيو حزيران. وقال الدبلوماسيون انه تم ارجاء الاجتماع الى ما بعد الحج الذي يوافق الاسبوع الاول من شهر يوليو تموز.

وقال سفير عربي ان «السعودية تريد ارجاء الاجتماع لاحباط اي محاولة لايران لاعادة فتح موضوع عدد الحجاج». وتعارض ايران نظام الحصص الذي يسمح لعدد لا يتجاوز ٤٥,٠٠٠ ايراني باداء فريضة الحج ومن المتوقع ان تقاطع ايران الحج للعام الثالث على التوالي.

وطلبت عدة دول اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ارجاء الاجتماع. وقال مسؤولون في القاهرة انه تقرر عقد اجتماعات أولية في ٢٨ و٢٩ يوليو تموز قبل اجتماع وزراء الخارجية الذي يستغرق ثلاثة ايام.

وكانت العلاقات بين الدولتين قد بلغت ادنى مستوى لها بعد احداث شغب ومظاهرات ايرانية في مكة المكرمة عام ١٩٨٧.

وفي عام ١٩٨٨ وافقت منظمة المؤتمر الاسلامي على ان تحدد السعودية عدد الحجاج الذين يمكن ان يؤدوا فريضة الحج من كل دولة اثناء قيامها قامت بتطوير وتوسيع الاماكن المقدسة. وحددت حصة الحجاج الايرانيين بحوالي ٤٥,٠٠٠ حاج.

وقال دبلوماسيون ان من المتوقع ان ترسل ايران وفدا لحضور الاجتماع الذي سيعقد في القاهرة. ولا توجد علاقات بين ايران ومصر او السعودية.

وكانت الرياض قد قالت في عدة مناسبات ان ايران تمنع رعاياها من اداء فريضة الحج بسبب مشاكل اقتصادية.

وقال دبلوماسيون انه لم يتضح بعد من سيمثل افغانستان في الاجتماع.

وكانت السعودية قد سمحت لممثل للحكومة المؤقتة التي شكلها المجاهدون بشغل مقعد كابول في الاجتماع الذي عقد في الرياض العام الماضي.

غير ان القاهرة لا تعترف بحكومة المجاهدين وقطعت حكومة كابول العلاقات مع مصر عام ١٩٧٩.

الجزائر: حسين ايت احمد يقترح تأسيس منتدى ديمقراطي

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ دعا زعيم جبهة القوى الاشتراكية في الجزائر حسين ايت احمد جميع الديمقراطيين الجزائريين الى الاتحاد من اجل تاسيس منتدى يكون الناطق باسم المجتمع المدني.

وتعقيبا على المسيرة التي نظمها حزبه الخميس الماضي في الجزائر العاصمة من اجل ديمقراطية حقيقية قال ايت احمد في مؤتمر صحفي ان «مئات الاف الجزائريين الذين شاركوا في تلك المسيرة فتحوا افاقا جديدة لتحولات حقيقية في المجتمع وارسوا الاسس لغالبية صامتة ستكون غدا البديل الذي سيضع حدا لعدم التسامح والتخاذل والخوف والياس.

واضاف ايت احمد «ان المنتدى الذي اقترح تاسيسه لتعزيز القوى الديمقراطية في البلاد هو قبل كل شيء فكرة وليس برنامجا. انه فكرة انفتاح وانفراج وحوار بين الديمقراطيين».

واعلن ان الاجتماع التحضيري الاول لتاسيس هذا المنتدى سيعقد في غضون اسبوعين.

وشجب ايت احمد من جهة اخرى بشدة «مؤامرة الصمت» التي استهدفت حسب قوله مسيرة حزبه في اجهزة الاعلام الجزائرية وخصوصا التلفزيون الذي غض الطرف عنها تماما ووصف هذا الموقف بانه «محزن وخطير على الديمقراطية».

كما استنكر «الضغوط التي تمارسها جبهة التحرير الوطني على المواطنين قبل الانتخابات البلدية والاقليمية التي ستنظم في ١٢ حزيران (يونيو) وما تعد له من علاوات ومساكن ستتسلم بعد ثلاث سنوات» وقال ان هذا يدل ان «الانتخابات لا يمكن ان تكون حرة تحت اشراف جبهة التحرير».

نقص الغذاء يطارد المنكوبين بجنوب السودان

أزمة ماء وكهرباء في الخرطوم

الخرطوم ـ الوكالات ـ تشكو الخرطوم منذ اسبوعين من نقص في الماء والكهرباء ناجم عن تاخر في ارتفاع منسوب النيل الازرق نظرا لانعدام المطر على الهضبة الاثيوبية العليا، فيما ذكر تقرير من الجنوب ان الفارين من جبهات القتال يموتون ويتضورون جوعا بسبب نقص الغذاء وتعذر وصوله بسبب الامطار الغزيرة والزلازل الاخيرة.

واكد مسؤول سوداني للصحافيين ان الخرطوم لا تتلقى سوى ربع الطاقة الكهربائية التي تحتاج اليها بسبب التراجع الكبير في طاقة سد الدمازين الواقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق الخرطوم على انتاج الكهرباء.

واوضح المسؤول ان الكهرباء لا توزع سوى ست ساعات في اليوم في حين أن توزيع الماء مضطرب بشكل كبير بسبب ضعف الضخ.

وافاد شهود عيان ان هذه الازمة ادت خلال الايام الماضية الى قيام تظاهرات احتجاج شعبية قصيرة في ام درمان المدينة التوأم للخرطوم.

ووجهت الحكومة عبر الاذاعة والتلفزيون دعوات الى مالكي المولدات الكهربائية من اجل وضع آلاتهم تحت تصرف السلطات لقاء تعويض مالي وذلك بهدف رفع طاقة شبكة توزيع المياه على الضخ.

في غضون ذلك، قالت مصادر الشرطة السودانية انه تم اخلاء مبنى وكالة الانباء السودانية «سونا» لمدة ساعتين بعد ان تلقى العاملون فيها مكالمة هاتفية من مجهول يبلغهم بوجود قنبلة مزروعة.

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس ان السلطات فتشت المبنى المكون من سبعة طوابق بدقة ولكنها لم تجد اثرا للقنبلة، ومن ثم سمحت للعاملين في الوكالة بالرجوع الى المبنى واستئناف عملهم.

واضافت وكالة الاسوشيتدبرس ان الحادث جذب عددا ضخما من المشاهدين في شارع الجمهورية حيث توجد «سونا».

في غضون ذلك قال عمال اغاثة لوكالة رويتر ان مئات اللاجئين ماتوا جوعا ويتضور عشرات آلاف من الجوع في جنوب السودان في الوقت الذي عطلت فيه زلازل وامطار وصول امدادات اغاثة الى هؤلاء المنكوبين.

وقال عمال اغاثة لمراسل رويتر خلال زيارة مدتها عشرة ايام لمناطق تسيطر عليها حركة الجيش الشعبي لتحرير السودان ان اللاجئين يتضورون جوعا في الوقت الذي شحت فيه امدادات الغذاء الى مناطق مثل معسكر تيباري.

وقال رومانو لوبو مدير المعسكر ان ٢١٥ شخصا توفوا في المعسكر من جراء سوء التغذية والأمراض منذ ان فروا قبل شهرين من قتال عنيف دار حول بلدة جوبا المحاصرة الواقعة على بعد ٥٥ كيلومترا جنوب غربي تيباري.

واضاف لوبو قوله «لا يمكننا ان نفعل لهم شيئا. ليست لدينا ادوية ونفدت امدادات الغذاء».

ونمت المحاصيل بوفرة في جنوب السودان الا ان هطول الامطار بغزارة خلق مشكلات تعرقل عمليات الاغاثة.

وكانت الزلازل التي شهدتها المنطقة في الشهر الماضي قد دمرت جسرا بالقرب من توريت غربي جوبا. واضطرت قافلة امدادات غذائية تابعة للصليب الاحمر للانتظار عدة ايام في كينيا لحين اصلاح الجسر.

المغرب: جدل حول دور المرأة في الحياة العامة

الرباط ـ ا.ف.ب ـ تشهد المملكة المغربية جدلا حول وضع المرأة وبخاصة في المجال السياسي في الوقت الذي تشغل فيه بي نظير بوتو منصب رئاسة الوزراء في باكستان وتقوم مسيرات في الجزائر تحت شعار «لا تمس شقيقتي».

وكان وزير الشؤون الاسلامية هو الذي اشعل الموقف عندما اعلن خلال مناقشة دينية في حضور الملك خلال شهر رمضان انه لا يمكن ان تعهد السلطة الى امرأة.

واوضح هذا المسؤول انه لا يمكن تعيين امرأة في منصب رئيسة او والية او محافظة.

واثارت هذه الاقوال غضب احزاب المعارضة من اليمين واليسار على حد سواء وغضب عدد من النقابات. وهي لا تكف منذ ذلك الوقت عن المطالبة باستقالة الوزير.

واعلنت الرابطة الديمقراطية للنساء ان هذه «التصريحات التي ترجع الى القرون الوسطى» لا تصلح في دولة متحضرة ولا تتفق والمعاهدات الدولية.

ونددت منظمة حقوق الانسان المغربية «مستقلة» بالخطوات الرامية الى اضفاء صفة الشرعية على سياسة تهميش المرأة باسم الدين وتقليص دورها بل والاعتداء على الحقوق التي منحها اياها الدستور».

والواقع ان دستور ١٩٧٢ ينص على «تساوي جميع المغاربة امام القانون» وعلى ان «الرجل والمرأة يتمتعان بحقوق سياسية متساوية».

وقد روعي في هذا الاعتراف المبدئي بحقوق المرأة بناء على مبادرة الملك الحسن الثاني اشتراك المرأة المغربية بايجابية في الصراعات السياسية التي افضت الى استقلال المغرب.

وتتمتع المرأة المغربية بحق الادلاء بصوتها في الانتخابات ويمكن ان يتم انتخابها ولها دور مؤثر في الاحزاب والنقابات. ولكن ايا تكن النصوص فالمرأة المغربية لا تزال تشغل مناصب ثانوية بعيدة عن مراكز القرار.

فلا توجد امرأة مغربية واحدة داخل الحكومة او مجلس النواب او حتى المجلس الاستشاري لحقوق الانسان الذي انشيء منذ وقت قريب.

وتمثل المغربيات نصف عدد السكان تقريبا. ويبلغ تعداد سكان المغرب ٢٥ مليون نسمة نصفهم يعملون في القطاع الزراعي والربع عمال في المصانع والثلث موظفون.

ولكن منظمة حقوق الانسان المغربية اشارت الى انه يتعين على المرأة المغربية ان تتصدى لـ«العقلية الرجعية السائدة في المجتمع في المنزل والحقل والمصنع والمكتب والشارع».

بعد الأزمة الجديدة مع الولايات المتحدة

منظمة التحرير قررت بدء حملة اعلامية على واشنطن

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

علمت القبس من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان القيادة الفلسطينية شكلت، بصورة سرية، لجنة تحقيق فلسطينية خاصة لكشف ملابسات وخفايا واهداف العملية الفدائية البحرية التي نفذتها «جبهة التحرير الفلسطينية» برئاسة ابوالعباس قرب تل ابيب، وانه سيتم اطلاع الادارة الاميركية على نتائج هذا التحقيق فور الانتهاء منه. في الوقت نفسه كشفت هذه المصادر لـ القبس ان التعليمات والتوجيهات المعطاة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى مختلف المسؤولين الفلسطينيين تقضي «بفتح النار» على الولايات المتحدة وسياستها في الشرق الاوسط. واكدت هذه المصادر ايضا لـ القبس ان القيادة الفلسطينية ابلغت رسميا جهات عربية واوروبية غربية مسؤولة انها هي التي ستضع شروطا على ادارة بوش لمواصلة الحوار الفلسطيني ـ الاميركي وان ابرز هذه الشروط هو ان توافق الادارة الاميركية على تامين «حماية دولية» لابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة في مواجهة الممارسات الوحشية والقمعية الاسرائيلية.

الواقع ان القيادة الفلسطينية تتعامل مع «الازمة» الجديدة التي نشبت بينها وبين الولايات المتحدة وما رافقتها من تهديدات اميركية بوقف الحوار مع منظمة التحرير نتيجة عملية جبهة ابوالعباس، وفقا للمعلومات الخاصة التي حصلت عليها القبس من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ووثيقة الاطلاع على هذا الملف، القيادة الفلسطينية تتعامل مع هذه القضية بمزيج من المرونة والحزم.

المرونة اتخذت شكل تاليف لجنة تحقيق فلسطينية، والحزم اتخذ شكل حملة دبلوماسية وسياسية واعلامية فلسطينية واسعة ضد السياسة الاميركية في الشرق الاوسط مع ما رافق ذلك من تحديد «شروط» فلسطينية لمواصلة الحوار مع الولايات المتحدة.

فقد علمت القبس ان القيادة الفلسطينية شكلت سرا لجنة تحقيق فلسطينية خاصة برئاسة «هيئة الامن القومي» التابعة لمنظمة التحرير والتي تم تاليفها مؤخرا، وذلك بهدف درس وكشف ملابسات وخفايا واهداف العملية الفدائية البحرية التي نفذتها جبهة التحرير الفلسطينية برئاسة ابوالعباس (محمد عباس) وقد بدأت لجنة التحقيق الفلسطينية هذه عملها فورا وهي تقوم حاليا بجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات والتفاصيل عن هذه العملية البحرية والاهداف الحقيقية التي سعى المشاركون فيها والمخططون لها الى تحقيقها. وعلمت القبس ان جهات عربية واوروبية غربية صديقة لمنظمة التحرير «نصحت» المسؤولين الفلسطينيين بتاليف لجنة تحقيق «كبادرة حسن نية» ولاظهار استمرار التزام القيادة الفلسطينية الفعلي بالتعهدات التي اتخذتها في نهاية ١٩٨٨ وادت الى بدء الحوار الفلسطيني ـ الاميركي على اساسها ومنها التعهد «بنبذ الارهاب» وعدم القيام باية «اعمال او نشاطات ارهابية». وتسعى لجنة التحقيق الفلسطينية هذه الى انهاء عملها ومهمتها في اسرع وقت ممكن، ورفع تقرير مفصل بشان هذه العملية البحرية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كما تنوي الجهات الفلسطينية المختصة اطلاع الادارة الاميركية على «ابرز نتائج» هذا التحقيق، مع المحافظة على الجوانب الامنية السرية التي ليس من المصلحة اطلاع اي طرف عليها.

وقال مسؤول فلسطيني بارز لـ القبس: «ان لجنة التحقيق الفلسطينية لا تسعى الى معاقبة احد او الى اتخاذ اجراءات تاديبية او عقوبات ضد العناصر الذين نفذوا العملية البحرية، بل ان مهمة لجنة التحقيق هذه الاساسية هي كشف ملابسات هذه العملية التي نرفض، كمسؤولين فلسطينيين، اعتبارها عملية ارهابية».

وذكرت المصادر الفلسطينية رفيعة المستوى لـ القبس ان «الدلائل والاشارات الاولى» التي تمكنت لجنة التحقيق الفلسطينية هذه من جمعها تكشف الامور الاساسية الاتية:

١ ـ ان الهدف الاساسي لهذه العملية ليس «قتل» مدنيين اسرائيليين او «احتجاز» عدد منهم كرهائن، بل ان الهدف الاساسي هو مهاجمة منشآت ومواقع عسكرية اسرائيلية شمال وجنوب تل ابيب.

وقد سجل المحققون الفلسطينيون في هذا المجال على سبيل المثال، وقائع ومعلومات دقيقة تؤكد ذلك ومنها «شهادة» ضابط اسرائيلي وردت في احدى الصحف الاسرائيلية وجاء فيها ان الضابط الاسرائيلي «اصيب بالدهشة والاستغراب» لان الفدائيين الفلسطينيين لم يهاجموا «اي مدني اسرائيلي» برغم انه كان لديهم متسع من الوقت وانه كان بامكانهم ان يفعلوا ذلك.

٢ ـ ليست هناك اية تعليمات، خطية او شفهية، معطاة من قيادة منظمة التحرير الى ابوالعباس لتنفيذ هذه العملية، كما ان ابوالعباس لم يطلع مسبقا القيادة الفلسطينية على هذه العملية.

٣ ـ ان عملية ابوالعباس، بطبيعتها واهدافها، لا يشملها الاتفاق الاميركي ـ الفلسطيني الذي تم التوصل اليه في نهاية ١٩٨٨ ووافقت ادارة ريغن ـ انذاك ـ على فتح الحوار مع منظمة التحرير على اساسه.

وتسعى لجنة التحقيق الفلسطينية هذه الى اعداد تقرير متكامل يظهر انه ليست هناك اية «حجج او ادلة جديدة» تدفع ادارة بوش الى اتخاذ قرار بوقف او تعليق او انهاء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وسالت القبس دبلوماسيا اميركيا بارزا معنيا بهذه القضية اذا كانت ادارة بوش لديها علم بوجود لجنة التحقيق الفلسطينية هذه فاجاب: «لقد تم ابلاغ الادارة الاميركية ان المسؤولين الفلسطينيين يجرون حاليا تحقيقات حول العملية البحرية التي نفذها رجال ابوالعباس. ونحن في انتظار نتائج هذه التحقيقات الفلسطينية والادلة او المعلومات التي سترد فيها. لكن ادارة بوش لا تعتمد فقط على هذه التحقيقات الفلسطينية او على المعلومات الاسرائيلية بشان هذه العملية البحرية، بل انها تجري من جانبها تحقيقا متعمقا ومفصلا، تشارك فيه كل الاجهزة الاميركية المختصة، لمعرفة حقيقة ما جرى، ولمعرفة من يقف، فعلا، وراء هذه العملية، وهل لياسر عرفات او لقيادة منظمة التحرير علاقة مباشرة او غير مباشرة بها ام لا».

لكن في مقابل هذه «المرونة» الفلسطينية، هناك «الحزم» الفلسطيني في التعامل مع المواقف والتهديدات الاميركية المختلفة الموجهة ضد منظمة التحرير. وفي هذا المجال كشفت المصادر الفلسطينية المطلعة لـ القبس ان التعليمات والتوجيهات الصادرة عن القيادة الفلسطينية الى المسؤولين الفلسطينيين، في مواقعهم المختلفة، تدور كلها حول العبارة الاتية: «افتحوا النار على الولايات المتحدة وعلى السياسة الاميركية في الشرق الاوسط». وتشمل هذه التعليمات الامور الاساسية الاتية:

١ ـ العالم كله يقف مع الشعب الفلسطيني وقضيته ومع منظمة التحرير الفلسطينية ما عدا الولايات المتحدة.

٢ ـ العالم كله ايد فكرة تامين حماية دولية لابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة ما عدا الولايات المتحدة. وقد اظهر التصويت الاخير في مجلس الامن الدولي على مشروع قرار ينص على ارسال بعثة تحقيق دولية من مجلس الامن الى الاراضي العربية المحتلة ان جميع الدول الاعضاء في المجلس ايدت هذا الاقتراح ـ بما في ذلك فرنسا وبريطانيا، ما عدا الولايات المتحدة التي عارضته واحبطت تنفيذه عن طريق استخدام حق النقض (الفيتو).

٣ ـ الولايات المتحدة تقف ضد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقوقه الوطنية، وهي تقبل فقط «بحماية» اسرائيل لكنها تعارض اية اجراءات وخطوات عملية وفعلية لحماية الشعب الفلسطيني، وهي بذلك تريد «اضعاف وانهاك» الفلسطينيين قبل «تسهيل» وصولهم الى طاولة المفاوضات.

٤ ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تشعر «بخيبة الامل» ازاء الحوار مع الولايات المتحدة وليست الولايات المتحدة وحدها «بخيبة الامل» هذه.

٥ ـ منظمة التحرير لم تعد تريد حوارا مع الولايات المتحدة وفقا للشروط الاميركية ـ الاسرائيلية المرفوضة، بل ان منظمة التحرير تريد حوارا مع الولايات المتحدة وفقا لشروطها هي، المنسجمة مع الشرعية الدولية ومع قرارات هذه الشرعية.

اضافة الى هذه التعليمات والتوجيهات علمت القبس ان القيادة الفلسطينية ابلغت في اليومين الماضيين دولا وجهات عربية واوروبية غربية بالامور الاساسية الاتية:

١ ـ ان قيادة منظمة التحرير راغبة ومستعدة لمواصلة الحوار مع الولايات المتحدة لكنها تريد ان يكون هذا الحوار حوارا حقيقيا مختلفا في مضمونه وشكله واهدافه عن الحوار الذي جرى منذ ديسمبر ١٩٨٨.

٢ ـ قيادة منظمة التحرير لديها شروطها لمواصلة الحوار مع الولايات المتحدة وابرز هذه الشروط ان تتخذ ادارة بوش مواقف صريحة تدين الممارسات الاسرائيلية الوحشية والقمعية ضد الفلسطينيين، وان توافق الادارة الاميركية على تامين حماية دولية للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، وان تعمل ادارة بوش على اطلاق عملية سلام حقيقية شاملة مترابطة بحيث يكون اي حوار فلسطيني ـ اسرائيلي جزءا من التسوية الشاملة التي يفترض ان يتم التوصل اليها في اطار مؤتمر سلام دولي.

٣ ـ ان توقف الحوار الاميركي ـ الفلسطيني او تعليقه لن يدفع بقيادة منظمة التحرير الى التخلي عن مبادرة السلام الفلسطينية او عن التوجهات السلمية الفلسطينية. فالسلام بالنسبة الى منظمة التحرير هو هدف استراتيجي لن تتراجع عنه حتى ولو اتخذت ادارة بوش قرارا بوقف او تعليق حوارها مع المنظمة.

يعطي دفعة للعلاقات العربية ـ السوفيتية

عرفات: موقف غورباتشوف يستند إلى روح الصداقة والمبادىء

■ دمشق: بوش ما زال بعيدا عن جوهر المشكلة

بغداد ـ دمشق ـ الوكالات ـ قوبلت تصريحات الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف حول تسوية ازمة الشرق الاوسط والهجرة اليهودية بارتياح من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والحكومة السورية .

واعرب عرفات في تصريح خاص لوكالة «تاس» السوفيتية عن تقديره للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بسبب موقفه من القضية الفلسطينية وقال ان هذا الموقف يستند الى المبادىء وروح الصداقة بين الشعبين الفلسطيني والسوفيتي .

واشار عرفات في تصريحاته الى ان الزعيم السوفيتي قد تحدث بحرارة عن الشعب الفلسطيني خلال اجتماعه بزعماء الكونغرس الاميركي. وقال ان هذا الامر الذي يمثل اهمية خاصة بسبب موقف الكونغرس المعروف بسلبيته تجاه القضية الفلسطينية والامة العربية .

وفي الوقت نفسه اكد الرئيس الفلسطيني ان موقف غورباتشوف سيعطي دفعة جديدة للعلاقات السوفيتية الفلسطينية والسوفيتية ـ العربية .

واشار عرفات الى ان الرئيس السوفيتي اكد وجود علاقة بين التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط وبين امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل التي تنتهك القانون الدولي بتوطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة .

واعرب عن امله في ان تنجح القمة الاميركية ـ السوفيتية في تسوية النزاعات الاقليمية ومن بينها القضية الفلسطينية .

وابدت الصحف السورية الرسمية ارتياحها للموقف الواضح الذي عبر عنه غورباتشوف حول تسوية ازمة الشرق الاوسط الا انها انتقدت في المقابل ما اعلنه نظيره الاميركي جورج بوش الذي ما زال بعيدا عن جوهر المشكلة .

وقالت صحيفة «تشرين» «في الوقت الذي سجلت فيه قمة واشنطن العديد من النجاحات الا انها اخفقت في ايجاد ارضية مشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لحل الصراعات الاقليمية وفي مقدمتها الصراع والنزاع في الشرق الاوسط» .

وقالت ان «ما تم بحثه حول المنطقة تم بطريقة غير رسمية ودار حول الاطر العريضة والمبادىء العامة» .

واكدت البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم من جهتها «ان كان الموقف السوفيتي الواضح الذي اعلنه الرئيس السوفيتي غورباتشوف امام اعضاء الكونغرس الاميركي يقدم شيئا جديدا وايجابيا من حيث الوضوح والتحديد للموقف السوفيتي الجديد الذي يستند اساسا الى سياسة الغلاسنوست التي يسعى غورباتشوف لتجسيدها في سياته الخارجية .. هذا الموقف الذي يغاير بشكل اساسي النهج الاميركي يتعارض مع الجهود الاميركية في المنطقة اذ يدعو لجهود دولي ويرفض افراد احد بايجاد الحل» .

وقد دعا غورباتشوف خلال لقائه بوفد من الكونغرس الاميركي الى تدويل نزاع الشرق الاوسط في حين رفضت واشنطن ذلك .

وحمل غورباتشوف على اسرائيل يوم الاحد مع اختتام اجتماع قمة واشنطن مع الرئيس الاميركي جورج بوش. وطالب اسرائيل بتأكيدات تضمن الا يتم توطين المهاجرين السوفيت في الاراضي العربية المحتلة . وحذر من انه اذا لم يحصل على مثل هذه التاكيدات فان الاتحاد السوفيتي قد يقيد منح تاشيرات الخروج .

وقال الرئيس السوفيتي في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس بوش انه يامل بأن تكترث اسرائيل بكلماته وان «تتصرف بطريقة عاقلة» .

واشاد متحدثون عرب بما قاله الزعيم السوفيتي في مؤتمره الصحفي ولكن متحدثين يهودا اعربوا عن قلقهم .

دعوة للاستثمار

حث الزعيم السوفيتي رجال الاعمال الاميركيين بالاستثمار في بلاده مؤكدا على وجود فرق كبيرة لتحقيق الارباح ، ولكنه حذر بأن الواقفين على «أطراف الشارع» سيظلون مراقبين الى الابد ، ونفى ان يكون اقتصاد بلاده على حافة الانهيار .

استقبال حافل

قالت مصادر اميركية ان غورباتشوف استقبل استقبالا حافلا في مينيسوتا وصافح عددا ضخما من الناس يفوق عدد من صافحهم في واشنطن طوال ثلاثة ايام ونصف اليوم.

احباط

تحمل ريتشارد وكايسيليا براند مشقة زراعة زهور الجيرانيوم وتنظيف ابقارهما الثمانين من سلالة هولشتاين بلا طائل، فقد شعر الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بانه مرهق للغاية بدرجة لم تسمح له بتنفيذ برنامج زيارته يوم الاحد في ولاية مينيسوتا.

مصالح

نفى سكوكروفت مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ان الرئيسين ناقشا الموقف السياسي السوفيتي وان اسم «يلتسين» ورد في المناقشات. واضاف انه يجب علينا ربط سياساتنا بالمصالح القومية الاميركية والنظام السوفيتي ككل.

الى متى؟

لم يخجل غورباتشوف من التحدث عن مشاكله الداخلية حيث قال بعد القمة انه يمكن طرح حتى مسالة الى متى سيبقى غورباتشوف في منصبه.

٣ أهداف

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ يهدف الاتفاق التجاري الاميركي ـ السوفيتي الذي ابرم خلال القمة الى الاتي:

١ـ توسيع نطاق الدخول الى اسواق البلدين عبر الغاء قوانين التمييز او الهادفة الى حماية السوق الداخلية .

٢ـ تسهيل تسيير الاعمال عن طريق التعجيل باتمام اجراءات الاعتماد لفتح مكاتب تجارية تتيح للمصانع القائمة في كل من البلدين استخدام موظفين محليين او قادمين من بلد اخر وذلك حسب الشروط التي يتفق عليها بين البلدين. ويسمح الاتفاق ايضا بالاعلانات في مختلف وسائل الاعلام وللشركات بالعمل كوكلاء تجاريين واجراء دراسات للسوق .

٣ـ العمل بحزم على حماية حقوق الملكية الادبية عبر اعادة التاكيد على التعهدات حول احترام معاهدة باريس والمعاهدة الدولية الخاصة بحق النشر والتاليف. وينص الاتفاق ايضا على الانضمام الالزامي الى معاهدة بيرن لحماية حقوق اصحاب الاعمال الادبية والفنية بصورة عامة وضمان حماية الحقوق الادبية لبرامج المعلوماتية ـ الكمبيوتر ـ وبنوك المعلومات ومختلف المجالات التكنولوجية. ويمنح الاتفاق اخيرا حماية تمتد الى الاسرار التجارية .

خلال مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي

بيكر وشيفاردنادزه يتابعان محادثات ما بعد القمة في كوبنهاغن

واشنطن ـ كوبنهاغن ـ يشارك وزيرا خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه واميركا جيمس بيكر اليوم في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي يبدأ اعماله في كوبنهاغن اليوم بمشاركة ٣٥ دولة، حيث يتابعان القضايا الاساسية التي خلفها اجتماع قمة العملاقين في واشنطن.

وقد وصل شيفاردنادزه امس الى العاصمة الدانمركية ويتوقع وصول بيكر اليوم.

ودعي لانعقاد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي لمناقشة اوضاع حقوق الانسان واقرار مبدأ الانتخابات الحرة للديمقراطيات الناشئة في اوروبا الشرقية. ومن المقرر ان يلقي بيكر كلمة في المؤتمر.

وتبنت الولايات المتحدة الاميركية في الاونة الاخيرة فكرة تقوية ودعم مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي من بين افكار اخرى للمساهمة في اقناع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بقبول انضمام المانيا الموحدة الى حلف الاطلسي.

وكان الاتحاد السوفيتي قد اقترح انشاء «مجلس اوروبي اكبر» يقوم على اساس مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي كنواة لنظام امني جديد في اوروبا.

وبعد كوبنهاغن يتوجه بيكر الى تيرنبيري في اسكتلندا حيث يجتمع مع وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي للاعداد لقمة الحلف التي تعقد في يوليو والتي ستكون مهمتها الاساسية بحث مستقبل الحلف.

وبعد التغيرات الثورية الاخيرة في اوروبا وتفكك حلف وارسو يرى النقاد ان حلف شمال الاطلسي الذي ساهمت قواته العسكرية في حفظ السلام طوال ٤٠ عاما لم يعد له دور.

الا ان الولايات المتحدة الاميركية وحلفاءها يرون ضرورة المحافظة على حلف شمال الاطلسي بعد اعادة تشكيله للقيام بوظيفة سياسية اكثر من ذي قبل. كما يرون اهمية احتفاظ المانيا الموحدة بعضوية الحلف فيما يصر السوفيت على فرض قيود على الجيش الالماني.

وقالت تاتشر في حديث هاتفي مع هيئة الاذاعة البريطانية (قبيل زيارة لموسكو) انه يتعين ان يكون لالمانيا الموحدة دور عسكري داخل حلف الاطلسي. واكدت ان بريطانيا لن تقبل بحياد المانيا، وانه من الحيوي بالنسبة للامن الاوروبي وجود المانيا الموحدة داخل الناتو بصفة عسكرية كاملة.

في ختام زيارة غورباتشوف لاميركا

لقاء تاريخي بين الرئيسين السوفيتي والكوري الجنوبي

سان فرانسيسكو ـ الوكالات ـ اجرى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مباحثات وصفت بانها تاريخية مع رئيس كوريا الجنوبية روه تاي ووه في سان فرانسيسكو قبل ان يغادر اميركا عائدا الى بلاده لمواجهة المتاعب.

والاجتماع بين غورباتشوف وروه هو اول اجتماع بين زعيمي البلدين منذ قيام كوريا الجنوبية قبل ٤٥ عاما .

وقال مسؤولون كوريون ان الرئيسين بحثا الوسائل الممكنة لاقناع كوريا الشمالية باتباع سياسة انفتاح على العالم وكيفية ضمان تحقيق الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

واشار هؤلاء المسؤولون الى انه لن يصدر بيان مشترك في نهاية اجتماع الرئيسين حول النتائج التي توصلا اليها الا ان الرئيس الكوري سيعقد مؤتمرا صحفيا لشرح نتائج محادثاته مع الرئيس السوفيتي.

واعرب المسؤولون الكوريون عن أمل حكومتهم في ان يتفق روه وغورباتشوف على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الدولتين وان يقوما بتبادل الزيارات خلال العام الحالي.

وقد التقى غورباتشوف تصاحبه زوجته رايسا في سان فرانسيسكو الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن وزوجته نانسي ووزير خارجيته جورج بوش.

موسكو لا تريد الضغط على نجيب الله

قمة واشنطن لم تحرز تقدما حول النزاع الافغاني

واشنطن ـ رويتر ـ تقترب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من الوصول الى رأي مشترك بشان تسوية سلمية لمشكلة افغانستان ولكنهما لم يحققا على ما يبدو تقدما جديدا ملحوظا خلال اجتماع قمة واشنطن الذي عقد على مدى الايام الاربعة الماضية.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين «نعرف اننا كلينا لدينا آراء كثيرة متشابهة فيما يتعلق بما نريد ان نصل اليه في نهاية المطاف» لكن «لا يمكنني ان اعلن عن اي اتفاقات للعمل».

ولم يعقد المسؤولون والخبراء الاميركيون امالا تذكر بشان افغانستان ولهذا فان نتيجة القمة لا تمثل انتكاسة.

وقد بدت الحرب بين حكومة كابول التي يدعمها السوفيت وبين المجاهدين الافغان الذين تمولهم الولايات المتحدة نقطة خلاف رئيسية في وقت من الاوقات في علاقات الدولتين العظميين.

وما من شك في ان الدولتين العظميين ترغبان في الخروج من المستنقع الافغاني الذي لا يزال يكلف الجانبين كليهما الملايين من الدولارات سنويا.

ولكن الامر اصبح اقل الحاحا منذ ان سحب الاتحاد السوفيتي قواته من افغانستان في اوائل عام ١٩٨٩ وبعد التغييرات المثيرة التي اجتاحت اوروبا.

وناقش الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قضية افغانستان وقضايا اقليمية اخرى يوم السبت «اليوم الثالث لاجتماع القمة» في منتجع كمب ديفيد الرئاسي قرب واشنطن.

وكانت هناك انباء قالت ان اجتماع القمة سيسفر عن اتفاقية تقضي بان يوقف الجانبان المعونات الى حلفائهما في افغانستان وان يعلنا مساندتهما لعقد هدنة وان يؤيدا اضطلاع الامم المتحدة بدور اكبر لاحلال السلام.

وقال مسؤول اميركي لرويتر «هذه كلها اشياء نريد تحقيقها.. ولكننا لم نتوقع ان نحسمها خلال اجتماع القمة».

ومن بين المسائل الرئيسية التي تنتظر الحسم دور الزعيم الافغاني نجيب الله ونوع الحكومة الموقتة التي ينبغي تشكيلها.

وقال المسؤول الاميركي «نشعر بان الانتخابات فكرة طيبة ولكننا نريد ان يتنحى نجيب الله قبل اجراء الانتخابات بفترة كافية وان تقوم حكومة موقتة بتولي مقاليد السلطة».

واضاف قوله «موسكو تشعر بانها في موقف قوة بشان افغانستان ولا تشعر بان لديها ما يدعوها الى الضغط على نجيب الله لتقديم تنازلات».

ويقول بعض المحللين ان نفوذ الدولتين العظميين فيما يتعلق بتسوية الصراع الافغاني الذي يشمل جماعات اسلامية متصارعة كثيرة آخذ في التضاؤل.

وقال سليج هاريسون وهو خبير في شؤون افغانستان يعمل بمؤسسة كارنيجي للسلام الدولي ان مواقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشان تسوية الازمة الافغانية آخذة في التقارب منذ اجتماع الرئيسين بوش وغورباتشوف في مالطا في ديسمبر/ كانون الاول الماضي.

ولا تزال المشكلة الشائكة هي المدى الذي سيذهب اليه الرئيس نجيب الله فيما يتعلق بالتخلي عن السلطة قبل الانتخابات.

وقال هاريسون ان من بين المشكلات ان كبار المسؤولين وخاصة في الجانب السوفيتي لم يشتركوا في مناقشات الآونة الاخيرة.

ومع هذا فان الضغوط من اجل الوصول الى تسوية قد تتزايد.

● عمدة سان فرانسيسكو ارت اغنوس (اليسار) قدم مفتاح المدينة لغورباتشوف (رويتر)

اغلاق «تيان ان مين» لليوم الرابع

جامعة بكين تتحدى السلطة

■ احتجاز مراسلين اجانب ونادي الصحافة يحتج



● طلبة جامعة بكين يتظاهرون (رويتر)

● الجنود في ساحة تيان ان مين (رويتر)

بكين ـ الوكالات ـ اعاد البوليس الصيني حصاره لساحة تيان ان مين بعد ان تحدى طلبة جامعة بكين السلطة في الذكرى الاولى لانتفاضة الطلبة للمطالبة بالديمقراطية ورشقوا قوات البوليس بالزجاجات والحجارة. واغلقت الساحة لليوم الرابع امس وهتف طلبة بكين الذين تظاهروا داخل باحة الجامعة بشعارات معادية للحكومة في اول تظاهرة رئيسية منذ ان اطلقت القوات الصينية النار على الطلبة العام الماضي. وردد الطلبة متحدين البوليس «اطلقوا النار» و«انهضوا واستيقظوا» .

وتجمع عشرات من قوات البوليس حول الجامعة وابعدوا الصحافيين والصينيين واحتجز البوليس عدة صحافيين غربيين لمدة ساعة اثناء الليل. وقالت شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية الاميركية ان مدير مكتبها في بكين تود كاريل ومصورا هوجما من قبل البوليس واحتجزا واجبرا على توقيع اعتذار. واغلقت قوات البوليس الطرق المؤدية الى جامعة بكين التي تعتبر «بؤرة التحريض» على التظاهر. وتجاهل الطلبة دعوات المسؤولين للهدوء وطالبوا الحكومة الصينية بتشكيل هيئة لديها صلاحيات للمراقبة والاشراف على الزعماء الشيوعيين واعادة الارض والمصانع الى العمال والفلاحين.

ودعا نادي الصحافيين الاجانب في الصين الى عقد اجتماع طارىء اليوم الثلاثاء للجنة الادارية بهدف الاحتجاج على اعمال العنف وانتهاكات الحقوق التي تعرض لها نحو ١٢ من اعضاء النادي امس الاول.

واستنادا الى شهادات فان ستة مراسلين على الاقل تعرضوا لاعتداء جسدي على يد رجال الشرطة قرب ساحة تيان ان مين وفي محيط جامعة بكين.

صحيفة «نيويورك تايمز» طالبت في افتتاحيتها ادارة الرئيس جورج بوش بممارسة المزيد من الضغوط الاقتصادية على الصين لارغامها على تقديم اجراءات اصلاحية وديمقراطية.

وهاجمت الصحيفة ما وصفته بتنكر بكين لحسن صنيع الرئيس بوش باقتراحه تجديد مهلة للصين مدتها عام في التعامل مع الاسواق الاميركية.

ولامت التايمز ما اسمته بموقف الرئيس بوش غير الحازم تجاه الصين مما دفعها لهذا المسلك.

في الوقت ذاته نظمت مظاهرات في العديد من العواصم تضامنا مع الانتفاضة الصينية.

المسلمون السوفيت يطالبون بحرية الحج والاحزاب

موسكو ـ رويتر ـ يجتمع المسلمون السوفيت المؤيدون لحزب الصحوة الاسلامية الجديد في موسكو هذا الاسبوع لمطالبة الكرملين بحرية اكبر لزيارة مكة المكرمة .

وقال عباس كبيدوف منظم الحزب «سنبقى في موسكو الى أن تمنح الدولة جميع المسلمين السوفيت حرية كاملة في الذهاب الى مكة . وسننظم احتجاجات في الميادين واضرابا عن الطعام اذا اقتضت الضرورة فالحج واجب مقدس» .

وكان كبيدوف وهو من داغستان في شمال القوقاز قد احتشد بعد الصلاة مع أعضاء وفده الذي يضم ١٥٠ شخصا خارج المسجد الوحيد في موسكو .

ويعتزم أعضاء الوفد مقابلة أعضاء برلمان جمهورية روسيا الاتحادية على أمل الاجتماع برئيس الجمهورية المنتخب الجديد بوريس يلتسين الذي يعتبره العديد من المواطنين السوفيت منقذا سياسيا .

انقرة : ٤٠ جريحا باصطدام سيارتين

انقرة ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول ان ٣٠ شخصا اصيبوا بجراح عندما اصطدمت حافلة مدرسية مسرعة بسيارة اجرة واخرى تابعة للشرطة قبل انقلابها في انقرة اليوم الاثنين بعد خلل اصاب فرامِلها .

وكان من بين المصابين ٢٥ طفلا في المرحلة الابتدائية .

الرئيس السنغالي يزور الامارات اليوم

اكينو تطلب مساعدة ديوف لانهاء ثورة المسلمين في جنوب الفلبين

يبدأ الرئيس السنغالي عبدو ديوف زيارة خاصة لدولة الامارات العربية المتحدة اليوم، يلتقي خلالها رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

في مانيلا، طلبت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو من الرئيس السنغالي الذي يزور الفلبين مساعدتها في انهاء مشكلة ثورة المسلمين في جنوب الفلبين.

وحل الرئيس ديوف الذي سيصبح رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماعها السنوي في القاهرة في اغسطس المقبل ضيفا على الرئيسة اكينو في مادبة غداء في قصر ملاكانانج الرئاسي في اليوم الثاني من زيارته للفلبين التي تستغرق ثلاثة ايام.

وقالت الرئيسة اكينو «نامل يا سيادة الرئيس ان تواصلوا مساعدتنا في مساعينا لاحلال سلام ورفاهية دائمين في بلادنا لا سيما في المناطق التي يعيش فيها اشقاؤنا المسلمون».

وتبذل منظمة المؤتمر الاسلامي مساعي وساطة بين الحكومة الفلبينية وجبهة «مورو» للتحرير الوطني التي تريد اقامة دولة اسلامية على جزيرة مينداناو. ورفضت الجبهة العرض الذي طرحته الرئيسة الفلبينية بمنحها الحكم الذاتي وتسعى للانضمام الى منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال وزير الخارجية الفلبيني راؤول مانجلابوس للصحافيين عقب المادبة ان الرئيس ديوف «ابدى قدرا كبيرا من الاهتمام والتعاطف مع الفلبين». وقال انه وعد ايضا بابلاغ منظمة المؤتمر الاسلامي بموقف حكومة مانيلا من مشكلة ميندناو.

تعثر المفاوضات الكمبودية بسبب مطالب الخمير




● رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو الى اليسار يرحب بالامير سيهانوك (رويتر)

طوكيو ـ الوكالات ـ تعثرت المباحثات التي تجرى في طوكيو من اجل الاتفاق على هدنة في الحرب الاهلية في كمبوديا بعد وقت قصير من بدئها امس بعد ان رفض الخمير الحمر الاشتراك.

وقال الامير نورودوم سيهانوك زعيم ائتلاف الثوار المناهض لحكومة فنوم بنه ان زعيم الخمير الحمر خيو سامفان يصر على ان يكون له وضع مساو في المباحثات. وابلغ سيهانوك الصحافيين بعد الجلسة الصباحية «الآن تجرى مناقشات بين الخمير الحمر ومسؤولي اليابان وتايلند» الذين يرعون الاجتماع. واضاف «ليس لدي شيء اناقشه». وكان مقعد سامفان شاغرا عندما بدأت المباحثات التي يرأسها وزير خارجية اليابان تارو ناكاياما الذي قام بدور رئيس في جمع الفرقاء المتحاربين.

موجز عربي ودولي

مباحثات

القاهرة ـ ا ش ا ـ عقدت صباح امس جلسة المباحثات العسكرية المصرية الصينية ورأس الجانب المصري فيها الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي ورأس الجانب الصيني الفريق اول تشين حماوي عضو مجلس الدولة ووزير الدفاع الذي يزور القاهرة حاليا.

□■□

توسعة

مكة المكرمة ـ وكالة الانباء الاسلامية ـ اعلن الشيخ صالح المحمد التويجري رئيس اللجنة الشرعية لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد اصدر توجيهاته باستقطاع جزء من المساحة المخصصة للمباني التجارية المقامة بجوار التوسعة الجديدة للمسجد الحرام لصالح الساحات التابعة للتوسعة.

واوضح فضيلته في حديث صحفي نشرته ـ اخبار العالم الاسلامي ـ بعددها الاخير ـ ان عرض الشارع بعد اجراء عملية الاستقطاع سيصبح ٩٩ مترا مما سيسهل حركة مرور ودخول الحجاج والمصلين والمعتمرين الى بيت الله العتيق.

□■□

جائزة

المنامة ـ واخ ـ اعلن برنامج الامم المتحدة للبيئة عن فوز كل من وزير البيئة والمصادر المائية في سلطنة عمان شبيب بن تيمور ال سعيد والمهندس السوري الدكتور عادل عوض بجائزة الخمسمائة العالميين الذي درج البرنامج منذ عام ١٩٨٧ على منحها تقديرا للافراد والمؤسسات المتميزين في انجازاتهم البيئية.

وقد جاء اختيار شبيب بن تيمور ال سعيد لهذا العام لانجازاته كاول وزير للبيئة في سلطنة عمان حيث تم تحت اشرافه اعداد سياسة وطنية للمحافظة على البيئة.

□■□

مقابلة

المنامة ـ واخ ـ استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة صباح امس سفير السعودية لدى البحرين الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي.

وتبودلت خلال المقابلة الاحاديث الودية حول العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

□■□

صوماليان

القاهرة ـ ا ش ا ـ قامت سلطات مطار القاهرة بترحيل راكبين صوماليين مزقا جوازي سفرهما على الطائرة.

وكان الراكبان قد وصلا الى مطار القاهرة على الطائرة التركية من استانبول وفوجىء ضباط الجوازات بانهما لا يحملان جوازات سفر وبسؤالهما اعترفا انهما قد مزقا جوازيهما على الطائرة وانهما كانا في طريقهما الى المانيا الغربية الا ان السلطات الالمانية رفضت دخولهما وقامت بترحيلهما الى تركيا التي قامت بدورها بترحيلهما الى القاهرة تمهيدا لعودتهما الى بلادهما.

وامر اللواء عادل زكريا مدير ادارة الجوازات باعادة الراكبين مرة اخرى الى تركيا.

□■□

مغاربة

مدريد ـ ا ش ا ـ سادت حالة من القلق بين العاملين باسلوب غير مشروع في اسبانيا وذلك بعد طرد مجموعة من العاملين المغاربة العاملين بصورة موقتة هناك.

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ انه تم القبض على اكثر من مائة مغربي في اقليم كاتالونيا تم طرد خمسين منهم بعد فحص اوراقهم.

ونقلت الوكالة عن الصحف المحلية الاسبانية انه يوجد خمسة الاف عامل مغربي في مدريد يسمون للحصول على حق اللجوء في الوقت الذي يقدر فيه عدد العاملين المغاربة في برشلونة باثنى عشر الف عامل معظمهم دون تصاريح عمل.

□■□

جيش

صوفيا ـ رويتر ـ طالب ضباط في الجيش البلغاري وزير الدفاع دوبري ديوروف امس الاول بتقديم استقالته بعد ان قتل ضابط احد انصار المعارضة بالرصاص في سلسلة احداث قتل غامضة تسبق الانتخابات التي ستجرى في وقت لاحق هذا الشهر.

ونشرت صحيفة المعارضة اليومية ديموكراتسيا نداء قدمته مجموعة من ضباط الجيش غير الشيوعيين يطالبون فيه الوزير بان يقدم تفسيرا لسوء استخدام النفوذ السياسي في القوات المسلحة.

وقالت المعارضة ان مؤيدا لاتحاد القوى الديمقراطية وهو تحالف لجماعات المعارضة لقي مصرعه رميا بالرصاص على يد ضابط جيش في مدينة شومين مساء الخميس الماضي.

□■□

انتخابات

انقرة ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الاناضول امس ان حزب الوطن الام الحاكم في تركيا نال ٣٦,٨ بالمائة من اصوات الناخبين في الانتخابات المحلية الفرعية التي جرت امس الاول في ٥١ بلدة جديدة ليحتفظ بذلك بمناصب ٢٩ رئيس بلدية.

واحتفظ الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي اكبر احزاب المعارضة بمنصب ١١ رئيس بلدية بعد حصوله على ٢٣,٩ بالمائة من الاصوات وفاز حزب الطريق الصحيح بنسبة ٢٠ بالمائة من الاصوات الامر الذي مكنه من الفوز بمناصب خمسة من رؤساء البلدية.

مفتتحا اجتماعات المجلس الأعلى للتخطيط بتشكيله الجديد

ولي العهد: الخطة الانمائية طويلة الأجل وخطة التنمية الخمسية من أبرز قضايا المرحلة المقبلة

■ التخطيط الشامل طويل الأمد يستهدف بناء الانسان الكويتي وتنمية قدراته

■ المجلس يشكل لجانه الدائمة ويحيل مشروع الميزانية العامة للجنة الاقتصادية

ترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في تمام الساعة التاسعة من صباح أمس الجلسة الافتتاحية لاجتماعات المجلس الاعلى للتخطيط بعد صدور المرسوم الاميري بتشكيله اثر انتهاء مدة المجلس السابق.

وبدأ المجلس جلسته بتلاوة المرسوم الاميري بتشكيل المجلس ثم تفضل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالقاء الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على سيدنا محمد خاتم الانبياء واشرف المرسلين ايها الاخوة يسعدني ونحن نستقبل الدور الاول من ادوار انعقاد المجلس الاعلى للتخطيط في الفصل الثاني ان اسجل شكري وتقديري للاخوة الاعضاء الذين قبلوا المشاركة في اعمال المجلس للمرة الثانية كما اذكر بالتقدير الجهود الطيبة التي بذلت من الاخوة والذين حالت ظروفهم الخاصة دون استمرار عضويتهم ويسرني بهذه المناسبة ان ارحب بالاخوة الاعضاء الجدد الذين استجابوا ولبوا مشكورين نداء الواجب الوطني. اخواني ان امامنا الكثير من القضايا المهمة ومن ابرزها الخطة الانمائية طويلة الاجل وكذلك خطة التنمية للسنوات الخمس المقبلة بالاضافة الى هذا وذلك هناك بعض التقارير والدراسات الخاصة بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية وايضا بالخطة السكانية كل هذا ايها الاخوة يدعوني في هذه الجلسة ان اناشد الاخوة رؤساء واعضاء اللجان جميعا بعقد المزيد من الجلسات من اجل دراسة هذه القضايا وتلك التقارير وان ترفع توصياتهم للمجلس لمناقشتها واقرارها. ايها الاخوة تاكدوا جميعا بان كلما ازداد التعاون بين المجلس وبين المؤسسات في القطاع العام وفي القطاع الخاص كلما استطعنا ان تحقق النقلة النوعية الشاملة لكل مناحي حياتنا وكلما اعتمدنا التخطيط الشامل الطويل الامد في اعمالنا نستطيع ان شاء الله بناء الانسان الكويتي وتوفير جميع مقومات نموه وتنمية قدراته.

اخواني اود ان انهي هذه الكلمة القصيرة بان اتوجه اليكم جميعا بخالص التحية وصادق التمنيات راجيا منه سبحانه وتعالى ان يهيىء لنا من التعاون المستمر كما تحقق خلال السنوات الثلاث الماضية وان يمن على كويتنا الحبيبة بالمزيد من الخير والرخاء والازدهار والامن والامان بقيادة راعي نهضتنا حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله وشكرا ايها الاخوة.

ثم القى عضو المجلس احمد سعد الجاسر كلمة اعرب فيها عن شكره

● سمو ولي العهد

لحضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ولسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على ثقتهما الغالية التي اولياها لاعضاء المجلس، متمنيا ان يكون واخوانه اعضاء المجلس عند حسن الثقة للقيام بمسؤوليات المجلس.

وقال الجاسر واذ يعز علينا عدم مشاركة بعض الاخوة الذين شاركونا في الدورات السابقة فاننا نقدر لهم جهودهم ومشاركتهم شعورهم ومساهمتهم البارزة في تحقيق انجازات المجلس في الثلاث سنوات الماضية ونتمنى لهم التوفيق لخدمة وطننا الحبيب في المواقع التي يكونون فيها.

كما نرحب بالاخوة الافاضل الذين شاركوننا لاول مرة ونرجو لهم ولنا التوفيق في خدمة وطننا الحبيب على ما يرضي الله سبحانه وتعالى.

وصرح امين عام المجلس للتخطيط فؤاد عبدالرحمن ملا حسين عقب الجلسة ان المجلس بدأ جلسته بتلاوة المرسوم الاميري بتشكيله ثم تفضل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالقاء الكلمة الافتتاحية ثم تلاه عضو المجلس احمد سعد الجاسر الذي القى كلمة نيابة عن اعضاء المجلس ردا على الكلمة التي القاها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وقال انه وفقا للائحة الداخلية لاعمال المجلس فقد تم تسمية السادة اعضاء اللجان الدائمة للمجلس وذلك على النحو التالي ...

● لجنة السياسات العامة: احمد غازي العتيبي، عبدالرزاق خالد زيد الخالد، عدنان عبدالعزيز احمد البحر، علي موسى محمد الموسى، عيسى ماجد الشاهين، د. يوسف سليمان الفاضل، د. يوسف عبدالله العوضي، رئيس اللجنة الاقتصادية، رئيس لجنة السياسة السكانية وتنمية الموارد البشرية، رئيس لجنة الخدمات الاجتماعية.

● لجنة السياسة السكانية وتنمية الموارد البشرية: احمد سعد الجاسر، احمد غازي العتيبي، جاسم احمد النصف، د. خالد مذكور عبدالله المذكور، د. شعيب عبدالله شعيب، علي موسى محمد الموسى، د. محمد عبدالرحمن الصرعاوي، منيزل جاسر العنزي، هزاع جاسم الحسيان.

● لجنة الخدمات الاجتماعية: جاسم احمد النصف، د. خالد مذكور عبدالله المذكور، سعد محمد السعد، عيسى ماجد الشاهين، د. محمد عبدالرحمن الصرعاوي، منيزل جاسر العنزي، هزاع جاسم الحسيان.

● اللجنة الاقتصادية: احمد فهد الطخيم، حبيب حسن جوهر حيات، سعد محمد السعد، د. شعيب عبدالله شعيب، عدنان عبدالعزيز البحر، د. محمد صباح السالم الصباح، د. يوسف سليمان الفاضل، د. يوسف عبدالله العوضي.

واشار الامين العام للمجلس الاعلى للتخطيط ان المجلس اطلع على القرارات الصادرة من مجلس الوزراء بشان قرارات الاجتماع الخامس للمجلس السابق، واضاف بان المجلس احال الى اللجنة الاقتصادية مشروع الميزانيات العامة للدولة لعام ١٩٩١/٩٠ والذي اعدته وزارة التخطيط وذلك للدراسة وتقديم تقرير بشانه في الاجتماع المقبل.

وقال فؤاد ملا حسين ان المجلس قرر ان يعقد اجتماعه المقبل في الخامس والعشرين من يونيو الجاري.

وانهى المجلس اجتماعه في تمام الساعة العاشرة من صباح امس.

امس انسحب ثمانية.. والعدد الاجمالي ٣٧٧

اليوم يغلق باب الانسحاب من ترشيحات المجلس الوطني

يغلق في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم باب الانسحاب من الترشيح لعضوية المجلس الوطني، وتصدر ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة اليوم كشفا باسماء المرشحين بعد التصفية النهائية والذين سيتقدمون للانتخابات يوم الاحد المقبل.

وكان ثمانية مرشحين قد انسحبوا امس ليبلغ عدد المرشحين حتى الان ٣٧٧ مرشحا.

وقد انتهت الادارة من كافة الاستعدادات لعملية التصويت واعداد اللجان الاصلية والفرعية في الدوائر الانتخابية الخمس والعشرين.

وفي ما يلي اسماء المنسحبين امس:

● الدائرة ٢ ـ المرقاب جمال عبدالوهاب يوسف حجي، مصطفى احمد عبدالله محمد الايوب.

● الدائرة ١٧ ـ جليب الشيوخ نواف سلطان مناحي صلال زيد المطيري.

● الدائرة ١٩ ـ الجهراء الجديدة سالم زمام ضيعان السليماني.

● الدائرة ٢٠ ـ الجهراء فهد عبدالله فهد اللاقي الشمري.

● الدائرة ٢١ ـ الاحمدي محمد حمد عايد الرشيدي.

● الدائرة ٢٢ ـ الرقة مشعل عبدالله زنيفر هادي العجمي.

● الدائرة ٢٤ ـ الفحيحيل عمر عبدالله راجح العويهان العنزي.

في كلمة بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العالمي

د. العوضي: الفقر البيئي سبب وفاة اكثر من ١٤مليون طفل سنويا

ناشد وزير التخطيط، الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الدكتور عبدالرحمن العوضي الحكومات وشعوب المنطقة زيادة العطاء المادي والمعنوي لدعم جهود المحافظة على البيئة.

وقال د. العوضي في كلمة القاها بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العالمي ان خبراء البيئة يؤكدون ان وفاة اكثر من ١٤ مليون طفل سنويا يكمن في الفقر البيئي. وفيما يلي نص الكلمة:

يحتفل العالم اليوم الخامس من يونيو بيوم البيئة العالمي لتذكير حكومات وشعوب دول العالم باهمية المحافظة على البيئة وتكثيف الجهود على كافة المستويات الوطنية والاقليمية والدولية في هذا المجال. والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي انشاتها الدول الثماني المطلة على الخليج استطاعت خلال مسيرتها القصيرة تحقيق انجاز مهم في مجال المحافظة على البيئة، ونقصد بذلك تنسيق جهود الدول الاعضاء الثماني عند اعداد وتنفيذ سياستها البيئية على المستويين الوطني والاقليمي، مما يساهم في النهوض بالبيئة على المستوى العالمي. وحتى



● د. عبدالرحمن العوضي

يكون احتفالنا مع دول العالم بيوم البيئة العالمي اكثر فاعلية، نناشد حكومات وشعوب هذه المنطقة بزيادة العطاء المادي والمعنوي في مجال المحافظة على البيئة. ونظراً لاهمية الوعي البيئي، فاننا نطالب كافة وسائل الاعلام والجمعيات الاهلية والسياسية والنسائية والدينية المشاركة الايجابية للقضاء على الامية البيئية التي تشكل العقبة الرئيسية في تحقيق الاهداف التي نسعى الى تحقيقها لجعل هذه البيئة، بيئة افضل لنا وللاجيال المقبلة، واضعين نصب اعيننا القول المأثور «اننا لم نرث هذه الارض وانما استعرناها من ابنائنا».

ومن هذا المنطلق، تبنى برنامج الامم المتحدة للبيئة موضوع البيئة والطفل شعارا لليوم العالمي للبيئة لسنة ١٩٩٠ لتاكيد على أن تدهور البيئة يعني في حقيقة الامر قتل اطفالنا. ويؤكد الخبراء البيئيون ان وفاة اكثر من ١٤ مليون طفل سنويا تحت سن الخامسة يكمن في انتشار الفقر البيئي بمفهومه الواسع في شتى بقاع العالم.

وبمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العالمي ونحن في بداية التسعينات لا بد وان يحظى شعار البيئة والطفل باهتمام اكبر لدى متخذي القرارات عند وضع السياسات البيئية في دول المنطقة، وان نجعل من هذا الاحتفال دعوة لتكثيف جهودنا الوطنية والاقليمية بصورة خاصة للمحافظة على البيئة التي نحن مساءلون عنها تجاه خالق هذا الكون.

الجسار: اتفاقية بين الأوقاف والبنك الاسلامي لطبع ونشر المراجع المهمة في الفقه

اعلن وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار امس ان الوزارة تعتزم توقيع اتفاقية مع البنك الاسلامي للتنمية الذي يتخذ مدينة جدة مقراً له، لطبع ونشر المراجع المهمة في الفقه الاسلامي، وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذا المشروع سيكون هدية من دولة الكويت والبنك الاسلامي الى الجهات العلمية ومراكز البحث في العالم الاسلامي، بهدف تلبية حاجة الباحثين في الفقه وتسهيل اعداد الدراسات التشريعية، اضافة الى توفير المراجع التي يخدمها الكشاف بصورة تواكب اصول الاخراج الفني والتحقيق.

واشار الوزير الجسار الى ان الوزارة كانت قد قطعت شوطا كبيرا في انجاز هذا المشروع قبل ان يبدي البنك الاسلامي للتنمية رغبته في التعاون لانجازه بصورة شاملة لطباعة المراجع التي تخدمها الفهارس حتى



● خالد الجسار

يعمم نفعها في شتى اقطار العالم الاسلامي.

واوضح ان المشروع العلمي يتضمن وضع فهرس تراكمي للمراجع الفقهية المهمة في احد عشر مجلدا، وتشتمل على فهارس تحليلية تحدد مواطن البحث في تلك المراجع الفقهية لكل ما ورد فيها من الموضوع والعناوين الاصلية، واضاف ان المشروع يتضمن ايضا تخزين تلك الفهارس الموحدة في الحاسب الآلي بوزارة التخطيط، بحيث يعكس استرجاع المعلومات تلقائيا سواء في داخل الكويت او خارجها بطريقة الاتصال اللحظي، مشيرا في الوقت ذاته الى ان البنك الاسلامي سيتولى تمويل هذا المشروع.

واعرب الوزير الجسار في ختام تصريحه عن أمله في ان يحقق هذا المشروع العلمي توفير الجهد على الباحثين وتسهيل اطلاعهم على المعرفة الفقهية، فضلا عن اخراج كنوز المراجع الفقهية في حلة عصرية متطورة يعود بالفائدة للتوسعات الاكاديمية والجامعات الاسلامية في شتى انحاء العالم.

توزيع الشهادات على ضباط الداخلية خريجي دورتي كتابة التقارير والقوى العاملة

بحضور وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن العام اللواء عبدالعزيز اسماعيل، ونائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المهندس حمود المضف، اقيم امس حفل توزيع الشهادات على عدد من ضباط الداخلية خريجي دورتي اعداد وكتابة التقارير وتخطيط القوى العاملة وذلك بمقر مركز التدريب اثناء الخدمة في مجمع دسمان بالشرق.

حضر الحفل مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة منصور المشعل والمنسقان العلميان للدورتين الدكتور يعقوب الرفاعي والدكتور عبدالعزيز تقي. والقى وكيل الداخلية المساعد كلمة اشاد فيها بالتعاون بين الهيئة والوزارة.. واوضح ان ضابط الشرطة اليوم يجب ان يكون مزودا بالعلم والمعرفة والتدريب.. وقال اللواء عبدالعزيز اسماعيل ان العمل الشرطي في الوقت الحاضر هو عمل فكري اكثر مما هو عمل جسماني، لذا فان ضابط الشرطة لم يعد يتعامل مع الفعل وحسب، ولكن ينبغي ان يكون لديه الفعل ورد الفعل، ولذا فهو يلهث وراء ما يحدث في العالم من امور وحوادث لكي يستفيد منها ويكيفها بما يخدم عمله. واثنى وكيل وزارة الداخلية على دور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في تنمية وتطوير الكوادر البشرية بالبلاد. وفي ختام الحفل وزع اللواء عبدالعزيز اسماعيل والمهندس حمود المضف الشهادات على الضباط الخريجين.

● توزيع الشهادات

● اللواء عبدالعزيز اسماعيل والمهندس المضف يتوسطان الخريجين

١١٨٦ مهمة للنجدة في اسبوع

انجزت دوريات النجدة خلال الفترة من ٢٦/٥/ الى ١/٦/١٩٩٠ ١١٨٦ مهمة بين عمليات نجدة ومخالفات مرورية منها ٧٢٠ عملية ومساعدة، ٤٦٦ مخالفة مرورية، وقد شملت العمليات ٥٠٩ مساعدات وتوصيل، وحالتي اسعاف و١٠٥ حوادث مرورية، و١٦ سوء تفاهم ومشاجرة، و١٥ حريقا، و٣٠ احالة للمخفر، و٣ سرقات، و٢٣ مخالفا لقانون الاقامة، و١٢ سيارة مطلوبة، وعمليات اخرى.

كما شملت المخالفات ٢٧ مخالفة الاشارة الحمراء، ١٢ السرعة، ٦ قيادة برعونة واهمال، ١٣٨ بدون رخصة قيادة، ١٣ السير عكس الاتجاه، ٥٦ تجميل ركاب، ٥٤ الوقوف في الممنوع، ٥٨ عدم حمل الدفتر والرخصة. ٢٥ قيادة بدون تامين ومخالفات اخرى.

وزير الصحة في وداعها

الدوسري: بعثة الحج الطبية تغادر الاثنين المقبل

اعلن فيصل الدوسري مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة العامة ان بعثة الحج الطبية الكويتية ستغادر البلاد متوجهة الى الاراضي المقدسة في الثامنة من صباح الاثنين المقبل ١١ يونيو الجاري من مركز العديلية الصحي .. وسوف يكون في وداع البعثة وزير الصحة العامة الاستاذ الدكتور عبدالرزاق اليوسف العبد الرزاق ووكيل الوزارة الدكتور نائل النقيب وكبار المسؤولين بوزارة الصحة وعدد من المسؤولين بوزارات التربية والاوقاف والشؤون الاجتماعية والاعلام والداخلية.

ويذكر ان البعثة التي يراسها ابراهيم المضف ويرأس اطباءها الدكتور كمال الزناتي تضم مجموعة كبيرة من الاطباء والهيئة التمريضية والفنيين يصل عددهم الى ١٠٣ من بينهم ١٠ اطباء.

وتم تجهيز البعثة بالاجهزة والمعدات الحديثة والادوية اللازمة من اجل تقديم الخدمات الصحية المناسبة لحجاج بيت الله الحرام سواء منهم القادمون من الكويت او من الدول الاخرى خلال فترة اقامتهم في المدينة المنورة وفي مكة المكرمة.



● د. عبدالرزاق العبدالرزاق

لمواجهة الأمراض الوبائية

الصحة تمنع دخول مجموعة من المواد الغذائية للبلاد

■ الزام القادمين من المناطق الموبوءة بمراجعة مراكز الصحة الوقائية

كتب نضال منصور:

اعلن مدير ادارة الصحة العامة الدكتور راشد العويش ان وزارة الصحة بالتعاون مع المسؤولين في مطار الكويت ومراكز الحدود بدأت بمنع دخول الكثير من المواد الغذائية التي يجلبها معظم القادمون الى البلاد اعتبارا من بداية الشهر الجاري وحتى اول شهر نوفمبر المقبل.

ووصف الدكتور العويش هذا الاجراء بانه احترازي لمنع دخول الامراض الوبائية، مؤكدا انه حقق طوال السنوات الماضية نتائج مثمرة في الحد من انتشار ودخول بعض الامراض للبلاد.. وحدد الدكتور العويش المواد الغذائية التي تخضع للمنع بالتالي:

ـ جميع مشتقات الالبان ومشتقات الاسماك المملحة التي تؤكل دون طهي وغير المعلبة ومغلقة آليا وكذلك الاصداف ومشتقاتها.

ـ الاغذية المطبوخة منزليا والمعدة للاكل وخاصة الكعك والمعجنات المختلفة.

ـ زجاجات المياه المعدنية غير المغلقة آليا.

ـ الزيتون والمخللات غير المعبأة ومغلقة آليا.

ـ التين الطازج.

ـ الخضروات الورقية التي تؤكل طازجة.

اما المواد الغذائية التي يسمح بدخولها فهي الفواكه ذات القشور، والبلح والتمر، والفستق والمكسرات والعسل، وجميع الماكولات والمشروبات غير الكحولية والمعلبة والمغلقة آليا، والحمام والطيور المذبوحة وغير المطبوخة.

وناشد الدكتور العويش .. جميع المواطنين والمقيمين بعدم جلب المواد الغذائية الممنوع دخولها للبلاد حرصا على سلامتهم وصحتهم.

من جهة ثانية دعت وزارة الصحة العامة المواطنين والمقيمين القادمين من المناطق الموبوءة للالتزام بمراجعة مراكز الصحة الوقائية بعد دخولهم البلاد، وقالت على لسان مدير ادارة الصحة العامة والتدريب بالوزارة الدكتور راشد العويش ان الوزارة اتخذت كافة التدابير اللازمة لمراقبة القادمين من الخارج، وقال د. العويش في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية امس أن الوزارة اصدرت بطاقة مراقبة صحية جديدة ستوزع على القادمين من المناطق الموبوءة في منافذ البلاد المختلفة تلزمهم بمراجعة المراكز الصحية خلال ٧٢ ساعة من وصولهم.

واشار الدكتور العويش الى ان الوزارة جادة في تطبيق الشروط الواردة في البطاقة والتي تتضمن عقوبات مالية او السجن مدة لا تتجاوز شهرا للمتخلفين عن المراجعة بالتعاون مع وزارة الداخلية.

واوضح ان البطاقة الجديدة التي توزع برقم متسلسل تلزم بمراجعة المركز مرة واحدة بدلا من اربع مرات كما كان في السابق.



● د. راشد العويش

برعاية وزير الصحة العامة

افتتاح ندوة تأثير خطر المواد المستنزفة لطبقة الاوزون

■ د. النقيب: ارتفاع مستوى الاشعة فوق البنفسجية يزيد معدلات الاصابة بسرطان الجلد

برعاية وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق اليوسف العبدالرزاق بدأت ندوة «تاثير حظر استخدام المواد المستنزفة لطبقة الاوزون على الصناعة» في فندق ميرديان.

وقال وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب في كلمة القاها نيابة عن الدكتور العبدالرزاق ان موضوع استنزاف طبقة الاوزون يعتبر موضوع الساعة حيث يتركز عليه اهتمام دول العالم كلها، تستوي في ذلك الدول الصناعية والدول النامية. ويشمل المواد التي ثبتت علاقتها بانهيار طبقة الاوزون، غازات الفريون التي تستخدم بكثرة في دولة الكويت في تشغيل اجهزة تكييف الهواء التي تتواجد في كل المنازل والمكاتب والمنشآت التجارية وغيرها من الاماكن بالاضافة الى السيارات.

واكد في الندوة التي ينظمها مجلس حماية البيئة ان استخدام غازات الفريون لا يقتصر على اجهزة التكييف بل يستخدم في تعبئة علب الايروسول التي تحتوي على المبيدات الحشرية وملطفات الهواء التي تستخدم بكثرة في المنازل وهناك مواد اخرى تؤثر على طبقة الاوزون اهمها المذيبات العضوية.

واعتبر الدكتور النقيب انهيار طبقة الاوزون بسبب زيادة تركيز غازات الفريون من المفاجئات الكبيرة حيث عرف الغاز بانه من الغازات المامونة التي لا تؤثر على صحة العاملين او المواطنين في الاماكن التي تستخدم فيها كما ليس له تاثيرات مباشرة على مجالات البيئة من النباتات والحيوانات وبذا فلم يعتبر من ملوثات الهواء الى ان ثبتت علاقتها بانهيار طبقة الاوزون في طبقات الجو العليا.



● د. النقيب يلقي كلمته

تغييرات بعيدة المدى

واشار د. النقيب الى ان ارتفاع مستوى الاشعة فوق البنفسجية سيؤدي الى تغيرات بعيدة المدى على كل المجالات البيئية كما ان لها بعض التاثيرات الصحية التي لا يجوز اغفالها ومنها ارتفاع معدلات الاصابة بسرطان الجلد بين المعرضين لها، ومن المشاكل الصحية الاقل خطورة عتامة عدسة العين واصابة الشبكية وتاثر جهاز المناعة في الجسم وزيادة احتمالات الاصابة بالامراض الفيروسية. ومن المشاكل البيئية التي تنتج عن ارتفاع الاشعة فوق البنفسجية تلف المواد البلاستيكية وتغير الوان المواد والاصباغ وتاثر الكائنات البحرية الدقيقة والتاثير سلبيا على الثروة السمكية وانخفاض انتاجية بعض الحاصلات الزراعية.

واوضح الدكتور النقيب بانه تم اعداد اتفاقية دولية تلزم كل الدول الموقعة عليها باتخاذ اجراءات فعالة للتقليل من تصاعد الغازات التي تسبب انهيار طبقة الاوزون. وتتضمن الاتفاقية العديد من الاجراءات اهمها ايجاد بدائل لغاز الفريون وغيره من الغازات التي تتصف بخطورة خاصة وسوف يؤدي هذا الى تاثيرات اقتصادية ومشاكل فنية كثيرة للصناعات التي تعتمد على هذه الغازات كصناعة تكييف الهواء والايروسولات واستخدام المنظفات الصناعية ـ وهو الغرض من الندوة التي دعي لها ممثلو الصناعات المحلية لمناقشة انسب الوسائل واكثرها فاعلية. وهناك دور للمواطنين لا يجوز اغفاله وهو عدم الاسراف في استخدام الايروسولات بدون مبرر لذلك.

وقال د. النقيب ان مجلس حماية البيئة يتوقع منكم التعاون الكامل مشيرا الى انه سيمنع استيراد بعض المواد الكيماوية. ودعا المسؤولين على الصناعة لتفهم الغرض من المنع وحثهم على التعاون مع المجلس.

واكد ان ذلك يستهدف لتحقيق رغبة سمو امير البلاد والتي دعا اليها في خطابه التاريخي بمناسبة يوم الارض في ٢٢ من ابريل الماضي «من ان الحفاظ على كوكب الارض مسؤولية مشتركة وان انقاذ هذا الكوكب هو الحملة الكبرى التي يتعين على الانسانية جمعاء ان تحشد لها الجهود حتى تستمر الحياة ويسعد الاحياء».



● جانب من المشاركين في الندوة

ضمن الموسم الحالي لجمعية المهندسين الزراعيين

ندوتان حول الأمن الغذائي.. وزراعة القمح في الكويت على مستوى الخليج العربي

قال امين سر جمعية المهندسين الزراعيين المهندس محمد عبدالرحمن الفايز ان الجمعية دعت مجلس الادارة الى اعادة تشكيل اللجان الاجتماعية والرياضية والاعلامية والثقافية والبحوث والدراسات لاستئناف انشطتها خلال الموسم الحالي بحفل للتعارف.

واشار المهندس الفايز الى ان الجمعية ستنظم ندوة تحت عنوان «الامن الغذائي في الكويت الى اين؟» خلال الفترة من ٣ ـ ٩ سبتمبر المقبل وتستعرض الندوة انشطة المؤسسات والشركات الزراعية المختلفة العاملة في قطاع الانتاج الحيواني والنباتي وستطرح التوصيات في التاسع من الشهر المذكور الذي يصادف الاحتفال بيوم المهندس الزراعي العربي.

وبين ان الجمعية ستقيم الدورة الزراعية المفتوحة للمواطنين المشتركين في «مجلة المهندس الزراعي» التي تصدرها الجمعية في شهر اكتوبر المقبل والذي يرافق تنظيم الاسبوع الزراعي الغذائي الكويتي العراقي بالتعاون مع نقابة المهندسين الزراعيين العراقيين وسوف يتضمن الاسبوع المعروضات الزراعية والمنتوجات الغذائية العراقية بالاضافة الى معرض «الكتاب الزراعي».

كما ستقيم الجمعية ضمن موسمها الحالي ندوة عن زراعة القمح في الكويت على مستوى الخليج العربي.

وعلى مستوى المسابقات الرياضية المختلفة قال الفايز ان الجمعية تعد نشاطها الرياضي والترفيهي لاعضائها حيث ان الدورة المفتوحة لجمعيات النفع العام في تنس الطاولة والبلياردو ستقام كالمعتاد سنويا، اضافة الى الدورات الشهرية الرياضية الاخرى المنوعة.

واوضح المهندس الفايز ان وفدا من الجمعية سيغادر في عطلة عيد الاضحى المبارك لزيارة القطر السوري الشقيق، لاستعراض الانشطة الزراعية والتطور الزراعي فيه.

بحث تطوير العلاقات التربوية بين الكويت وبريطانيا

استقبل مدير ادارة العلاقات الثقافية في وزارة التربية سالم حمد الرومي في مكتبه صباح امس الاول الدكتور ـ فرانك فرانكل ممثل المجلس الثقافي البريطاني في الكويت ويرافقته سرور جميل مدير الشؤون الاكاديمية في المجلس ودار الحديث حول العلاقات الثقافية المشتركة بين الكويت وبريطانيا، خصوصا ما يتعلق منها بتطوير العلاقات التربوية وزيارات الوفود التربوية بين البلدين.

هدى وبيان

التديـن.. قديمـا وحـديثـا..

بـين الانسان العـربي اليـوم والانسان العربي في صدر الاسلام بون بعيد بعيد.

قد يكون انسان اليوم أفخـر ملبسا ، أو أدسم مطعما ، وأفر مركبا ، ولكنه من حيث الخصائص الروحية والعقلية تافـه ضائـع بالنسبة الى ابيـه الاول وسلفه العظيم!

لقد ظهر العـرب ـ منذ بـدأ بالاسلام تاريخهم ـ امة تقود ولا تقاد ، وتدفع ولا تندفع ، وتمنح الاخرين المعرفة والخلق والقانون والحضـارة لان ثروتهـا في هذه المبادىء هائلـة وحاجـة الغير مـاسة ، والـرغبـة في العطـاء موفورة..

اما عرب اليوم فيدهم السفلى ممدودة ترتقب العون المادي او الادبي ممن يعطي اذا شاء او يأبى اذا شاء.

وقد يتلقون اللطمة تلو اللطمة فما يستطيعون لفرط هوانهم ان يرفضوا ضيما ، او يدركوا ثأرا.

ان الفروق بين الانسان العربي اليوم والانسان العـربي بالامس جسيمة ، لان انسان الامس كان صـاحب ايمـان عميق ، وخلق عظيم ، وقـدرة عـلى الحيـاة خارقة ، وهمة في اجتياح العوائق فائقة..!

اما انسان اليوم فعريان عن هذه الخصائص المعنوية..

ونحن نبذل جهود الجبابرة كي نطـوي المسافـة بين حـاضـره وماضيه ، كي نعيـده الى الدين الذي صنع أمجاده ، وجعل له في الدنيا دويا كبيرا ، ولم يكن قبله شيئا مذكورا.

والناس قد ياخذون الدين شكلا لا موضوع له ، وصورة لا روح فيها.

وهذا اللون من التدين قد يكون أسوأ من الالحاد المكشوف، لان التـديـن المصحـوب بـالضعـف والبلادة والذهول والغفلة تدين سخيف مهين، لا وزن له عند الله، ولا اثر له بين الناس!

وعندما حـاول بنو اسـرائيل قديما ان يـاخذوا الـدين بهذه الطريقة السمجة هددهم الله جل شانه بالسحق او ياخذوا الدين اخذا معقولا..!

اجل لقد انتزع جبلا من مكانه، وهددهم بالدفن تحت ركامه، اذا كانوا سيتناولون تعـاليم الدين بعزيمة خائرة وفكرة غامضة.. قال تعالى ﴿واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون﴾.

واخذ الوحـي الالهي بحماس باطن وظاهر، واستبصار ما فيه على نحو ينفي الغفلة والنسيان، امران لا بد منهما للتدين الحقيقي.

والامة التي تنظر الى معـالم وحيها ببرود، وقلة اكتراث، او التي تغلبها اهواؤها فتنسى ما كلفت به، وتمضي وفق هواها لا وفق هداها، امة ليست امينة على رسالات الله، ولا جديرة برعايته..

وقد حكى القرآن لنا ما هدد الله به قديما بني اسرائيل حتى نعرف سرا من اسرار سخطه على الامم.

وعندما اطيل النظر في احوال العرب اليوم اجد علل تـأخرهم ظاهرة.. لان انتماءهم الى الاسلام قشرة رقيقة على كنود غليظ !!

الناس يؤدون اعمالهم وكأنهم ممثلون لن يأخذوا اجرا، فلا اتقان ولا اخلاص، ولا جد، ولا تضحية!!

اسلوب الاداء خلو من العاطفة الحارة بله العقيدة الدافعة..

التكـاذب المستمر هـو العملة المتبـادلـة، والتجهم للحقيقـة اساس في السلوك العام.

وسائق السيارة يجب ان يلقب بـالمهندس، والحـلاق بالطبيب، والساعي بالريس..الخ.

وجنون الرياء والظهور يفتك بالافراد والاسر والطوائف...

والغـرائـز الجنسيـة تقتحم السدود المقتعلة، وتسلـك الاف الطرق المعوجة، بعد ان هجرت الحلول الصحيحة لمشكلاتنا!

وضعف الشخصية يستقـدم فنـونا من تقليـد المتنصرين في الشرق والغرب، ويجعل المجتمع العـربي خليطا من المضحكـات المبكيات يندى له الجبين.

.. ان الاسلام عنوان غير صحيح للامة الاسلامية مترامية الاطراف، وللامة العربية التي تتولى بحكم لغتهـا مكان القيـادة لجماهـير المسلمين.

وقد نجح الاستعمار الاجنبي في: الا نأخذ ما أوتيناه بقوة، والا نذكر ما فيه ومن هنا استطاع ان يصرفنا عن لبـاب ديننـا، وان يسلينـا بالقشور الفارغة، وان يدفعنا على مـر الايـام الى الخـلاص منـه، والارتداد النهائي عنه.

واخطـر مـا بلغـه ايجـاد مجتمعـات خاليـة من فضائـل العقيدة وروابطها والويل لامـة تمارس شؤونها المختلفة، وامرها فـرط ، وقلبها خـرب، وعقلهـا هواء..

وربما كانت سنة الله في الاولين تخويفهم بالخوارق حتى يرعووا. ورفع الجبال فوق رؤوسهم كي يزعجهم فيستقيموا.

ولكن اللـه لم يـرفـع جبـال «البرانس» فوق عـرب الاندلس حتى يدعوا مجونهم وفجورهم، فانه ترك بين المسلمين كتابا يقول لهم: ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾.

فلا جرم ان يطردوا من ديار لم يحسنوا الخلافة عن الله ورسوله فيها!!

ان القرآن كتاب صارم الحكم على ابنائه واعدائه جميعا، وعندما زعم اهل الكتاب السـابقون ان الجنـة حكر لهم، مهمـا كـانت اعمالهم، كذب الله هذه الاوهام، وكشف انه لا يستحق كرامته الا من اتجه اليه بالعمل الحسن ﴿وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى، تلك امانيهم، قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين، بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

فـاذا كان العـرب لا يـولـون وجوههم شطر دينهم ولا يتحرون احسانا في امورهم فهل يتوقعون الا المخاوف والاحزان؟

في الامم الجـديرة بـالحيـاة والنصر يـؤدى الواجب بـرغبة باطنة، ودقـة ظاهـرة، وينطلق الكبـار والصغـار الى وظـائفهم وحرفهم بباعث من الشـوق، لا بسـوط من الرهبـة، ويتنـافس المتنافسون في احسان ما بايديهم ابتغـاء وجـه اللـه ومثـوبتـه، واخلاصا للامة ومستقبلها، قبل ان يكون شيء من ذلك نظير قروش او جنيهات..

وقد كان العرب الاولون ـ تمشيا مع تربيتهم الدينية الاصيلـة ـ نماذج رائعة في هذه المجالات، فلما شبت الاجيـال الاخيرة في غـير منابتها واعوزها معنى الايمـان والشرف في حركتهـا وسكونهـا، خانها التوفيق في الحرب والسلم، في الداخل والخارج!

وما أشك في ان العرب يتعرضـون لعذاب الاستئصال اذا لم يأخذوا الاسلام بقوة، ويـذكروا مـا فيه لعلهم يتقون.

ما يمنع الانسان العربي المعاصر ان يكون كابيه القديم اعتصاما بالوحي وامتدادا معه، وعيشا في اطاره أو موتا في سبيله؟

ان الـوهـدة التي نتقلب في حماتها لا ينقذنا منهـا الا هذا المنهج المبين.

اما الدعـاوى المريضـة دون سناد من يقين وفداء فقد افتضح خبؤها للخصوم والاصدقاء على سواء وأضحت عديمة الغناء.

نحن فقراء الى جيل آخر من الرجال.

والـرجوليـة المنشودة صفـة اضفاها القرآن الكريم على صنفين متميزين لم يمنحها غيرهما!!

الصنف الاول اولـو النجـدة والـوفاء الـذين يقولـون الكلمة ويموتون عندها صدقا مع ربهم واحتراما لانفسهم.. وكاني انظر الى أنس بن النضر وهـو يقـول






بقلم: الشيخ محمد الغزالي

لرسول الله: غبت عن اول قتال قاتلت فيه المشركين، اما والله لئن التقينا بالمشركين ليرين الله ما اصنع!!

هذه يمين انسان عارم الثقة بنفسـه، وقدرتـه على الصمـود والتضحية!

يمين من ورائها ايمـان بعيد الاماد لا يزيغ ولا ينبو!!

ولقد ثبت هذا الرجل في أحد وتلاشى كيانه بين اسلحة اعداء الله، ولكنه هو وأنداده من الابطال كانوا الجسر الـذي عبر عليـه الاسلام الينا والى قرون اخرى لا يعلمها الا الله.

وجدير بهم ما نزل فيهم من كلام الله الخالد ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهـدوا الله عليـه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾.

اما الصنف الاخر من الرجال الذين نتطلع الى ملامحهم الطيبة الطـاهرة فهم مـدمنو الصـلاة، عشاق المجد، ذاكرو الله بالغدو والاصـال، اصحـاب السـرائـر الصـافيـة، والايـدي السخيـة، والضمائر المراقبة لربها، المستعدة ليوم الحساب ﴿في بيوت أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقـام الصلاة وايتـاء الـزكـاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار﴾.

هل نطمع ان تربي الناشئة على هذا الغرار، وان يكثر في أمتنا هذا اللون من الرجال؟

ان العين تلمح اجسادا متحركة بالمارب الدنيا، ويغام كبار وصغار نسوا الله فانساهم انفسهم، ذلكم هو الغثاء الذي يضيع به اليوم والغد.

فهل نتغير ليغير الله ما بنا..؟

ان الهزائم السود التي اصابتنا تعود قبل اي شيء الى قلة الرجال الذين شرح الكتاب نعوتهم، ورسم مستواهم!

ان الرجولة عندنا صفة جسدية ترادف الذكورة، ومع ذلـك فهي رجولة ترفض المشقات، وتعشق الملذات، وتحسب الشبع والـري والزينة والظهـور الشخصي مثلا رفيعة!!

والكثرة من هؤلاء قلة!

والعراك بهؤلاء لا أمل فيه!!

قد اسأل نفسي: لمـاذا يخرج العمل شائها او تافها من أيد كثيرة عندنا؟ مع ان المعارف النظرية لاكماله واعلائه موفورة.

والجواب الذي لا ارى غيره: هو فقدان الايمان الحـار والاعتقاد الموجه.

وتحول الدين في القلوب الى قوة كهربائية محاطة بالمواد العازلة المبطلة لاثرها.

وقد عرض ذلك لاهل الكتاب الاولين فافسد أمورهم واحبط اجورهم.

وحذر الله المسلمين منه عندما قال لهم ﴿ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلـوبهم، وكثـير منهـم فاسقون﴾.

قبس ديني

مشـاهـد نافعــة

العبادات في الاسلام لها دورها الكبير في حياة الانسان، ولها مكانتها في تكوين الفرد والاسرة والامة، حيث انها ترتقي بالحس وتسمو بالعقيدة، وتفجر ينابيع الخير في النفس وتصون الضمير وتقوي الروح، وتشد من العزيمة، وتحرس السلوك وتضمن دوافع الخير في مواجهة الباطل والاثم.

وعبادة الحج بصفة خاصة، تعطي المؤدي لها قوة روحية لاتعدلها قوة وكرامة انسانية تفوق كل كرامة. فالحاج يرى الكل حوله وقد تخلص من شوائب الانسانية وتعلقات البشرية من لباس، ورياش، وجاه، وعظمة، والقاب بالية، وممتلكات فانية.

اللباس، والوجهة، والقصد، والنية، والشعار، والتلبية، والارض، والمناسك، والنوم.. كل ذلك موحد منظم بكل دقة... الالسنة مختلفة والقلوب متحدة... مجتمع واحد موحد.. يضفي عليه الاسلام عظمته وعزته «كلكم لآدم وآدم من تراب لا فضل لعربي على عجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى والعمل الصالح، ان اكرمكم عند الله اتقاكم».. ففيه معان سامية عريقة، ومنافع غالية ثمينة وذكريات عطرة امينة.

والحج عبادة قديمة لها مدلولها الكريم يستشعره المسلم ولو مرة في العمر لينعم لحظات على ارض الرسالة العامة والنبوة الشاملة الخاتمة، وليطوف حول اول بيت وضع للناس على الارض، تجسيدا لشعيرة التـوحيد عنـدما يستحضر الحاج التاريخ والذكـريات المـاضية، والـرؤية الواضحة لآيات ودلائل واعمال واقوال النبوة، بداية من آدم عليه السلام ومرورا بابراهيم واسماعيل الكريم والرسول محمد ﷺ سيد البشرية، وخير الانسانية والمبعوث رحمة للعالمين. يقول ﷺ: «وما من نبي بعث الا وطاف واعتمر وحج هذا البيت من لدن آدم عليه السلام الى نبيك يا ابا ذر». هكذا قال رسول الله ﷺ.. فكل حبة رمل على تلك الارض، وكل حجر ومدر لو اذن لها في الكلام لنطقت بما شاهدت من كفاح النبوة والرسالة من الاتباع من الاولياء الصالحين والصديقين والشهداء... يدرك الحاج ذلك ببصيرته لا بالبصر والرؤية..

فالبصيرة اقوى في الدلالة.. ويحس الحاج المفكر الواعي ذلك ويشعر به، ويجري على ذاكرته.

والآن وها هو الحجيج ينطلق الى ذلك المكان المبارك ليتلمسوا مشاعره المقدسة التي لا هي اخروية مستقلة، ولا مادية فقط او روحية فحسب، وانما مجموع كل ذلك ففي الحج توحيد للذات العلية، وتقديس وخضوع واستجابة لله رب البرية، وفي الوقت نفسه طهارة للنفس والروح والجوارح.

هذا هو الهدف الاول، والمعنى الكبير والمنفعة الحقيقية التي يشهدها الحاج ويحصل عليها... وبها تكون الرحمة والمغفرة، وكفارة الذنوب والآثام والعتق من النار، والعودة الى اهله ودياره خاليا مجردا من كل ذنب واثم كما ولدته امه..

اضف الى ذلك التجارة التي لن تبور وهي عبادة الله تعالى، والحصول على شرف القدوة بالنبي ﷺ في تأدية مناسك الحج، والتأدب بآدابه والتخلق باخلاقه.. لا رفث. ولا فسوق، ولا جدال في الحج.. لا ذنب ولا خطيئة، ولا سيئة.. حسنات وصدقات وهبات وعطيات ونفقات في الحج.. ليكون حجا مبرورا... والحج المبرور هو الحج الخالي من الذنوب والآثام الذي يعود منه صاحبه وقد اقلع عن كل ذنب، نادما على ما فات، عازما على ان لا يعود الى خطيئة، او معصية طيلة حياته بعد ان اكرمه الله بحج بيته وزيارة نبيه ﷺ وقد طهرت منه الصحائف والجوارح والاعضاء والنية الخالصة لله تعالى.

نلفت النظر الى هذه المشاهد النافعة التي لم يقتصر خيرها ومنفعتها على حجاج بيت الله الحرام.. ولكنها لهم ولسائر المسلمين على امتداد رقعة ارض الاسلام... في وقته ترفع ظلمات المسلمين الى الله بالدعاء اكثر من أي وقت.

وعلينا ان نعي هذه الحقائق، ونعقلها كمشاهد نافعة، ومعان سامية.

غازي جرادة

في تربيــة الطفــل

بقلم: جبر احمد

﴿انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا﴾

ان اخطر واثمن فرصة، واحسن وادق مرحلة يمر بها اي كائن حي هي مـرحلة التطـور والنهـوض والظهـور بالنشأة الاولى لانها لحظة التفتح والطراوة.

والنضـج الحقيقـي انضـج المراحـل لانهـا تشكـل البـدء الـركيزي، وقـد نشبـه الطفـل كعجينة الاسمنت، فاذا لم تبادر بتهيئتها وتشكيلها الى الطريقة المثلى استقدت منهـا والا هدرت قيمتهـا وجعلتها هبـاء منثورا ووقعت عليك نقمة بعد ان كانت لك نعمة، اذ قد تريد التخلص منها فلا تقدر وهذا ينطبق عـلى النبات والحيوان الا ان الانسان اثمن قيمة واكرم منزلة عند الله لان به الفكر والانتاج والابداع وله حق الاختيار بين البدائل ولهذا يجب عليكما ان تحرصا بملازمة وليدكما في جميع حـركاتـه وسكناتـه علـى وسـع جهدكما، اليس الله قد كرم هذا المخلوق على الملائكة عندما امرهم بالسجود له وعلمه باسمائهم، الم يقل الرب عز وجل للطفل الرضيع (مـوسى عليه السلام) والقيت عليك محبة مني ولتصنـع على عيني ويحيطه باهتمامه ويكنه بحنانه ويجعلـه تحت رقابتـه ويلقي عليه من محبة حين كان سائرا طافيا في اليم بتابوته وان يكون معه حتى بعد ان بلغ مبلغ الرجال كان معه يسمـع ويرى، اليس على الابويين ان يكونا اولى بتعلم وتطبيق هذا الحنان الرباني الفياض ويحسنا معاملة بضعتهما فالحنان والعطف والرأفة بالنسبة للـوليـد غـذاء روحـي وفكـري مصيري لا غنى عنه، انها مناهل يغتـرف الطفـل ليـروي بهـا شخصيته ولكن مع اعطائه حرية الحركة لكي يتسنى له ان يرى نفسه ويراكما وان تكونا له قدوة حسنة بالبرهان والعمل لاجل ان يتقبل اوامركما بقناعة وفرح دون ملل وان تتجنبا اي حركة غير ملائمة قـد تدمـر حائط الثقـة بينكما، لانه مقلد جيد فارغ من الهمـوم صافي الســريرة، متلقف للفلتات التافهة فهذه الفلتـات البسيطة قد تحدث فيه وقعـا، وتجعله ياخذ موقفا يكون سببا بتغير اسلوبه وسلوكه لما حوله، لذا يجب الالتزام منكما حتى تتمكنا من كسب ثقة خزينتكما «طفلكما» وان تحرصا ان لا تمر ساعة او لحظة الا تعلمانه شيئا جديدا لان الوقت في هذه الفترة يمضي بلا عوض وهو لا يقدر بثمن من حياة الطفل لانه يتنامى ويكبر معه. ونظـرا للتطـورات الـذهنيـة والجسدية والمخالطات وغيـرها كثيرة... فقد يستفيد من التوجيه اليوم وغدا لا يتقبل وعن الاخلاق يقول ﷺ «الزموا اولادكم واحسنوا ادبهم» ان الـرسـول ﷺ خبـير وحساسية الطور من حياة الوليد هي بالنسبة له مصيرية فالطفل كالنبتة.

التصابي

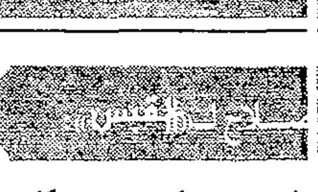
لذا اذا اردت الاتصال بـابنك يجب عليك ان تتواضع وتتصابى له، وعلى هذا توجد ارضية متينة من العلاقات بينكما لان كل غاية لا بد لها من وسيلة، وكل وسيلـة حتما لها هدف تصل اليه وقد تكون مباشرة وغير مباشرة لذا يجب ان تتنازل الى رغباته غير المخلة فيه، ولا مانع ان تتظاهر بعدم الدراية في بعض المواقف التي تجلب المنفعة لتزيده ثقـة بنفسه والاعتمـاد عليها ولتفجر فيه حب الاطلاع والاستنباط وهذا يؤدي الى الابداع وبهذا تستطيع ان تطل على بعض اسـراره المكنـونـة من بعيد!! ومحاولة فتح رموزه وتحليلها ان اردت ان تكسب هـذه الصفـات المريحة يجب عليك ان تكون له صديقا واخا وزميلا وندا وبهذا الاسلوب في المعاملة يحق لك ان تجاري هذا العالم الرحب المثير المتفتح الغامض ومؤسس المدرسة الادبية.

فالتصابي هو افضل وانجـح اساليب التربية واعمقها تاثيرا واجـداها نجـاحا لانهـا تجعل الطفل يستفيد منها عمليا بسرور وبلا نفور وبفرح دون ملل لانه يتمثل بك بعز وثقة وجميع ملكاته وقدراته تعمـل وتسمو في قمـة اوجها لاستقبـال ذلـك التطبيق فاكهة به. ان الكائن البشري مليء بالاسرار الغامضة والقضايا الجمة التي من المستحيل احصاؤها، او القطع بقيمة مستواها او المجازفة بمعرفة حقيقتها وخاصة في بداية تفتح سيرتها الاولى. وما يحق لنا فعله هو مواكبة هـذه الغرائـز والملكات وتلميعها واطرائها واياك ان تحكم عليها بالعقم والطمس وحكرها وتقول اريد ابني مثلي

وقصره على اسلوب حياتك ونمطها كالببغاء مقلدا لك على غير هدى وقناعة، لان كل انسان له شخصية مستقلة، وطابع خاص، ومـزاج منفرد به وقدرة متفاوتة، ونظرة ذات مقاس ومعيار لهواه مختلف عن غيره وهذا من لطف وحكمة الله فينا، والناس كالاقفال لا تفتح الا بمفاتيحها والامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال: «لا تقصروا اولادكم على ادبكم فانهم يخلقون لزمان غير زمانكم» وكل ما يجب عليك هو جدولة سـواقيه وتنمية مواهبه ومراقبته وارشاده واعادته الى وسط الطريق اذا خرج عنها واياك والفـرض عليه، اذا اردت له العلاج.

عبدالله سليمان العتيقي رئيس لجنة العالم الاسلامي بجمعية الاصلاح لـ«القبس»:

اللجنـة تهتـم بشـؤون المسلميـن في العـالـم وبخـاصة دول جنـوب شـرق آسيـا



■ عـلى المسلمـين تشجيـع اهـل الخـير لمنـاصـرة فقـراء المسلمـين والارتفـاع بـاحـوالـهـم المـعيشيـة

كتب سعيد عبد القادر:

اشاد عبدالله سليمان العتيقي ـ رئيس لجنة العالم الاسلامي في جمعيـة الاصلاح الاجتمـاعي ـ بالدور الكبير الذي تقوم به اللجنة في الاهتمام بشؤون المسلمين في العـالم وخصوصـا دول العـالم الثـالـث، وقـال في حـديـث لـ«القبس»: ان اللجنـة تقـوم بالاشراف على المشاريع الاسلامية واعداد الدراسات المناسبـة لها وكشف الحركات الهدامة وتحذير الناس منها ونشر الاسـلام بين المسلمين الجدد والاهتمـام بهم ودعمهم وتثقيفهم. واضاف بان هناك العديد من المشـاريع التي قامت اللجنة بتنفيذها في العديد من الدول الاسلاميـة ومشاريـع اخرى ما زال العمل جاريا فيها ومشاريع مستقبليـة تحتاج الى العون والمساعدة والتمويل من اهل الخـير وذلـك من خـلال عمـل الاتصالات اللازمة مع لجنة العالم الاسلامي.

تأسيس اللجنة

وحـول تاسيس اللجنـة قال العتيقي: ان اللجنة قد تأسست بقـرار من مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي في عام ١٩٨٢ لـلاهتمام بـالمسلمين وخـاصـة مسلمـي جنـوب شـرق اسيـا استجابة للقرآن الكريم واحاديث الرسول ﷺ ولما نادت به شريعتنا الاسلامية السمحاء ولما نراه من وضـع المسلمين الحـالي المحتاج للمساعدة. ونظرا للاخطار التي تـواجـه المسلمـين في العـالم وبـالاخص جنوب شـرق اسـيـا، ويتضمن ذلك الفقر والمرض اللذين يتعـرض لهما المسلمـون جـراء الكوارث، والجهل بالعلم الشرعي وقـواعـد الاسـلام والعقيـدة الصحيحـة، والغزو التنصيـري والفكري والمذاهب الهدامة.

زيارات ميدانية

وقال العتيقي: ان اللجنة قد ركزت منذ انشائها على مسلمي دول جنوب شرق آسيا، اذ قامت بزيارات ميدانية لاغلب هذه الدول، حيث دونت الـدوافع والحـاجة هنـاك.. وبـدأت في مسـاعـدة المستحقـين وبنـاء المشـاريـع والمساجد ودور العجزة والورش وطباعة وتوزيع الكتب وغيرها من الاعمال الاخرى.

اهداف ووسائل

وانتقل العتيقي للحديث عن اهداف ووسائل عمل اللجنة فقال: ان هذه الاهداف تسعى الى الاهتمام بشـؤون المسلمـين في العـالم وخصوصا دول جنوب شرق آسيا، والاشراف على المشاريع الاسلامية واعداد الدراسات المناسبة حولها

واقامة مسـاجد ومـدارس ودور لتحفيظ القـرآن الكريم، كـذلك تعريف المسلمين باحوال اخوانهم وما يعانون من فقر وجهل وتوثيق الصلة بين العاملين للاسلام في هذه المنـاطق، وجمـع المعلـومـات والتـوثيقـات حـول الجمعيـات والهيئات الخيريـة والاسلاميـة هناك. وتشجيع وحث اهل الخير على مناصرة اخوانهم والتبرع لهم، وارشاد المحسنين الكرام الى خير السبـل لاستثمـار حسنـاتهم، ويضاف الى هذه الاهداف الارتفاع بالمستوى الثقافي للمسلمين وكشف الحركات الهدامة، ونشر الوعي الاسلامي الصحيح.

اما فيما يتعلق بالوسائل قال العتيقي: تعتمد اللجنة في تحقيق اهدافها على الوسائل التـاليـة: الزيارات الميدانية، طبـع الكتب والنشرات بعدة لغـات، التعريف بحـال المسلمـين عـن طـريق الصحافة والاذاعـة والتلفزيـون والمحاضرات والندوات والنشرات، تقـديم المسـاعـدات المـاليـة للمستحقـين، بناء المشـاريع في المناطق التي تحتاجها، التنسيق مع بقية اللجان والجمعيات التي تقوم بخدمـة المسلمين في هـذه المناطق بتبادل الزيارات واللقاءات والمراسلات.

نماذج من المشاريع

وحول اقامة المشاريع الاسلامية قال العتيقي: ان هناك العديد من



● عبدالله سليمان العتيقي

المشاريع المنفذة ومنها مشـروع مسجـد دار الاصلاح، المـركـز الاسلامي في جنوب الهند، بناء ورشة وترميم مسجـد في سري لانكـا، المستشفى الاسـلامي في حيدر اباد بالهند، مسجد الايمان والمركز الطبي الملحق بـه، هذا بالاضافة الى العديد من المشاريع الاسلامية في بنغلادش وبورمـا، والفلبين، وسري لانكا وفرنسـا وهناك مشاريع ما زال العمل جاريا فيهـا مثل مشـروع دار الارشاد بتايلند، ومدرسة تحفيظ القرآن الكريم في فطاني بتايلند ومسجد حـرم مستشفى ابن سينـا في اندونيسيا، هـذا بالاضـافة الى مشاريع مستقبلية بحاجـة الى ممـولين من اهـل الخير تـوجد مخططاتها وتكلفتها لدى ادارة لجنة العالم الاسـلامي بجمعية الاصلاح الاجتماعي.



● مسجد دار الارشاد في تايلند

الثقافة الاسلامية

وتحدث العتيقي حول دور لجنة العالم الاسلامي في نشر الثقافة الاسلامية، وقال: انه ايمانا من اللجنـة باهميـة الكتاب واثـره الفعال في عملية البناء فقد قامت اللجنة بطبع عـدة كتب بلغات مختلفة وتوزيعها في الدول العربية والاسـلامية ودول جنـوب شرق آسيا وافريقيا ودول اخرى. هذا بالاضافة الى توزيع القرآن الكريم، فلقد اهدت وزارة الاوقاف والشؤون الاسـلاميـة بـالكـويت جمعيـة الاصـلاح الاجتماعي مجمـوعة كبيرة منها عشـرات الالاف من القرآن الكريم والذي تولت لجنة العالم الاسلامي بالجمعية توزيعه وقد وزعت منه كميات في كل من الهند والفلبين وبنغلادش واليمن الشمالي ودول اخرى بواقع ٣٠٠ الف مصحف لكل دولة.

تعاون وتنسيق

وحـول تعاون لجنـة العـالم الاسلامي مع الهيئات الاسلامية قال العتيقي: ان اللجنة تتعاون مع العديد مع الهيئات الاسلامية مثل لجنة الدعوة الاسلاميـة، لجنة المنـاصرة الخيـريـة لفلسطـين ولبنان، لجنة الزكاة والخيـرات وفـروعهـا، الهيئـة الخيـريـة الاسـلاميـة العـالميـة واللجنـة الشعبية لجمع التبـرعات، بيت الزكاة، جمعية النجاة الخيرية، جمعية احياء التراث الاسلامي، لجنـة مسلمي افريقيـا، لجنـة الفلاح الخيرية، جمعية عبدالله النوري الخيرية صندوق اعـانة المرضى، الهلال الاحمر الكويتي.

واجـب المسلمين نحـو اللجنـة

وتحدث العتيقي عن واجب المسلمـين نحـو لجنـة العـالم الاسلامي فقال: انه يجب تشجيع القادرين من المسلمين على تبني مشاريع اللجنة والتعريف بدورها واستقطـاع جـزء من مـواردهم لصالح اعمال اللجنة وتـوصيل الـزكـوات والصـدقـات وتقـديم المقترحات النافعة، والارشاد الى عمل الخير ومـد اللجنة بـاية معلومات تفيدها في معرفة احوال المسلمين واخبارهم في دول جنوب شرق آسيا. ونـاشد العتيقي في ختام حديثـه المسلمين للقيـام بواجبهم الشرعي، واقالة عثرات اخوانهم المسلمين من خلال مد يد التعـاون مع اللجـان الخيريـة للارتقاء باحوال المسلمين ونشر راية الاسلام.

سحب القرعة لمن توصلوا للاجابـات الصحيحـة في المسـابقـة الـدينيـة

تجري «القبس» اليوم سحب كوبونات من توصلوا لـلاجابـات الصحيحـة في مسابقة رمضان الدينية.

وكـانت قـد وصلت الى «القبس» احد عشر الف رسالة ومائة وست وعشرون رسالة اشتملت رسائلهم على ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين الفا وسبعمائة وثمانين كوبونـا (٣٣٣٧٨٠)، توصل الى الاجابات الصحيحة منها ثـلاثـة الاف واربعـة عشر متسابقا، سيدخلون القرعة للفوز بالجوائز مساء اليوم.

هذا وسوف تنشر اسماء الفائزين في السحب صباح بعد غـد الخميس، عـلى صفحات «القبس».

فكر إداري

THE MAKING OF MANAGERS

تحدثت في مقالي السابق عن محاضرة بعنوان «المدير الخليجي» للدكتور ناصر الصانع ستقام في كلية الدراسات التجارية، واليوم سوف استعرض معكم بعض التفاصيل التي جاءت في المحاضرة.

يقول الدكتور الصانع ان فكرة ايجاد دراسة عن المدير الخليجي جاءت كنتيجة مشابهة قام بها باحث انكليزي يدعى «شارلز هاندي» واسمها «صناعة المديرين» وقد قام في هذه الدراسة بعمل مقارنة بين المدراء في خمس دول وهي (بريطانيا وفرنسا والمانيا واميركا واليابان) محاولا معرفة الخصائص والسمات التي تميز المديرين بعضهم عن البعض وبالتالي لمحاولة استنتاج العناصر التي تخلق المدير الناجح وتميزه عن غيره من المدراء.

ولقد تمت الدراسة عن المديرين الخليجيين خلال شهر مايو ١٩٨٩ وقام بها فريق بحث يضم خبراء من المكتب الاستشاري للعلاقات الصناعية في الشرق الاوسط وكلية الادارة (جامعة لندن). وكان هدف الدراسة هو التعرف عن قرب على تجارب المديرين الخليجيين الناجحين مما يفيد في توحيد عوامل الاختيار والاعداد لمديري المستقبل ويساعد على صياغة نظرية خاصة للادارة الخليجية.

هذا ولقد تكونت عينة البحث في الكويت من (٢٣) مديرا مقسمة على قطاعات الحكومة والمصارف والنفط والنقل والقطاع الخاص.

ولكن كيف تم اختيار هؤلاء الـ ٢٣ مديرا؟

لقد وضع الباحثون شروطا ومواصفات للمدراء الذين ستشملهم الدراسة، فيجب ان يكون مديرا ناجحا ويتصف بالمواصفات التالية:

- ان يكون قدوة للمدير الوطني في المستقبل.
- ان يكون لديه اهتمام في تطوير الكفاءات الوطنية.
- ان يتمتع بسمعة طيبة في مجال مهنة الادارة.
- ان تكون له مساهمات رئيسية في احد المجالات الاتية:
  - فاعلية شخصية في العمل (يحقق نتائج).
  - انتاجية في العمل وخاصة تخفيض التكاليف.
  - تدعيم لاهداف المؤسسة ولديه رؤية مستقبلية بعيدة.

لقد تمت الدراسة وكانت نتائجها مذهلة، ستتحدث عنها الاسبوع المقبل ان شاء الله.

والله ولي التوفيق،

د. جاسم العمر



سالفة تشابك!

هناك فئة قليلة تعاني ـ ولا تزال من امور التشابك بين الموهبة و.. الوظيفة!

اما سالفة هذا التشابك فهي ان هناك من يمتلك موهبة فنية او ادبية (واقصد هنا الموهبة الحقيقية) ولكنه اسير للوظيفة في الوقت نفسه على اساس انه ليس بالفن او الادب وحده يحيا الانسان! وعلى اساس المقولة الشعبية الشهيرة ان الادب او الفن (لا يوكل عيش)!

لذلك تجد ان هناك الكثير من ناس المواهب الفنية او الادبية زبائن دائمين في مكاتب السادة المحققين من ادارات الشؤون القانونية ناهيك عن وقف الراتب بين وقت واخر للسؤال والاستجواب عن امور التاخير او الانقطاع عن العمل بسبب نعمة الموهبة والتي اصبحت نقمة وعذابا وخراب ديار على اصحابها في ديارنا العامرة بسبب حنبلة السادة الكتبة والاداريين والذين لا يعرفون الفرق بين المنجه و.. البصل على اعتبار ان الاثنين.. نبات!! من نباتات الله! وكله عند الناس زرع...

لذلك سيظل هناك من يعاني من سالفة التشابك او الاشتباك بين الوظيفة كعمل مساند وبين الاحتراق بنار الموهبة!! الى ان تظهر تشريعات تنصف هذه الفئة من الناس والتي ادركتها حرفة الاشتغال.. بالوظيفة!! لسد الرمق واجتنابا لذل السؤال!!

هناك الكثير منهم لا يطمح الى اكثر من نظرة تفهم حقيقية لسالفة هذا التشابك.. والقرار بعد هذا سيكون في رقاب.. ناس القرار.

□■□

بورسليات

هذه زهيرية قالها ـ بيرم الكويت ـ فهد بورسلي رحمه الله. وهي صالحة لكل زمان.. ومكان!

اهيم بهموم دهري ساعة وانتبه
هيهات تسلم من هموم الدهر وانت به
لو كان شمسان[1] تشبه وتني وانتبه
تحطم الضلع ركن من ركن وأنفك
الهم غصب على عينك يجي وانفك
مثل الفياتر[2] بها الدنيا تشد وتفك
كل من الضيم مفراصه فرط وانتبه!!

***

(١) شمسان جبل في عُمان.
(٢) الفياتر هي جمع فيتر وهي كلمة اجنبية وتعني العامل..

نصر الله محمد النصرالله

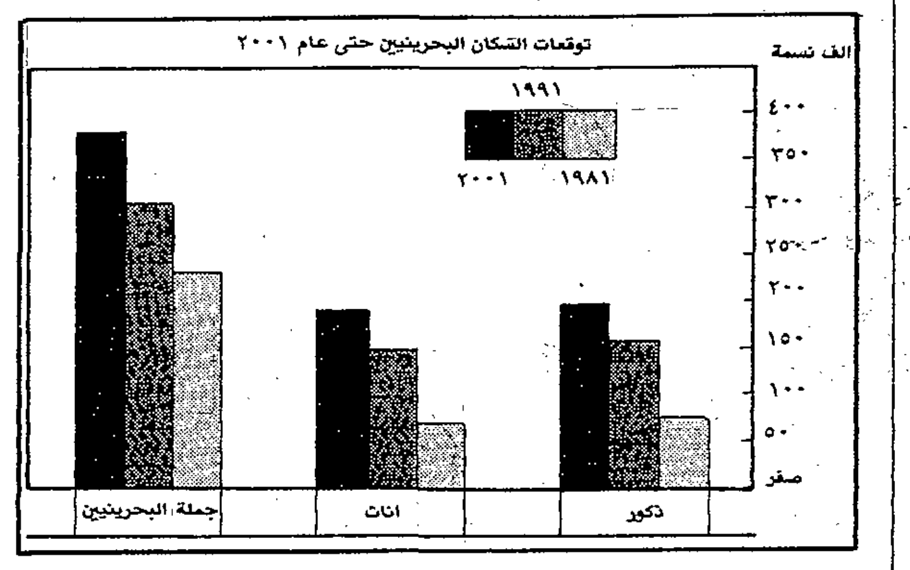
التركيب السكاني لدولة البحرين ـ دراسة موضوعية ٢٦

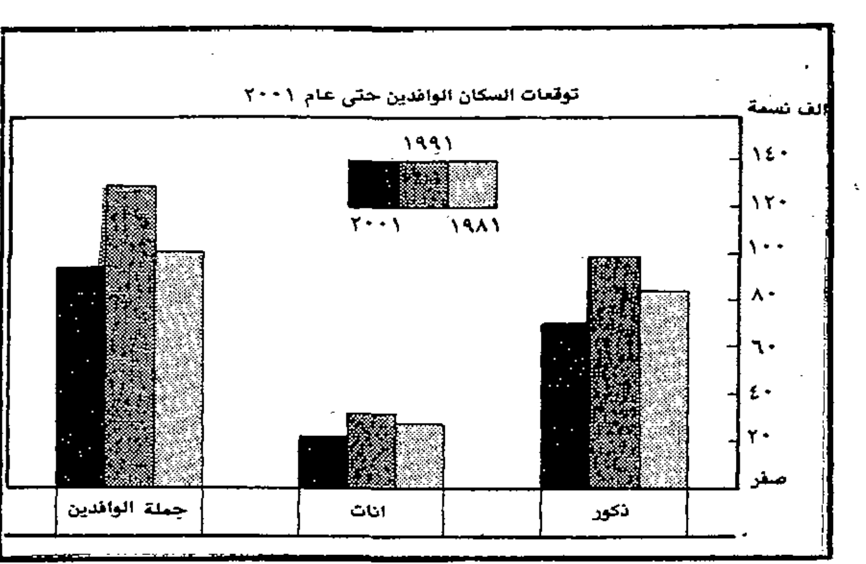
مستقبل السكان في البحرين

بقلم: أ.د. محمد عبد الرحمن الشرنوبي

القسم الاول ـ اتجاهات عامة

■ هبوط نسبة الذكور يرجع الى معدل النمو البطيء للسكان الوافدين. ■ مع نهاية القرن الحالي: معدل نمو السكان البحرينيين ٢,٤٪ سنويا وهبوط حجم الوافدين بمقدار الربع.





انتهينا تقريبا من عمل دراسة مسحية تحليلية لمقومات الوضع السكاني في البحرين على امتداد الحلقات الخمس والثلاثين الماضية، ولكن أي دراسة سكانية ينبغي لكي توضع في اطارها الموضوعي ان تنتهي الى صورة عامة لاتجاهات النمو السكاني، أو ما نطلق عليه مستقبل السكان.

فهناك مؤشرات تمت دراستها، وهناك عناصر يترتب عليها حدوث متغيرات أو مستجدات تؤثر بشكل أو بآخر على مستقبل التركيب السكاني في أي دولة من الدول، ولا شك ان دراسة هذه العناصر على النحو السابق هي المقدمات الموضوعية لعرض تأثيرها على مستقبل السكان في البلاد ـ كذلك فان أدوات البحث الديموغرافي المعروفة في مجال اسقاطات السكان أو توقعات اعدادهم وأنواعهم، انما هي رهن بعناصر الميلاد والوفاة وان كانت الاخيرة أكثر تأثيرا على هذه الاسقاطات. ولذلك فان دراستنا لمؤشرات النمو السكاني خاصة الوفيات ومعدلاتها، انما هي أساس أي توقع سكاني يمكن التعبير عن عناصره بالارقام أو بالنسبة. ومن هنا كان لا بد أن ننبه الى أن اي توقعات سكانية ينبغي أن تتم على اسس رقمية مضبوطة تختص بالتسجيلات الحيوية المتعلقة بالوفاة.

اذن فليست دراسة مستقبل سكان أي دولة متروكة لأي اجتهادات أو تصورات، بل ان ضبط معدلات الوفيات وتسجيلها بدقة والتزام انما هو الاداة الفاعلة في تحقيق أفضل تصور أو توقع لسكان الدولة.

ومن حسن حظ البحرين ان تسجيلات الوفيات لديها قد أخذت في الآونة الأخيرة في الانتظام والضبط، ولقد أصبح من الامور المطمئنة الاعتماد على هذه التسجيلات في بناء جداول حياة قومية يمكن من خلال معدلات البقاء التي عادة ما تنتهي اليها ان نضع توقعات سكانية مناسبة لهذه الدولة.

ولكن هناك الى جانب تلك جداول حياة تنسجم وظروف وأحوال الدول المختلفة التي لا يزال الشك يحوط دقة بيانات الوفاة لديها، ولقد أمكن اجراء سلسلة من جداول الحياة بواسطة اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا (الاكوا) وهي احدى منظمات هيئة الامم المتحدة التي من بين أهم ما يشغلها أحوال سكان هذه المنطقة.

عموما نحن أمام دراسة لتوقعات السكان في دولة البحرين تم الاعتماد فيها على البيانات الرسمية المنشورة عن الجهاز المركزي للاحصاء البحريني والذي اعتمد أساسا على وسائل الاسقاط السكاني المعتمدة في هذا المجال.

وسوف نتناول بالدراسة مستقبل السكان القريب والبعيد خلال فترتي نمو مقدار كل منهما عقد واحد من الزمان. فقد أجري التعداد الاخير في البحرين عام ١٩٨١ كما نعلم، وسوف نعرض للسكان عام ١٩٨١ ثم للسكان عام ٢٠٠١ فقد بلغ مجموع سكان الدولة ٣٥٠٧٩٨ نسمة عام ١٩٨١، كان منهم ٥٨٫٣٪ ذكورا عندما كانت اعدادهم ٢٠٤٧٩٣ نسمة مقابل ١٤٦٠٠٥ من الاناث.

ومن أهم التوقعات حول هذه النسبة بين كل من النوعين ان الاتجاه العام هو نحو هبوط نسبة الذكور بشكل أو بآخر ليس فقط بعد عشر سنوات من تاريخ التعداد أي في عام ١٩٩١، بل ان هذه النسبة سوف تتعرض لهبوط آخر بعد عشر سنوات أخرى.

فمن المتوقع أن يبلغ عدد سكان البحرين في العام المقبل (١٩٩١) أي بعد عقد من التعداد الاسبق ٤٣٦٢٧٧ نسمة منهم ٢٥٢٣١١ نسمة من الذكور أي بنسبة ٥٧٫٨٪، والباقي من الاناث حيث يبلغ عددهن في هذا التعداد ١٨٣٩٦٦.

أما عام ٢٠٠١ فتشير التوقعات الى أن جملة سكان البحرين ستقل قليلا عن نصف مليون نسمة، حيث من المتوقع ان يبلغ عدد السكان ٤٧٦١٣٩ نسمة تتعرض نسبة الذكور بينهم مرة أخرى لهبوط جديد، حيث ستبلغ ٥٥٫٣٪، فمن المتوقع ان يبلغ عدد الذكور في هذا العام ٢٦٣٤٣٠ نسمة مقابل ٢١٢٧٠٩ للاناث.

ولا شك أن المجتمع السكاني بالبحرين له سمات الثنائية الديموغرافية نفسها التي يتمتع بها مثل هذا المجتمع في سائر دول الخليج العربي. ومن هنا كان لا بد من الوقوف على حجم السكان المتوقع لدى كل من الوطنيين والوافدين. وربما تكشف لنا التوقعات عن تغيرات جوهرية تعكس اختلافات النمو بين كل من الفريقين.

فالسكان البحرينيون بلغت اعدادهم ٢٣٨٤٢٠ نسمة في عام ١٩٨١، وكان من هؤلاء السكان ١١٩٩٢٤ نسمة من الذكور، أي أن نسبة الذكور قد بلغت ٥٠٫٢٪ في هذا العام. والمعروف ان التوقعات المبنية على معدلات نمو المجتمع المستقر كمجتمع السكان الوطنيين هنا لن تختلف الا في الحجم أي في عدد الافراد. أما النسبة: نسبة الذكور الى الاناث فلن تتغير.

فنسبة الذكور للاناث عام ١٩٩١ ستظل كما هي ٥٠٫٢٪، كما انه من المتوقع أن تظل على ما هي عليه عام ٢٠٠٢. والسبب في ذلك انما يرجع الى اعتماد الاسقاطات السكانية على معدل نمو طبيعي ثابت. في حين ان مثل هذه الظاهرة من الثبات لن تتوفر لدى الوافدين بالدرجة نفسها وان اقتربت منها من حيث الثبات.

وفي عام ١٩٩١ من المتوقع ان يبلغ عدد السكان من البحرينيين ٣٨٠٩٤٥ نسمة منهم ١٥٣٦٩٧ نسمة من الذكور وحوالي ١٥١٨٦٦ نسمة من الاناث، وسوف يصل رقم مجموع السكان في عام ٢٠٠١ أي بعد عقدين من الزمان بعد آخر تعداد سكاني هناك الى ٣٨٠٩٤٥ نسمة منهم ٤٩٫٨٪ أناث أي ١٨٩٣٣١ نسمة مقابل ١٩١٦١٤ نسمة من الذكور.

أما الوافدون فالامر يختلف كثيرا من حيث هذا الارتفاع المتنامي للسكان، فمن المتوقع زيادة اعدادهم في عام ١٩٩١ عما كانوا عليه عام ١٩٨١، ولكن التوقعات تشير الى هبوط واضح جدا في اعدادهم في عام ٢٠٠١ سواء كان ذلك في اعداد الذكور أو في اعداد الاناث.

ففي عام ١٩٨١ كان عدد السكان من الوافدين قد بلغ ١١٢٣٧٨ نسمة منهم ٨٤٨٦٩ نسمة من الذكور أي بنسبة ٧٥٫٥٪، ويقابل ذلك من الاناث ٢٧٥٠٩ في السنة نفسها المشار اليها. أما في عام ١٩٩١ فمن المنتظر أن يبلغ عدد سكان هذه الفئة ١٣٠٧١٤ نسمة منهم ٩٨٦١٤ نسمة من الذكور أي بنسبة ٧٥٫٤٪ مقابل ٣٢١٠٠ نسمة من الاناث.

الا أن عام ٢٠٠١ سوف يشهد هبوطا حادا في السكان الوافدين سواء من الذكور أو من الاناث. فمن المتوقع أن يهبط عدد السكان الى ٩٥١٩٤ نسمة من الوافدين فيهم ٧١٨١٦ نسمة من الذكور. وهي نسبة الذكور نفسها الى الاناث خلال عامي ١٩٨١، ١٩٩١.

ولكن ما هو الموقف بالنسبة لمعدل النمو السكاني خلال هذين العقدين من الزمان، والى أي حد يتفق نمو الذكور ونمو الاناث في مجتمع السكان الوطنيين مع مجتمع السكان الوافدين.

لقد بلغ هذا النمو خلال الفترة الاولى (ما بين عامي ١٩٨١ و١٩٩١) بالنسبة لجملة السكان البحرينيين ٦٧١٤٣ نسمة أي أن معدل النمو الاجمالي سيبلغ ٢٨٪ خلال عشر سنوات أي ٢٫٨٪ سنويا.

وهذا المعدل هو معدل نمو الذكور ونمو الاناث نفسهما خلال هذا العقد. فمن المتوقع وفق هذا المعدل ان يزداد عدد الذكور بمقدار ٣٣٧٧٣ نسمة وعدد الاناث بمقدار ٣٣٣٧٠ نسمة.

أما في العقد التالي أي المحصور بين عامي ١٩٩١ و٢٠٠١ فسوف يهبط معدل النمو عما كان عليه في العقد الاسبق. فحجم الزيادة السكانية الكلي للبحرينيين سيبلغ ٧٥٣٨٢ نسمة منهم ٣٧٩١٧ نسمة ذكور و٣٧٤٦٥ نسمة أناث، كما سيصل معدل النمو الكلي خلال هذه الفترة ٢٤٫٦٪ أي بمعدل سنوي للنمو مقداره ٢٫٥٪ تقريبا.

واذا كان هذا هو الوضع بالنسبة للبحرينيين فما هو الموقف بالنسبة للوافدين؟ الواقع ان حجم الزيادة الكلي لهذه الفئة سيبلغ مع حلول عام ١٩٩١ ما مقداره ١٨٣٣٦ نسمة منهم ١٣٧٤٥ نسمة من الذكور و٤٥٩١ نسمة من الاناث. أي أن معدل النمو الاجمالي لهذه الفترة سيبلغ ١٦٫٣٪ أي ١٫٧٪ سنويا.

الا أن الظاهرة الجديدة التي سيتعرض لها المجتمع السكاني الوافد الى البحرين هي هبوطا معدلات نموهم هبوطا واضحا في العقد التالي الذي ينتهي مع بداية القرن الواحد والعشرين. فمن المتوقع ان يقل عدد الوافدين في عام ٢٠٠١ بمقدار ٣٥٢٥٠ نسمة أي أن الهبوط سيكون بمعدل (ـ ٢٦٫٩٪) أي (ـ ٢٫٧٪) سنويا، ولا شك أن هذا الهبوط يشمل كلا من الذكور والاناث بالقدر نفسه.

ولا شك ان مستقبل معدلات النمو لجملة السكان سوف يتاثر بعاملين: الاول سياسة الدولة السكانية الرامية الى رفع معدلات نمو الوطنيين، والثاني الحد من استقبال مزيد من المهاجرين بتأثير انجاز الجزء الاكبر من خطط التنمية القومية وبروز العمالة الوطنية وكوادرها بتأثير تنامي معدلات التعليم خاصة الجامعي والفني هناك.

ومن هنا نلاحظ ان معدل النمو بالنسبة لجملة السكان سيهبط عما هو عليه بالنسبة للوطنيين ويزيد عما هو عليه لدى الوافدين، فمن المتوقع ان يبلغ حجم الزيادة الكلي ٨٥٤٧٩ نسمة في عام ١٩٩١ منهم ٤٧٥١٨ نسمة ذكور والباقي من الاناث، بمعدل نحو ٢٤٫٣٪ خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨١ و١٩٩١، أي أن المعدل السنوي سيصل الى ٢٫٤٪ بعد أن كان بالنسبة للوطنيين ٢٫٨٪ وللوافدين ١٫٦٪.

أما في العقد التالي المحصور بين عامي ١٩٩١ و٢٠٠١ فسوف يقل حجم الزيادة الكلي ليبلغ ٣٩٨٦٢ نسمة منهم ١١١١٩ نسمة من الذكور و٢٨٧٤٣ نسمة من الاناث ويصبح معدل النمو الكلي ٩٪ خلال عشر سنوات أي ٠٫٩٪ سنويا وذلك بتأثير الحد من الهجرة حيث نلاحظ أن معدل النمو السنوي الخاص بالذكور لن يزيد عن ٠٫٤٪ وللاناث عن ١٫٦٪ وهي ظواهر جديدة على أية حال وتستحق مزيدا من الدراسة.

تقديرات حجم السكان حتى عام ٢٠٠١ مقارنة بحجم السكان في آخر تعدادات البحرين

الجنسية	السنة	الذكور	الاناث	الجملة
البحرينيون	١٩٨١	١١٩٩٢٤	١١٨٤٩٦	٢٣٨٤٢٠
	١٩٩١	١٥٣٦٩٧	١٥١٨٦٦	٣٠٥٥٦٣
	٢٠٠١	١٩١٦١٤	١٨٩٣٣١	٣٨٠٩٤٥
الوافدون	١٩٨١	٨٤٨٦٩	٢٧٥٠٩	١١٢٣٧٨
	١٩٩١	٩٨٦١٤	٣٢١٠٠	١٣٠٧١٤
	٢٠٠١	٧١٨١٦	٢٣٣٧٨	٩٥١٩٤
الجملة	١٩٨١	٢٠٤٧٩٣	١٤٦٠٠٥	٣٥٠٧٩٨
	١٩٩١	٢٥٢٣١١	١٨٣٩٦٦	٤٣٦٢٧٧
	٢٠٠١	٢٦٣٤٣٠	٢١٢٧٠٩	٤٧٦١٣٩

حجم الزيادة السنوية خلال عقدين من الزمن للسكان حسب الجنسية والنوع في البحرين

الجنسية	الفترة	الذكور	الاناث	الجملة
بحرينيون	١٩٨١ ـ ١٩٩١	٣٣٧٧٣	٣٣٣٧٠	٦٧١٤٣
	١٩٩١ ـ ٢٠٠١	٤٧٩١٧	٣٧٤٦٥	٧٥٣٨٢
وافدون	١٩٨١ ـ ١٩٩١	١٣٧٤٥	٤٥٩١	١٨٣٣٦
	١٩٩١ ـ ٢٠٠١	ـ ٢٦٧٩٨	ـ ٨٧٢٢	ـ ٣٥٢٥٠
الجملة	١٩٨١ ـ ١٩٩١	٤٧٥١٨	٣٧٩٦١	٨٥٤٧٩
	١٩٩١ ـ ٢٠٠١	١١١١٩	٢٨٧٤٣	٣٩٨٦٢

معدل النمو السنوي حتى عام ٢٠٠١ في البحرين حسب النوع والجنسية

الجنسية	الفترة	الذكور	الاناث	الجملة
بحرينيون	١٩٨١ ـ ١٩٩١	٢٫٨ ٪	٢٫٨ ٪	٢٫٨ ٪
	١٩٩١ ـ ٢٠٠١	٢٫٥ ٪	٢٫٥ ٪	٢٫٥ ٪
وافدون	١٩٨١ ـ ١٩٩١	١٫٦ ٪	١٫٧ ٪	١٫٦ ٪
	١٩٩١ ـ ٢٠٠١	ـ ٢٫٧ ٪	ـ ٢٫٧ ٪	ـ ٢٫٧ ٪
الجملة	١٩٨١ ـ ١٩٩١	٢٫٣ ٪	٢٫٦ ٪	٢٫٤ ٪
	١٩٩١ ـ ٢٠٠١	٠٫٤ ٪	١٫٦ ٪	٠٫٩ ٪

كلمات

حيثمـا كنـت

وماذا بعد ان حالوا بيني وبينك أو بينك وبيني؟.. لا شيء .. فما زلت كما أنا .. وما زلت كما أنت ولكن كانت جولة لجأوا فيها الى القانون .. لضعفهم عن المواجهة .. ولم يعلموا ان القانون لم يكن ولن يكون ليحول بيننا .. بل ان ما بيننا هو الذي يكتب القانون .. وهو الذي يسطر الدساتير .. ولكن .. وكما كنت دائما .. وكما هو الامر بشأنك .. انك لا تأتين بل يؤتى اليك .. ولا ترضين بالرخيص .. بل بالغالي النفيس ويحق لك ذلك .. فانت أغلى من أي غال .. وأنفس من أي نفيس .. وها أنا قدمت الدفعة الاولى من ضريبة الوصول اليك .. والبقية تأتي .. وكل شيء بحسبان.

لا تظني ان القضبان التي حبسوك داخلها حقيقة .. وحتى اذا كنت تستطيعين جسها وتشعرين بمناعتها .. انها قضبان شمعية تذوب لا باشعة الشمس .. بل بحرارة ما بيننا .. ان المسافات التي رسموها بيننا ليست الا انعكاسات في مرآتين متقابلتين .. فالقرب هو المسافة بيننا وسرعان ما تتحول هذه الابعاد الى مسافات سالبة.

حيثما كنت ... فانت امام ناظري .. وبين ضلوعي .. ومع تردد أنفاسي وانتفاضات عروقي .. وسرعان ما سأحصل عليك .. بعد أن أدفع الثمن الذي تستحقين .. وسوف أدفعه لان الامر بدونك لا شيء.

أمير الحداد

رسائل وأقلام

هؤلاء الذين يحبون الكويت

قد يسأل البعض من هؤلاء الذين يحبون الكويت أكثر من غيرهم؟ وقد يتعجب السائل عندما يعلم انهم ذلك الجيل الذي أضناه العمر والهرم، ويتعجب أنهم جيل الآباء والاجداد الذين أحبوا تراب الكويت قبل أن يكون فيها نفط وماء ومكيف وبيوت كالقصور، وقبل أن يكون فيها نظام للمعاش التقاعدي ومستشفيات حديثة، أحبوها عندما لم يكن فيها خدم وسيارات فارهة.

ومع كل ذلك نتعجب عندما نسمع اليوم بعض أدعياء الوطنية وحب الوطن، ممن يتكلم عن حب الكويت وعن التضحية لها. وهو لم يكن له أصلا تاريخ فيها، ولم يشق أهله فيها، بل جاءها عندما أنعم الله عليها بالنفط والاموال والحياة الرغدة، واخذ يصيح ويدعي الوطنية لاجل مصالح شخصية، ينتظر ان يصل اليها وفي ذلك تراه قد خاط لنفسه ثوبا طويلا من النفاق الوطني.

ونقول للتاريخ ان الذين أحبوا الكويت هم أولئك النفر الذين التفوا تحت القيادة الكويتية وتحت بيرق الكويت عندما كان الانتماء شرفا وتضحية وموتا في سبيل الكويت، بل ومات منهم الكثير في سبيل ان تحيا الكويت حرة، مرفوعة الرأس والراية.

أولئك النفر الذين تعب الواحد منهم منذ نعومة بنانه لهذه الديرة، وعمل تبابا ورضيفا وغيصا وراعيا ومزارعا وبناء وسماكا ونجارا وتناكا وكندريا وحدادا، واختطف نور عينه وتقطعت يداه وهو يغوص في الهيرات من العدان الى سواحل البحرين وقلب القيعان والصخور.

أولئك النفر الذين ضحى البعض منهم لاجل الكويت بان عاش في ديار الغربة من أجل تسهيل أمور التجارة والسفر على أهل الكويت، وأولئك النفر الذين قطعت أشواك الاسماك السامة أرجلهم وأيديهم في الحظور والمساكر، وأولئك الذين زرعوا القرى من أجل الامن الغذائي للكويت، وأولئك الذين صارعوا الصحراء في صيفها وشتائها وعانوا ما عانوا من تعب وحروب في سبيل ان تبقى الكويت ويرتفع اسمها عاليا وتثبت نفسها على خريطة العالم، وأولئك الذين نقلوا الماء في البرد والحر بالسفن الشراعية الى الكويت.

أخيرا نقول ان للوطن من يحبه باخلاص، حبا نقيا صافيا ونقول، رحمكم الله يا جيل الاجداد وأحسن مثواكم وجزاكم الله ألف خير لما قدمتموه من تضحيات ومواقف وصمود نفتخر بها اليوم ونجعل منها طريقا ونبراسا لسير السفينة الكويتية.

المهندس محمد غريب حاتم

الثقافة الجنسية

ما معنى الثقافة الجنسية بالمفهوم الاسلامي؟

الاسلام يلمح للسلوك الجنسي بزاوية الاصلاح الفردي والجماعي للمجتمع، فالثقافة الجنسية هي التربية الجنسية وهي تربية ايمانية وسلوكية ونفسية وفكرية وصحية في آن واحد.

لذا فان الايات القرآنية والاحاديث المطهرة التي ترد في القضايا الجنسية مقرونة بالترغيب والترهيب مما يزول عنه اي نوع من انواع الاثارة الجنسية، فربط علوم الثقافة الجنسية بالمنهج الرباني الذي يصل بالعقيدة الاسلامية والسلوك السوي. ويصل ايضا العبادة بالخلق والايمان بالفكر والثقافة. ولقد حث الرسول ﷺ على الحياء كما في الحديث «الحياء كله خير» فخدش الحياء باسلوب مبتذل يرفضه الذوق السليم بعيدا عن الاستشهادات الغربية والذي يخالف قيم وعادات المجتمع الكويتي المسلم.

نقول ان الثقافة الجنسية العلمية الراقية البعيدة عن الاثارة والشهوة طريق ينير لنا الدرب السوي بالمعرفة والعلم وفق الشريعة الاسلامية الغراء.

استمعت شخصيا الى ما دار في المحاضرة المذكورة بالخالدية فلم استطع ان اتصور كيف يحدث هذا في مجتمعنا الطيب العفيف ولا شك اننا نفترض حسن النية في بعض الحضور من النساء، فقد جئن ليستمعن كنوع من «بلاغة الشف والسخرية والضحك» ويبدو انهن وقعن بالفخ، اقصد فخ المحاضرة المعروفة المليئة بالاساليب المتنوعة البعيدة عن الذوق والادب..

ومن هذه الزاوية انصح القائمين على المحاضرة واقول: دعوا الفتيات غافلات نائمات في خدورهن ولا تحركوا فيهن ما الله حرم ونهى عنه.

ان مجتمعنا الكويتي يمتلك الشرف والقيم والاخلاق، فلا نستنكر اذا ما رأينا من اهل الديرة الحماس والغيرة ومحاولة الصد لاعز ما يملك في هذه الحياة الدنيا.

الى كل امرأة صاحبة رسالة في هذه الحياة الدنيا انت الام والاخت والزوجة والابنة...

انت الام التي تعد الرجال.. فلا تزرعي في قلوب الابناء التفاهة والوقاحة، بل أملئي قلوبهم بحب الله ورسوله...

ايتها الام... اغرسي في نفوس الابناء مكارم الاخلاق وحب القرآن والسنة المطهرة..

اقول انت صاحبة رسالة وعليك مسؤولية رفع اللبنات لبناء الحصون الداخلية «الوطن».

اللهم احفظ الاوطان الاسلامية من هاوية الانحراف والسقوط في الدرك الاسفل.. اللهم امين.

★★★

الوقفـة الثانيـة

نشرت القبس اخيرا خبر مقتل الخادمة الفلبينية على يد مخدومتها في احدى المناطق بالكويت.

ولا شك ان هذه صورة مأساوية تبعث في النفس الاسى وتعود بنا الى عصر الغاب..

ولو عدنا الى احاديث الرسول ﷺ لوجدنا الكثير من هذه الاحاديث الدالة على اعطاء الحقوق والحث على الرفق مع الخدم. ولي كلمة الى كل ربة بيت..

لا اقول اوقفي الاعتماد على الخدم ولكن ليكن اختيارك قبل حضور الخادمة موفقا ومانعا لكل مشكلة..

اقول... احضار خادمة جميلة او صغيرة السن يجلب الفتن ومشاكل لا حصر لها سواء في البيت او الفريج او الكنيسة فمتى تدركين يا ربة البيت؟...

وخذي هذه الاحصائية في منطقة الجهراء وحدها: نسبة زواج الكويتيين مع الخادمات بلغت ١٣٪ فما بالك بالمناطق الاخرى؟ ونعود الى جريمة قتل الخادمة لنرى تعليق بعض الصحف الفلبينية والتي كانت اكثر حماسا وتاثرا لهذه الجريمة اذ نددت كل الصحف الفلبينية بقسوة النساء الخليجيات مع الخادمات الفلبينيات.

اما الجانب الاخر في الصورة والذي غاب عن كثيرين من اخواننا مع الاسف ان هذه الصحف الفلبينية تباكت على هضم الحقوق الانسانية واسهبت كثيرا في الكتابة عن القسوة والظلم لرعاياها الابرياء من الخادمات الفلبينيات وتناست هذه الصحف مقتل الالاف من اخواننا مسلمي جنوب الفلبين في اراضي مورو، حتى ان قرية كاملة من المسلمين في الجنوب دكت بالدبابات والصواريخ فقتل الاطفال والعجائز والابرياء وفر معظم سكان القرية الى الغابات والاحراش.

ان مسلمي جنوب الفلبين يعانون الامرين.. القتل والدمار وعدم الاعتراف بحقوقهم الانسانية وباعطائهم الحكم الذاتي في ارض مورو.

اما الامر الثاني.. فهو الصمت والتجاهل الاعلامي من قبل اخوانهم المسلمين والعرب.

يقول الرسول ﷺ «من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم» حديث صحيح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبداللطيف سيف العتيقي

هكذا منذ الأصل

ربع قرن من مسيرة الثورة الفلسطينية.. حوار وشهادات

اجرى الحوار: توفيق ابو بكر

الفصل الثاني — ٦

يستهدف هذا المشروع الصحفي الكبير القيام بمراجعة هادئة وموضوعية افق نقدي لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة خلال ربع القرن الماضي، ها وقفة استراتيجية مطولة لاعادة قراءة الاحداث، بعيدا عن الانفعالات تي صاحبتها، من أجل تطوير كل ما هو ايجابي وثمين، ومناطحة كل ما ت انه سلبي وضار بمسيرة الشعب وحركته الوطنية.

والمراجعة استهدفت عددا من القضايا الكبرى الاساسية، حتى لا تضيع ه الامور الاساسية وسط الزحام والتفاصيل، استهدفت مراجعة تجربة كفاح المسلح، وقراءة مسيرة الوحدة الوطنية، والغوص في ازمة المؤسسات شعبية، واستهدفت التدقيق في وضع القضية الفلسطينية على المستوى ربي : الشعبي والرسمي، للبحث عن التوازن بين «الوطني» والقومي في قضية المركزية للعرب.

وكان لا بد من فتح ملف الاصلاح الديمقراطي المطلوب في المؤسسات في فصل خاص، وكان لا بد من حديث في العمق حول الانتفاضة والفكر السياسي الفلسطيني الجديد في فصل آخر.

* * *

قادة الثورة من مختلف الاتجاهات، وكذلك كوادرها الاساسية، وبعض كبار رجالات الفكر والسياسة في الوطن العربي، ساهموا في هذا الحوار وأدلوا بشهاداتهم كل في مجال اهتمامه وميدان عمله. أما الرئيس ياسر عرفات، فقد كان الحوار معه مستقلا في اطار هذا المشروع الكبير، وتحدث الرجل حول كافة الانعطافات الحاسمة في مسيرة ربع القرن الماضي، وحول كافة القضايا الكبرى التي تحكمت في المسيرة.

هل نجحت هذه الحوارات والشهادات في تسليط الاضواء على المسيرة الطويلة والشاقة، وفي تقديم ما هو مفيد لابناء الجيل الجديد الذين يتأهبون لحمل المسؤولية وفي التوثيق، بهذا القدر او ذاك، لمرحلة تاريخية كاملة؟

هذا هو الامل، وهذا هو الهدف.

■ ■ ■ ■

في مسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة، هناك الكثير الذي يمكن قوله حول العلاقات العربية الفلسطينية، وحول القرار الوطني المستقل الذي تمسكت به الثورة خلال مسيرتها المعاصرة، وخاصة منذ قرار قمة الرباط عام ١٩٧٤م.

الى اي حد ساهم التمسك بالقرار الوطني المستقل في بلورة وصقل الشخصية الوطنية الفلسطينية، وهل تعتقد أن هذا التمسك بالقرار المستقل قد تجاوز حدوده في بعض الحالات، وسمح بنمو وازدهار اقليمية فلسطينية وجدت التربة صالحة في عهد ازدهار الاقليميات العربية.

وهل تعتقد ان قومية المعركة، قد تراجعت في نظر الشعوب العربية ذاتها، التي اخذت تنظر للصراع بمنظار التعاطف مع شعب شقيق وليس باعتبار القضية قضيتها المباشرة.

كيف تنظر لكل ذلك، بعد هذا المشوار الطويل، وكيف تقيم تجربة العلاقات العربية الفلسطينية خلال ربع القرن الماضي، على المستويين الرسمي والشعبي، ما حدود «الوطني» والقومي في القضية الفلسطينية بكل تعقيداتها.

الاقليمية الفلسطينية نقيض للفكر الصهيوني

■ بروز الاقليمية لا يتناقض مع قومية المعركة ضد الحركة الفلسطينية

■ استقلالية القرار تعني التمسك بشعار «عدم التدخل بالشؤون الداخلية»

رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب الاردني

لقد عانى الشعب الفلسطيني طويلا منذ اية هذا القرن، وما زالت معاناته قائمة حتى منا هذا. وقد تم تجاهل هذا الشعب وتجاهل جوده الوطني المستقل منذ بداية المؤامرة. ين صدر وعد بلفور ١٩١٧م الذي اعطى وجبه وزير خارجية بريطانيا العظمى رض التي لا يملك، لمن لا يستحق، لم يكلف ساحب الوعد نفسه الاشارة - مجرد شارة - لشعب فلسطين صاحب الارض، نما اشار للاقلية الضئيلة وهي الجالية يهودية في فلسطين، اشار اليها بالاسم التحديد.

وتمت المؤامرة، وتم تشريد شعب فلسطين د النكبة عام ١٩٤٨م، واضطر ابناء هذا شعب الذين كانوا يتمتعون في بلادهم باعلى ستوى تعليمي ومعيشي في العالم العربي، مطروا ان يعيشوا الستة الاولى بعد النكبة لهجرة في المدارس والمستشفيات الى ان تم بير خيام جمعتهم في مخيمات. وعاش هذا شعب في الشتات بدون مستقبل وبدون امل نوات طويلة، ولكنه مع مرور السنين اعاد جميع نفسه وبناء مستقبله، وعاد بعد جهد يل ومرير ومثابرة مشهود لها، عاد الى اعلى ستوى معيشي وتعليمي وثقافي مرموق.

ولا شك ان ذكريات النكبة وذكريات المعاناة ولى، وفشل العرب في القيام بعمل جدي يعيد هذا الشعب حقوقه، كما كانوا يتعهدون، قد ساهمت في ان تختزن الذاكرة الجماعية للشعب مرارة هائلة عبرت عن نفسها في مرحلة لاحقة بضرورة امتلاك زمام المبادرة، دون انتظار الفرج والعون من الآخرين، وبازدياد ضرورات الاعتماد على النفس وعلى الذات، اولا وقبل كل شيء.

ثم جاءت حرب حزيران، التي ادت نتائجها لاحتلال باقي فلسطين وبعض اجزاء من اراضي دول عربية اخرى. وبدأت مرحلة جديدة في القضية الفلسطينية وفي المعاناة الفلسطينية. وتعلم الفلسطينيون من دروس الماضي، ومن احداثه الكبرى وقرروا اخذ قرارهم السياسي بايديهم، وأمنوا بأن الجهد والدعم العربيين لتحرير الارض، لا يكفيان، ان لم تتم التضحية بالذات اولا، وان لم يتقدم الفلسطينيون الصفوف للعمل الجاد.

واخذ تبلور الشخصية الوطنية الفلسطينية يشق مجراه، بعد ان امتلك الفلسطينيون حركتهم الوطنية المستقلة، وازداد تبلور هذه الشخصية وازدادت الحاجة لاشهارها، مع ازدياد الهجمة الاستيطانية في الاراضي المحتلة، ومع اصرار القيادات السياسية في اسرائيل ان لا وجود لشعب مستقل اسمه شعب فلسطين. كانت غولدمائير تصرخ على الدوام : «الفلسطينيون اين هم ؟»، وكانت الحلول السياسية المطروحة للقضية الفلسطينية من الاحزاب الرئيسية في اسرائيل تتفق على انكار وجود شعب اسمه شعب فلسطين له حقوق وطنية مثل بني البشر. وكانت برامج تلك الاحزاب، وربما ما زال اغلبها، يبحث عن حلول للمشكلة الفلسطينية باعتبارها مشكلة مع العرب.. وهذا الامر دفع خطوات واسعة للامام بالتبلور المتزايد للهوية الوطنية الفلسطينية في وجه محاولات انكار الوجود التي يقوم بها الاسرائيليون.

لذلك فان ما يسميه البعض «بالاقليمية الفلسطينية» هو نقيض للفكر الصهيوني كما نرى سياساته وممارساته على الارض كل يوم، وليس نقيضا لاية هوية عربية قطرية. هذه حقيقة مهمة يجب ان لا تغيب عن بال احد.

ومن يدعي بوجود الاقليمية الفلسطينية يتناسى ان الارض الفلسطينية كلها تحت الاحتلال، وان العقيدة الصهيونية تلغي الشخصية العربية/ الاسلامية لفلسطين.

ان تطور بروز الهوية الفلسطينية كان هو البديل الوحيد للحفاظ على السيادة العربية على ارض فلسطين، وكان هو السبب الاهم في صمود الاهل على ارض فلسطين، فالانتماء القومي والوطني العميق هو الذي يدفع اي شعب للبقاء فوق ارضه متمسكا بها.

من هنا كان اصرار منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني بشكل عام على ضرورة التمسك بالقرار المستقل. وما الخطأ في ذلك. ألا يحتفظ كل نظام عربي باستقلالية قراره الوطني، ولماذا يحرم البعض على شعب فلسطين، رغم ظروفه الاستثنائية المعقدة، ما يحلله لنفسه ؟ الا يعني تعبير «عدم التدخل في الشؤون الداخلية» الذي يتمسك به الجميع من انظمة العرب، التمسك باستقلالية القرار الوطني القطري! اذن لماذا فقط ينتقد البعض الفلسطيني على مثل هذا الشأن وفي الوقت نفسه يعاقبه بشدة اذا حاول طرف فلسطيني ما، محدود الاهمية، التدخل فيما يعتبره شأنا خاصا، قطريا، لا مجال للسماح لاحد بالمساس به!

ففي الوقت نفسه، لا بد من التاكيد على ان بروز الهوية الفلسطينية وصقلها لا يتناقض باي شكل من الاشكال مع قومية المعركة ضد الصهيونية، بل ان كلا منهما يكمل الآخر.

الوطني والقومي يتكاملان في معركة التحرير اذا نجحنا في اقامة التوازن الضروري والمطلوب بينهما. وفلسطين سوف تتحرر باذن الله بمعونة العرب وجهادهم، ولكن الفلسطينيين سيكونون، كما هم الآن، في المقدمة، وهم الرمح الذي يؤدي للاختراق السياسي.

والانتفاضة الوطنية المجيدة في الاراضي المحتلة، ما هي الا الدليل الناصع على عمق الهوية الفلسطينية وعلى قومية المعركة ضد الاحتلال.

وفلسطين مقر الديانات السماوية الثلاث والتي مرت عليها حضارات عالمية عديدة، وتكسرت الغزوات الاجنبية التي استهدفت امة العرب فوق ارضها، لا يمكن الا ان تكون، هي واهلها، منفتحة العقل والضمير بعيدة عن التعصب القومي والديني.

بعد هذا التوضيح والتدقيق في ضرورات بلورة الهوية الوطنية الفلسطينية وعدم تناقض ذلك مع قومية المعركة، لا بد من الاعتراف ان هناك فئات فلسطينية بالغت في اقليميتها، ولكنها فئات غير مؤثرة على التصرف والتوجه العام للشعب الفلسطيني.

وقيام بعض المنظمات والافراد باعمال عنف داخل وخارج العالم العربي، كان مرده الشعور باليأس : الشعور بالظلم والمرارة وضياع المستقبل، ولم يكن مرده التعصب القومي او الديني.

ان ضمور الالتزام العربي المستمر تجاه الشعب الفلسطيني ليس مرده التعقب الاقليمي الفلسطيني، غير الموجود في الواقع الا بحدود ضيقة ولدى فئات محدودة، ولكن تراجع ذلك الالتزام يعود لازدهار الاقليات العربية - كما نسميها - ويعود لتراجع الاولويات القومية وتقدم الاولويات الوطنية القطرية لكل شعب، فالشعوب العربية انهمكت في البحث عن حلول لمشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، التي تفاقمت في العقد الماضي بشكل لم يسبق له مثيل، وكان ذلك بالضرورة على حساب المشكلات القومية ففي المقدمة منها قضية فلسطين ولا ننسى ان الانظمة العربية ساهمت في تاجيج هذا الشعور القطري، خاصة بعد قرار قمة الرباط عام ١٩٧٢م والذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لشعب فلسطين.

ان فلسطين هي جزء من الجسم العربي، واي مرض يصيبها سوف يصيب الجسم كله. لذلك وبسبب الاطماع الصهيونية في الارض العربية نقول ان الصراع هو صراع عربي اسرائيلي، وليس صراعا فلسطينيا اسرائيليا، او سوريا اسرائيليا على سبيل المثال.

ان الاحداث والتفاعلات التي ظهرت للعيان مؤخرا بخصوص القوة العسكرية العراقية ما هي الا الدليل الناصع على ان البعد الجغرافي لاي بلد عربي لا يبعده عن التهديد الصهيوني. وبعد فلسطين اصبح الاردن والعراق هدفين مجددين ومباشرين للاطماع الصهيونية، والحبل على الجرار. ومن هنا اقول ان الشخصية الوطنية والقرار الوطني لاي بلد عربي هو مكمل للشخصية القومية العربية وللقرار القومي. والامن القومي العربي يتداخل فيه الامن الوطني. واتمنى ان لا نصل الى مرحلة يقول فيها اي بلد عربي : «أكلت يوم اكل الثور الابيض».

«الديمقراطية» تبطل الحديث عن «القومي» و«الوطني»

■ في غياب الديمقراطية والوحدة.. القرار المستقل لا يشكل خروجا عن الفكر القومي

■ يجب التسليم بقومية أي معركة يخوضها العرب سواء في المشرق او المغرب

عضو مجلس الاعيان الاردني

حقا انه يمكن قول الكثير عن موضوع لعلاقات العربية الفلسطينية والقرار لفلسطيني المستقل، ولتفادي الضياع في تاهات كثيرة يجدر بنا ان نجتهد في طرح هذا لموضوع في اطار صحيح وبصيغة تتفق مع لواقع، وليس كما هو مطروح في صيغة سؤال : رار فلسطيني مستقل ام لا ؟ فهذا السؤال تفرع عن الاصل الاعم وهو قومية المعركة، وما ذا كان الصراع ضد الغزو الصهيوني في المنطقة خوضه الشعب الفلسطيني بمفرده بدعم تعاطف من الشعوب العربية، ام هو صراع ومي تتصدى له الامة العربية جميعا، الشعب الفلسطيني في الطليعة ؟

فاذا ما طرح السؤال على هذا النحو وكانت لاجابة تنطلق اما من نظرة مثالية بعيدة عن لواقع، او كانت مجرد ترديد لشعارات واقاويل براقة، او كان القصد منها مآرب اخرى، فاننا نجد البعض يسارع الى القول بقومية المعركة ليخلص من ذلك الى انكار حق اي شعب في الانفراد بقرار يمس أية قضية من القضايا التي تواجه امتنا العربية على امتداد الوطن العربي في المشرق والمغرب، وفي القلب فلسطين، وبالتالي ينكر على الشعب الفلسطيني ان يكون لممثليه وقيادته قرارهم المستقل.

اما الاجابة الصحيحة فانها تقوم على التسليم اولا بقومية أية معركة يخوضها اي شعب عربي في المشرق والمغرب، ولكن لكي تكون الاجابة سليمة ومتكاملة لا بد من الاخذ في الاعتبار الواقع الذي يعيش العالم العربي في ظله ولا يمكن تجاهله، ومن اهم القضايا التي لا يجوز اغفالها عند البحث في هذا الموضوع والتي ينبني عليها وحدها في نظري الموقف الصحيح من مسالة القرار الوطني المستقل، هي قضية الديمقراطية.

ذلك انه لو سادت الديمقراطية في عالمنا العربي ووجدت الشعوب العربية المؤسسات السياسية والتشريعية والتنظيمات الحرة التي تعبر من خلالها عن رأيها وارادتها، وكان الحكم في اجزاء العالم العربي يمثل ارادة الجماهير فان للشعوب العربية حينئذ الحق، وبصورة مطلقة لا نزاع فيها، في ان تبدي رأيها وتتدخل وتطلب العمل بما تتفق عليه الاغلبية في صفوفها وذلك في كافة القضايا القومية وفي مقدمتها بطبيعة الحال قضية الصراع العربي الصهيوني التي تتهدد الامة باكملها. حينئذ، لا يثور اي خلاف، ولا تطرح مسالة القرار الفلسطيني المستقل بالصيغة وفي الملابسات التي طرحت فيها.

والجماهير العربية اذا ما اخذت زمام امرها بيدها فان طاقاتها الهائلة ستكون معباة لخدمة القضايا العربية وستقدم تضحيات لا حدود لها ودون تردد في مواجهة الخطر الصهيوني مما يؤكد حقها في المشاركة في اتخاذ اي قرار حول اساليب مواجهة هذا الخطر الداهم حربا ام سلما.

وبذلك يتضح انه دون ديمقراطية ودون مشاركة جماهيرية واسعة ومنظمة من خلال مؤسسات حرة لا يجوز لاي فرد او نظام حكم مهما كان ان يتدخل او يفرض ارادته في اي امر يمس القضايا المصيرية، فمن الذي يمنحه هذا الحق ؟ ومن اين يستمد ذلك التفويض ؟

ومن ثم، فان لمنظمة التحرير الفلسطينية وقادة الشعب الفلسطينى الذين اعترف العالم اجمع بشرعية تمثيلهم الحق كل الحق في التمسك بالقرار الوطني المستقل، ولا ارى ان هذا قد تجاوز حدوده في اية حالة من الحالات الا اذا كانت هنالك مواقف معينة اتخذتها المنظمة وخالفت فيها رأيا عربيا اتفقت عليه اغلبية منتخبة تمثل الامة العربية تمثيلا صحيحا،.... الامر الذي لم يحدث قط.

ولا اعتقد ان قومية المعركة قد تراجعت في نظر الشعوب التي لو نالت حريتها واخذت زمام أمرها بيدها وما زالت الديمقراطية بشكل صحيح لبذلت تضحيات هائلة تفوق التصورات لنصرة شعب العراق في حربه العادلة ضد ايران والشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة وتصديه اليومي لقوى البغي والبطش على ارض فلسطين.

وهكذا، فانه في غياب اي شكل من اشكال الديمقراطية والوحدة في العالم العربي فان القرار الفلسطيني المستقل لا يشكل اي خروج على الفكرة القومية وشعار قومية المعركة.

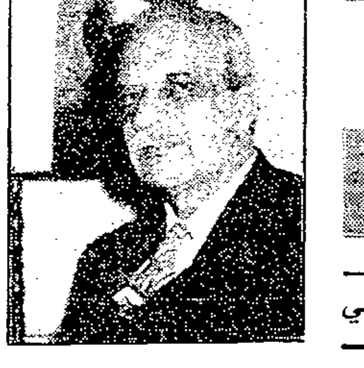
اما كيف انظر الى المستقبل بعد هذا المشوار الطويل فاني في ضوء ما ذكرت اعلاه ارى ان المستقبل يتوقف على النجاح في تحقيق الديمقراطية وأرى ان اهم هدف يجب ان يتجه اليه نضال امتنا هو تحقيق الديمقراطية

ويجب ان يعلو هذا الشعار فوق كل شيء، فاذا ما تحققت الديمقراطية في عالمنا العربي فلن يبقى اي مجال للحديث عن «الوطني» و«القومي»، فنحن امة واحدة وستكتسح جماهير هذه الامة الحدود والقيود فيما لو قدر لها ان تنال حريتها.

الشخصية الوطنية ضرورة نضالية

■ المقاومة اللبنانية حققت المعجزات لانها استندت الى معادلة قومية

■ حين يتناقض «الوطني» مع «القومي» لا يعود وطنيا ولا يعود مستقلا



الرئيس السابق للحزب القومي السوري الاجتماعي

الاستقلال هو غير الانفعال، والشخصية لوطنية الفلسطينية في رأينا ضرورة نضالية اعتبارها البديل النقيض عن تغييب اسم لسطين. والشعب الفلسطيني في المشروع لاستيطاني الصهيوني الذي قام على فرضية اذبة وزعم باطل، وكانت فرضيته وزعمه ان لسطين ارض بلا شعب، لشعب بلا ارض.

من هنا ولهذه الاعتبارات الكبرى، كانت هوية الفلسطينية هوية نضالية باعتبارها وكد للعالم ان الحقيقة هي فلسطين لا سرائيل. واذا زاغت الهوية الفلسطينية عن تعبير عن هذا الحلف الاستراتيجي النضالي، اصبحت، احدى النزعات الكيانية التي ابتليت بها امتنا وقضيتنا القومية.

نحن في لبنان في سبيل البعد القومي لقضية فلسطين ومن اجل الحفاظ على بندقية الثورة، قبلنا ان يحترق لبنان في وجه اسرائيل، من اجل ان تبقى البندقية مصانة ومرفوعة دوما في وجه العدو.

والمقاومة الوطنية اللبنانية كانت قرارا مستقلا، بمعنى انها انبثقت تلقائيا بمجرد حصول الاحتلال والغزو، ولكن المقاومة الوطنية اللبنانية حققت المعجزات لانها استندت الى معادلة قومية بالتلاحم في مثلث الصمود القومي، مع قرار سوريا بالتصدي ومع المقاومة الفلسطينية. وقد ربحنا معركة لبنان لانها قامت على قاعدة المقاومة القومية القتالية، وسنربح معركة فلسطين حين تستعاد المعادلة القومية القتالية في محيط فلسطين الطبيعي. وقناعتي ان زحف جراد الاستيطان على فلسطين وقيام اسرائيل الكبرى، لن يوقفه الا بناء الجبهة الشمالية الشرقية، والا اعادة توحد الفصائل الفلسطينية حول برنامج التحرير بعد ان انقسمت حول برنامج التسوية، وهناك ضرورة قومية ملحة لتصحيح العلاقة بين منظمة التحرير وسوريا على اساس نبذ نهج التنازلات والمفاوضات المباشرة. سيستمر زحف جراد الاستيطان اذا لم يتحقق التلاحم الفلسطيني السوري اللبناني الوطني، ونبذ المراهنات على عون وجعجع. لا بد من عودة العرب عن الاستقالة من القضية تحت شعار «دعم مبادرة السلام الفلسطينية» والذي يعني التنازل عن القضية لتتصرف بها المنظمة وتتحمل هي نتائج هذا التصرف مما يشكل استقالة عربية من اعباء القضية ومستلزماتها الكفاحية.

لماذا انهزم العدو في لبنان وانسحب من معظم الاراضي اللبنانية وسقط اتفاق ايار الذي قام على مبدأ الارض مقابل السلام وعلى اساس الصلح مع العدو، ولماذا نقبل في فلسطين وهي اساس القضية ما رفضناه في لبنان.

القرار اللبناني المستقل، قرار السلطة، قبل باتفاق السابع عشر من ايار وقبل بمبدأ الارض مقابل السلام، وقبل بالصلح مع اسرائيل، وقبل بان كل الاوراق هي بيد الولايات المتحدة الاميركية، ولكن اللبنانيين الوطنيين الذين استوعبوا مخاطر هذا القبول، واستوعبوا ان معادلة هزم العدو وتحرير الارض، هي معادلة قومية اساسها الكفاح المسلح، وقد انتصروا حين رفضوا القرار المستقل الذي افرز النتائج السابقة وارتكزوا الى المعادلة القومية القتالية، مستندين الى دعم سوريا ومقاتلين جنبا الى جنب مع اخوانهم السوريين والفلسطينيين.

وفي تلك الايام كان القابلون باتفاق ايار يسألون الرافضين له : ما البديل لديكم ؟ وثبت ان ثمة بديلا هو المقاومة الوطنية على اساس المعادلة القومية.

في النهاية اقول ان الوطني هو الذي ينهض على «القومي» وحين يتناقض الوطني مع القومي، لا يعود وطنيا ولا يعود مستقلا.

الحلقة السابعة الخميس المقبل

في حوار مع «القبس» استغرق ١٩٥ دقيقة وكشف اسرارا وقضايا حساسة جدا

هاني الحسن: اسرائيل تهرب من الانتفاضة بعبور نهر الاردن

قال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حوار مع «القبس» واستغرق ١٩٥ دقيقة ، ان الجبهة السياسة والجبهة العسكرية في القضية الفلسطينية جبهتان توأمان بسبب تداخل العوامل المحلية والدولية . ووصف الانتفاضة بانها ملخص نجاح الثورة في نقل العمل من الخارج الى الداخل بينما بقي عقل الثورة ودرعها في الخارج . وقال انها بداية تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو في الداخل . وقال ان اعلان الاردن فك الارتباط بين الضفتين هو توقيع الطرف العربي على اعلان الدولة الفلسطينية ، بينما يجري الصراع الآن للحصول على التوقيع الدولي . وأوضح بان حجارة الانتفاضة لن تحقق وحدها الانسحاب الاسرائيلي بل الضغط الدولي . وأشار الى أن النظرية الامنية في المنطقة لن تسمح بولادة الدولة الا متحدة مع الاردن . ودعا الى عدم التعامل مع الانتفاضة على أنها عمل خيري .

وأكد السيد هاني الحسن أن اسرائيل تعيش في مأزق كبير . وحذر من أنها ستحاول الهروب من هذا المأزق ، الذي يتكرر كل عشر سنوات ، بالهروب الى الخارج وعبور الاردن . وأوضح ان اسرائيل ستحاول الوصول الى منطقة خالية من السكان بين الكرك وعمان لقطع الطريق أمام الجيش العراقي ومنعه من المشاركة في صد العدوان . وأشار الى أن هذه المنطقة الخالية من السكان تسمح لاسرائيل بتهجير الفلسطينيين اليها لاحلال يهود سوفيت مكانهم ، كما أن هذه المنطقة صالحة لحرب الدبابات تحت حماية تفوق جوي .

وأضاف بأن الديبلوماسية الفلسطينية تسعى حالياً لعدم توحد الموقف الاوروبي وراء اسرائيل ، وأشار الى وجود تقدم في الموقف الاوروبي تجاه القضية الفلسطينية بحيث ابتعد عن الموقف الاميركي .

ومضى يقول ان اسرائيل لن يهدأ لها بال قبل ان تضرب قوتين في المنطقة هما العراق أولا وثانيا وسوريا ثالثا ورابعا .

وكشف النقاب عن أنه سيزور سوريا قريبا لتطوير العلاقات الثنائية وقال «ان المطلوب منا أن نجد صيغة للتعاون .. على الاقل بين الجيوش» .

وأكد ان الزعماء العرب يعون الآن خطورة الوضع ، لان غزو شرق نهر الاردن ليس كغزو لبنان .

وقال ان هناك قرارا فلسطينيا بتصعيد العمل العسكري .. ووصف الانتفاضة بأنها عمل عسكري وكذلك العمليات الموجهة ضد أهداف عسكرية .

وقال ان المنطقة مقبلة على فراغ سياسي بسبب أزمة الحكم في اسرائيل وانتخابات الكونغرس الاميركي . وأكد ان منظمة التحرير تعمل على شغل هذا الفراغ بخلق أدوات فعل للمواجهة عبر ثلاثة محاور هي كسب أوروبا وخلق جبهة عربية متراصة وتصعيد الانتفاضة .

وتناول الحوار الذي دار في ديوانية «القبس» المزينة بلوحات كويتية وبرسومات الفنان الشهيد ناجي العلي، قضايا حساسة واسرارا لم يحن الوقت للكشف عنها فطلب السيد الحسن استثناءها من النشر.

واستهل رئيس التحرير الحوار بالقول: نرحب بالسيد هاني الحسن في القبس التي كانت وستبقى داعمة للقضية الفلسطينية، باعتبارها القضية المركزية التي لا يجوز ان يخف زخم الاهتمام بها في اي ظرف من الظروف. ولا شك ان هناك مغزى كبيرا في ان اول عدد من القبس صدر وعنوانه الرئيسي مقابلة مع السيد ياسر عرفات، كما ان اول عدد من «القبس الدولي» وموضوعه الرئيسي عن القضية الفلسطينية.

هذا هو توجه «القبس» القومي، ورغم تشعب القضايا القومية وتعددها، الا ان الاهتمام بالقضية المركزية لم يبهت في يوم من الايام وفي اي ظرف من الظروف، وسنستمر كذلك الى ان يتحقق المشروع القومي في فلسطين. وبدأ الحوار:



■ النظرية الامنية تفرض ولادة الدولة الفلسطينية المتحدة مع الاردن

■ لن يهدأ بال اسرائيل الا بضرب العراق اولا وثانيا وسوريا ثالثا ورابعا

■ المطلوب منا على الاقل ايجاد صيغة للتعاون بين الجيوش على الجبهة الشرقية

■ العمليات الفدائية الموجهة ضد اهداف عسكرية ليست عملا ارهابيا

٣ اهداف للغزو الاسرائيلي: تهجير الفلسطينيين الى منطقة خالية من السكان وضرب العراق وتطويق الجبهة السورية..

■ محاور التسخين الفلسطيني: كسب اوروبا وخلق جبهة عربية واحدة وتصعيد الانتفاضة ■ الانتفاضة بداية التوازن الاستراتيجي مع العدو ونقلت ثقل الثورة الى الداخل ويبقى العقل والدرع في الخارج

● القبس : ما هو تصورك لمبادرة السلام الفلسطينية على اساس ٣ نقاط هي نتائج مؤتمر القمة العربي والمذكرة الاميركية الى القمة ثم عملية ابوالعباس ؟

هاني الحسن : لا بد ان نشير اولا الى الفرادة التي تتميز بها القضية الفلسطينية، لانني اذكر انه في عام ١٩٦٤، خلال زيارة الى الصين مع الشهيد الرمز ابوجهاد، اننا التقينا بالرئيس ماوتسي تونغ وكان الصينيون يومها يعتبرون ان من عمره ٥٠ عاما من الشباب. وكان اكبرنا عمره ٢٥ عاما . وبعد حديث طويل حول الدعم واستعداد الصين للتدريب وارسال السلاح، في عام ٦٤ قبل انطلاقة الثورة، وعندما توجهنا الى باب الخروج من الاجتماع، اصابت الرئيس ماوتسي تونغ لحظة صدق ذاتي، فقال : اسمعوا ايها الفتية لقد درست قضيتكم، فوجدت العوامل المحلية والدولية تتداخل فيها تداخل اسنان القرش، فاذا تمكنتم من تفجير الثورة والاستمرار فيها فآمل ان اكون على قيد الحياة لاكتب عنها. ان ماوتسي تونغ قد الف اربعة كتب عن حرب التحرير الشعبية، وانا كرجل درس في الكلية العسكرية في نابن كين حول هذا الموضوع، اقول ان ماو كان يعتبر ان الثورة الفلسطينية خارجة عن قوانين ما كتب، لان هذه الثورة تتداخل فيها العوامل الدولية والمحلية، بحيث ان كل حدث فيها لا يكون محليا، ولا يوجد حدث على الارض الفلسطينية محلي. ومن هنا، وخاصة انها ثورة بدأت من الخارج لترمي ثقلها في - الداخل - لانه كان مستحيلا ان نبدأ بالثقل الاساسي من الداخل - ومن هنا كان لا بد من ان نحصل على الشرعية العربية والشرعية الدولية دون التفريط بالشرعية الثورية وهي كما ترى ثلاثة عوامل متناقضة مع بعضها البعض . وهذا اقتضى سياسة من نوع مميز، واقتضى تداخل السياسة مع العمل المسلح . ولذلك كانت عندنا دائما نظرية في «فتح» تقول ان النضال المسلح يزرع، والنضال السياسي يحصد ومن لا يزرع لا يحصد، ومجرم من يزرع ويرفض ان يحصد . والحصاد السياسي يجب ان يتم وراء كل انجاز مسلح كبير. ولان عدم استثمار الحدث في وقته، فبسبب تداخل العوامل الدولية والمحلية لا يمكن استثماره لاحقا. ومن هنا فان الجبهة العسكرية والجبهة السياسية في القضية الفلسطينية جبهتان توأمان وليس كفيتنام والصين يمكن ان تتأخر جبهة عن جبهة .

الانتفاضة بداية التوازن الاستراتيجي

وبدون شك ان الانتفاضة هي ملخص نجاح الثورة في نقل العمل من الخارج، وجعل الجسم الاساسي للثورة في الداخل، بينما بقي في الخارج عقل الثورة وضرعها الذي يمدها بالامكانات. ولو لم نتمكن من صنع ذلك، لكان حكم على الثورة الفلسطينية بالفشل، لان عدم انتقال الثورة يعني الفشل . الانتفاضة هي بداية التوازن الاستراتيجي مع العدو في الارض الفلسطينية هناك . وانا اعتبر ان حرب ١٩٨٢ لا تقل اهمية عن الانتفاضة، ولكن لانها كانت غير صالحة للاستثمار الدولي، فقد تحولت الى عمل عسكري رائع، بينما لم تعط نتيجة سياسية، والانتفاضة لانها اتت في مرحلة اخصاب، الذي هو الوفاق الدولي، من هنا كان لا بد ان تستمر سياسيا . فرسم خريطة جديدة في المنطقة لن يتم بدون موافقة الدول المحلية الموجودة، وبدون موافقة العالم على قيام هذه الخارطة السياسية الجديدة .

فك الارتباط

نأتي الى موضوع فك الارتباط بين الضفتين . فالدولة الفلسطينية ستقوم عندما يوقع طرفان، الطرف المحلي وهو العربي والطرف الدولي وهو اوروبا والولايات المتحدة . الآن الطرف العربي وقع على هذا الموضوع عندما اعلن الملك حسين فك الارتباط، لانه هو صاحب الشان بالتفويض العربي بهذا الموضوع . والصراع الآن يجري حول الحصول على التوقيع الدولي. والتوقيع الدولي لا يمكن ان يحدث او يفكر به بدون الارتباط، لان الطرف الدولي لا يريد، حتى الآن، ذلك فالانتفاضة هي اقامة السلطة الثورية على الارض، ليس بمعنى السيطرة الكاملة، ولكن بمعنى انه اذا زال الاحتلال، حصلنا على الشرعية الدولية حينئذ باقامة الدولة التي في نظري لا يجوز ان تولد الا متحدة مع الاردن. لانها اذا ولدت بدون اتحاد مع الاردن فلن يسمح لها لاحقا بان تتحد مع احد، بسبب النظرية الامنية .

فمن هنا يجري الصراع منذ بدأت الانتفاضة على الحصول على الضغط الدولي لتحقيق الانسحاب، لان الانتفاضة بالحجارة لن تحقق الانسحاب، بل الضغط الدولي الشديد . وكلما تنامى الواقع العربي واتحد من اجل المجابهة مع الاسرائيليين بدون شن حروب، تسارعت ايضا امكانية ان يضغط الوضع الدولي من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي وبما ان الثورات لا تاخذ الا حيث تصل فوهات مدافعها او جنازير دباباتها او اقدام جنودها، فاننا بالتالي قد وصلنا الى الضفة والقطاع. يعني انه لا يمكن ان نتحدث عن مكان لم تطأه اقدام الانتفاضة، فاذا توقفت الانتفاضة الآن، فبدون شك اسرائيل لن تنسحب من الضفة والقطاع، واسرائيل اليوم هي في مأزق كبير. اولا لان الانتفاضة تكلفها اقتصاديا الشيء الكثير، حوالي مليار ونصف مليار دولار في السنة، فاذا وصلت الخسائر الى مليارين ونصف مليار دولار، تصبح بالنسبة لهم كارثة اقتصادية، اسرائيل كانت تكسب من فائض التجارة مع الضفة الغربية ٤٨٢ مليون دولار. الآن هي تدفع مليارا ونصف مليار دولار. فالوضع الاسرائيلي اصبح غير آمن رغم انها تملك الامن المطلق .

الهروب من المشكلة الى الخارج

وبما ان اسرائيل الآن في مأزق، فهي تفكر بحل مشكلتها بالاتجاه الى الخارج. ودائما هناك نظرية تقول ان اسرائيل تتجه كل عشر سنوات خارج حدودها. فاذا وضعنا هذا التعبير بتعريف ادق، تقول ان التراكمات الداخلية التي تحصل في اسرائيل كل عشر سنوات تضعها في مأزق تنفس عنه خارجا . لذلك هي الآن تستعد للتنفيس خارج اراضيها. ونحن الآن ونحن نتكلم معا يتدرب الجيش الاسرائيلي في الجنوب على عملية عبور نهر الاردن الى منطقة خالية من السكان ما بين الكرك وعمان، بحيث انها تقطع الطريق اذا تدخل الجيش العراقي للمشاركة في صد العدوان . وهي اختارت المنطقة التي ستدخل اليها، لسببين اولا لانها خالية من السكان فيمكن ان تطرد عربا فلسطينيين الى هذه المنطقة اثناء الهجوم، ثانيا ان هذه المنطقة اذا تدخل الجيش العراقي، توفر لها امكانية قطع الطريق بين الاردن وبين الجيش العراقي، فلا تجري المواجهة مع الجيش العراقي على نهر الاردن، بل في منطقة مفتوحة تصلح لحرب الدبابات بوجود تفوق الطيران الاسرائيلي. فبالتالي فان همنا الاساسي كان في الاونة الاخيرة أن نمنع اسرائيل من الخروج لحل المشكل خارج نهر الاردن، وثانيا ان نجعل اسرائيل في عزلة، فلا يتوحد الغرب وراءها . لانها اذا توحد الغرب وراءها يصبح نفسها بالمواجهة طويلا، كما حصل في بيروت لمدة ٨٧ يوما . فلو كان هناك ضغط حقيقي دولي لما حدث حصار الـ ٨٧ يوما، وهو ايضا من الاشياء التي لم تكن في حساباتنا في عام ٨٢، لاننا لم نكن نتوقع الصمت السوفيتي الطويل .

● القبس : لم تكونوا تتوقعون وصولها الى بيروت اساسا ؟

هاني الحسن : لا لقد كانت عندنا المعلومات الكاملة عن انهم سيأتون الى بيروت، والخط الاول والخط الثاني، بعيني الحقيقة كان هذا موجودا . ولكن ما كان احد يتصور ان الوضع المحلي والدولي سيواجه الامور بهذا الصمت . وفي يوم من الايام يمكن نتحدث عن معركة بيروت واسرارها وكيف جرى حسم الوضع بحيث تحول ميتيران الى موقف ضاغط كبير.. فبالتالي هدفنا الاساسي هو ان نمنع الغرب من الوقوف موحدا وراء الاسرائيليين.

اهداف الاجتياح

● القبس : هدف اسرائيل ان تعبىء الغرب وراءها بعد الاجتياح اذا حصل ما هي الاهداف التي يمكن ان تحققها من اجتياح نهر الاردن ؟

هاني الحسن : الهدف الاول لاسرائيل من اجتياح نهر الاردن هو ان تحول المفاوضات من الانسحاب من الضفة والقطاع الى الانسحاب من شرق الاردن، وبالتالي اقامة ما يسميه شارون بالوطن البديل، واسرائيل لا تفهم الوطن البديل اعطاء الاردن للفلسطينيين وهو امر مرفوض اساسا، وانما تفهمه ايضا ان يقتسم الاردن .

● القبس : المنظمة تقبل بهذا لو كانت اسرائيل تخطط له ؟

هاني الحسن : لا، طبعا، ليست هناك فرصة افضل من الوضع الحاضر اذا اردنا تحريك الوضع في الاردن. ولكن لاننا لم نعد في مرحلة مراهقة سياسية كما كنا قبل ٢٥ عاما، فان اهم اهدافنا في الوقت الحاضر هو المحافظة على الاردن، لان من يثير القلاقل اليوم في الاردن، وهو صالح لاثارة قلاقل، لا يخدم الا خطة شارون .

استدراج العراق

● القبس : هل الخطوة الاسرائيلية لها علاقة بجر الجيش العراقي الى الاراضي الاردنية ؟

هاني الحسن : مما لا شك فيه ان اسرائيل لا يمكن ان يهدأ لها بال قبل ان تضرب قوتين في المنطقة، اولا وثانيا الجيش العراقي لاسباب كلنا نعرفها من نمو وتطور قواه، وايضا ثالثا ورابعا ضرب الجيش السوري، لان اسرائيل لن تطمئن الا اذا ضربت هذين الجيشين . ومن هنا فنحن نخوض صراع الاستراتيجيات الكبرى، وليس الاستراتيجيات الصغيرة. مثلا بيغن عندما اتى في عام ٨٢ الى لبنان ليحطم البنية التحتية لمنظمة التحرير، جاء ليستبق بالطا الجديدة، هو يعلم انه اذا وضعت الطاولة، وجلس الفلسطينيون عليها، فان الدولة الفلسطينية قائمة، ولذلك الآن مثلا، الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي المقترح في القاهرة، فاسرائيل لا ترفض الذهاب الى القاهرة كمكان، ولكن اذا ذهبت الى القاهرة، فهي تكون قد وافقت على مبدأ الانسحاب ووافقت على مناقشة مبدأ الانسحاب. والاسرائيلي حتى هذه اللحظة لا يفكر مطلقا بالانسحاب من الضفة والقطاع . ولذلك، من هنا، ما هي الخطة لاجباره على الانسحاب من الضفة والقطاع . اولا تصعيد الانتفاضة بشكلها الواسع، ومن هنا ياتي خلافنا مع بعض الاخوة الذين يفهمون المساعدات لدعم الانتفاضة على انها كيف نوصل اموالا الى هذه القرية او تلك القرية، بينما المهم هو كيف يخدم المال مجمل الوضع. لانك انت لا تستطيع حل مشاكل كل الناس. فالانتفاضة لا يجوز ان تعامل كانها عمل خيري . الانتفاضة هي كيف نضع المال بشكل نحافظ على مؤسسات المجابهة، وهي عملية ولادة مؤلمة وقيصرية، وسيستمر الالم . وهناك النقطة الثانية، وهي ان نحول بين اسرائيل وبين عبور نهر الاردن للخروج من ازمتها، وهذا يقتضي ان نجعل الغرب غير موحد معها ولذلك هنا العمل الاوروبي الواسع الذي يجري الآن . وهكذا احدثنا تقدما في الموقف الفرنسي، وفي بريطانيا واجهت تاتشر مشكلة داخل حزبها، لأن يهود بريطانيا لم يوافقوا معها على سياسة التقدم الى الامام في موضوع منظمة التحرير، خاصة وانه لاول مرة في تاريخ العلاقات الاميركية البريطانية، يأتي رئيس هو بوش لا يعمل عبر بريطانيا في المنطقة. اميركا كانت دائما تعمل عبر بريطانيا بمنطقة الشرق الاوسط. بوش تعامل مباشرة عبر مصر في المشكلة، وتعامل مع اوروبا عبر المانيا. فبالتالي اصبحت بريطانيا فاقدة لدورها . ومن اجل ان تتقدم تاتشر، واجهتها مشكلة اليهود البريطانيين وهم ذو نفوذ واسع في حزب المحافظين، وحدث صراع داخلي في داخل حزب المحافظين، لذلك عندما ذهبت الى لندن لالقاء محاضرتي هناك. ما الذي حصل ؟ جلس على يميني وولدغريف ممثلا الحكومة البريطانية وعلى يساري روتشيلد، الذي كان بجلوسه هناك يقول اننا يهود بريطانيا نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية. وبعد المحاضرة بشهر حدث اللقاء الشهير المفتوح بين زعماء يهود بريطانيين من حزب المحافظين وبين تاتشر، حيث تحدثت تاتشر عن حقوق الانسان الفلسطيني وعن حق الفلسطينيين في اقامة وطن لهم. وقد اعلن بعد ذلك دوغلاس هيرد اعتراف بريطانيا بحق تقرير المصير للفلسطينيين .

والبيان الذي تلاه مؤخرا ممثل بريطانيا مندوب بريطانيا في مجلس الامن الدولي ويقول فيه : اعلن اننا بدون تحفظ مع حق تقرير المصير للفلسطينيين، يمثل تقدما مهما مع بريطانيا. والمهمة المقبلة الآن هي المانيا. لان قلب اوروبا هو المانيا وفرنسا وبريطانيا فيجب ان نكسب هذه القوى .

وقد بدأ الوضع يتصعد الى ان بدأ هناك ادراك عربي بالمخاطر المقبلة على المنطقة. ومن هنا سعينا الى مؤتمر القمة العربي بكل جهد وجد. وبدون شك كان يهمنا ان نبني حول الموقف العراقي الذي اعلن انه اذا ضرب فسيدافع عن نفسه، لان اسرائيل تفكر فعلا كل يوم بضرب المنشآت العراقية، وايضا انا واثق انها تفكر بضرب منشآت معينة في سوريا .

فبالتالي من خلال القمة العربية كان همنا الاساسي ان نشعر اوروبا بالدرجة الاولى، ان العرب قادمون لان الاوروبيين يقولون اين انتم.. نحن اذا وقفنا مواقف ضاغطة اين انتم ؟ وبدون شك لا يوجد حسم سياسي فلسطيني مهما جمع الفلسطينيون قواهم، الحسم السياسي في النهاية عربي. ناهيك عن ان الحسم العسكري عربي. من هنا كل همنا في مؤتمر القمة، لا ان يفكر العرب باعلان حرب على الاسرائيليين، وان كنا نتمنى حدوث ذلك، ولكن ان يكون هناك جدار عربي بحيث تفشل اسرائيل بعبور نهر الاردن. لذلك استدعينا كل قواتنا الآن الى التدريب بحيث اذا حدث اي هجوم اسرائيلي، يكون لنا دور كبير وفاعل .

واذا حدث العبور، الجميع سيطلب منا المساعدة، لانه بدون شك اسرائيل «دبيبها العسكري كبير»، وهناك من الاميركيين من يقول انه لا توجد حرب، وان هذا «الدبيب» لتتدرب اسرائيل. ولكن علينا ان نتذكر انه في عام ٦٧ قالوا هكذا للرئيس عبدالناصر، واقنعوا السوفيت انه ليس هناك عبور، ثم اتت اكبر كارثة بعد كارثة ٤٨، هي كارثة ٦٧ التي نعاني من مشاكلها الى اليوم، وبالتالي لا بد من تشكيل هذا الجدار في وجه الاسرائيليين ونقل الثقل كله للمجابهة في داخل الارض المحتلة .

جهود مع سوريا

ولذلك بذلنا جهدا كبيرا مع الاخوة في دمشق من اجل ان يشاركوا في القمة العربية في بغداد، وانا كنت في زيارة لمدة يومين في دمشق، وساعود قريبا اليها لمتابعة المشاورات وتطوير العلاقات الثنائية، لاننا نعتبر اننا قد ندخل الآن في مجادلات كثيرة حول بعضنا البعض، وحول مساوئنا تجاه بعضنا البعض، وحول اخطائنا تجاه بعضنا البعض، ولكن المرحلة تجاوزت كل هذا الوضع القائم.. اليوم مطلوب منا ان يمسك كل منا بالآخر، ويتفاهم كل منا مع الآخر، وان نجد صيغة للتعاون، على الاقل ان نوجد صيغة للتعاون بين الجيوش .

● القبس : هذه الحاجة كانت موجودة قبل ثلاث أو خمس سنوات، لماذا الآن انتم متفائلون ؟

هاني الحسن : التفاؤل ياتي من وجود القناعة بان الجميع مهددون بالاخطار والجميع مدركون انهم مهددون بالاخطار .

خلال اجتياح جنوب لبنان لم يكن احد يصدق ان اسرائيل ستعبر اكثر من ٤٠ كيلو مترا، وكنا نذهب الى العواصم العربية ونقول لهم هذه خطة اسرائيل للوصول الى بيروت .

كانوا يعتقدون ان تدخل الجنوب كالعادة تضرب وتطهر وتغادر. لم يكن احد يصدق وقتها . وقد قيل لنا من بعض كبار القادة العسكريين بالمنطقة : يظهر انكم اصبتم بالاحلام العسكرية ومن هنا كان صمودنا في بيروت ليس بالصدفة، لاننا لم نؤخذ على حين غرة، ولكن دائما القوة الفلسطينية وحدها لا تكفي. لانه لا يوجد حسم عسكري فلسطيني امام الاسرائيليين. هذه المرة بالعكس الملك حسين مقتنع تماما انه متعرض للاخطار والاخطاء .

● القبس : اعلنها من شهرين .

هاني الحسن : من شهرين وفي القمة العربية اوضح . واليوم في اللقاء الاخير بين الاخ ابوعمار وخادم الحرمين الملك فهد، لاول مرة كان واضحا ان الوضع يهدد الجميع يعني ان المطلوب ليس المساندة وانما الدفاع عن الذات. انت تعرف ان العبور الى الاردن يختلف كثيرا عن العبور الى لبنان من الناحية العسكرية . مثلا العبور الى ام قيس يجعل سوريا مهددة بجبهة جديدة ليس موجود عليها قوات الآن، وبالتالي يمكن الالتفاف على كل الجيش السوري. والنقطة الثانية ان الاردن نفسه اذا دخلت اسرائيل اليه انتهى موضوع الضفة والقطاع وسيصبح هناك نوع من الوجود الاسرائيلي في شرق النهر يعني على الاقل ان ميناء العقبة سيكون ثمنا لهذا الوضع. ثالثا ان تنامي القوة العربية، كالقوة العراقية، جعل العراق مقتنعا أنه مضروب، بمعنى انه يستعد للضرب . وانا واثق ان الرئيس صدام عندما القى خطابه الشهير، انما ليمنع شيئا تتوفر حوله معلومات، وهو ان اسرائيل ستقوم بضرب مراكزه . ومن هنا السعي الشديد الآن لانهاء الحرب العراقية الايرانية . والرئيس صدام عندما اخذ هذا الموقف المرن تجاه الجلوس المباشر مع ايران، فذلك لوعيه للوضع، واننا يجب ان لا نتوقف .

«العملية» والتسخين

● القبس : في بداية الحديث، تحدثت عن عملية تسخين فلسطينية فهل هناك استراتيجية فلسطينية للتسخين، وهل عملية الاربعاء (عملية ابوالعباس) عملية محسوبة في اطار هذا التسخين ومنع اسرائيل من الخروج الى الخارج على حد تعبيرك ؟

هاني الحسن : عندنا بدون شك قرار بتصعيد الانتفاضة.

● القبس : بما في ذلك العمل العسكري ؟

- هاني الحسن : الانتفاضة ايضا تسخين عسكري لانك اذا درست الاشهر الاخيرة تجد ارتفاع الخسائر بشكل ملحوظ في الداخل، وسبب ارتفاع الخسائر هو ارتفاع المجابهة، فعندما يستشهد في اليوم ثلاثة او اربعة يختلف الامر عن ان يستشهد في الاسبوع ثلاثة او اربعة.. لكن ايضا، فليعلم الجميع من الادارة الاميركية الى اقصى الدنيا، اننا لن نترك الانتفاضة تواجه لوحدها وتعاني لوحدها في الداخل، لاننا اذا تركنا الانتفاضة لوحدها في الداخل.. فلكل شيء في النهاية طاقة وحدود، ومن هنا فان اهمية مؤتمر القمة العربي من وجهة نظرنا، هي باقامة هذا السد من اجل جعل القوة الاسرائيلية محصورة في الداخل. اذا القوة الاسرائيلية ستتآكل اذا لم تتوصل ايضا الى حل .

وعندما جرى ادانة اعلان المنظمة بانها ضد الارهاب في بيانها الشهير اتبعنا البيان بالقول انه لا يشمل الاعمال العسكرية ضد اهداف عسكرية، فمن حق منظمة التحرير الفلسطينية ان تقوم باعمال عسكرية ضد اهداف عسكرية اسرائيلية، بغض النظر عن جهة الهجوم. وهذا مسجل في المحاضر بيننا وبين الاميركيين. في محاضرنا وفي لقاءاتنا في تونس. وفي اكثر من مرة حدث هجوم من جنوب لبنان. وبعد ذلك التقييم، كان يقرر انه بما ان العملية صدام مع قوة عسكرية، فانها ليست عملا ارهابيا، وعندما قال الاخ ابوعمار في لقائه الاخير في بغداد مع الصحافيين ان الذي يقرر عملا ما انه ارهابي او غير ارهابي هو نتائجه، فهو يقصد بالذات ان اي عمل عسكري يؤدي الى الاصطدام بعسكريين فهو ليس عملا ارهابيا.

وقضية ثانية، صحيح ان اكثر من ٩٥ بالمائة من القوات العسكرية تحت السيطرة المباشرة للقائد العام الذي هو الاخ ابوعمار، ولكن هناك قوى اخرى في منظمة التحرير تتبع، من حيث الالتزام، الخط العام، ولكنها ليست جزءا من هذه القوى .

● القبس : يعني قوى مستقلة ؟

هاني الحسن : نعم هكذا بنيت منظمة التحرير. من الشعبية والديمقراطية و.. يعني نحن لسنا قوى مستقلة بدون ارادة المنظمة، هذه هي البنية، والواقع القائم، ولكن على كل تنظيم ان يلتزم بالخط العام الموضوع . لذلك، اي عملية نقيمها من هذا الباب، هل كانت ضد اهداف عسكرية ام لا ؟ .

● القبس : ماذا يمكن ان تعطوا الاميركيين الآن ؟

هاني الحسن : اننا نعلم ان اميركا لا يتسول منها شيء، بل ينتزع منها شيء، وكل من يتوهم ان اميركا يمكن ان تاخذ منها شيئا بالمداهنة والتسول، يعني انه لا يعرف شيئا عن طبيعة المجتمع الاميركي. وكيف يؤخذ فيه القرار. ان ازمة العلاقات الاميركية الفلسطينية في الوقت الحاضر ليست كامنة في طبيعة الحوار الجاري بيننا وبينهم. والمشاكل المطروحة ازمة الادارة الاميركية. حاليا هناك انتخابات الكونغرس في نهاية العام، وبالتالي يبدأ كل واحد من اعضاء الكونغرس الذين ينتخب نصفهم هذه المرة، في البحث عن مساندة اللوبي الصهيوني. وشامير نفسه ينتظر. كان يماطل ويماطل بانتظار هذه اللحظة من اجل ان يتوقع ويأخذ سنة جديدة من اجل ضرب الانتفاضة، وهو بدون شك اذا فشل في تشكيل الحكومة، سيدعو لانتخابات ولن تكون هناك حكومة قبل شهر فبراير المقبل. وبكل اسف ان بيكر عندما ذهب للتحضير للقاء واشنطن في موسكو، قال للسوفيت انه ليس هناك حاجة لبحث قضية الشرق الاوسط الآن، فاننا يجب ان نبحثها عندما يكون عند اسرائيل حكومة.. ولم يجر التطرق في موسكو الى موضوعات الشرق الاوسط، تماما، كما حدث قبل قمة واشنطن الثانية في عام ٨٧، عندما طلب شيفارد نادزه وضع قضية الشرق الاوسط على جدول الاعمال، فقال له شولتز دعنا نذهب الى المهم من الامور، وبعد سبع دقائق انتهى الحديث في قضية الشرق الاوسط. وبعد اسبوعين اندلعت الانتفاضة فركب شولتز طائرته، وجاء يبحث في قضية الشرق الاوسط فنحن كفلسطينيين نرى الآن ان هناك فترة من الفراغ السياسي. والسؤال هو من سيملأ هذا الفراغ، هل نملأه بالاستكانة وبانتظار القدر، ام نملأه بخلق ادوات الفعل للمواجهة ؟ ادوات الفعل هي كسب اوروبا، وجبهة عربية كحد ادنى من التراص في وجه اي توسع اسرائيلي قادم، وتصعيد الانتفاضة في داخل الارض المحتلة .

ونحن نعمل الآن على هذه المحاور، لان اميركا لن تغير موقفها الا اذا طلبت منها اسرائيل ان تساعدها بايجاد حل. وحدث هذا في جنيف، عندما كنا في جنيف عرضت اميركا وراء الكواليس تشكيل لجنة من فرنسا ومن كندا ومن اثيوبيا وممثل الامين العام، واتفق الجميع على ذلك، واتفق انه في صباح الغد سيلتقي الممثل الاميركي مع الممثل الاسرائيلي نيتانيو الياهو، وعندما رفض الياهو انتهى الحديث في جنيف ونقلت الاجتماعات الى نيويورك. فاذا، نحن لا امل لنا بان تمارس اميركا ضغطا فعالا على اسرائيل. والسؤال كيف نجعل اميركا مضطرة ان تفرض ضغطا على اسرائيل. وهذا ياتي بتعميق المأزق الاسرائيلي الداخلي، وبخلق الجو الدولي المتفهم الرافض للموقف الاسرائيلي، وهذا يتم كما قلت ضمن المحاور الثلاثة التي يجري الآن العمل عليها .

واذا عبرت اسرائيل نهر الاردن، فانها قد تكون كارثة على الامة العربية، ويمكن ان تكون خيرا كبيرا على الامة العربية، حسب استغلاله. فاذا كنا على استعداد للمواجهة، فتصبح كارثة على اسرائيل، واذا لم تكن مستعدين فبدون شك يصبح كارثة علينا .

● القبس : اذا عبرت اسرائيل الى الاردن، هل ستلغي منظمة التحرير اتجاهها الحالي او ستعود الى العمل العسكري بشكل جدي ؟

هاني الحسن : نؤمن ان الخط السياسي الصحيح لا يتغير بتغير الاوضاع. فالآن هناك اتفاق دولي، وفاق دولي يجري. ما معنى الوفاق الدولي ؟ ان هناك اضواء لدول ستطفا، واضواء لدول ستضاء. في عام ١٩٤٨ وبعد اتفاق يالطا كنا ممن اطفئت اضواؤهم، الآن انظر ماذا يجري في افريقيا كل يوم انقلاب في دولة ومشاكل في دولة، انه نوع من الاطفاء والانارة، ان الهدف ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة المتحدة كونفدراليا مع الاردن في رأينا هي ضربة استراتيجية كبيرة للصهيونية، وان مهامنا في المرحلة المقبلة هي ان نقيم هذه الدولة وان نضع خطة عربية لاستيعاب الوجود الاسرائيلي في المنطقة، بحيث لا تكون الـ ١٥ سنة المقبلة اعوام نهوض لهم وانما نهوض لنا ومحاصرة لهم، اذا اتفقنا على هذا الهدف الذي لا ارى هناك هدفا واقعيا غيره في هذا المجال، الا اذا كنا سنقول ما يقوله البعض، انه حيثما وصلت اقدامنا في الضفة والقطاع يجب ان نتراجع، بانتظار تغير في الوضع، يجعلنا تحقق نصرا اوسع .

● القبس : استراتيجية الدخول الاسرائيلية او عبور النهر الى المدى البعيد يخدم بعض الاهداف، يعني يخدم هدف انشاء الدولة ومحاصرة اسرائيل ؟

هاني : ان عليك ان لا تنسى ان طيلة الثلاثين سنة الماضية كانت اسرائيل هي التي تستوعب وتحاصر الدول التي حولها. وكان العرب يقولون ان دول الطوق تحاصر اسرائيل، بينما عمليا، وطيلة الثلاثين سنة الماضية، هي التي كانت محاصرة لهم، ففي المرحلة المقبلة اذا كان هناك قوى عربية قادرة على تحقيق الهدف الكبير، فبدون شك اننا كفلسطينيين سنرفع علم هذه الدولة او هذه الدول على ارضنا .

الاستراتيجية والطعم

● القبس السؤال مطروح بطريقة اخرى : هل هناك استراتيجية فلسطينية لمحاصرة اسرائيل في الخارج ؟ وهل يا ترى الاردن هو الطعم ؟

هاني الحسن : لا، الاردن هو الطموح الاسرائيلي، الاسرائيلي يريد ان يقلب موازين القوى .

● القبس : الطموح الاسرائيلي ان يتحول الاردن الى وطن بديل للفلسطينيين ؟

هاني الحسن : الاسرائيلي كاذب. والفلسطينيون لا يريدون.. نحن عرضنا على الملك حسين مشروعنا الاتحاد الكونفدرالي. الاتحاد الكونفدرالي يعني ان هناك سلطة للاردنيين في شرق النهر، مع تداخل اردني فلسطيني، وهناك سلطة للفلسطينيين في غرب النهر مع تداخل اردني فلسطيني، واننا كعرب يجب ان نفهم ان الوحدة لا تتم بالاقتتالات الداخلية، ولا بالتآمرات ضد بعضنا البعض، الوحدة هي تطور تفاهمي اقتصادي ودي ينتج مع الزمن واقعا وحدويا .

الحلقة المقبلة غدا

شارك في الحوار

محمد جاسم الصقر
رفله خرياطي
د. احمد طقشة
صالح الخريبي
يوسف السميط
قادي الحسيني
حاتم غانم
محمد عبدالكريم

■ الانتفاضة لا تستطيع تحقيق الانسحاب الاسرائيلي وحدها بل الضغط الدولي.. ونعمل على هذا الاساس ■ بسبب تداخل الظروف الدولية والمحلية.. الجبهتان السياسية والعسكرية في القضية الفلسطينية جبهتان توأمان

واحة القبس

ايـــدز البقــــر فيـــه شفـــاء للانســـان

مع ان مرض الايدز لم يكن معروفا قبل عشرين سنة، او اقل، فان الاكتشافات الطبية المذهلة التي تمت في الآونة الاخيرة اظهرت حقائق محيرة للغاية - ومن هذه الحقائق ان البقر يمكن ان يصاب بفيروس شديد الشبه، بفيروس الايدز الذي يصيب الانسان.

الانطباع الاولي لدى الانسان غير المتخصص ان الايدز ينتشر ويزداد خطرا، ولكن الخبراء في كلية الطب التابعة لجامعة وسكونسن بالتعاون مع الخبراء في معهد مكافحة السرطان يرون في فيروس البقر هذا املا جديدا ان يصبح في الامكان معالجة الايدز البشري، وما دام هذا الفيروس الجديد في البقر من نفس فصيلة فيروس الايدز لدى الانسان - فمعنى ذلك احتمال العثور على مصل او تطعيم او حقنة مستخلصة من فيروس البقر لمعالجة فيروس الايدز لدى الانسان.

اطلقوا على فيروس البقر اسم «بوفين» ويرمز اليه بالحروف (BIV) وهو في تركيبه المتكافىء وفي تكوينه الكيميائي شديد الشبه من الفيروس القاتل (HIV) والحقيقة ان فيروس بوفين قد اكتشف لاول مرة في عام ١٩٧٢ الا ان الخبراء لم يعرفوا اهميته اتذاك ووضع الموضوع كله على الرف كما يقول ماتيو غوندا المتخصص بعلم الجراثيم في المعهد الوطني لمكافحة السرطان.

تمت تجربة بوفين على انواع كثيرة من الماشية، وظهرت عوارض المرض في البقر على شكل اورام في الجهاز الليمفاوي وزيادة كبيرة في افراز كريات الدم البيضاء وحدوث بعض التلف في الجهاز العصبي مع هبوط الوزن بشكل ملحوظ وسريع.

وحين تم الحصول على اول صورة واضحة لفيروس (HIV) الذي يسبب الايدز قال الدكتور غوندا ان شكله ذكره بشكل فيروس الايدز ومن هنا بدأت المقارنة - حتى تم التوصل الى معرفة الكثير من خصائص الفيروس الجديد في البقر - ومن تم اجراء المقارنة من حيث حجم ووقع الاصابة - ومع هذه الملاحظة ابتدأ غوندا اجراء تجاربه اولا والدراسات المتعمقة لمعرفة المزيد من خصائص الفيروس الجديد ومدى العلاقة بين البوفين من جهة وفيروز الايدز الذي يصيب الانسان من جهة اخرى.

ورغم التشابه حتى في التركيب الكيميائي الا ان بوفين لا يبدو انه يصيب الانسان - وهذا يعني امكانية المضي في اجراء التجارب على الانسان دون ان نخاف اصابته بالالتهابات او العدوى بالمرة.

وهذا يعني ايضا امكانية استخدام البوفين في الكشف عن فيروس (HIV) الذي يصيب الانسان.



مشاكل الصيف الصحية.. كيف الوقاية منها؟

عيادة على الورق



لكي نتمتع بصيف سعيد.. خال من المشاكل الصحية يجب ان نهتم بفهم التغييرات الفسيولوجية والسيكولوجية التي تصيبنا في اجسامنا واعصابنا صيفا.

مثل:

- حاجتنا للراحة وقت اشتداد درجة الحرارة.
- حاجتنا لشراب كميات اكبر من المياه والعصير لتعويض الفاقد من العرق.
- حاجتنا لغذاء خفيف.. بسيط الهضم خال من الشطة والبهارات والتوابل.
- حاجتنا لسعرات حرارية أقل.
- حاجتنا لممارسة الرياضة البدنية اليومية في الاوقات الملائمة.. سواء صباحا.. ومبكرا.. او مساء متأخرا لاهمية الرياضة البدنية في اكتساب اللياقة والمظهر الرشيق.
- ايضا يجب ان يفهم التقلبات النفسية التي تحدث في الصيف مثل سرعة الملل - الزهق - الضيق - الاكتئاب - فرط التوتر العصبي - مع زيادة في حالات الهيجان الانفعالي..

الملابس والصيف

وفي الصيف.. يجب اختيار نوعية الملابس الملائمة لصحتنا وسلامتنا.. بحيث تشعر فيها بالارتياح وتبديل هذه الملابس ليس كل اسبوع ولكن مرتين او ثلاثة اسبوعيا.. فالملابس الضيقة تسبب احتكاك بثنايا الجلد في المنطقة الارمية والفخذية وتحت الابط مما قد يسبب الالتهابات الفطرية - التسلخات الجلدية والملابس الضيقة مع العرق، والرطوبة قد تساعد على انتشار الامراض الخميرية، لذا فملابس البحر - المايوهات البكيني تعرض صحة المرأة وجسدها للخطر لضيقها ولانها تعرض مساحات شاسعة من جسمها لاشعة الشمس التي يؤثر ضررها الخطير على الجسم وانها مع التعرض الطويل لساعات عديدة وللاشعة العميقة فانها تسبب السرطان Malignant Melanona كما اثبتت احدى الدراسات الطبية الاميركية.

ويجب ايضا الاهتمام بتغطية شعر المرأة سواء في الصيف او في ايام الصيف العادية لحمايته من اشعة الشمس مع ارتداء النظارة الشمسية الواقية التي تحمي العيون من خطر الشمس وعلى شرط ان تكون من النوع الجيد الملائم لحجم وشكل الوجه وليس ضروريا ان تكون غالية جدا.

مشاكل الجلد الصيفية

في الصيف قد يصيب الجلد بعض التغييرات الفسيولوجية على حسب تعرضه لاشعة الشمس وعلى حسب الظروف المحيطة من ارتفاع في حرارة الجو دون وجود مروحة اومكيف او العمل لساعات طويلة في جو مشمس دون اجهزة تكييف او اختزان العرق وعدم تبخره مما قد يهيىء لظهور حروق الشمس، الانهاك الحراري، ضربة الشمس، النمش، الكلف الشمسي، حمو النيل والطفح الجلدي - الاحمر - الحساسية الجلدية Prickly Heat.

الامراض الفطرية تسبب العرق والرطوبة وسوء التهوئة، وفرط التعرق او ظهور رائحة غير مستحبة نتيجة عدم النظافة اليومية وازالة الاوساخ والشعر وسوء الملابس البلاستيكية او الحريرية او الضيقة.. او التي لا تتغير يوميا او مرتين اسبوعيا).

لذا يجب الاهتمام دائما.. بمراجعة الطبيب الاختصاصي في الامراض الجلدية - عند حدوث حكة - احمرار - هرش - طفح جلدي - بروز - اكلان في منطقة الثنايا - تغيير في لون الجلد - رائحة كريهة - عرق زائد عن الحدود الطبيعية.. وعدم استعمال اي عقاقير طبية او كريمات جلدية دون استشارة الطبيب المعالج لخطرها الاكيد على الصحة.

المشاكل النفسية

أثبتت مراكز الابحاث السيكولوجية في السويد ان للجو تاثيرا على الحالة النفسية وان عدد مرات المحاولات الانتحارية يزيد مع ارتفاع درجة الحرارة ذلك لزيادة معدلات الكآبة والملل.. لذا ننصح الناس صيفا بتجنب سرعة الانفعال او شدة الاثارة - وسعة الصدر - وطول الصبر وعدم اتباع هوى الغضب الذي يريحك في الاول ثم يتعبك في النهاية فهو شر خطير لان أوله حلو.. وآخره مر.. وواجب المرأة ان تهدىء من اعصاب زوجها صيفا وان لا تكثر من مجادلته.. وان يتحمل الرجل زوجته التي قد تهيج اعصابه صيفا او بسبب اضطراب في الدورة الشهرية.

الآيس كريم والمثلجات

قد يكثر في الصيف اصابة الاطفال بنزلات معوية او ظهور اسهال ومغص او ارتفاع في درجة الحرارة مع آلام بالحلق والزور والتهاب باللوزتين بسبب الاكثار من تناول الايس كريم والمشروبات المثلجة. ونحن نشجع تناول سوائل بكثرة صيفا وكمية كبيرة من ماء الشرب الباردة على الا يوضع الثلج داخل الكوب ولا يجب ان نشرب الماء المثلج من وسط الوجبات لانه يعوق عمل المعدة ويصيبها بالالم والحرقة والقرحة احيانا.. ويجب ان نفطن الى ان الآيس كريم قد ينقل لاطفالنا عدوى الامراض الهضمية مثل الدوسنتاريا والاسهال والتيفوئيد والكوليرا اذا تلوث الحليب الداخل في تركيبه علاوة على انه يفسد شهية الاطفال.. وقد يؤدي لسمنة النساء والرجال صيفا.

لمرضى القلب.. نقاهة خاصة جدا

يسعد المصاب بالقلب حين يسرح من المستشفى بعد اربعة او خمسة ايام من النوبة التي اصابته ويفرح اذ تتاح له الفرصة ان يعود الى عمله - ويعتبر ذلك مؤشرا جيدا انه اجتاز المحنة. وفي الوقت نفسه نرى ان مريضا بالقلب ولو تعرض لنوبة القلب مرة واحدة، ينصحه الطبيب بالراحة لشهر او اكثر، فما الفارق وما هي الاسباب التي تجعل هذا الفارق الكبير في ضرورة الاخلال للراحة والهدوء؟

الحقيقة التي لا جدال فيها ان كل شيء يتغير على ضوء الاكتشافات الجديدة - ومن هذا المنطلق نشرت المجلة الطبية الاميركية التي يشرف عليها اتحاد الاطباء الاميركيين، دراسة تقول فيها إن المصاب بالنوبة القلبية قد يحتاج اسبوعا واحدا للراحة وقد يحتاج ستة اشهر، والامر لا يعتمد على النوبة القلبية وحدها ودرجة شدتها بل على عوامل اخرى كثيرة منها «المدة التي استغرقها انتقال المصاب من بيته او مقر عمله الى حيث تم اسعافه في المستشفى وفي غرفة العناية المركزة».

الدكتور ادوارد نيللي من سان فرانسيسكو يقول ان تاخر انتقال او نقل المصاب الى الاسعاف يعني انه يصبح في حاجة ماسة لمزيد من الراحة وقد تمتد لستة اشهر قبل ان يسمح له بالعودة لممارسة عمله - وهناك ايضا عوامل اخرى مثل سن المصاب وحالته الصحية وان كان يشكو من امراض اخرى، كالسكري وحصوة الكلى او المثانة وربما يشكو من ضعف في الاعضاء الداخلية وفي الامعاء او من فقر الدم وغير ذلك كثير. الشخص الذي يشكو من حالة مرضية ويتعرض لنوبة قلبية يكون في حاجة لفترة اطول للراحة قبل ان يعود الى عمله، على عكس الشخص سليم الجسم والذي لا يشكو من اي مرض، فان تعرض هذا لنوبة قلبية فانه يحتاج مدة اقصر، ربما لا تزيد عن اسبوع.

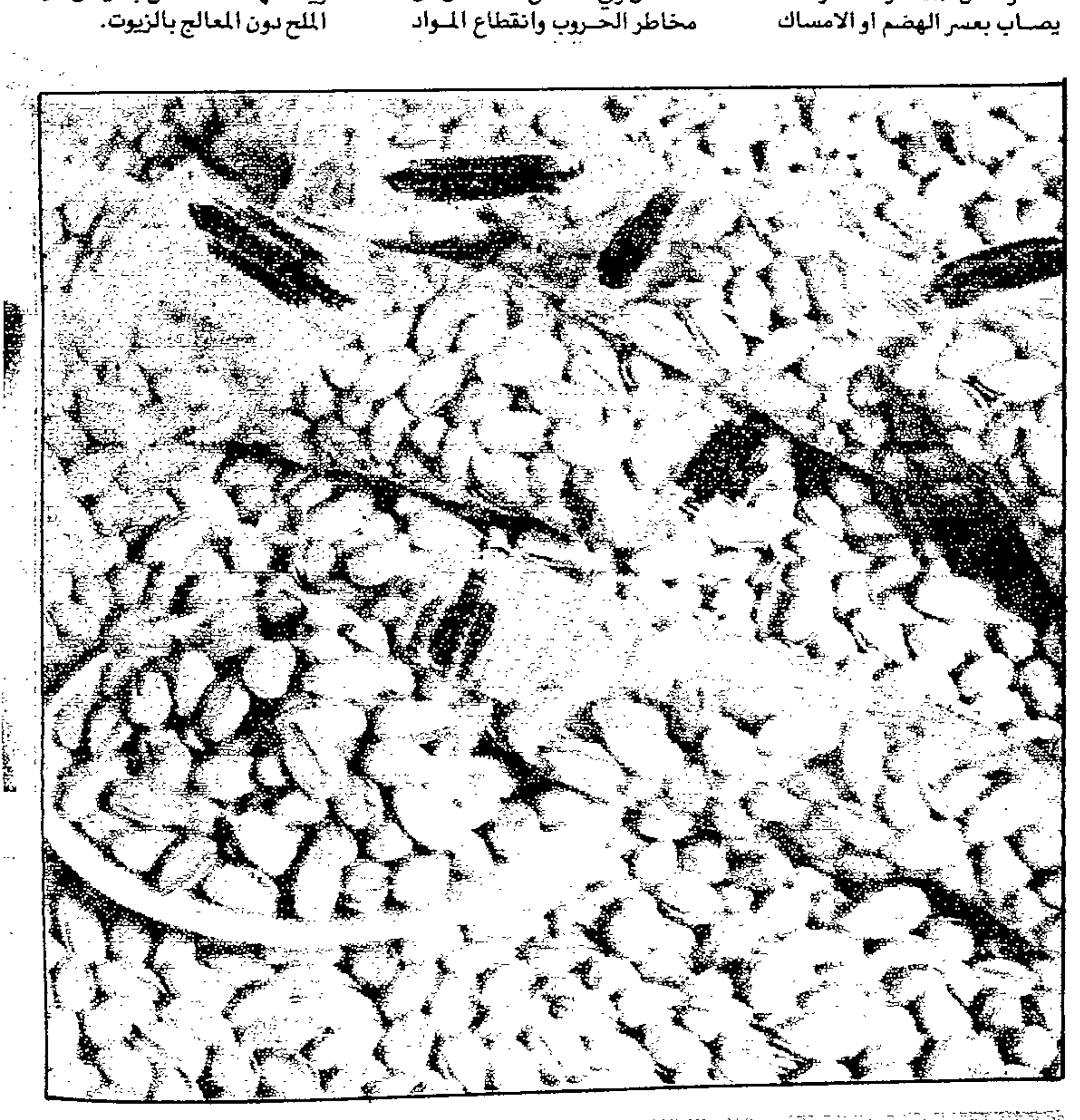
الدكتور شارلز دينيس من برنامج اعادة تاهيل المصابين بمرض القلب التابع لجامعة ستانفورد ومقر هذا البرنامج في «بالو التو» في كاليفورنيا يقول انه اجرى دراسة تناولت مائتي شخص من الذين تعرضوا لنوبة القلب اول مرة - وقسمهم لقسمين - الاول تركه دون ممارسة رياضة والثاني فرض عليه برنامجا مكثفا من التمارين ومنها الركض على السير المتحرك وتابع في الوقت نفسه قياس النبض والدم والتنفس وحالة الاعضاء الداخلية» الاخرى. ووجد ان الذين مارسوا الرياضة باعتدال كانت امامهم فرصة افضل للعودة الى العمل الطبيعي خلال مدة قصيرة لا تتعدى الاسبوعين او الثلاثة اسابيع - والشخص الذي لا يمارس الرياضة يحتاج لفترة اطول.

المكسرات .. ماذا تعرف عنها؟

من بين كافة المواد الغذائية التي تؤكل نيئة او معالجة، تعتبر المكسرات المظلوم الاول والاكبر لكثرة ما الحق بها من تهويلات وصفات غير صحيحة. ويبدو ان المراكز الطبية في العالم قد بدأت مؤخرا في اعادة النظر حول اهمية المكسرات والقيمة الغذائية فيها، وعلى سبيل المثال اللوز «الفريك» اي اللوز الاخضر بعد ان يجفف ويعالج او يشوى ويحمص ليستخدم في العشرات من الاطباق والوصفات الغذائية، الكثيرون يقولون ان اللوز مادة غنية بالكولسترول والحقيقة ان ذلك غير صحيح - واللوز يختلف عن باقي المكسرات لانه لا يحوي مادة زيتية بينما البندق والجوز يحويان نسبة لا يستهان بها من الزيوت الدهنية.

المكسرات بانواعها غنية جدا بالمواد الليفية الضرورية لابقاء الامعاء والمعدة في حالة جيدة والشخص الذي يتناول كميات معقولة من المكسرات نادرا ما يصاب بعسر الهضم او الامساك ذلك لان المواد الليفية تنقذ من الاصابة بتلك الحالة المرضية، ثم ان المكسرات بانواعها تعطي المرء المزيد من الطاقة والحيوية - ومن ناحية السمنة - فهي مثل اي مادة او طعام نتناوله ان اكلنا شيئا واعتمدنا الكسل والخمول ولم نمارس الرياضة فلا بد ان نصاب بالسمنة - تناول المكسرات لا يختلف عن تناول اي مادة اخرى - وان اصيب المرء بالسمنة فلا يجوز ان يلقي اللوم على المكسرات بل على نفسه لعدم ممارسته الرياضة.

يقول خبير انكليزي بشؤون التغذية انه حان الوقت ليعيد المرء النظر في نمط غذائه اولا وفي ما تعود ان يشتريه من السوق المركزية كتموين للبيت كلما كان الغذاء اقرب الى الطبيعة كنا اكثر قدرة على الاستمتاع بالحياة والصحة، في العقود الاخيرة ازداد توجه الناس الى الاطعمة المعلبة والمحفوظة - ربما بسبب الخوف الكامن وفي اعماق الانسان من مخاطر الحروب وانقطاع المواد التموينية - الذي ترك اثرا في مفهوم التموين والغذاء - ولكن بات معروفا اليوم ان الاطعمة المعلبة والمحفوظة والمجمدة، تحوي الكثير من المركبات الكيميائية التي لا يمكن ان توصف انها تفيد الجسم اطلاقا. بل واكثر من ذلك، هناك اثباتات علمية واضحة ان تلك الاطعمة تسبب الخمول وتدخل الى الجسم مركبات لا بد ان تترك اثرا من تفاعلات كيميائية - صحيح ان بعض الاطعمة تسبب الانتعاش ولكن من حق الانسان ان يسأل كيف يحدث ذلك الانعاش او الانتعاش ؟ انه بسبب الاضافات وغيرها من المركبات الكيميائية - وبكلمات اخرى انها نوع من الادمان - وسرعان ما يزول اثرها لتعطي نتائج عكسية. ولذلك ينصح الخبراء بتناول المكسرات الخالية من الاضافات كالملح والدهون والنكهة الاضافية، ويفضلها المحمص بقليل من الملح دون المعالج بالزيوت.



«فقاسة الاطفال».. حامل بطفلها الخامس والاربعين!!

امرأة من شيلي تعيش مع عائلتها الاشبه بالقبيلة في احدى ضواحي مدينة سانتياغو، تبلغ الرابعة والخمسين من العمر وتعمل غسالة ثياب بالاجرة لتدبر بعض المال يساعدها في تربية الاطفال، وفوق ذلك فهي حامل بطفلها الخامس والاربعين وتقول انها ترجو الله الا يكون هذا اخر اطفالها.. اسمها ليونتينا اسبينوزا وزوجها اسمه جيراردو.

وضعت ٤٤ طفلا، مات منهم ثمانية وبقي ٣٦، ثلاث مرات وضعت في كل مرة ثلاثة توائم وست مرات توأمين والمجموع ٤٤ طفلا وطفلة وتتوقع ان تلد الخامس والاربعين بعد شهرين الامن الان. وهي امرأة ورعة متدينة تقول ان الاطفال هبة من الله، وهي حريصة ان تعلمهم جميعا الصلاة وحمد الله قبل البدء بتناول اي طعام. وهي تعمل يوميا ما بين ١٢ - ١٤ ساعة يوميا بين بيتها لاعداد الطعام للجميع او في خدمة الاخرين وغسل الثياب.

ولدت عام ١٩٣٥ في قرية «انغول» لعائلة فقيرة وكانت البكر بين عشرة صبيان وبنات. وفي سن السادسة عشر تزوجت، وتقول اليوم انها وضعت كل اولادها دون مساعدة من احد، ودون قابلة قانونية او تدخل من طبيب او ممرضة، سوى الجيران وزوجها لم يساعدها احد، وكانت تجد ذلك امرا طبيعيا، وتقول عن نفسها انها تشكر الله الذي وهبها كل هذا العدد من الابناء والبنات ولو لم تكن اما صالحة لما وهبها الله ان تكون اما لكل هذا العدد من الابناء اولا، ثم، ان احدا من جيرانها او معارفها لم يسمعها مرة واحدة تشكو او تتذمر من امر مهما كان. «لماذا اشكو وانا اعتبر الاطفال هبة من الله؟ ثم، لماذا اشكو من التعب وانا ارى الاطفال الصغار يكبرون ويصبحون رجالا ونساء.

هي جاءت من عائلة كثيرة الاطفال وكذلك زوجها ولكنها لم تكن تتصور ان تلد هذا العدد الكبير منهم. انهم يعيشون في بيت اشبه بالشبرة، عبارة عن كوخ كبير قسموه الى غرف بحواجز من الكرتون والخشب والاغصان ايضا وتبدي فرحها ان لديها جهاز تلفزيون ابيض واسود مقاس ١٢ بوصة وتقول انهم في بعض الاحيان يشاهدون افلاما اميركية بلغتهم الوطنية.

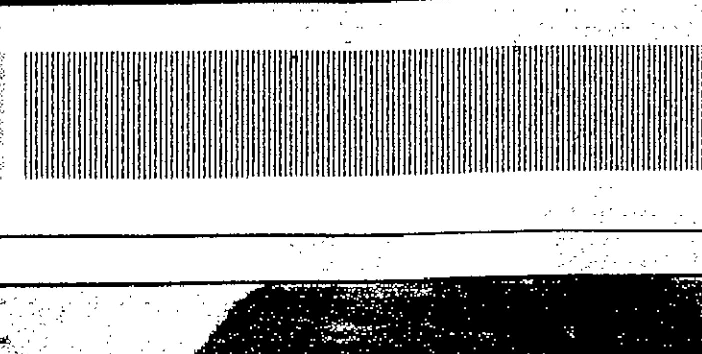
جيراردو يقول انهم قوم بسطاء يقبلون بأي شيء ولا يطلبون المستحيل. من بين كل الابناء يعيش في بيت العائلة فقط اربعة عشر منهم - الباقون كبروا، بعضهم تزوج والبعض الاخر هاجر الى سان انطونيو للعمل هناك خاصة في تحميل وتفريغ السفن. ويفخر جيراردو انه صار جدا لستة عشر طفلا من ذكور واناث.

وسائل جديدة للفحص الطبي

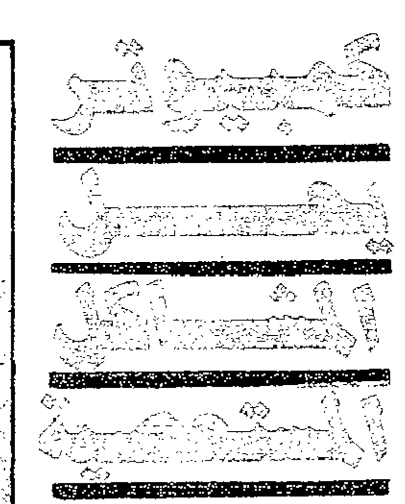
حين يشتبه الطبيب باحتمالات مرض القلب فانه يجري فحص دم الشخص المعني لمعرفة نسبة الكولسترول، وعلى ضوء النتيجة يعرف أو يقرر ان كان ذلك الشخص معرضا للاصابة بالقلب أو بانسداد الشريان، وبوجود نسبة عالية من الكولسترول تزداد احتمالات الجلطة، ويزداد الخطر.

ولكن في تجارب ودراسات اجريت في مستشفى كليفلاند، ولاية أوهايو، تم التوصل الى طريقة جديدة في الفحص أكثر دقة باربعة اضعاف الكولسترول، وتبين حالة المصاب بدقة تكاد تكون كاملة. ويقول الدكتور هربرت نيتو ان طريقته تقوم على فحص بروتينات على جانب كبير من الأهمية رغم ا ن الاطباء لا يهتمون بها وبدورها من قبل، يسميها مجموعة بروتينات «آبو» وفي عملية فحص الدم، بدل ان يبحث عن الكولسترول فانه يبحث عن مجموعة آبو. ويقول انه بالرغم من ان فحص مجموعة آبو أكثر دقة باربع مرات من فحص الكولسترول وثلاث مرات أكثر دقة من فحص الكولسترول الشرير ومرتين من فحص الكولسترول الطيب، فان الطريقة الجديدة لا تزال غير متوافرة في معظم مستشفيات اميركا الا انها بدأت تنتشر بعد ان تبين ان مستشفى كليفلاند الذي يتمتع بسمعة طبية عالمية قد تبنى هذه الطريقة.

الدكتور بيتر كيتروفنتش استاذ العلوم الطبية في كلية الطب التابعة لجامعة جونز هوبكنز يقول انه قام بنفسه بتجربة مثيرة وتاكد من أفضلية عملية فحص آبو. لقد فحص عددا من المرضى وفرز منهم الذين تكون مستويات الكولسترول لديهم منخفضة، أي لا خطر عليهم من أمراض القلب أو الشرايين ولا خطر من الجلطة، ثم اجرى عليهم فحص «آبو» وتبين له ان لدى البعض منهم نسبة عالية تكشف عن احتمالات الخطر وحين التدقيق في حالتهم ومراجعة سجلاتهم فيما بعد تبين انهم بالفعل مصابون بأمراض القلب أو معرضون لها، وان القلب لديهم لم يكن سليما.



واحة القبس





كمبيوتر يحل المشاكل المستعصية

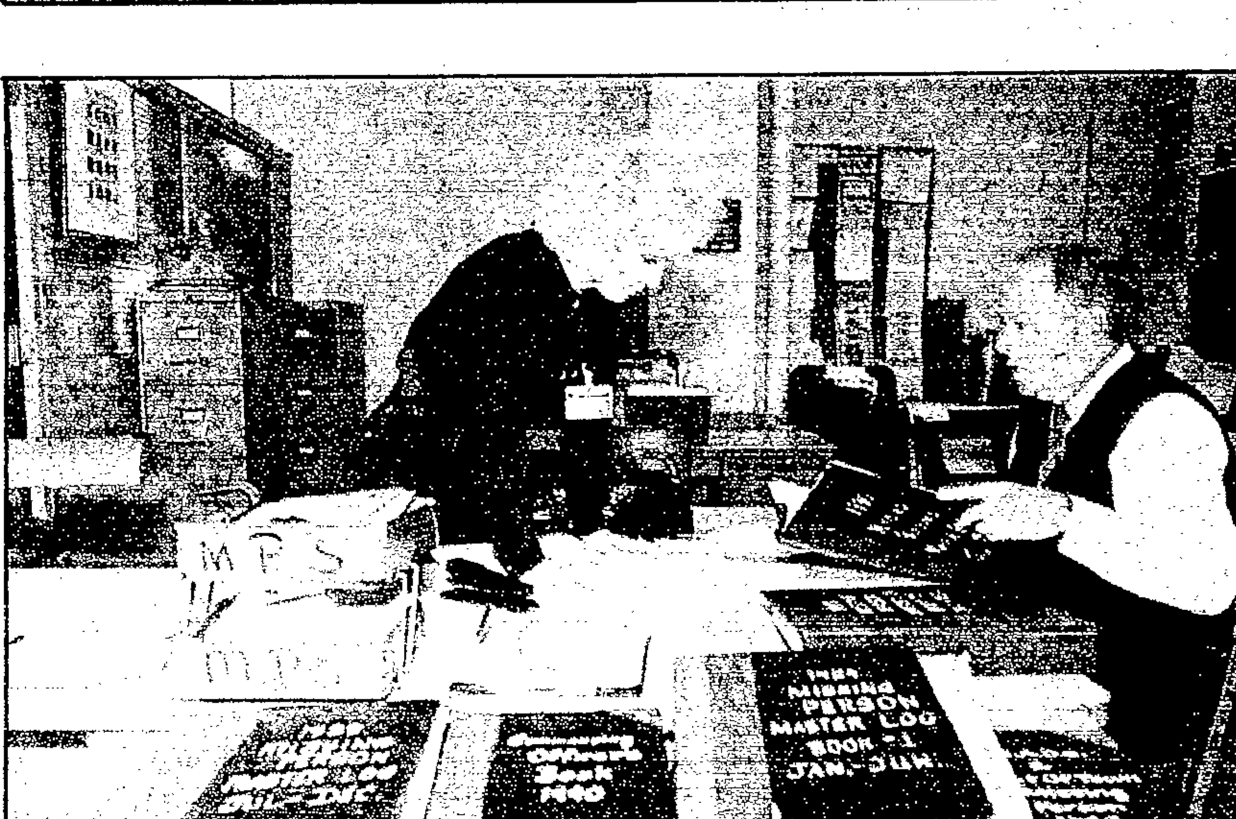
لديك صورة فوتوغرافية لطفل عمره سنتان، اختطف منذ خمس سنوات، فما العمل؟

بواسطة برنامج خاص للكومبيوتر، تضع الصورة في ذاكرة الكومبيوتر بواسطة السكانر ـ وتطلب ان يريك صورة الصغير المفقود حين صار عمره ثلاث أو أربع سنوات، فتراها صورة واضحة كما لو كانت فوتوغرافية على الشاشة، وتستطيع ان تطلب صورة الصغير وكيف صار اليوم وعمره سبع سنوات، فتأتيك الصورة، لتطبع منها ما تشاء وتوزعها على دوريات البوليس والدوائر المعنية، وتكون النتيجة امكانية العثور على الصغير المفقود منذ خمس سنوات.

أميركا تحمل الرقم العالمي في عدد الأطفال الذين يفقدون، يختطفون، وفي الغالب تختطفهم عصابات منظمة، تستخدمهم في كل أمر مخالف للقانون، يمكن استخدامهم في التهريب ونقل المخدرات أو في تصوير أفلام العرى والاباحية والشذوذ، كما يمكن ان يقتلوا أو يغتصبوا ويتعرضوا لكل أنواع الموبقات.

البروفيسور لويس سادرلر مؤسس ادارة «التخيل البيولوجي»، والدكتور سكوت يارور، المدير التنفيذي لمركز البحوث الوطني للتعرف على الأطفال المفقودين، تعاونا في وضع برنامج للكومبيوتر يتولى العملية ويستطيع ان يكبر ملامح الطفل أي عدد من السنين، الأمر الذي يعني امكانية الحصول على صورة للطفل المفقود مع تقدم السنين وما يعنيه هذا من تزايد احتمالات العثور على المفقود.

لقد جاء هذا البرنامج نتيجة جهود استمرت ست سنوات من البحث والمتابعة لتغير وجوه وشكل جمجمة الطفل، ودراسة الفروقات في عرض الشفة العليا والتغيير في الجمجمة والمسافة بين العينين وتراجع الشعر وعلاقته مع اللون وغير ذلك، خمسة عشر شخصا من الخبراء يعملون ثماني ساعات يوميا على اجهزة الكومبيوتر حتى تم التوصل لهذا البرنامج الذي لم يعط اسما بعد، وقد القمت في الكومبيوتر حتى الآن آلاف الصور لاطفال فقدوا منذ اربع أو خمس سنوات، لانه بعد ذلك التاريخ لا يعود الصغير يهم احدا فقد تعثر وربما شق طريقه تحت اسم آخر أو مكان آخر ولم يعد مجديا البحث عنه.







هكذا منه الأصل

واحة القبس

شخصية: يحيى حقي من رسائله الخاصة - ٢

غابت الكتابة الفكاهية واستعيض عنها بما هو لفظي
احس بالخجل واتضاءل امام فيض الصداقة

وكما يتبين من ختم البريد يتضح ان الرسالة التالية بتاريخ ١٩٨٣/٥/١٩ يقول فيها يحيى حقي:

بسم الله. ببركة البسملة سيتضح الخط ويتحسن الحظ وسالتزمها مكفرا عن اهمالي لها في ما سبق. صديق. كلمة تعميم ولكنها عندي تخصيص، لا انطق بها الا تصورتك ولا احد غيرك. وثق انني عاجز عن التعبير عن عرفاني بجميلك لانك تسعدني بمودتك الصافية الخالصة الوفية المثابرة الثابتة الراسخة بلا مصلحة ولا منفعة، لله في الله، فماذا ابغي من الدنيا اكثر من ذلك؟

اسارع فاهنئك بالجائزة والشهادة بفنك وصدق موهبتك. ولكني ارى ان لديك منجما غنيا جدا لم تفتح بابه بعد، منجم الفكاهة، وانت تعلم انه كان لدينا مجلات وقف عليها ثم اختفت وشاعت بعد نكت الطبيخ (اناجر الفت الغنتني عن اللحم) والنكت اللفظية، والقافية ونكت الصعايدة. لم نعد نرى او نقرأ شيئا مثل اشعار حافظ ابراهيم والبشري وحسين التزي وكان الاخير ضعيف البصر فقال لصديق: اتعرف ما الذي يحزنني؟ ان جاكتتي تبلى من الكم .. لانه هل انتقلت من صفر على عشرة الى خمسة على عشرة؟ ارجو ذلك. اخوك يحيى.

- يقصد يحيى حقي بالفقرة الاخيرة تحسن خطه

لا تقلق علي

وحين تتاخر رسائل يحيى حقي عن صديقه يطمئنه برسالة تاريخها ١٨ اكتوبر ١٩٨٣ يقول له فيها:

● يحيى حقي

اخي العزيز الاستاذ عبدالله

من حسن حظي ان كان لي اصدقاء غير قليلين، ولكن اقسم لك لم اجد بينهم من احاطني بمثل هذا الحب الذي القاه منك فانا سعيد به كل السعادة واشكر المولى عليه واظل اسال نفسي: ماذا فعلت حتى تنال كل هذا الفيض؟ ساظل ما حييت متعلقا بك، من كل قلبي، وارجوك ان لا تقلق علي، فانا غير معرض لمخاطر - اما المتاعب فلا تخلو منها حياة انسان، اما التاخر عن المراسلة فارجوك ان تقبل عذري عن تاخيري السابق - وايضا عن تاخيري اللاحق - فلا بد ان تتهيا لي ظروف حتى يتم غلق المظروف على المكتوب. وما انا بحاجة الى ساعي بريد، فمن قلبي لك دائما رسائل لا تنقطع، وان حرصت على الا تقلدني وتتكرم علي بموالاة رسائلك العزيزة. الى اللقاء ان شاء الله. اخوك - يحيى.

مداعبات الشيخوخة

وفي رسالته بتاريخ ٢٤ نوفمبر لسنة ١٩٨٣ كما يتبين من خاتم البريد يتحدث يحيى حقي عن مشاعره بعد زيارته لمستوطنة «ياميت» الاسرائيلية بعد ان دمرتها قوات الاحتلال قبل جلائها عن سيناء، وموضوعات اخرى. يقول يحيى حقي:

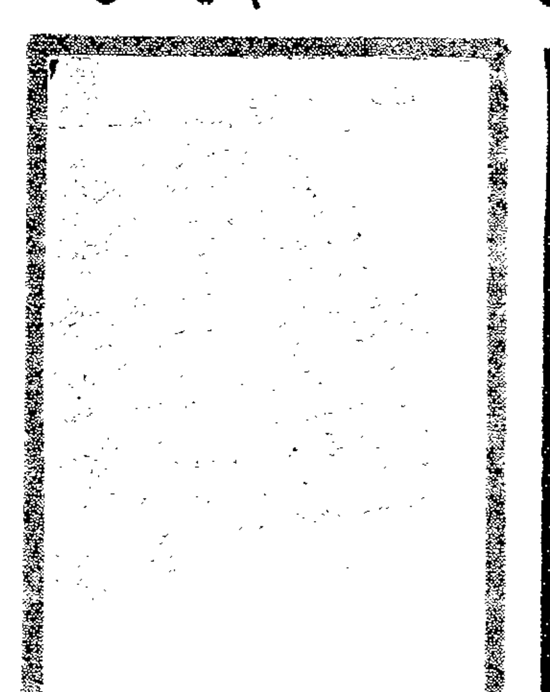
الخميس ٢٤ نوفمبر

الاخ الصديق الكريم عبدالله

نحن نضرع الى الله ان يحقق لنا ما نعجز عن تحقيقه بانفسنا، وما من مرة تلوت خطابك الا تضرعت للمولى ان يحقق لك كل ما اتمناه لك واني عاجز عن تحقيقه، ما اضعف الانسان، النيات مقعدة والنسيان عداء، لا تريد ان تطبق علي نظام الري الحديث، بالقطر والرسن، بل تعاملني بنظامنا القديم بالغمر، احس حقيقة انك لا تبخل علي باخر همة من همك من العطف والود والمحبة. لا ادري ماذا افعل .. احس احيانا كثيرة بالخجل واتضاءل ازاء كل هذا الفيض. اسال الله ان يستر من امري حتى لا ينفضح لك شيء من خصالي تبدل صورتي عندك.

اما السفر للعريش فشهوة ونزوة، وهدية لزوجتي، وقد شاهدت مستوطنة «ياميت» فكان المنظر وحده يستحق السفر الى القمر، لا تدري وقع الخراب الكامل والوقوع على الارض اكداسا مسهدة.

وما الاخ مستجاب فقد قرأت روايته الاخيرة بناء على طلب دار المعارف، وقلت في تقريري: يجب طبع هذه الرواية على ورق اصفر وبحروف كبيرة صف يد ولا يكون على الغلاف صورة بنت. وعلى فكرة ان في قيثارتك اكثر من وتر، لعل اهمها الان وتر الرعاية والفكاهة، واسلوبك يفيض بخفة الدم وخفة الروح ولا ادري لماذا لا تكتب في هذا اللون ولعلك تذكرني بعبدالوهاب الاسواني. واما سفر الاسرة لمصر (اسرة صديق يحيى حقي) فالف مرحبا بكل من يحمل لك قبسا من عطرك ايها الاخ العزيز. واريد ان اضيف انني بعد قراءة خطابك الاخير، تحسست جسمي واعصابي لاني رأيتك خائفا علي، وفعلا، اشتكي من بعض التقهقر، فكانك فيك (شيء لله) تحس بي من بعد، ولكني اطمئنك فليس هناك اي خطر علي بل هذا شيء من مداعبات الشيخوخة. هل صفحتان تغفران لسطرين؟ اخوك وصديقك - يحيى حقي.



● نموذج من رسالته

فيصل عبدالحسن وهو يضع الانسان في مقابل الالة

وسط تحول المجتمعات الى وسائل قهر قدرية
ليس امام القاص الآن يجد حريته على الورق

«اقصى الجنوب» رواية عراقية فازت بالجائزة الاولى كافضل رواية حرب لعام ١٩٨٩ ومؤلفها روائي شاب من مدينة البصرة عانى تجربة الحرب عن قرب وابلى بلاء حسنا فيها هو فيصل عبدالحسن. «اقصى الجنوب» لم تكن العمل الابداعي الاول لفيصل عبدالحسن. فقد سبق ان اصدر خلال السنوات الفائتة عدة مجموعات قصصية وروائية هي: «الليل والنهار» رواية عام ١٩٨٥، «العروس» مجموعة قصصية عام ١٩٨٦، «ربيع كاذب» مجموعة قصصية عام ١٩٨٧، «جنود» مجموعة قصصية عام ١٩٨٨. الحوار التالي الذي اجرته «القبس» في بغداد مع الروائي والقاص فيصل عبدالحسن يدنينا من تجربة ادبية جديدة، ويعرفنا الى هموم وهواجس الجيل الادبي الجديد في العراق.

قال فيصل عبدالحسن لـ «القبس»:

- ليس من السهولة تلخيص المشهد القصصي العراقي في اسطر قليلة، ولكن بالامكان الاشارة الى مجمل المراحل القصصية التي مر بها القاص العراقي. فمن مرحلة الريادة وكتابة القصة والرواية التي تستمد شكلها وموضوعها بتأثير الترجمة عن اللغات الاخرى، حتى الخمسينات حيث بدأت تتبلور قصة ورواية تحاول ان تطرح هموم الانسان العراقي. ثم مرحلة الستينات التي استهوتها لعبة الشكل، وطرح البطل المهزوم، ومحاولة التغريب اللافني لعكس تناقضات المرحلة الستينية. وفي السبعينات بدأت مرحلة جديدة تبشر بولادة قصة حقيقية تستمد جذورها من الارض وتتواصل مع ما وصلت اليه القصة في الغرب والشرق. وبالرغم من ان فرسان هذه القصة هم من اجيال اخرى، الا انهم تواصلوا مع المعطيات الجديدة مع عدد من الشباب الجدد ومنهم محمد خضير وجمعة اللامي ومحمود عبدالوهاب وجليل القيسي وموفق خضر واحمد خلف وموسى كريدي وعائد خصباك وعبدالستار ناصر وحسب الله يحيى. ومن الاصغر عمرا: سعيد فرحان، عبدالله صخي، زعيم الطائي، فؤاد ميرزا، ان القصة والرواية خلال مرحلة السبعينات تحولت الى سباق بين القصاصين لخلق النموذج الرائع، الذي يمثل الانسان في قيم انسانية عالية، وتمس جروحه وافراحه الصغيرة، كانت المرحلة التي ضمت بين جوانحها ابداعات عديدة ستبقى شهادات قيمة لمراحل مقبلة، وضمت في رحمها الولادة الحقيقية للقصة والرواية العراقية، وستبقى هذه المرحلة سفينة نوح التي حملت في جوفها تجارب عديدة امتزجت، لتجد بعدئذ اليابسة لتبني عوالمها وحيواتها، وجاءت الحرب مثل سيف تتطاير منه الشرارات في كل مكان، وبالرغم من الرعب الشامل الذي بثته الحرب في نفوس القصاصين، الا انهم اصبحوا امام معطيات جديدة لم يجربوها من قبل.

● فيصل عبدالحسن

القصة والحرب

● ما هو تاثير الحرب على قصصك ورواياتك؟

- لاعادة صوت صرخة هابيل حين حطم قابيل جمجمته بصخرة. تتطلب الاعادة لذلك الصوت عدة آلاف من السنوات، تصل الى عمر البشرية، منذ تكون اول خلية عصبية عاقلة رسمت تصورا واضحا لما يحيطها من اشياء، واحست انها بمعزل عن ظواهر الطبيعة، وبامكانها ان تفعل شيئا في هذا الكون الواسع، المفزع ولكي يصل الانسان ذروة امكاناته الروحية والمادية بنى اهرامات كبيرة وابراجا عالية وسدودا جبارة، وليمهد لاعمال الفكر المقبلة التي تبرر افعاله وتاريخه عمد الى نشر امبراطورياته وقلاعه وجيوشه، واضطر الى ان يفعل عمدا مقابره المحاطة بالغموض والسرية في دهاليز مملوءة برائحة الزمن العتيق والانية المليئة باطعمة غريبة يرقد بها رحلته الاخرى، التي يمتلك عنها تصورا غامضا، وليوضح هذا التصور عمد الى تاليف القصص والحكايات التي بدورها تحولت بالتراكم الى اساطير وتحولت مخاوفه امام ظواهر الطبيعة الى خرافات تروي عن ابطال تحولوا الى طاقات مذهلة تخترق التصور الانساني، والكاتب امام جزع الانسان ومصيره لا يستطيع الا ان يحاول استعادة صوت فراشة خطفت امامه او صورة جثة معلقة بغصن شجرة او طلقة استخرجت من قلب قتيل، او خرقة قماش كانت فيما سبق منديلا لاجمل امرأة، وامام اكتشاف زيف اقامة المجتمعات من اجل رفاهية الفرد وحمايته، وتحول المجتمعات الى وسائل قهر قدرية، لم يكن امام القاص الا ان يجد حريته المفترضة على الورق، وهو يبحث بدأب عن حيوات نامية في امكنة نائية: قاتل في جبل بعيد، حارس في مخزن مهجور، عانس يائسة تبحث في القرى البعيدة عن زوج بعد ان نال الياس منها مناله في ازدحام العاصمة، رجل يبحث عن حياته الضائعة في اوراق يانصيب ملونة. صبي يبحث في فتحات المجاري عن رجال غابوا عن ظهر الارض منذ وقت طويل، والقاص امام محاولة اعادة صياغة الاشياء تنتابه الحيرة من هذه المخلوقات المقلوبة على رؤوسها، المتحدثة بلغة لم يعد العصر يفهمها، وامام سجن اللغة يبقى الكاتب يعض على طرف لسانه من اجل مفردة توصل بحميمية كل ما يشعره لحظة الكتابة بشكل صادق وغير متعسف، والكاتب الذي يبحث عن مفردته الضائعة ويهزه جرس الكلمة لذكريات قديمة ويذكره بعطر شمه للحظة فيستعيد عشرات الصور والحوارات ويبقى هو المسكين الوحيد في العالم والشاهد على ما فعله نيرون بامه، وما فعله عبود وزوجه في الموصل في الحرب العالمية الاولى، الذي اكل مع زوجته تسعة وتسعين طفلا دون ان يرف لهما جفن، وقبل ان يعلقا بحبلي المشنقة قالا بكل ذلة انهما كانا جائعين. والكاتب اي كاتب في الدنيا حين يقف امام حالة حب تتحول بما يفرضه المجتمع من اصول وروابط الى حالة لا تمت لهذه الكلمة القدسية بصلة، فانه يعمد الى حرق اوراقه ليتدفأ بنارها من الزمهرير الشامل، ويصدق بعد تلك اللحظة ان الاسد خمسة خراف ماكولة او ان المشي عبارة عن مجموعة سقطات تحاول ان نتجنبها، او ان اللسان الذي يبحث في تجويف السن المنخورة عبارة عن محاولة لسد النقص الحاصل في اجزاء الفم، ومحاولة للبحث عن الكمال المفقود.

ان محاولة الكاتب الجادة في تحبير اكبر عدد من الصفحات البيضاء، هي محاولة طفل لتفكيك لعبة واعادة تكوينها بما لا يتفق مع مفردات الصنع، فيضطر الى ثقب امكنة اخرى في جسد اللعبة، وحين يرتب كل شيء وكما يشتهي ويريد يتضح له انه لم يفعل ما يريده الآخرون، ويقاوم نظرات التعنيف بالدموع والتمرد الاهوج، وتحطيم ما رتبه. تلك حقيقة، والحقيقة الاخرى لو انه اعاد كل شيء الى وضعه السابق كما هو مفروض، لانتهت طفولته ولتوقف معنى ان يكون الكاتب كاتبا، انه يتحول الى شيء آخر وهو الافضل للكتابة طبعا.

وتبقى الكتابة هي المحاولة الاسمى لاعادة تكرار صوت صرخة هابيل المقتول، واعادة صياغة الصرخة لتبقى تتردد هنا وهناك، وتبقى سالومي ترقص رقصتها الشريرة ورأس يوحنا المعمدان في طبق الذهب مغمض الجفنين، وتبقى زليخة ترتجف في لحظة تردد ذاهلة، وهي تقفل الابواب ورغبتها بيوسف مثل نار تكوي جسدها، لتراود يوسف بعد ذلك عن نفسه بكل تصميم وقسوة، ويبقى حمزة البهلوان وزوجاته المائة وهو يقود معاركه المتكررة، وينتظر من كل غمامة تلوح في افق عن نجدة يقودها احد ابنائه من زوجات اقترن بهن لليلة واحدة، وتبقى ليالي بغداد مضمخة بالدم والخمرة والعطور والبخور الهندية. تلك هي مهمة الكتابة في كل عصر، انها تعيد للميت رفة جفنه، وللقلب نبضاته، ولكنها تصنع ميتا آخر بهالة خرافية، ويخلق جديد، انه يحمل جسده الفاني على الورق وينبض بروحه بين السطور واجراس الكلمات، اية مهمة عسيرة قد انيطت بالكاتب، واية ترنيمة يمكن ان تفي لاعادة كل هذا الخلق بهذا الشكل العجائبي؟ واقول ان كل فتوحات يوليوس قيصر، بل كل مجد روما لا يساوي مذكرات جندي قتل في معارك قيصر الكثيرة ولا يساوي سونيتة واحدة من سونيتات شكسبير، وان مجد العالم على امتداد تاريخه يكمن فيما خلفه الكتاب من كتابات. أنعي هذه البديهية لتتصرف امام الورق بشكل آخر؟

آلاف المعارك دارت منذ فجر التاريخ، لقد وصلتنا على هيئة تاريخ مجاميع، ولم نعرف من هو الذي حارب حقا! وكيف حارب؟ وما هي مشاعره حين استقبل طعنة سيف او رمية رمح لقد انتهى التاريخ بنا الى حفلات الملوك حين انتصروا والى خيباتهم حين تشتتت جيوشهم وتجزأت امبراطورياتهم. لقد طاف بنا التاريخ بعد نهاية المعارك، انه يرينا هذا الجزء المقتطع من الارض وهذه الجزيرة اصبحت من حصة هذا الملك او ذاك، ويعطينا ارقاما مجردة عن عدد القتلى في كل معركة والمدن والامصار والمداشر التي فتحت، ولم يرو لنا ما حصل للانسان!

انتهت الحرب عندنا، وسيطوي النسيان عذابات الجنود وهواجسهم، وفي مجاميعي القصصية حاولت ان تبقى عذابات الجنود معلقة في فم التاريخ مثل مشنوق يتارجح من غصن شجرة!

حالة ابداعية

● كيف تفهم الحداثة في القصة والرواية؟

- ان حداثة النص القصصي والروائي تكمن في مقدرة الكاتب على الاتيان بحالة ابداعية تتفوق على الحالة الواقعية، ويخلق النص حالة جديدة لها جذورها في الواقع، ولكنها تتجاوز الواقع بتكوينها الجديد، المرئي، الذي يشارك القارىء في خلقه واكتشافه بمعزل عن ارهاصات الكاتب الكثيرة في بنية العمل الادبي، وذلك لا يتم الا باكتشاف النص لشكله الجديد الموصل ومضمونه، وتبقى مقدرة الكاتب في فهم ما يراد منه، ومحاولة الاستجابة بالخلق الفني، هي حصيلة عملية معقدة، لكتابة نص قصصي او روائي يخرج عن المالوف والسياق ويجعل الاشياء التي نراها كل يوم بشكل آخر مغاير، لها اشعاع وموسيقية الادب ورؤيته، وروح الواقع وامتداداته وجذوره ولحمته.

● ما الذي هدفت اليه في قصصك عن «الالة»؟

- في قصصي: «الالة العتيقة» ونشرت في جريدة الثورة، و«احابيل» المنشورة في مجلة الاقلام و«جوف المعدن» و«ترويض الوحش» بجريدة الجمهورية و«العاشقة» و«وعاء الضغط» حاولت ان اضع الالة بشكلها المنطقي والاستنتاجي واحولها الى فلسفة خاضعة للنقاش دون الوصول الى مسلمات علمية وعقلية، انها محاولة لاعادة العلم الى رحم الفلسفة، قد لا يمكن ذلك، ولكن في الادب يمكن فعل كل الاشياء الممكنة والمستحيلة، انها تقابل فعل الانسان، ويحاول الانسان ان يشاطرها ساعات يومه، وهذا التقابل بين الصانع والمصنوع، بين الالهي والبشري،

ورغبة الانسان الازلية في التحول، منذ عصور التاريخ الاولى، تجعلني ارتجف واقف اجلالا للانسان في ضعفه الحقيقي وتطلعه الذي لا تحده حدود، وامام هذا التقابل يبرز تناقض آخر هو انسان العالم الثالث المتخلف امام دقائق صنع الالة، انه ينظر بخوف لحركاتها، واتساق الاجزاء فيها يتعلم ببطء كيف يشغلها لكنه يشعر بارتجاف داخلي حين يصدر عنها صوت غريب او حركة غير محسوبة. وامام هذه المشاعر تتحول الالة من مصنوع الى طوطم آخر، يشعر امامه الانسان بالغربة والانسحاق، ففي قصتي «العاملات» المنشورة في مجلة «المنتدى» (الامارات العربية)، تتحول العاملات الى مخلوقات محطمة، وآنية سريعة العطب، امام هذه الاكوام البشعة من الحديد المصنع، والاجزاء الدواره. انني في هذه القصص احاول ان الوي عنق الزجاجة واقول الاشياء التي عجز عن قولها القاص العراقي في قصة حديثة تحاول ان تضيف شيئا لهذا الفن، وتقف مضادة لكل القيم التي تخنق الحياة وتجعلها راكدة، مثل بركة آسنة. لن اقول انني نجحت تماما ولكنني اقرع بالصخرة على الناقوس، وسيسمع الآخرون الصوت المتكرر، وبهذا اكون قد حققت جزءا صغيرا في رؤية الاشياء من الداخل صعودا الى الخارج، وذلك ما يطمح اليه الكاتب.

جهاد فاضل

قصة قصيرة

المفتاح

رأيت الدراويش في ازقة خان الخليلي وتكايا حي الحسين وعند ضريح السيدة زينب في القاهرة. فادهشني منهم ذلك المظهر الغريب، والحركات المبهمة والكلام المرتل، والاصوات المنغمة، تسبح باسم الله او تردد ايات من القرآن الكريم او تنشد ادعية دينية تستثير مشاعر الناس او السائحين امثالي. وتدفعهم الى مد يد المساعدة كسبا لمرضاة الله ورحمته وغفرانه!..

وحين رأيت «جواد العمارتلي» وقد اطلق لحيته. سوداء، مغبرة، كثة وتسربل باثواب ممزقة رثة، تقافزت في ذاكرتي صور الدراويش الذين اولعت ايام كنت ازور القاهرة كثيرا بمتابعتهم، ومراقبة حركاتهم. والاستماع الى تعاويذهم، والتعطر ببخورهم، وشراء الهدايا الشعبية الساذجة التي كانوا يبيعونها للسائحين بمبالغ زهيدة مع شيء من الدعاء الحار «الله يفتح طريقك، ويعلي شانك، ويقوي بدنك، ويحفظ شبابك!» ويلاحقني دعاؤهم الذي قد يطول، ويبالغ به. او يقصر، ويقتضب على قدر ما تمنح او تعطي من صدقة او حسنة!

في شارعنا الضيق الطويل الذي كنا «ايامها» نسميه «درب الالام» والذي تجمعت فيه مصادفة كل مظاهر الفقر التي يمكن ان تقع عليها العيون، وحياة البؤس التي خلفتها العهود البائدة التي نقرأها كسطور واضحة في كتاب، والنسوة اللواتي حبلن كثيرا، وانجبن كثيرا حتى نشف حليب صدورهن، وانكمشت اثداؤهن مثل فاكهة في شجرة يابسة العروق، والاطفال الذين يشبهون جراء ماتت امهاتهم بعد ولادتهم، عراة، يخلعون سراويلهم اذا اتسخت ويكومونها على رصيف الشارع الضيق يعرضون «عصافيرهم» الضامرة تحت اشعة الشمس التي لا تعيش طويلا في هذا الدرب الضيق، وعيون البنات الفضولية تتلصص النظرات السريعة من وراء فتحة الباب المغلق دائما... كان «جواد العمارتلي» معلما متفردا من معالم «درب الالام» وشخصية معروفة عند اهل هذا الدرب البائس، يساكنهم وهو بلا سكن، يعايشهم وهو لا يمتلك للعيش وسيلة، يظهر في هذا الدرب الضيق قبل ان يتثاءب الفجر، وتنهض قامة الشمس، ويغيب قبل ان يغيب الضياء، ويختفي.. اين، لا احد يدري، معتوه، لكنه يتحدث متى شاء او رغب، كما يتحدث العقلاء!

هادىء الطبع. لا يؤذي احدا. يحب الاطفال ويمسح على رؤوسهم الصغيرة بود ظاهر وحنان بالغ، ولكنهم يفرون منه، ويبتعدون عنه بخوف وفزع رغم ان مظهره لا يخيف، ولكنه مظهر غريب، بائس يثير الشفقة، فسرواله الخاكي الذي تصدق به عليه احد الجنود المسرحين من الخدمة العسكرية بعد ان توقف اطلاق النار على الحدود الشرقية، سرواله هذا بلا حزام، وجسده نحيل يشبه عود الخيزران، ليس له ورك واضح، وليس في جسده النحيل تضاريس بينة. فهو من اعلاه الى اسفله بقياس واحد مثل عمود الكهرباء في شوارع بلدية البصرة!.. ينزلق عن وسطه مع كل خطوة يخطوها. يقف قليلا او يتمهل في مشيته، يرفع سرواله الخاكي العتيق الى وسطه. ولا يستحي ان تظهر ملابسه الداخلية القذرة وهو يحاول ان يعيد سرواله الى مكانه الذي انزلق عنه!

«وجواد العمارتلي» يعرف كل العوائل الفقيرة التي تسكن «درب الالام».. يعرف النسوة باسمائهن في هذا البيت العتيق او ذاك. تقع نظراتهن المختلسة على سرواله الممزق، وملابسه الداخلية القذرة فيضحكن باستحياء، ويبتسمن بخجل انثوي غريزي، وتظهر صفوف اسنانهن. منطفئة البريق او صفراء شاحبة، يغطين انصاف وجوههن بالستائر الوسخة المعلقة فوق الابواب، تحجب رائحة العفونة الاتية من اعماق البيوت التي لا تدخلها الشمس!

حين يتكرم عليه رجل بحزام عتيق، لا يربطه حول وسطه، بل حول عنقه - ساخرا من «الافندية» الذين يربطون رقابهم باربطة حريرية ملونة تترك اثارا واضحة على جلد اعناقهم التي لا ترى نور الشمس!

والذين يعيشون في «درب الالام» منذ قديم، لا يعرفون اين يسكن جواد العمارتلي، وكثيرا ما يتساءلون ان كان له اهل او اقارب، فهو لا يبدو الا وحيدا، صامتا، مرتبكا.. تسأله عن حاله او تحاول ان تفهم شيئا من امره، فيرد عليك بكلام لا يزيدك الا حيرة ودهشة.. يهمس بالجواب همسا خفيفا، يخرج من بين اسنانه بصعوبة، لا يربط بين جملة وجملة، ويصعب عليك ان تعرف من امره شيئا سوى انه وحيد، بلا بيت، بلا مأوى، بلا اهل، بلا اقارب، واذا اردت، ان تمنحه مساعدة او تكرمه بشيء من المال، اخذ منك شيئا قليلا، واعاد اليك بقية الدراهم. واذا حاولت ان يأخذ من الدراهم اكثر، نفر منك مثل حيوان مذعور، وابتعد يتمتم بعبارات غير مفهومة!

اسرتني منه عادة، يعرفها سكنة «درب الالام». ان يرفض الطعام الذي تتصدق به النسوة، ويشير اليهن ان يطعمنه لصغارهن. يطلب من احد «الافندية» دراهم، يشتري به ارغفة من خبز التنور الحار، فلا تراه الا وهو ياكل من رغيف خبز مقطع الاوصال بين يديه!

واطفال الدرب يلاحقون «جواد العمارتلي» مجرد ان يظهر في الزقاق الضيق، يمشون وراءه، يقلدون حركاته، يسخرون من تصرفاته العجيبة، فقد كانت له عادة، ان يقف عند كل باب موصد من ابواب البيوت في الزقاق العتيق، يحاول ان يفتحه بالمفتاح، وان لم يكن لديه مفتاح فعلا، ولكنه يتظاهر بانه يمتلك مفتاحا كبيرا من تلك المفاتيح الحديدية الكبيرة التي كان اهلنا يستعملونها في زمان مضى.. يدعي ان لديه مفتاحا يفتح كل الابواب المغلقة!.. اما الابواب المواربة غير المقفلة، فيدفعها بطرف قدمه، يفتحها عن اخرها، لا يقدر ان يرى بابا مغلقا، واذا استعصى عليه احد الابواب، ثارت ثائرته،

واشتد غضبه، وازبد وعربد، ونبع فوق شفتيه مثل زبد البحر الغاضب! وتظهر ربة البيت وقد افزعها صوت الباب وهو يفتح بالقوة، وما ان ترى «جواد العمارتلي» حتى تنطلق من بين شفتيها ابتسامة ثم صرخة غاضبة «وي.. انزول ان شاء الله، على افادك جواد!».

حين غاب «جواد العمارتلي» عن درب الالام يوما او يومين، قلق الناس، واعترتهم الدهشة والقلق.. تساءلوا ان كان قد اصابه مرض او الم به حادث.. ولكن مجموعة من اطفال الدرب جاءت تركض مذعورة، فزعة، تخبر الناس ان «جواد العمارتلي» نائم بلا حراك تحت جسر معلق للسابلة، وفي يده مفتاح حديدي كبير، جديد الصنع، لم يستعمل بعد!

يوسف يعقوب حداد - البصرة

رجاء النقاش يقدم موهبة ادبية جديدة
هشام قاسم يعيش معاناة حقيقية
ويحسن التعبير عن احاسيسه تجاهها

القاهرة - «القبس»:

من المعروف عن الناقد رجاء النقاش انه لا يتصدى لتقديم الكتاب او المبدعين الا نادرا، وعندما يجد ما يستحق تقديمه. ولهذا كان من اللافت للنظر ان يقدم اديبا يبدأ اولى خطوات السلم الابداعي، ويقدم اول مجموعة قصصية له، وهو هشام قاسم الذي تنشر له سلسلة اشراقات مجموعته الاولى (من يضحك كثيرا).

المجموعة تضم حوالي عشرين قصة تمتاز بالتكثيف والقدرة الفائقة على تحليل المشاعر الانسانية وتقديم صوره متميزة تصل الى حد التشكيل الفني، قصص هشام قاسم تقدم الوانا من التجارب التي تعكس المعاناة الانسانية، والمعاناة حين تتفاعل معها الموهبة تقدم نوعا راقيا من الادب يمزج فيه بين الوصف والانفعال.

وتدخل عالمه فتتوزع الاضواء من خلال العمل الفني وضروراته بكثير من الوعي والادراك، ونشعر ايضا باحساس المؤلف باهمية التفاصيل وتوظيفها في دورها الصحيح ومن خلال مرآة البناء العام للتجربة الشخصية.

ويبقى التساؤل: ما الذي دفع رجاء النقاش الى التحمس لهذا القاص الشاب.

يقول رجاء النقاش: لقد شعرت من خلال قراءتي لهذا الشاب بانه يتمتع بموهبة فنية واضحة وانه كاتب يعاني معاناة حقيقية في تجاربه الانسانية المختلفة والمعاناة شرط اساسي للادب، لان الذين لا يعانون حتى ولو كانوا من اصحاب المواهب العالية فانهم لا يحسون الا بالمظاهر الخارجية للحياة، ولا يستخدمون في فنهم الا نوعا من المهارة التي لا تمس قلوب الناس. ولابد من ان يتحقق التفاعل الكبير بين الموهبة والمعاناة حتى يولد الادب الجيد.

وهذه المجموعة القصصية هي من الادب الجيد، فهي تحقق التفاعل بين الموهبة «الفنية» و«المعاناة» الانسانية.

ويضيف رجاء النقاش محللا لادب هشام قاسم فيقول:

الدكتور هشام قاسم في هذه المجموعة يملك الكثير من عناصر الموهبة، فاسلوبه بسيط سهل، وكلماته خالية من الزخرفة والافتعال، وجمله قصيرة ذات ايقاع سريع، وهو يمزج مزجا بديعا بين الوصف والانفعال، ولذلك فاننا ندخل عالمه القصصي دون جهد او تعب، لانه عالم مبني بدقة وهندسة فنية عالية، فنحن نعرف النوافذ والابواب، ونحس بالمواقع التي ينتشر فيها الضوء الشديد، والمواقع الاخرى التي يصبح فيها الضوء خفيفا والظل كثيفا. وتوزيع الاضواء بهذه الطريقة في العمل الفني، وتحديد درجات الضوء بوعي وادراك، هي كلها من اهم الامكانات التي تفرق بين الفنان الموهوب والفنان المحدود الذي لا يعرف ماذا يريد.

وهشام قاسم طبيب، درس العلم بقوانينه الدقيقة، ودرس تشريح الجسم دراسة عميقة، وقد استفاد الكاتب الشاب من هذا كله. فهو في قصصه يعرف اهمية التفاصيل،



● هشام قاسم



● من يضحك كثيرا

ويدرك تماما ان فهم الاشياء الكل
واستيعابها انما ينبعان من معر
«الاجزاء الصغيرة ووظيفتها
الصحيحة في البناء العام» كما
التشريح والعلم ينفيان عن الف
ضعفا يمكن ان يقع فيه، وهو ضع
الاستسلام للاوهام والخيا
الخادعة، ومثل هذه الاوه
والخيالات تجعل من الادب هشا سر
الكسر عندما يقترب الانسان من
ويحس بان هذا الادب لايعبر بالص
والمعرفة الدقيقة عن الحقيقة.

هموم روحية

ويتوقف رجاء النقاش لحظة ليف
لنا الفرق بين العلم والفن، فال
يقدم الحقائق المجردة، والفن يس
الانفعال بهذه الحقائق، والاد
الذي لايفهم الفرق بين العلم والفن
في كثير من الاخطاء، ويصبح ا
خاليا من الحرارة والدفء. و
كاتبنا الشاب هشام قاسم يدرك الف
ويعرف حدود المسافة لانه مع و
العلمي يحس ذلك الاحساس الع
الذي جعل منه فنانا، وهو ان الحة
الكثيرة والعزيزة التي عرفها الان
المعاصر عن نفسه وعن العالم لم ت
عنه تيارات القلق والاضط
الروحي، ولم تقدم حلا لمخاو
المتعددة، ولم تحقق السعادة ا
ينشدها الانسان منذ ظهوره
الارض. وهذه الهموم الروحية
مصدر التعبير الفني كله، فلم ي
العلم ولا التقدم ما يحتاج اليه الان
من اطمئنان وراحة بال. والفن
المواساة الكبرى والعالية للانسا
همومه الكثيرة والكبيرة.

وهشام قاسم الى جانب هذا
شاب بالغ الصدق مليء با
الروحي، ولا يكذب على نفسه
يكذب على الناس، وهو يرقب الح
يعيشها بعين قادرة على الملا
الدقيقة، وقلب حساس لا تفوت
تقدمه التجارب الانسانية من مش
وانفعالات. لذلك جاءت كتاباته
صافية فيها كل ما يعكسه
التجربة الانسانية على ادب ح
جميل.

وينهي رجاء النقاش حديثه
كاتبه الشاب الذي يقدمه لاول
قائلا: لم يسعفني الوقت ولم تس
الفرصة لتقديم تحليل واسع لاد
الشاب الموهوب، وهو ما ارجو ان
به في يوم من الايام، واكتفي ب
باني سعيد بهذه الموهبة الجد

واحة القبس

نجوم الغناء تحولوا الى التمثيل

الجيل الحالي يبحث عن النجاح والانتشار بأي شكل في زمن غاب فيه التخصص واختفت المسميات




● علي الحجار في «اولاد الشوارع»

محمد منير ومدحت صالح وعلي الحجار ومحمد ثروت وعلي حميده يتجهون الى المسرح والسينما والمسلسلات التلفزيونية

القاهرة ـ عاطف النمر:

● اذا كان نجوم السينما والمسرح قد تناسوا نجوم الغناء من المطربين الشباب في ظاهرة الغناء في اعمالهم الفنية .. واصبح كل منهم مطربا .. او مغنيا بطريقة درامية .. او شكل كوميدي هزلي .. فقد حدث انكسار واصبحت هناك ظاهرة مؤكدة .. هي غزو المطربين والمطربات الجدد لشاشة السينما وخشبة المسرح .. وشاشات التلفزيون .. ليسوا كمطربين فقط . ونجوما للغناء في حفلات المنوعات وبرامجها .. بل كممثلين ايضا واصبحوا من خلال المسلسلات والمسرحيات والافلام نجوم تمثيل ..

غزو المسرح

ففي فترة قصيرة جدا .. وفي زمن قياسي فوجئنا بكل نجوم الغناء من المطربين الشباب يقفون على خشبة المسرح كممثلين .. وقيل وقتها انها لعبة تجارية يستغل بها منتج المسرحية جماهيرية هؤلاء المطربين . لكن التجربة كشفت عن مواهب تمثيلية كبيرة عند هؤلاء المطربين . وأول من دخل هذه التجربة المطرب علي الحجار في مسرحية «أولاد الشوارع» للمخرج سمير العصفوري .. وحقق علي الحجار نجاحا كبيرا في التمثيل على المسرح بعد ان خاض التجربة في السينما من خلال فيلم «المغنواتي» .. ثم على شاشة التلفزيون في اكثر من عمل كان اهمها مسلسل «ابو العلا البشري» ثم عاد للمسرح مرة اخرى في مسرحية «حارة الضحك» .. وها هو يستعد ايضا لان يكون نجم الموسم المسرحي الصيفي بمسرحية «انا متفائل» ..

ويقول علي الحجار: ليس شرطا ان يكون المطرب الناجح ممثلا ناجحا .. فموهبة الغناء تختلف تماما عن موهبة التمثيل .. وهناك الكثير من المطربين القدامى ممن فشلوا في التمثيل رغم نجاحهم في الغناء قدموا للسينما فيلما او فيلمين فقط توقفوا .. ومنهم من لم يقف في حياته ممثلا على خشبة المسرح .. بينما ظهر ايضا مطربون نجحوا كممثلين بنفس القدر مثل عبدالحليم حافظ ومحمد فوزي وفريد الاطرش وليلى مراد وشادية . بينما وردة وفايزة احمد مثلا لم تستمرا في التمثيل .. وكذلك وديع الصافي او ماهر العطار او محمد رشدي او سعاد محمد .. وغيرهم .

ويضيف علي الحجار: ولا اعتقد انها لعبة تجارية من المنتج لاستغلال اسم المطرب كنجم .. لانه لو لم يكن عند هذا المطرب مؤهلات تمثيلية سوف يرفضه المشاهد كممثل ويقبله مطرب .

الملك هو الملك

والفنان الاسمر محمد منير بعد نجاحه كمطرب متميز .. تلقفه يوسف شاهين .. وقدمه في اكثر من فيلم له .. وخيري بشارة عندما جعله نجما وممثلا امام فاتن حمامة في «يوم حلو .. يوم مر» ثم قيامه امام نجلاء فتحي في بطولة فيلم «اشتباه» .. ثم قيامه ببطولة مسرحية «الملك هو الملك» للكاتب السوري سعدالله ونوس .. التي استمر عرضها مايقرب من سنة كاملة . ثم قيامه ببطولة مسرحية «ملك الشحاتين» امام ... وتساوى نجاح محمد منير كمطرب مع نجاحه كممثل متميز ايضا ..



● علي حميدة .. من «لولاكي» الاغنية ، الى «لولاكي» الفيلم

لا انفصال

ويقول محمد منير: انا اساسا فنان اعيش حالة فنية خاصة وافرزها من داخلي .. ولو لم تكن هذه الحالة مسيطرة علي .. لما كنت نجحت كمطرب او كمغن او كممثل ايضا .. ولا ادعي انني نجم في التمثيل .. ولكني مؤد لحالة بشكل جيد .. خاصة وانني عندما مثلت في اعمال درامية وضعت في اطاري الصحيح ومن خلال ادوار تناسبني .. ولم ينفصل عندي الغناء عن التمثيل . لانني في الحالتين فنان .. وعبدالحليم حافظ عندما كان يغني على المسرح .. كان يمثل الكلمة بالاحساس .. وعندما كان يمثل للسينما .. فكان يغني بالتمثيل ايضا .

مطرب لولاكي

اما المطرب الظاهرة (علي حميدة) اومطرب لولاكي .. فقد انتقل هو ايضا الى مجال التمثيل بعد فترة قصيرة جدا من معرفة الناس به كمغن ورغم اعتراضات البعض عليه وقبول البعض الاخر له .. ورغم انه في شريطه الثاني لم يحقق نفس النجاح الذي حققه في شريطه الاول .. وتأكد بالفعل ان شريطة الاول كان ظاهرة فنية ليس لها تفسير .. ولكنه قد انتهى من تصوير فيلم «لولاكي» ايضا امام معالي زايد .. ويقول:

– لان الفيلم لم يعرض بعد .. فلا اعرف نتيجة نجاحي كممثل حتى الان .. او رد فعله عن المشاهد والنقاد .. ولكني استطيع ان اقول انني اخلصت في الاداء باحساس ومعايشة .. وعملية النجاح والتوفيق مسألة لا يد لي فيها .. وقد استمر كممثل .. وقد أتوقف واعود للغناء .. كل هذا يتوقف على نتائج كل مرحلة وعمل ..

وعمرو دياب

اما مطرب الشباب عمرو دياب .. فقد خاض ايضا اول تجربة تمثيلية له مع الفنانة مديحة كامل في السينما من خلال فيلم «الفقير» الذي لم يعرض بعد .. وعمرو دياب نجاحه كمطرب شاب ايضا ليس له تفسير .. وله مكانة كبيرة عند الشباب من هذا الجيل .. ويقول عمرو دياب: اعتقد ان هذا الحب من الناس سوف يجعلهم يتقبلون تجربتي التمثيلية الاولى .. ولكن لن يرفضوني كمغن .. ومن الممكن ان يرفضوني كممثل اذا لم اكن عند المستوى المقنع .. وما يجعلني مطمئن ، هو انني امثل في الفيلم باحساس الشخصية المكتوبة .. والعمل مكتوب بشكل جيد .. واريد ان اقول ان النجاح يتوقف على الكتابة الجيدة للموضوع .. لانه حتى نجوم التمثيل قد يتعرضون للفشل او الى النجاح بسبب جودة كتابة الموضوع او فقدان هذه الجودة .. ومهما كان الممثل قديرا فمن اين ياتي باحساس مقنع من خلال كتابة غير مقنعة ..

ويضيف عمرو دياب: وللاسف من يكتبون للافلام الغنائية قلة .. ومن ينتج هذه النوعية قلة ايضا .. لانها اعمال مكلفة .. والمطرب اذا لم يوضع في اطار تمثلي صحيح فلن يستمر ..

«كوكب ثاني»

اما المطرب مدحت صالح فقد اكد ذاته كمطرب من خلال حصوله على جائزة عالمية عن اغنية «كوكب ثاني» .. واكد ذاته كممثل في العديد من الاعمال من بينها نجوميته لفوازير رمضان مع شيرين رضا .. ومسلسل «لؤلؤ واصداف» .. ثم قيامه ببطولة حلقات (الف ليلة وليلة) .. ثم قيامه ببطولة مسرحية «المهر» .

ويقول مدحت صالح: هل هي ظاهرة غير طبيعية ان اكون مطربا وممثلا في وقت واحد .. انا لا ارى ان هناك فرقا بين نجاحي كممثل او نجاحي كمطرب .. وانا مازلت في مرحلة الهواية .. والبحث عن شكل جديد في الفن .. انا اضع نفسي تحت مجهر التجارب الفنية .. اغني وارقص وامثل واعيش كل شخصية كما اعيش حياتي والحمدلله انني نجحت الى حد ما في ذلك .. لانني لا اقدم اي عمل انا غير مقتنع به أو غير قادر عليه .. مهما كانت المغريات المادية ..

ابن مين؟

ومنذ ان ظهر المطرب محمد ثروت . والمخرج الراحل حسن الامام رأى فيه وجها سينمائيا معبرا .. فقدمه في فيلم «ابن مين في المجتمع» .. ورحل حسن الامام .. وظل ثروت كمطرب يؤكد نجاحا وراء نجاح .. الى ان اكد نجاحه كممثل في مسلسل «الكهف» .. و«الوهم والحب» . وانتهى من تصوير «الغفران» . وتصوير «هي وغيرها» الذي لم يعرض بعد ..

ويرى محمد ثروت .. ان جيل المطربين الشباب .. جيل محظوظ .. لان وسائل الانتشار الان كثيرة .. وجيله يتميز بانه جيل مثقف ومتعلم ومتنور .. جيل كمبيوتر وتوتر وايقاع سريع .. جيل يبحث عن النجاح في كل شيء وباي طريقة .. فالمطرب يمثل والممثل يغني .. والمطرب يلحن ايضا .. عصر لم يعد فيه تخصصات محددة .. ولكن النجاح والفشل يتوقفان على قبول الناس والنقاد للعمل .. ومن خلال ذلك يستمر مطرب ويتوقف اخر .. ويلمع ممثل وينطفىء اخر .. ولكنه مؤمن بان اتجاه المطربين او بعضهم للتمثيل هو ظاهرة فعلا .. تحتاج لتفسير .

● مدحت صالح في «لؤلؤ واصداف»

اصدارات ادبية جديدة

فؤاد خوري في كتابه «أئمة وامراء»: بحث جاد في الدين والدولة والطوائف

في كتابه «ائمة وامراء» يتقدم د. فؤاد خوري للبحث في موضوع شائك حول الدولة والدين والطوائف في الاسلام، عدته في ذلك بحث موضوعي، ولجوء الى المصادر الاساسية بقدر ما هو متاح، واتصال بذوي المعرفة بهذه القضايا، خاصة من اصحابها.

محصلة الكتاب تشعر قارئه بامرين اساسيين: الاول هو ان جميع الطوائف الاسلامية التي درس الباحث وجهات نظرها، تنطلق من منطلق اساسي، هو النص القرآني، ويكون تنوع وجهات النظر بسبب تنوع في تفسير بعض الايات من ناحية، وبسبب توسع في القضايا الروحية، لدى بعض الطوائف، من ناحية اخرى.

وقد درس الباحث في كتابه ابرز الطوائف التي لاتزال فاعلة في الوطن العربي، وكانت «السنة» اساسا في المقارنة. ومن الطوائف التي درس افكارها بدقة: الشيعة، الدروز، العلويون، الاباضيون، الزيديون، اليزيديون (في شمال العراق). وخلال الدراسة تابع نشوء هذه الطوائف، والاسس التي بنت عليها معتقداتها الاساسية، كما قارن بين هذه المعتقدات، خاصة من ناحية التشابه.

يقع الكتاب الذي اصدرته دار الساقي بلندن (باللغة الانلكيزية) في مقدمة وثلاثة اقسام تشكل في مجموعها ١٧ فصلا كرست لدراسة طوائف اسلامية، اضافة الى طائفة مسيحية وحيدة، هي الطائفة المارونية.

وقد اشار الباحث في الفصل الاول (التقديم) الى ان البحث الذي يقوم به، ميداني في اساسه، استغرق سنوات عدة (١٩٧٤ ـ ١٩٨٢) في كل من لبنان والبحرين واليمن وعمان، حيث اتصل بعلماء الدين الذين يمثلون الطوائف المختلفة.

في القسم الاول (الذي يضم خمسة فصول)، تحدث الباحث عن «الدين والطائفة في الاسلام» ففرق بين الدين والطائفة، ثم تحدث عن اختيار الخليفة والامام، تاريخيا وثقافيا، ثم تحدث عن الدولة والعصبية، وعن نشوء الطوائف، وانتشار الاقليات الدينية.

● د. فؤاد خوري

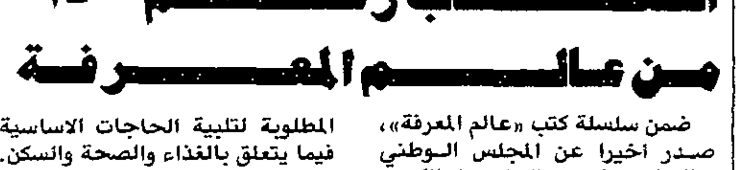
وفي القسم الثاني (الذي يضم اربعة فصول) تحدث عن ايديولوجيا الطوائف، فبدأ بوجهة نظر السنة، وما تفرع عنها بعد ذلك، لدى الاباضيين والزيديين والشيعة، ثم لدى الدروز والعلويين، ثم كرس فصلا للحديث عن طائفة اليزيديين، واخر عن الطائفة المارونية التي اعتبرها «طائفة فريدة» اوجدتها ظروف سياسية اكثر من العقائد الدينية.

وفي القسم الثالث (الذي يضم ستة فصول) درس الباحث تنظيم الطوائف، فبدأ بعلماء السنة ثم الائمة وعلماء الشيعة، وبعد ذلك رجال الدين عند الاباضيين والزيديين واليزيديين، ثم تحدث عن شيوخ الدين لدى العلويين، وعن الاجواد لدى الدروز، وعن علاقة المارونية بالاورثوذكسية..

ولعل ابرز ما خلص اليه المؤلف في بحثه، هو الذي وضعه في فصله الاخير «اخوة ام مواطنون» الذي تصور فيه ان كل هذه الطوائف تستطيع ان تتعايش من خلال الاخوة والمواطنية في الدولة الحديثة، من اجل الوطن القومي الذي تكرس طاقاتها له، بدلا من الصراعات التي يمكن ان تدور بينها، لان اية طائفة منها لا تستطيع ان تقيم الدولة الحديثة وحدها، بما تحتاج اليه من مقومات.

والمعروف ان فؤاد خوري كاتب واكاديمي، عمل استاذا زائرا في بعض الجامعات الاميركية، وعمل كاستاذ الانتروبولوجيا الاجتماعية في جامعة بيروت الاميركية، وكتب الكثير من الدراسات المقارنة عن العالم العربي، مثل دراساته عن التغير الاجتماعي والزراعي، وعن المجتمعات القبلية والزراعية، وعن النظم الدينية في الاسلام.

● ائمة وامراء



الكتاب رقم «١٥٠» من عالم المعرفة

ضمن سلسلة كتب «عالم المعرفة»، صدر اخيرا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت الكتاب رقم (١٥٠) من السلسلة تحت عنوان: «حاجات الانسان الاساسية في الوطن العربي» ـ الجوانب البيئية والتكنولوجيات والسياسات، ترجمة عبدالسلام رضوان.

يشتمل الكتاب على التقرير الذي اقرته حلقة البحث والابحاث المقدمة اليها، والتي نظمها برنامج الامم المتحدة للبيئة (يونيب) بالتعاون مع معهد (اسبن) للدراسات الانسانية، و(اليكسو)، وضمت مجموعة من الخبراء البارزين لمناقشة جوانب البيئة، والتكنولوجيات، والسياسات المطلوبة لتلبية الحاجات الاساسية فيما يتعلق بالغذاء والصحة والسكن. وقد تم اختيار المنطقة العربية كدراسة حالة بهدف ربط المناقشة بمشكلات وتجارب ملموسة محددة، وتمثل الهدف الرئيسي لحلقة البحث في دراسة تحديات الاشباع القابل للاستمرار بيئيا للحاجات الاساسية، واستخلاص توجه في السياسة القومية والتعاون الاقليمي والدولي فيما يتعلق بكيفية الربط بين اساليب معالجة السياسات لاشباع الحاجات الاساسية، وبين التحسين البيئي، مستفيدين الى اقصى درجة من اداة التكنولوجيا.

جاء الكتاب في سبعة فصول هي: الاول وفيه التعريف، والقضايا، ووجهات النظر، والثاني، وجاء بعنوان: الحرب البيئية لعدم اشباع الحاجات الغذائية في العالم العربي، والثالث: «تلبية الحاجات الغذائية الاساسية للعالم العربي: ببعض التقديرات لاحتمالات المستقبل، والرابع بعنوان: المتطلبات التكنولوجية والتنظيمية للاشباع الدائم للحاجات الصحية الاساسية في العالم العربي، والخامس بعنوان: التكنولوجيات والتنظيم في عملية التوفير الدائم للمأوى الاساسي في المنطقة العربية، وجاء الفصل السادس بعنوان: نظام للدعم القضايا والسياسات العلمية والتكنولوجية. اما الفصل السابع والاخير فجاء بعنوان: نظام للدعم الدولي لتلبية الحاجات الاساسية.

● غلاف الكتاب

الاعداد لمهرجان المربد الحادي عشر

● لطيف نصيف جاسم

عقدت الهيئة العليا لمهرجان المربد الحادي عشر اجتماعا برئاسة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي، وناقشت الهيئة الامور المتعلقة بالتهيئة للمهرجان واعداد قوائم المدعوين اليه، والذين يبلغ عددهم (١٠٠٠) شخصية في المجالات الادبية كافة. كما انجزت اللجنة المكلفة بالاعداد للحلقة الدراسية التي ستعقد على هامش المهرجان اعمالها والمتمثلة بخمسة محاور اساسية هي: الظواهر الفنية في شعر الحرب، والعناصر السردية في بناء القصيدة العربية، والمصطلح النقدي التراثي، والمفاهيم النقدية في التراث اضافة الى موضوع المدارس الادبية في الشعر المهجري.

ووقع الاختيار هذا العام على مدرسة المهجر الشعرية لما لها من تاثيرات عميقة على حركة الشعر المعاصر.

كما قررت الهيئة العليا لمهرجان المربد الحادي عشر ان تقيم وعلى هامش المهرجان حلقة للاستشراق يدعى اليها كبار المستشرقين لدراسة مكانة الادب العربي خارج الوطن العربي، حيث تعد هذه الحلقة الاولى من نوعها في الوطن العربي.

كما ستعقد خلال ايام المهرجان جلسات شعرية باللغات الاجنبية الى جانب الجلسات الشعرية العربية يلقي فيها عدد من الشعراء الاجانب قصائدهم.

عدد جديد من مجلة الدراسات الفلسطينية

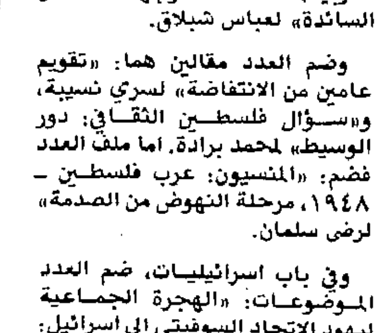
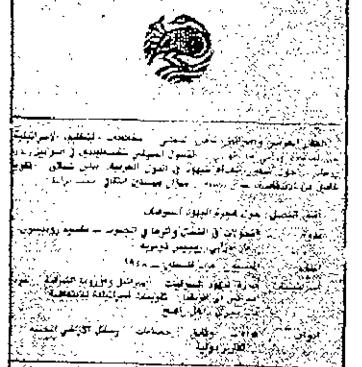
صدر اخيرا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية عدد جديد من مجلة «الدراسات الفلسطينية» تصدره مقال لبرهان الدجاني بعنوان: «العقل العربي واسرائيل».

في باب افاق الفصل، ضم العدد تحليلا دار حول هجرة اليهود السوفيت، قدمه احمد سامح الخالدي وحسين جعفر اغا. وفي باب الدراسات، احتوى العدد على: (مخططات التنظيم الاسرائيلية: الادارة الكامنة لدمج الاراضي الفلسطينية المحتلة في «اسرائيل») قدمها علي الجرباوي ورامي عبدالهادي. ودراسة اخرى تحت عنوان: «التحول السياسي للفلسطينيين في (اسرائيل): من الاذعان الى التحدي» لنديم روحانا، و«حول شعور العداء لليهود في الدول العربية: مناقشة لوجهات النظر السائدة» لعباس شبلاق.

وضم العدد مقالين هما: «تقويم عامين من الانتفاضة» لسري نسيبة، و«سؤال فلسطين الثقافي: دور الوسيط» لمحمد برادة. اما ملف العدد فضم: «المنسيون: عرب فلسطين ـ ١٩٤٨، مرحلة النهوض من الصدمة» لرضى سلمان.

وفي باب اسرائيليات، ضم العدد الموضوعات: «الهجرة الجماعية ليهود الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل: تحد للعرب وامتحان للصهيونية» لسمير جبور، و«الرؤية الاسرائيلية للتغيرات في اوروبا الشرقية» لرندة شرارة، وعودة اسرائيل الى افريقيا ٨٠-١٩٩٠ «لكمال ابراهيم»، والانتفاضة بعد عامين: تقويمات اسرائيلة» لسمير صراص، و«عشية المؤتمر الحادي والعشرين: ماذا يجري داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي» لخالد عايد.

اضافة الى الوثائق التي ضمها العدد والاحصاءات والاستقصاءات في شان الهجرة الى (اسرائيل) والتجمعات اليهودية الرئيسية في العالم، ورسالة الاراضي المحتلة ١٩٦٧، ورسالة الاراضي المحتلة ١٩٤٨، والتقارير الدولية.

● غلاف العدد

الشعب في الرواية الفرنسية

«الشعب في الرواية الفرنسية من زولا حتى سيلين» كتاب جديد من اعداد «نيللي وولف» يستعرض فيه دور الشعب في المجتمع والانقلابات السياسية والاجتماعية بالاضافة الى التقييم الرمزي للشعب، وذلك خلال نهاية القرن التاسع عشر.

ومما يذكر ان الكاتب «اميل زولا» كاتب فرنسي ولد في باريس ١٨٤٠-١٩٠٢ وهو زعيم المدرسة الطبيعية.

كما ان الكاتب لويس فرديناندسيلين كاتب فرنسي ولد في كوريفوا ١٨٩٤-١٩٦١ من اعماله «رحلة في اطراف الليل» ١٩٣٢.

عقبات

كل سينمائي عربي يحاول ان يقدم فيلما جادا، يواجه بالكثير من العقبات التي تهد عزمه، وتطالبه بان يكون مثل ايوب صبرا، اذا اصر على طريقه، خاصة اذا كان هذا الفيلم يحمل فكرا او سياسة، او يطرح قضية تخرج عما تتحدث عنه السينما الرائجة من امور تشغل الناس عن قضاياهم الحقيقية .

ولانه لا توجد في بلادنا العربية شركات انتاج كبيرة، قادرة على القيام بالمهمة، واذا وجد من يستطيع، فانه يتخوف، فان كل من يحاول، لن يجد امامه سوى طريقة من اثنتين : البحث عن تمويل خارجي، خاصة من بعض المؤسسات او الدول الغربية او البحث عن تمويل من افراد، على طريقة الاستثمار الجزئي .

والطريقة الاولى استطاعت ان تمد يدها الى عدد من المخرجين الشباب، الطامحين الى تحقيق ما في أنفسهم من فن، وقد ظهر عدد من الافلام بتمويل من بعض دول اوروبا (او بتمويل جزئي منها)، كان معظمها ناجحا بالمقاييس الفنية، ولكن معظمها ايضا اقحمت فيه أمور تحسن صورته لدى الغرب، حتى يمر هناك، ويحظى صاحبه بالدعم من جديد، وهي شروط من الصعب ان يتقبلها فنان حقيقي، الا اذا وصل قمة اليأس من الاتجاه في طريق آخر . ومن هذه الشروط التي صارت مبتذلة الى حد كبير – بعد ان اثارت بعض الضجة حين بدأت – وجود الشخصية اليهودية – الطيبة عادة – في الفيلم، او وجود بعض القضايا المسلكية التي لا تتفق وقيم البيئة، او على وجه الدقة، لا تتفق والتعبير عنها في فن يصدر من البيئة، كالعري او الشذوذ .

ورغم وعورة هذه الطريقة، الا ان السبيل اليها يبقى اقل ارهاقا من الاتجاه الى الطريقة الثانية. التي لا تطالب بالتنازل عن قيمة ما (قد يكون السينمائي أصلا متنازلا عنها في حسه الفني)، ولكنها تطالب بالتنازل عن الوقت والاعصاب، وبالسعي الذي تعلو معه دقات القلب وتتسارع، بتناسب مع حالة الامل أو اليأس التي تتناول صاحبها من الحد الاقصى الى الحد الادنى، مرة بعد أخرى، ودون قدرة على التنبؤ او القياس .

وعندما يكون الامر متعلقا بسينما تطرح قضية كبيرة، يعايشها صاحبها بفكره وعواطفه وأعصابه. فان حدة التأثير تكون مضاعفة مرات، بسبب القهر، لان مثل هذا السينمائي يكون متصورا اول الامر ان القلوب سوف تنفتح مثل قلبه، وان مسألة الانتاج ستكون اسهل ما يواجهه، لانه سيجد، بمجرد ان يشير، لكن الدهشة تبدأ بعد ذلك، والقلق، والقهر الذي يتصاعد ويتصاعد، دون قدرة على التنفيس .

ومن الواضح ان هذه العقبات لها مجموعة من الاسباب المعقدة، اهمها عدم فهم العرب – ومن يملكون منهم على وجه الخصوص – لاهمية فن السينما ثقافيا واعلاميا واقتصاديا، ولقدرتها على التسلل الى فكر المشاهد وتغيير قناعاته، حين تكون جادة، وجيدة، ومقنعة .

هل يمكن تغيير افكار الممولين تجاه مثل هذه السينما الوطنية بسهولة ؟ يبدو ان ذلك لا يستطيع ان يبدأ الا من وجود مؤسسة عربية كبيرة للانتاج السينمائي تساهم فيها الدول القادرة والمؤمنة، وتساهم فيها الشخصيات الاقتصادية القادرة والمؤمنة ايضا. فهل هو طموح غير واقعي في واقع لا يؤمن بمثل هذا الاستثمار ؟

وليد ابوبكر

مهرجان ادنبره الدولي للفنون

موسيقى تشيكوسلوفاكيا وثقافة المحيط الهادي

صرح المخرج المسرحي البريطاني «فرانك دانلوب» مدير مهرجان ادنبرة الفني الدولي الذي يقام سنويا في مدينة ادنبرة، والذي يقام هذا العام في الفترة من ١٢ اغسطس الى ٢ سبتمبر انه سيركز هذا العام وكذلك في العام المقبل على موضوعين اساسيين هما موسيقى تشيكوسلوفاكيا وفنون وثقافة البلدان المطلة على المحيط الهادي.

وبالنسبة لموسيقى تشيكوسلوفاكيا سيقدم المهرجان مسحا شاملا لاعمال الموسيقار بوهوسلاف مارتينو وهو واحد من اكثر موسيقيي هذا القرن غزارة في انتاجه، وستعزف موسيقاه عدة فرق موسيقية شهيرة منها فرقة اوبراسلوفاك القومية واوركسترا براغ السيمفوني فضلا عن قيام السوليست «رودلوف فيركوسني» بعزف موسيقاه منفردا على البيانو.

اما عن الموضوع الثاني، وهو فنون وثقافة البلدان المطلة على المحيط الهادي، ومن بينها كوريا ونيوزيلاندا واليابان واستراليا والساحل الغربي للولايات المتحدة الاميركية فيقول مدير المهرجان ان منطقة المحيط الهادي قد حلت محل منطقة المحيط الاطلنطي باعتبارها مركزا لاحدث التطورات الثقافية والاقتصادية في العالم، ومن هنا جاءت فكرة التركيز على بلدانها. ومن العروض التي ستقدم خلال مهرجان هذا العام الذي بلغت تكلفة عروضه ٣,٥ ملايين جنيه استرليني مسرحية «جزيرة الكنز» التي اخرجها بنفسه مدير المهرجان مقتبسا موضوعها من رواية «روبرت لويس ستيفنسون» الشهيرة بنفس الاسم.

كذلك من المقرر ان يشترك في المهرجان ولاول مرة في بريطانيا فرقة «اوبرا البولشوي» السوفيتية التي ستقدم ثلاثة اعمال اوبرالية واحدا منها في المهرجان وهو «الخطبة في الدير» لبروكوفييه، والاثنان الاخران في مدينة غلاسغو (الاسكتلندية) في اطار احتفالات المدينة بعام الثقافة خلال هذا العام.

اما فرقة باليه (كليفلاند سان جوزيه) من الولايات المتحدة فستقدم كوبيليا من بطولة راقص الباليه العالمي (رودولف نورييف). كذلك من المقرر ان تقدم فرقة مسرح النهضة (رينيسانس تياتر) التي الفها الممثل والمخرج المسرحي الشهير كينيث براناج مسرحيتي شكسبير (حلم ليلة منتصف صيف) و(الملك لير) وذلك في الاسبوع السابق لبدء المهرجان كنوع من المشاركة في احداث المهرجان.

مهرجان ابسن السنوي

تجديد وطموحات مستقبلية

يقام في (اوسلو) في الفترة من ٣٠ اغسطس الى ١٥ سبتمبر المقبل (مهرجان هنريك ابسن السنوي الاول) المخصص لعرض اعمال الكاتب المسرحي النرويجي الشهير (١٨٢٨ـ١٩٠٦) من خلال تفسيرات واساليب فنية جديدة تقدمها فرق مسرحية اجنبية شهيرة لاول مرة.

تعرض خلال المهرجان مسرحية «بيت الدمية» التي تقدمها فرقة «مسرح دراماتيني» السويدية من اخراج «انغمار بيرغمان» المخرج السينمائي السويدي العالمي، بينما تقدم فرقة «مسرح كالمر» مسرحية «حدوتة بير جانيت الخرافية» التي تعرضها الفرقة بالاستعانة بالاقنعة والعرائس. اما فرقة «ارتياترو دي روما» الايطالية فستقدم مسرحية «عندما استيقظنا نحن الاموات»، كذلك تقدم فرقة «مسرح داونستيج» من نيوزيلاندا مسرحية «هيدا غابلر»، بينما تقدم فرقة «مسرح ليريك» من ايرلندا الشمالية مسرحية «الاشباح». اما المسرح القومي النرويجي فينوي تقديم مسرحية «وصمة عار».

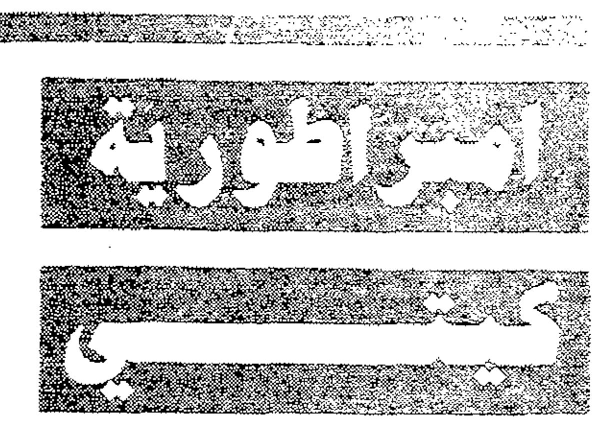
ويامل المسرح القومي النرويجي في ان ينجح في تنظيم مهرجان ابسن في العام المقبل (١٩٩١) في العاصمة الفرنسية باريس من خلال شكل جديد هو تقديم مسرحيات ابسن في الشارع.

كما يامل في تنظيم المهرجان في مدينة سيفيل (اشبيلية) الاسبانية اثناء (المعرض العالمي) الذي يقام هناك في العام التالي (١٩٩٢).

كذلك ينوي المسرح القومي النرويجي ان يربط بين انعقاد مهرجان ابسن السنوي في عام ١٩٩٤ وبين دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي تقام في «اوسلو» في فبراير من ذلك العام بتقديم موعد انعقاد المهرجان ليتزامن مع الدورة.

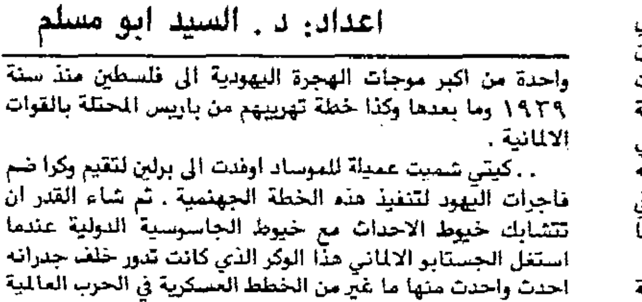
هكذا من الأصل

شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٥٠]



●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم . والتآمر على مقدراتهم .

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في



اعداد: د . السيد ابو مسلم

واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية .

.. كيتي شميت عميلة للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية . ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احدث واحدث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية ، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار تلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●





مدنـــــي في زي عسكـــري

كان روبين يتنقل من دائرة الى دائرة .. ومن حفل الى حفل .. وهو موضع ترحيب من ضباط الجيش الالماني بعد ما أن تسمى بذلك الاسم وقد عرف باسم «جاكس وولتر» وقد ساعده على ذلك علاقته بعشيقته «مارسيل وولتر» وصار ينظر اليه كشخص ينتمي الى الجنس الآري.

حتى كان يوم التقى فيه بشخصية المانية لاحظانها تخطىء باحترام وتقدير كبيرين من كل المحيطين بها .. وكانت المفاجأة الكبرى التي تنتظر روبين .. فقد كان من أشهر الشخصيات في حكومة هتلر وهو الوزير المهندس وذراع هتلر القوية في تصميم واعداد وتجهيز جيوشه .. وهو وزير الانتاج الحربي «البرت ساير» .. ذلك المهندس الذكي الذي أجرى تغيرات جذرية في معدات الحرب الالمانية وتحققت بها انتصارات هتلر في أوروبا .. سواء في المجالات البحرية أو الطيران، أو فيما انتجته مصانعه من أنواع جديدة ومدمرة من الاسلحة والذخيرة .. مكرسا كل طاقات ومصادر المانيا لخدمة عجلة الحرب .. وكانت له منجزات عديدة منها استخدام النساء في مصانع الجيش بدلا من العمال الاجانب .. بالاضافة الى جهوده في مضاعفة القوة الضاربة الالمانية عندما اضاف اليها خمسة ملايين امرأة عملن في مجالات خدمة سلاح الطيران الالماني ... كما أدخل القوارب الحربية المعروفة باسم «56U Boats» .. هذا الى جانب انتاجه ٢٤٩ غواصة المانية جديدة عدا ملايين الاطنان من القذائف والذخيرة، وأنواعا جديدة من الطائرات التي كسب بها سلاح الجو الالماني جولات عديدة في سماء أوروبا .. حتى انه كان يطلق عليه اسم «هر بروفيسير».

لاحظ روبين أن ساير يفرط في الشراب حتى وان سائقه من فرق العاصفة كان يسارع الى نجدته وادخاله السيارة بعد كل سهرة يفرط خلالها في الشراب .. وكان روبين خير من يشارك الآخرين الشراب .. وسرعان ما توطدت العلاقة بينهما وصارا يلتقيان ليقضيا سهرتهما سريا ثم يعود به روبين الى فندق يعرف باسم «رويال مونكو» بعد انتهاء السهرة.

أدرك روبين بحاسته أن «الهر بروفيسير» يتطلع الى قضاء سهرة مع صديقة يقضي معها ساعات حلوة .. وهكذا وضع روبين يده على نقاط الضعف في هذا الوزير الالماني البارز.

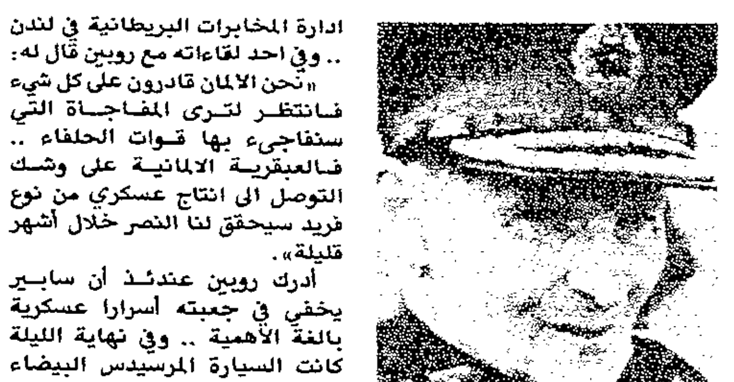
وفي ليلة اصطحبه الى عدد من النوادي الليلية الفرنسية التي قضيا فيها سهرتهما حتى ساعات الصباح الاولى ليغادرها «ساير» مستندا على ذراع روبين الذي كاد يحمله حملا الى غرفته بالفندق.

وفي الليلة التالية تكرر لقاؤهما .. وعندما توجه اليه روبين لاصطحابه من فندق رويال مونكو وجده يرتدي الزي العسكري لفرق العاصفة .. ولكنه فاجأ روبين بقوله: «يا عزيزي هر وولتر .. لا تخدع بالزي العسكري .. انني في حقيقة الامر مدنيا .. فانا استاذ في الهندسة المدنية .. ولكنني بحكم منصبي في الوزارة الالمانية علي أن أرتدي الزي الرسمي لفرق العاصفة، عند قيامي بواجباتي الرسمية .. ولكنني اكره هذا الزي بما يضعه من قيود على تصرفاتي .. دعني أغيره بالملابس المدنية ولننطلق سويا لقضاء سهرتنا».

وبعد ما استبدل «ساير» زيه العسكري بالملابس المدنية ذهبا لقضاء سهرتهما المألوفة .. وفي هذه الليلة كان روبين قد أعد له كل ما يوفر له ليلة سعيدة بصحبة حسناوات باريس في كل ناد من النوادي الليلية التي اصطحبه اليها، عندما حانت ساعة عودتهما قرابة الرابعة صباحا .. كان السائق الالماني يستعد لتوصيل قائدة الى غرفته وهو يترنح مخمورا .. الا ان روبين اقترح عليه أن يتولى هو مرافقته والعناية به وتوصيله الى جناحه بالفندق .. وسرعان ما كان الوزير الالماني يغط في نومه وهو فاقد الوعي لا يدري بما حوله ... فبدأ روبين يصول ويجول في أوراقه الخاصة ويفحص حقيبته التي كانت تحتوي من المعلومات والاخبار ما يتناول أدق اسرار الحرب .. فقد كان ساير قد قدم الى باريس في مهمة مهمة وحيوية بالنسبة للجيش الالماني تتعلق بجهود المصانع الفرنسية لانتاج الذخائر للجيش الالماني..



● روومل



● مونتغمري

■ نام الوزير الالماني مخمورا فكشف روبين اوراق حقيبتـه واسـراره ومهمتـه

وفي صباح اليوم التالي كان روبين ينقل كل ما حصل عليه من معلومات الى لندن بواسطة جهاز ارسال سري بالراديو.

وتتكرر مصاحبة روبين لوزير الانتاج الحربي في حانات الليل بصحبة بنات الهوى الباريسيات .. وفي ليلة عرف روبين أسرار الخطة السرية وتفاصيل أخرى عن هذه المهمة الخطيرة .. ومرة أخرى يدق روبين بتفاصيل جديدة الى ادارة المخابرات البريطانية في لندن ليعرفهم بمواقع هذه المصانع .. وسرعان ما كثفت طائرات سلاح الطيران الملكي البريطاني من غاراتها على تلك المواقع .. كما انطلقت فرق المقاومة السرية للقيام باعمال التخريب والتدمير في تلك المواقع.

وفي ليلة أخرى من هذه الليالي لاحظ روبين ان الوزير الالماني كان مهموما على غير عادته .. حتى انه ولاول مرة حدثه في أمور الحرب وخطط روميل لغزو شمال افريقيا كمدخل الى مناطق البحر الابيض المتوسط.. ولم يبد روبين بالطبع أي مظهر من مظاهر الاهتمام لما سمعه حتى لا يثير شك الوزير الالماني نحوه .. وبعد انتهاء سهرتهما اصطحبه روبين الى فراشه مخمورا كعادته .. وبدأ يفحص أوراقه السرية التي وجد فيها معلومات قيمة حول حاجة الجيش الالماني الى انتاج قطع غيار للاسلحة والمعدات التي تحتاجها قوات «البانزر» الالمانية بدباباتها ومصفحاتها والتي حققت بها جيوش روميل الكثير من الانتصارات .. وكان من المفروض ان تنتج هذه المعدات بالمصانع الفرنسية .

عرف روبين أيضا أن ما انتج من هذه المعدات كان في طريقه للشحن الى بني غازي في ليبيا حيث توجد قوات روميل .. فارسل برقية بهذا المعنى الى ادارة المخابرات البريطانية .. تلك المعلومات التي أفاد منها الجنرال مونتغمري قائد قوات الحلفاء لدحر قوات القائد الالماني روميل قرب العلمين على حدود مصر .. فانطلقت طائرات سلاح الطيران البريطاني لتدمر وتغرق السفن الالمانية التي كانت تحمل المعدات والذخائر مما أدى في النهاية الى استسلام ٣٠٠ ألف جندي الماني لقوات الحلفاء بعد فشل الغزو العسكري في شمال افريقيا.

كان ذلك الوزير الالماني لا يعرف بطبيعة الحال انه مصدر المعلومات القيمة التي كانت تتلهف عليها ادارة المخابرات البريطانية في لندن .. وفي احد لقاءاته مع روبين قال له: «نحن الالمان قادرون على كل شيء فانتظر لترى المفاجأة التي سنفاجيء بها قوات الحلفاء .. فالعبقرية الالمانية على وشك التوصل الى انتاج عسكري من نوع فريد سيحقق لنا النصر خلال أشهر قليلة».

أدرك روبين عندئذ أن ساير يخفي في جعبته أسرارا عسكرية بالغة الأهمية .. وفي نهاية الليلة كانت السيارة المرسيدس البيضاء تقل ساير وروبين الى الفندق .. ولكن «ساير» لم يغط في نومه على الفور لاحساسه ببعض بوادر المرض .. ولكن روبين لم يفقد الامل وظل يرقبه حتى استغرق في نومه .. وعندئذ تسلل الى المكتب الملحق بجناح الوزير الالماني ليفتش أوراقه .. فوقع بصره على تخطيط عسكري لتشييد نوع من المخابيء المصنوعة من الاسمنت المسلح في منطقة تعرف باسم «بينيموندل» على ساحل القنال الانكليزي الذي يفصل بين فرنسا وانكلترا.

عندما نقلت هذه المعلومات الى سلاح المخابرات البريطاني نشطت أجهزته في تمشيط هذه المنطقة بواسطة عملائهم في الاراضي الفرنسية المحتلة .. وتوصلوا في النهاية الى ان الخطة الالمانية كانت تستهدف بناء قواعد للصواريخ طويلة المدى التي تدك بها الشواطيء البريطانية .. وكان هناك معلومات مبدئية قد توافرت للمخابرات البريطانية منذ عام ١٩٣٩ من ان الالمان يصرون لانتاج صاروخ متقدم يعرف باسم «أوسلو».

قامت طائرات سلاح الطيران الملكي البريطاني بطلعات استطلاعية في منطقة بينيموندل الفرنسية وتكشفت الحقيقة حول الخطط الالمانية والتطورات العسكرية لتسليح الجيوش الالمانية بهذه الاسلحة المتقدمة .. وكانت برقية روبين بشان جهود الالمان في منطقة بينيموندل .. اذ حددت المنطقة التي يجري فيها اعداد هذه الصواريخ والمدفعية الثقيلة التي كانت تعتمد عليها القوات الالمانية في خططها لغزو بريطانيا .. وداومت طائرات الاستطلاع لتصوير هذه المنطقة يوما بعد يوم واسبوعا بعد آخر لتراقب مراحل تطور هذه المنشآت.

وفي ليلة من ليالي لقاء روبين وساير فاجاه الاخير قائلا:

«لقد كنت قد ألمحت لك بانشغالي في اعداد مشروع كبير يهم النشاط العسكري الالماني ويؤسفني انني لن استطيع ان اقضي سهرتي معك كما تعودنا، اذ عليّ أن أذهب في جولة الى شمال فرنسا قد تمتد أسبوعا أو اسبوعين ولكنني ساتصل بك دون شك حين عودتي».

لم يلتق ساير وروبين بعد ذلك على الاطلاق ... ولكنه كان قد حقق لمخابرات الحلفاء أكبر نصر ساعدهم على تغيير دفة الحرب لصالحهم بما حصل عليه من معلومات انتزعها من فم الاسد ساعده على ذلك جيش من العاهرات وبنات الهوى وحقق لنفسه ثروة لا بأس بها لما دفعته له ادارة المخابرات البريطانية كصفقة من صفقاته اليهودية التي حقق منها الكثير .. فعالم التجسس وانشطته الخفية هي من المجالات التي اجادها اليهود واتقنوها عبر تاريخهم الحافل بالمؤامرات والدسائس.

ويختتم ما سجل في صفحات التاريخ حول هذا الجاسوس اليهودي بما حدث قرب نهاية عام ١٩٤٤ عندما القي القبض عليه بمعرفة المباحث السويسرية لاتهامه بارتكاب أعمال تناهض ما عرف بمبدأ «الحياد السويسري» .. وكان الاتجاه هو تقديمه للمحاكمة، ولكن ضغوط مخابرات الحلفاء استطاعت ان تؤجل من محاكمته حتى انتهت الحرب .. ولكن هذا لم يحل دون تقديمه للمحاكمة .. ولكن في ظل ظروف أخرى ساعدت على تبرئته ليختفي في ظلمات التاريخ كواحد من أبرز عملاء الموساد الاسرائيلي ومخابرات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.

الحلقة المقبلة

محاولة فرار فاشلة

الاذاعة

● عزيزة جلال

● فهد بلان

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: فريضة الحج، فموسيقى نسيم لعبدالله بوغيث، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٤٧ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ كويت يا ديرة المحبة لشادي الخليج مع مدرسي ومدرسات التربية الموسيقية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٣,٠٥ حديث رحلة مع شاعر البراري، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٧ ابتهال، ٣,٣٠ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ قلبي ارتجف لغريد الشاطيء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ هونها وتهون لشاكر زويد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ان راح منك يا عين لشادية، ٥,٠٠ خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٩ قصيدة عتاب للعنود، ٥,٣٠ مسلسل: حكاية فريد الاطرش، ٥,٥٣ يا جارة الوادي لفيروز، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٨ حديث: احكام واعمال الحج، ٦,١٨ القرآن الكريم، ٦,٤٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥١ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، فحديث الاذاعة لهذا اليوم، فعزة الله لكورال معهد الموسيقى، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ خليجية لعباس البدري، يا شوق لعزيزة جلال، يا نجم يا سامر لفهد بلان، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ ضاعت مساعي حيلتي لعبدالله فضالة، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ سهرة غنائية مع عبدالحليم حافظ، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ دعاء، ٣,٠٦ القرآن الكريم، ٣,١٤ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٩ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٣,٣٨ دعاء، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ يا من يسلي الخاطر لفرقة التلفزيون، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ عمي يا بياع الورد لحسين نعمة، ٤,٥٠ حياتنا في السنة، ٤,٥٥ موشح: بحر الاماني لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ صباح الورد لهدى سلطان، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: حقيقة التوكل على الله، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٦,٤٥ برنامج من سير العلماء، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ محمد مامون كاتبي، ٧,٠٦ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري للدكتور محمود الطحان، والطيب من القول، ٧,٢١ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٢ القرآن الكريم: للشيخ محمد ابو سنينة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: ميساء وتابعها شيكو، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٤٠ المسلسل العربي: الصيد في الهواء، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي: ارشيف الزمن، ١٢,٥٥ اهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: سالي، ٥,٠٠ البرنامج الثقافي: عالم الغد، ٥,٢٥ برنامج نحن اصدقاؤك، ٥,٣٥ المسلسل الديني: صانع السيوف، ٧,٣٠ ندوة خاصة حول التحديات المعاصرة في الوطن العربي والمناهج الدراسية، ٨,٢٥ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: الرجل والقطار، ١١,٠٥ المسلسل العربي: النار والفرقة تمثيل: طلحت حمدي ـ سمر سامي، ١٢,٥٥ اهم الانباء، ١,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● طلحت حمدي

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكاتوني: لون رينجر، ٦,٣٠ مسلسل الاطفال: نادي ميكي ماوس، ٧,٠٥ البرنامج العلمي: القرآن والعلم، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي: نظامك الغذائي، ٧,٣٥ المسلسل الاجتماعي: كيت واتي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الارشادي: انت والقانون، ٨,٥٥ مسلسل المغامرات: القرية الحدودية، ٩,٢٠ البرنامج الثقافي: الافق، ١٠,١٠ المسلسل الكوميدي: ميرفي براون، ١٠,٣٥ المسلسل الاجنبي: القديس، ١٢,١٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

٤,١٥ البرنامج الرياضي، ٤,٥٥ اضواء على نهائيات كاس العالم، ٦,٢٠ جليت، ٧,٠٠ نجوم كرة القدم، ٧,٥٠ جليت، ٨,٣٠ نجوم كرة القدم: الاوروغواي، ٩,٢٥ جليت.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: ابراهيم محمد ياسر

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية «٨» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

سلوا ـ قلبي ـ غداة ـ سلا ـ وتابا ـ لعل ـ على ـ الجمال ـ له ـ عتابا ـ ويسال ـ في ـ الحوادث ـ ذو ـ صواب ـ فهل ـ ترك ـ الجمال ـ له ـ صوابا ـ ابا ـ الزهراء ـ قد ـ جاوزت ـ قدري ـ بمدحك ـ بيد ـ ان ـ لي ـ انتسابا ـ مدحت ـ المالكين ـ فزدت ـ قدرا ـ وحين ـ مدحتك ـ اجتزت ـ السحابا ـ فما ـ عرف ـ البلاغة ـ ذو ـ بيان ـ اذا ـ لم ـ يتخذك.

كانت كلمة السر في عدد امس:
« أمل حياتي »

كلمات متقاطعة

اعداد: نواف غازي

افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ ـ عمر ـ احد اركان الاسلام، ٣ ـ ممثلة مصرية ـ ممثلة مصرية، ٤ ـ علم مؤنث ـ وسيلة انتقال، ٥ ـ طرقنا، ٦ ـ عاصمة اسيوية ـ من عوامل البحر، ٧ ـ مدينة مصرية ـ فاكهة صيفية، ٨ ـ ممثلة مصرية، ٩ ـ الاسم الاول لمطربة مصرية ـ ماركة سجائر.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ بيكنباور، ٢ ـ يمل ـ دمياط، ٣ ـ كلكتا ـ سن، ٤ ـ تل ـ يا، ٥ ـ بدا ـ مازدا، ٦ ـ ام ـ ياسمين، ٧ ـ وي ـ ازمير، ٨ ـ راس ـ دير، ٩ ـ طن ـ ان ـ قل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
توفيق يجانبك في بداية اليوم ـ لكنه لصالحك.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
مصادفة طيبة اهم ملامح يومك.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
اليوم يتحسن الجو الاسري ويصفو.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
انت في حاجة للناس ـ فلا تبتعد.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
ترضي الرؤساء بسبب كفاءتك.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
تتطوع اليوم في التوفيق بين صديقين.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
لا تكثر من الشكوى لغير الله.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
اظهر عواطفك لمن تحب.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
تجتهد في عملك حبا فيه مما يزيد الاعجاب بك.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
سيطرة الاوهام عليك لا تفيدك.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
تنال اليوم من الثناء ما يجعلك مسرورا.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تنجح في السيطرة على قلب من تحب اليوم.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٠٧١-٣٨١٨٠١١ ـ فاكس : ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر:
التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٠٧١ ـ ٣٤٩٣
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان
التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T
ص.ب : ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

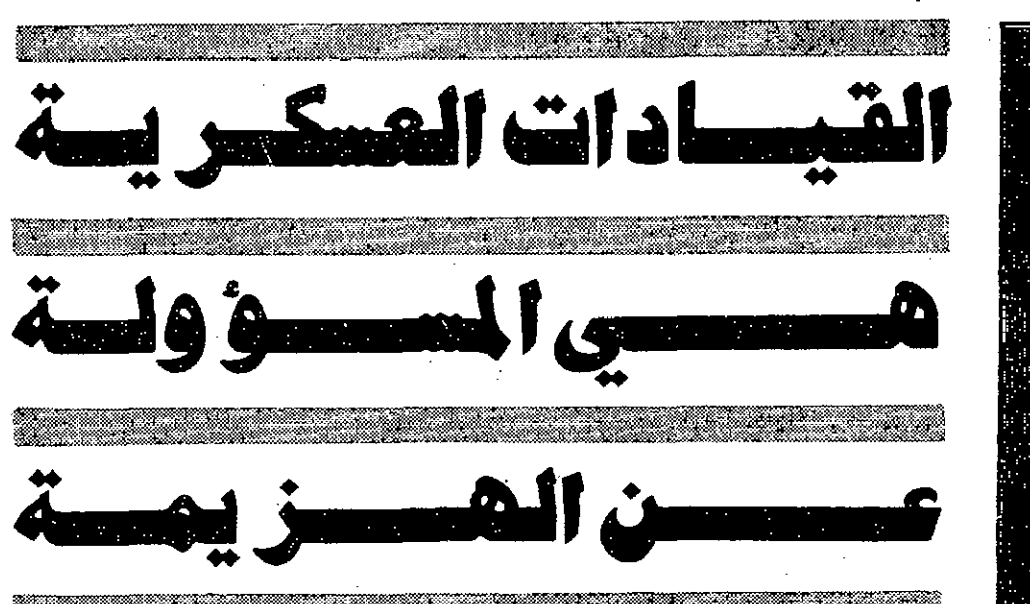
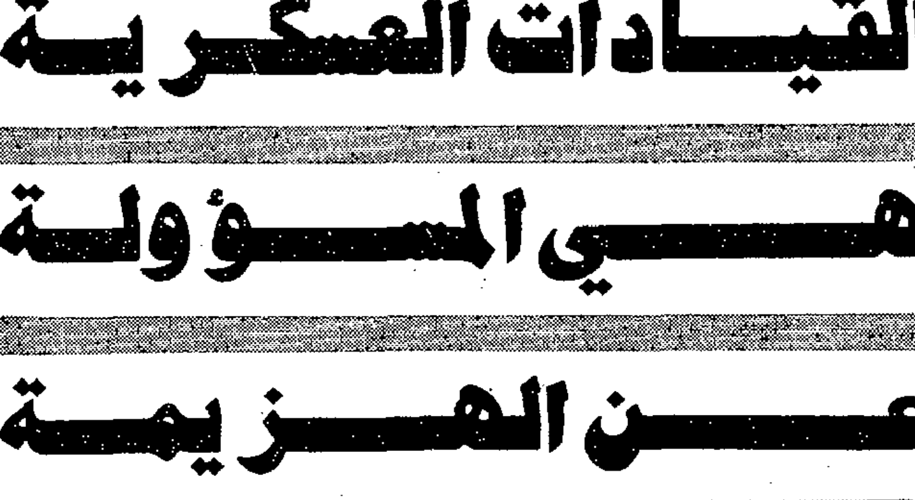
اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 071 737 7733

المشـــير الجمسي يـــروي الحقـــائــق في ذكـــرى هـــزيمـــة يـــونيـــو ١٩٦٧

القيادات العسكرية هي المسؤولة عن الهزيمة

● عبدالغني الجمسي

● غلاف المذكرات

ربما كان من قبيل المصادفة البحتة ان تصدر مذكرات المشير عبدالغني الجمسي رئيس اركان حرب القوات المسلحة عام ١٩٧٣، ووزير الحربية بعدها، قبل ايام من ذكرى حرب يونيو ١٩٦٧، وهي الحرب التي شارك فيها كرئيس لاركان حرب جبهة القناة.

ويخصص المشير الجمسي الجزء الاكبر من مذكراته لدوره سواء في حرب اكتوبر او في مباحثات الكيلو ١٠١ وقد كان رئيسا للوفد العسكري المصري المشارك فيها.

ولكنه مع ذلك يتعرض لحرب يونيو ١٩٦٧، ويدلي فيها بشهادته المحايدة في ظل حرب لا تقل ضراوة عنها حتى وان كان مجالها الاوراق، والصراع بين الخصوم الذين رأوا في هذه الحرب فرصة لكي يتحول الجميع الى مؤرخين وعسكريين، كل له رأيه، وكل يصدر فتواه. ومعظم الفتاوى تتجه الى الادانة المطلقة، وبعضها وهو القليل الخافت الصوت ينحو الى الدفاع.

وكلا الطرفين، لا يملك بالتأكيد رؤية من عاش هذه الحرب، وشارك فيها على جبهة القناة، وهو في هذه الحالة المشير الجمسي الذي يضاف الى صفته العسكرية، صفة اجزاء مهمة، وهي انه كان احد الوزراء خاصة وانه لم يعرف للرجل اية ايديولوجية سياسية يمكن ان تلقي بظلالها على شهادته، وتصبغها باي لون!

وكما يقول المشير محمد عبدالغني الجمسي انه وجد «ان الكتابة عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ وحدها لا تفي بالغرض المنشود الا اذا كتبت ايضا عن حرب يونيو ١٩٦٧، لانهما حربان لهما اتصال وثيق ببعضهما في مرحلة واحدة من مراحل الصراع المسلح بين العرب واسرائيل، وفي مرحلة واحدة من مراحل الصراع السياسي بين القوتين العظميين في الشرق الاوسط وهنا لا بد ان اسجل ان كل ما حدث في حرب يونيو، كان له انعكاس في العمل العسكري في حرب اكتوبر، بل ان دروس حرب يونيو ١٩٦٧ كانت احدى دعائم الاستراتيجية المصرية في حرب اكتوبر ١٩٧٣».

يرى المشير الجمسي «انه بكل الالم والمرارة اقول ان مصر لم تكن مستعدة للحرب ضد اسرائيل في ذلك الوقت، فقد كان الكثيرون من القادة يشفقون على الحالة السيئة التي وصلت اليها القوات المسلحة عام ١٩٦٧ لاسباب كثيرة».

ومن النقط البارزة في تاريخ مصر الحديث تلك العمليات العسكرية التي قامت بها قواتنا المسلحة في اليمن، والتي يطلق عليها حرب اليمن.

فقد قررت القيادة السياسية في مصر مساعدة ثورة اليمن عند قيامها عام ١٩٦٢ بارسال عدد قليل من العسكريين لمساعدتها، وانجذبنا تدريجيا الى اليمن حتى اصبح لنا حوالي ثلث القوات البرية يقاتل هناك بدعم من القوات الجوية والبحرية لمدة خمسة اعوام في مسرح عمليات يبعد عن مصر حوالي الفي ميل دون ان تتمكن مصر من حسم الموقف سياسيا او عسكريا.

ترتب على هذه الحرب خسائر متزايدة في الافراد، واستنزاف لميزانية القوات المسلحة، وانخفاض في مستوى التدريب والانضباط العسكري، وتدهور في الحالة الفنية للاسلحة والمعدات وبذلك تاثرت الكفاءة القتالية للقوات المسلحة تماما. وقدرت هيئة عمليات القوات المسلحة خطورة هذا الموقف، ولذلك قدمت تقريرا – وهو في حقيقته تحذير للمشير عبدالحكيم عامر القائد العام، اوصت فيه بعدم التورط في القيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل طالما ان قواتنا تقاتل في اليمن بهذا الحجم الكبير الذي وصلت اليه.

ويبدو ان المشير عامر تجاهل هذا التقرير ولم يضعه في اعتباره عندما وافق خلال مايو ١٩٦٧ على غلق مضيق العقبة الذي يترتب عليه الحرب.

وتمر الايام ويكلف الفريق اول محمد فوزي في اواخر اغسطس ١٩٦٧ بعد الهزيمة بتسلم

■ انسحبت القيادة الى غرب القناة وتركت الجيش في الغرب ■ عامر اتخذ قرار نحـر الجيش المصري قبـل ان ينتحر

الاوراق والخرائط السرية للغاية من خزينة منزل المشير عبدالحكيم عامر في الجيزة، ليجد تقرير هيئة العمليات دون ان يبدي عليه المشير عامر اي تعليق...

□ □ □

ينقد المشير الجمسي اسلوب اتخاذ القرار السياسي الهام والخطير باغلاق المضايق عندما سال عبد الناصر المشير عامر في مؤتمر مايو ١٩٦٧ عن استعداد القوات المسلحة لتنفيذ اغلاق المضايق بعد ان قال عبدالناصر اذا اغلقنا المضايق فالحرب مؤكدة ١٠٠٪ وكان رد المشير عامر «برقبتي يا ريس» كل شيء على اتم استعداد. وهو كلام سطحي لا يستند الى اساس عسكري.. فقد كان معروفا للجميع ان ثلث الجيش العامل، وجزءا من قواتنا الجوية والبحرية يحارب في اليمن، ومن الطبيعي ان القيادة السياسية كانت تتابع تطورات هذه الحرب اولا باول، كما كان طبيعيا ايضا ان تكون اسرائيل والدول الكبرى على علم تام بحجم قواتنا في اليمن وتطورات هذه الحرب وتاثيرها على الكفاءة القتالية للقوات المصرية.

ولم يكن خافيا على القيادتين السياسية والعسكرية ان قواتنا المسلحة تعمل بمرئيات السلم المخفضة عندما اتخذ القرار السياسي باغلاق المضايق، فقد كان هناك قرار اصدره وزير الحربية – شمس بدران – بتسريح دفعة من الاحتياط قبل موعدها بشهرين مع تاخير استعواض الوحدات بالمستجدين لمدة ثلاثة شهور بهدف ضغط مصروفات القوات المسلحة تنفيذا لقرارات ضغط ميزانية الدولة.

وقد ترتب على ضغط المصروفات ان فوجئت القوات المسلحة بالازمة السياسية وهي تعاني من النقص في مرتباتها بلغ حوالي ٣٧٪ من الضباط و٣٠٪ من الرتب الاخرى، وكان من الضروري استكمال هذا النقص بتعبئة الاحتياطي بالاضافة الى استدعاء ضباط وجنود من الاحتياطي لانشاء وحدات اضافية.

ولم يكن النقص مقصورا على الافراد بل كان يشمل ايضا نقصا في الاسلحة والمعدات في القوات البرية يوم ١٤ مايو قياسا على مرئيات الحرب، وكان النقص بصفة عامة في الاسلحة الصغيرة ٣٠٪ وفي قطع المدفعية ٢٤٪ وفي دبابات التعاون الوثيق ٤٥٪ وفي الحملة الميكانيكية، من ٤٠ الى ٧٠٪.

وظهر قصور نظام التعبئة منذ بدئها فقد مرت سنوات دون ان تتاح الفرصة لجهاز التعبئة للقيام بتدريب عملي على تعبئة واستكمال قوات الاحتياط واقتصر الامر على مشروع استدعاء وحدة احتياطية واحدة عام ١٩٦٥ لاختبار مدى استجابة الافراد لامر الاستدعاء، ولم يكن هناك تخطيط واقعي لتدريب قوات الاحتياط دوريا بما يضمن وصولها الى درجة الكفاءة القتالية التي تؤهلها وقد تاثرت قواتنا الجوية بالنقص في عدد الطيارين المقاتلين المدربين حيث ان عددهم كان اقل من عدد الطائرات، وفضلا عن ذلك فان مطاراتنا لم تتخذ فيها الاجراءات التي تكفل تامين الطائرات وتوفير وسائل الدفاع الجوي لحمايتها.

ومن الطبيعي فان انشاء قوات جوية على درجة عالية من الكفاءة يتطلب ان يكون قائد القوات الجوية وقيادته على درجة عالية من الكفاءة والخبرة كما يتطلب من القائد العام والقيادة العليا للقوات المسلحة الفهم الكامل لدور القوات الجوية في الحرب، وعن الدفاع الجوي. وكان من مسؤولية قيادة القوات الجوية فقد كانت وسائله ليست كافية للدفاع عن المطارات والقوات البرية والبحرية والاهداف الحيوية للدولة كما ان مجالات الكشف الراداري كانت محددة مع عدم قدرتها على اكتشاف الطائرات المعادية التي تطير على ارتفاع منخفض.

وليس من المتصور – كما يقول المشير الجمسي – ان يكون موقف القوات الجوية والدفاع الجوي غير معروف للقيادة العليا للقوات المسلحة والمشير عامر عندما قرر في الاجتماع السياسي في مايو ان القوات المسلحة جاهزة وعلى اتم استعداد لتنفيذ اغلاق مضيق العقبة، ومن الواضح ان اسرائيل كانت على علم تام بالقدرات الحقيقية لقواتنا الجوية والدفاع الجوي عندما قررت شن الحرب ضدنا.

اما مستوى التدريب فقد كان عام ١٩٦٧ اسوأ السنوات من الناحية التدريبية بعد ان انخفض مستوى التدريب الى اقل مستوى بقرار من القيادة العامة.

وكان التدريب من مسؤوليات عبدالحكيم عامر عندما توزعت الاختصاصات بينه وبين وزير الحربية شمس بدران.

كان هذا الموقف العسكري في مصر، قبل الحرب مباشرة.. ولا بد من رصد هذا الموقف بوضوح كي نصل الى النتائج التي حدثت بالفعل.. لقد كانت المؤسسة العسكرية في واد آخر.. الكفاءة القتالية محددة، القوات ناقصة، التدريب لا يتم التحذير بعدم دخول حرب مع اسرائيل لا يقرأه احد.. المعدات كلها ناقصة ثلث قوات الجيش في اليمن.. الميزانية تخفض هذا العام بالذات للقوات المسلحة، قيادة القوات الجوية – وعليها عبء كبير – غير مدربة ولا واعية بمسؤولياتها.. القائد العام للقوات المسلحة فضلا عن كفاءته العسكرية المحددة، فانه مشغول بمهام سياسية اخرى تستوعب اغلب وقته، في ظل كل تلك العوامل التي يحددها بالارقام وباستفاضة المشير الجمسي قامت الحرب التي تتبع هو تفصيلاتها الى كل الجبهات، بدأت – من وجهة نظر الجمسي بضربة جوية حققت لاسرائيل السيادة الجوية، رغم انها كما يقول لم تكن مفاجئة اذ ان عبدالناصر حدد في المؤتمر الذي عقد برئاسته ان الحرب ستنشب خلال ٤٨ – ٧٢ ساعة وانه يتوقع ان يبدأ العدو هجومه بضربة جوية ضد قواتنا الجوية، ووسائل الدفاع الجوي، ولقد كان هناك قصور في تقدير قوة العدو الجوية، وفي اجراءات تامين الطائرات وفي وسائل الدفاع الجوي، وكان يمكن لصد الضربة المعادية وتقليل خسائرها تعيين مظلات قوية فوق سيناء وفي مناطق الاقتراب المحتملة لطائرات العدو، واعادة تمركز اسراب المقاتلات حتى لا تظل في مطاراتها المعروفة لاسرائيل واميركا، وانتشار الطائرات في المطارات، ومتابعة اعمال قوات ووسائل الدفاع الجوي.

□ □ □

يروي المشير الجمسي تفاصيل عسكرية عن المعارك حتى يصل الى الانسحاب العام من سيناء ويقول انه على ضوء تطورات الموقف يوم ٦ يونيو طلب الفريق اول عبدالمحسن مرتجى تصديق المشير على انتقال مركز القيادة المتقدم الى موقع آخر في ميناء غرب مضيق الجدي، ووافق المشير على ذلك، وتم اخطار قيادة الجيش الميداني «وتحركنا ليلة ٦،٧ يونيو للانتقال الى الموقع الجديد ولاحظنا بقلق شديد تدفق المركبات والاسلحة والمعدات الى الغرب في اتجاه قناة السويس حيث لم يكن يبلغ لنا قرار القيادة العامة بالانسحاب العام من سيناء وهو القرار الذي صدر الى الفريق صلاح محسن قائد الجيش الميداني.

وعندما وصلنا الى الموقع الجديد لمركز القيادة المتقدم حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حضر لنا مدير الشرطة العسكرية حوالي الساعة الثالثة صباحا واخطرنا ان هناك قرارا صدر بالانسحاب العام من سيناء ويجري تنفيذه فعلا وكانت دهشتنا كبيرة عندما اخطرنا ان قيادة الجيش الميداني قد انسحبت من سيناء وان الفريق صلاح محسن موجود غرب القناة وان المعابر قد اقيمت على القناة حيث تنسحب عليها القوات للغرب.

ويقول المشير الجمسي انه كان في مركز القيادة المتقدم، وكنت اشاهد «القوات وهي تتدفق نحو الغرب في سيل جارف دون تنظيم، اهكذا يكون الارتداد، وهو شكل من اشكال المعركة التي تتطلب منتهى الدقة في التنظيم والحزم في التنفيذ مع القتال في الوقت نفسه، ولماذا كان اسلوب ارسال هذه القوات الى سيناء لتنسحب منها بعد يومين فقط بهذا الارتجال، وبهذا الاسلوب السيء في التنفيذ وكان السؤال الذي يراودني هو اين قائد وقيادة الجيش التي تقود هذه القوات، وكيف تم تنظيم الارتداد والسيطرة على القوات وعلمت فيما بعد انه في مساء يوم ٦ يونيو انتقل الفريق صلاح محسن وقيادته بتصديق من المشير عامر الى غرب القناة فوصلها ليلتها، وبذلك فقدت هذه القيادة سيطرتها على قواتها اثناء الارتداد وفي احرج الاوقات، وكان من الواجب الحتمي – وهو الطبيعي – ان يظل قائد الجيش وقيادته بين القوات في سيناء لتنظيم اعمال القتال والارتداد المنظم للقوات على الخطوط المتتالية ولا يمكن ان يتخلى القائد في الميدان عن هذه المسؤولية ابدا. «واصبح الوضع معكوسا ان يتواجد قائد الجيش وقيادته في الاسماعيلية بينما يتواجد مركز القيادة المتقدم في منطقة الجدي بسيناء، بينما القوات ما زالت ترتد من سيناء».

«واعود مرة اخرى لاقول ان عدم وجود قائد الجيش في سيناء ومعه مجموعة عمليات من عدد محدود من الضباط للسيطرة على الموقف وهو اضعف اجراء لا يمكن تفسيره او ايجاد مبرر له».

ويصف المشير الجمسي قرار الانسحاب الذي يقول ان المشير عامر هو الذي اتخذه بانه لم يكن قرارا بالانسحاب، ولكنه كان قرارا بالانتحار. وهو ايضا يرى ان المشير عامر قد انتحر..

«فكان عامر.. اتخذ قرارا بانتحار الجيش المصري.. ثم انتحر هو ايضا بعد ذلك! فحتى وجهة نظر الجمسي ان قرار الانسحاب كان خاطئا، وان تنفيذه كان خاطئا ايضا. فالموقف السياسي كان يتطلب استمرار القتال في سيناء اطول وقت ممكن ولم يكن هناك سبب سياسي يستدعي اخلاء سيناء، كما ان الموقف العسكري الاستراتيجي يوم ٦ يونيو لم يكن يستدعي الانسحاب العام الى غرب القناة. لقد اصدر الفريق صلاح محسن قائد الجيش الميداني اوامره للواء صدقي الغول قائد الفرقة المدرعة الرابعة ان تتمسك بخط المضايق حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٧ يونيو كي تنسحب باقي قوات الجيش الى غرب القناة تحت ساترها..

والامانة التاريخية تمنعني من سرد الاوامر التي صدرت من قائد الجيش الى قائد الفرقة وما حدث فعلا عند تنفيذ الاوامر التي اوكلت اليها.

ومن المهم ان اوضح ان استخدام قوات الجيش في مرحلة الانسحاب كان لا بد ان يشمل التشبث والدفاع عن خط المضايق بكل القوات تحت قيادة قائد الجيش.

وليس معنى عدم تجهيز خط المضايق قبل او اثناء الاستعداد للحرب هو التخلي عنه او عدم صلاحيته للدفاع».

وفي جميع الحالات يقول المشير الجمسي «يقع على عاتق القيادات العسكرية وحدها تنظيم الانسحاب وادارة اعمال القتال، بالاسلوب العسكري الصحيح وليس بالطريقة الارتجالية التي تم بها..

«وهكذا – لاخطاء عسكرية فرضت على القوات من قياداتها تحول الانسحاب الى هزيمة واستشهد لنا عدد كبير من الرجال وخسرنا كميات ضخمة من الاسلحة والمعدات، واصبح الانسحاب سببا رئيسيا من اسباب الهزيمة في حرب يونيو يضاف الى الاسباب السياسية والعسكرية الاخرى...

والتاريخ لن يرحم الذين قرروا الانسحاب ونفذوه بهذه الطريقة، وسيظل مثلا لفشل عسكري مميت في هذه الحرب.

□ □ □

قبل ان ينتقل المشير الجمسي الى نقل الدروس المستفادة من حرب يونيو، والى الحديث عن حرب الاستنزاف التي يصفها بانها الحرب الاولى التي لم تنتصر فيها اسرائيل وكانت تلك حقيقة عبدت الطريق امام المصريين لشن حرب اكتوبر قبل ان ينتقل الى هذه المراحل التاريخية تمهيدا للحديث عن حرب ١٩٧٣، ينقل لنا مشهدا من محاكمة شمس بدران وزير الحربية اثناء هزيمة يونيو، عندما سأله رئيس المحكمة حسين الشافعي عن رأيه في ما حدث وترتبت عليه الهزيمة قال:

«ولما تطور الموقف، ورأينا اننا لازم نسحب البوليس الدولي علشان نبين اننا جاهزين للهجوم، لان وجود البوليس الدولي يمنع اي عملية دخول لقواتنا، وانسحب البوليس الدولي، استتبع ذلك احتلال شرم الشيخ الذي استتبع قفل خليج العقبة..

وكان الرأي ان جيشنا جاهز للقيام بعمليات ضد اسرائيل، وكنا متاكدين ١٠٠٪ ان اسرائيل لا تجرؤ على الهجوم او اخذ الخطوة الاولى او المبادرة بالضربة الاولى، وان دخول اسرائيل اي عملية معناه عملية انتحارية لان اسرائيل ستهزم في هذه العملية.

ولما سألته المحكمة مستفسرة عن رأيه في ان الرئيس جمال عبدالناصر قرر قفل خليج العقبة بعد ان اخذ «تمام» من القائد المسؤول رد شمس بدران قائلا:

«القائد العام – المشير عامر – اعطى تمام، وقال اقدر انفذ، وبمدين من جهة التنفيذ كان صعب عليه.

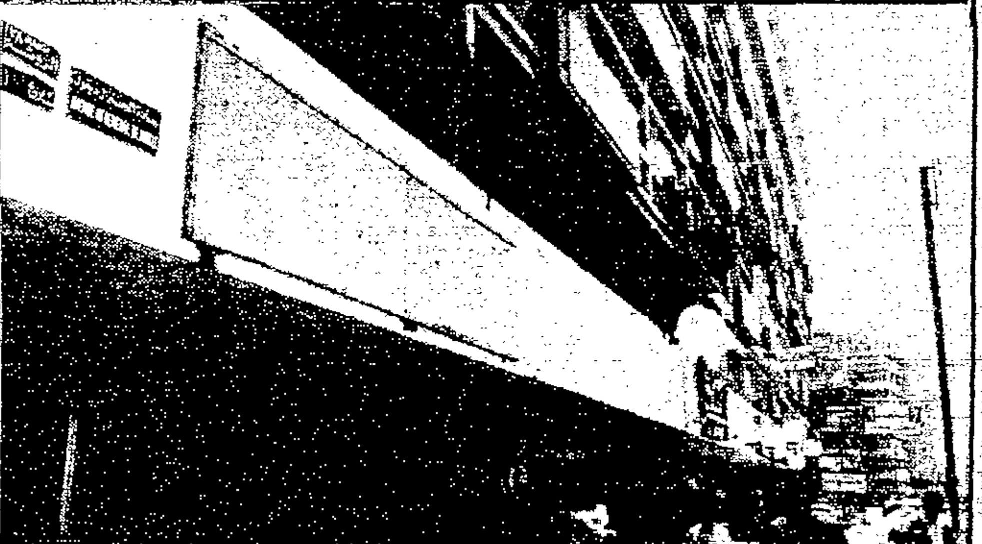
علق رئيس المحكمة على كلام شمس بدران بقوله:

والله اذا كانت الامور بهذا الشكل، وتحسب على هذا الاساس، ولا تكون فيه مسؤولية الكلمة، ومسؤولية التصرف يبقى من كثير اللي حصل لنا».

ويبدو ان كلام رئيس المحكمة صحيح.

اعداد: عبدالله امام

صـــراع امـــيركـــي فـــرنســـي حـــول شــــوارع بـــــيروت...



● جادة الجنرال ديغول في الروشة

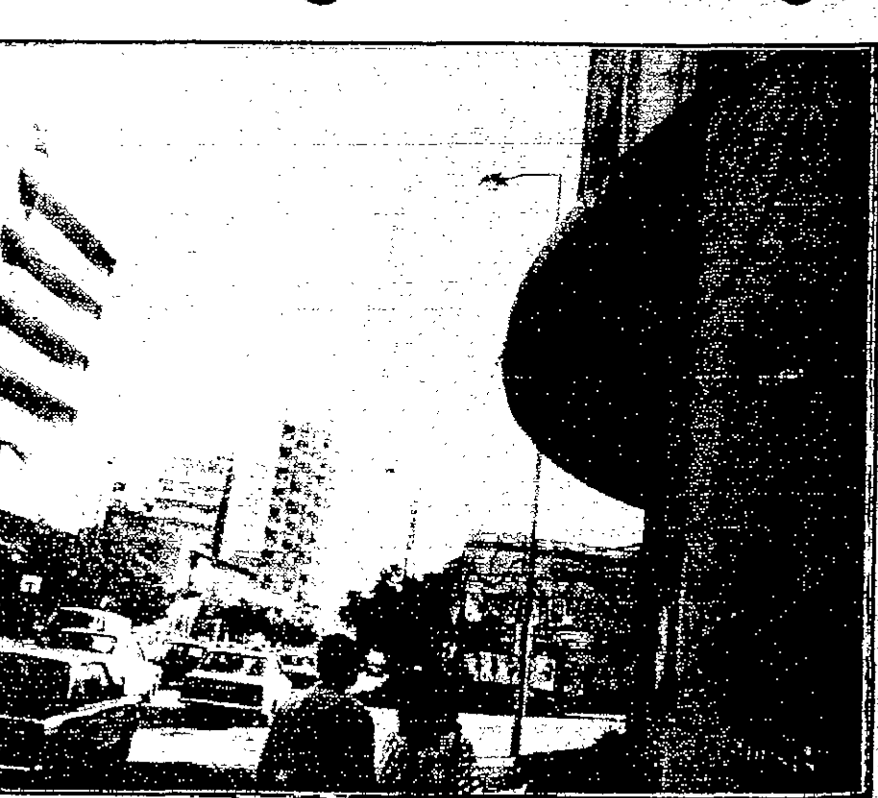


● شارع مدام كوري في قريطم



● جان دارك فيديو سنتر

واشنطـــن تطلـــب ابـــدال جان دارك بمـارلين مونرو!



● شارع فردان قرب دار الفتوى

ذلك النائب الذي استوقفني في وسط الطريق سالني بحرارة: هل شاهدت الازمة اللبنانية وهي ... عارية؟

وقلت له: يا «فلان بك» هل تسالني عن الازمة اللبنانية ام عن.... بريجيت باردو؟

والنائب الذكي اجاب على الفور: لا فرق، فالاثنتان صنعتا من اجل الاخرين! وقال لي النائب ان الذي حدث خلال الاشهر الاخيرة في المنطقة الشرقية هو تجسيد للصراع بين اميركا وفرنسا حول لبنان.

وراح يشرح لي وجهة نظره بصوت مرتفع وبمنطق منخفض حتى تحلق حولنا اصحاب الدكاكين المجاورة والذين حسبوا ان صراعا اقليميا يحدث بيني وبين النائب.

واقتنعت، اقسمت له انني اقتنعت، خصوصا واننا كنا نقف على مقربة من نقطة التقاطع بين شارع جان دارك الفرنسية وشارع بلس الاميركي، ولكن لاكتشف ان الاميركيين الذين تفوقوا على الفرنسيين في كل شوارع العالم لم يستطيعوا فعل ذلك في شوارع بيروت...

الاميركيون قليلون، والفرنسيون كثيرون...

اذا انتصرت السيدة جان دارك على الانكليز اعطوها شارعا في بيروت، واذا صمدت منطقة فردان في وجه الالمان انتقل اسمها الى اكثر الشوارع ارستقراطية في بيروت ايضا، واذا وضعت امرأة تدعى ماري كوري اصبعها على الفيزياء النووية وضعت لوحة باسمها امام منزل عمر ابو ريشة، واذا اكتشف باستور حقيقة طبية ما، وجدنا اسمه في شارع يبيع «الحقائب الاجتماعية» بدءا من اللحوم وانتهاء بالمسامير. واذا استعمل جورج كليمنصو براثن النمر، والبعض يقول براثن الثعلب، احتل شارعا رومانسيا يغص بالاشجار الجميلة، واذا ملأ غورد حقائبه بالجثث ملأ اسمه شارعا يملأه المرجان.

وكيف ننسى لامارتين الذي وقف على مشارف ذلك الوادي السحري ليقول ان يده تكاد تلامس النجوم. اما شارل ديغول فقد اذهلنا ان اسمه يحتل اجمل شارع في بيروت هو كورنيش الروشة، وذهلنا مرة اخرى.

نحب كل الفرنسيين ما دمنا نحب بريجيت باردو واندريه مارلو وجريدة «اللوموند»، رغم تراجعها ورغم انحيازها، ولكن هل يمكن ان يطلق اسم محرر فرنسا على البوابة العليا للمدينة؟

وماذا تقول للبحر الذي يغسل الشارع؟

ولا نريد ان نزعج «القوميين اللبنانيين» ونقول: لماذا لم يطلق اسم طارق بن زياد وحتى اسم ابي عثمان الجاحظ على الشارع؟

نقول لهم اختاروا اسما لبنانيا، من الاسطورة او من التاريخ، واللبنانيون مختلفون حول الاسطورة وحول التاريخ ....

واذا اتفقوا ...

اسماء مثل ادونيس وعشتروت وقدموس وزينون وهانيبال وفخر الدين.

ويا جماعة ان فيروز تستحق كل هذا البحر...

ولا تدري اين يقبع خالد بن الوليد، وعقبة بن نافع، وصلاح الدين الايوبي، وحتى محمد عبدالوهاب والاخطل الصغير.

ابو الطيب المتنبي وجدوا له مكانا في... سوق الغواني.

حتى صالات السينما اخذنا بعضها عن الفرنسيين وبعضها عن الانكليز والاميركيين والايطاليين: الريفولي، والاديسون، والبيكاديللي، والالدورادو، والكومودور، والمتروبول، والفرساي، والكونكورد، والراديوسيتي، والسيتي سنتر، والستاركو، والابير، والفاندوم، والبرودواي، والستراند، والساروللا، والاسترال، والمارينيان، والكوليزيه، واللاسيتيه، وكليمنصو، والمونتريال، ومونتي كارلو.

لكن الفرنسيين هم سادة الشوارع، لا ننسى مونو ولا فوش ولا ويغان ولا كاترو ولا دوجفنيل ...

يحق للاميركيين ان يغضبوا: كل هذه الازمة من اجل ان تغيروا اسماء شوارعكم: مارلين مونرو بدلا من جان دارك... موافقون، نقسم اننا موافقون!

بيروت – القبس



● شارع كليمنصو في منطقة جنبلاط

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٦/١

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٨٤ ٣/٤
بوردن انك	٣٤ ٧/٨
نيويورك كيميكال	٢٨
داتا جنرال	١٢ ١/٢
كاتربيلر	٦٦ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٧
كرايزلر	١٦ ٣/٨
سيتي كورب	٢٤
كلوريكس	٤٢ ٣/٨
دير اند كومباني	٧٤ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩١ ٣/٤
داو كيميكالز	٦٢ ٥/٨
ديبونت	٤٠ ١/٨
ايستمان كوداك	٣٩ ١/٢
ايكسون	٤٧ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٤٨ ٣/٤
فوستر ويلر	٢٧ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٩ ١/٢
جنرال موتورز	٤٩ ٥/٨
جنرال داينامكس	٣٥
كوديغ	٣٥ ٥/٨
هاليبرتون	٤٨ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٧ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥٣ ٧/٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٤٥ ١/٤
جيليت	٥٦ ٥/٨
كودريتش	٤٣ ١/٢
هوندا موتورز	٢٣ ٥/٨
اي بي ام	١١٩ ١/٢
اي تي تي	٥٨ ٣/٤
جونسون ـ جونسون	٦٤ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٦
ماكدونيل دوغلاس	٤٥ ٣/٤
مينيسوتا ماينغ	٨٣ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٨ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٨ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٧٥
بولارويد	٤٢ ٣/٨
شلومبرغر	٥٨
كيميكال يونيسيس	١٥
سوني كوربوريشن	٥٦ ١/٢
سينتكس	٥٨ ٣/٨
تيليداين	٢٧ ١/٤
تكساسكو	٥٩ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤٠ ١/٨
وستنغ هاوس	٣٧ ١/٤
ميرك	٨٤
سشيرنغ بلوغ	٤٧
مؤشر الداو جونز	٢٩٠٠
حجم التعامل بالملايين	١٨٩

ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية والبريطانية

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة لندن امس بسبب الفائدة في بعض الاسهم البريطانية الرئيسية.

وافاد متداولون ان عمليات التداول اتسمت بالنشاط لقيام بعض المشاركين بعمليات شراء للاسهم معتقدين ان اسعار الاسهم ستزداد ارتفاعا.

وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» لقياس اداء ١٠٠ اصدار ١٠,٨ نقاط اي بنسبة ٠,٥ بالمائة ليقفل بسعر ٢٣٨٢,٢ نقطة امس.

ولكن عمليات جني الارباح خفضت المؤشر بعد ان وصل في الصباح الى ٢٣٨٧,٨ نقطة. وعاد المؤشر للانخفاض الى ٢٣٧٨,٩ نقطة في بداية التعامل.

وقدر حجم التداول بـ ٢٤٧ مليون سهم وذلك بالمقارنة مع ٢٩٨,٢ مليون سهم يوم الجمعة الماضي.

طوكيو

ارتفعت اسعار الاسهم باعتدال في بورصة طوكيو امس حيث اضاعت موجة جني الارباح مكاسب السوق المبكرة.

وقد ارتفع متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا ٣٤,٢٥ نقطة ليقفل امس بسعر ٣٢٩٢٥,٣٧ نقطة بعد ان فقد ٢٣٩,٦٨ نقطة يوم الجمعة الماضي.

واقفل مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة والشامل لكافة الاصدارات المدرجة في القسم الاول بمستوى ٢٤٢٧,٢٤ نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا مقداره ٠,٦٩ نقطة بعد ان هبط ٩,١٩ نقاط في نهاية الاسبوع الماضي.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي امس بحوالي ٦٥٠ مليون سهم مقابل ٧٠٩,٠٧ ملايين سهم يوم الجمعة الماضي.

وقال وسطاء ماليون ان المستثمرين يتوقعون ان تبيع بيوتات الوساطة اسهما لتغطية مراكزها القصيرة حول السوق الاجلة قبل يوم الخميس اخر ايام التداول الاجل لشهر يونيو.

واضاف الوسطاء ان اقتراب اخر يوم للتداول يخيف المستثمرين ويبعدهم عن السوق.

وقد تقدمت اسهم الصلب والاجهزة الدقيقة وكانت اصدارات متصلة بالاسكان موضع طلب فيما خسرت اسهم التوزيع ارضية وتعرضت اصدارات بنوك الائتمان لجني الربح.

البنك المركزي الاردني يدرس اصدار سندات بالعملة الاجنبية

قال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني ان البنك يدرس حاليا اصدار سندات خاصة بالعملة الاجنبية تطرح في الاسواق العربية للمواطنين العرب والمغتربين الاردنيين.

واضاف النابلسي يقول في مقابلة مع التلفزيون الاردني اذيعت الليلة الماضية ان السندات ستكون «قابلة للتحويل بالعملة الصعبة ومرنة وتعامل معاملة السندات التي يصدرها البنك المركزي بالعملة المحلية».

وقال ان البنك المركزي يدرس ايضا استخدام ودائع عربية تودع في البنك المركزي الاردني لمدة خمس سنوات تستخدم لتمويل برنامج لسداد ديون الاردن.

وفيما يتعلق بتسوية هذه الديون قال الدكتور النابلسي «ان الاردن يسعى لتخصيص موارد اضافية لسداد ديونه الخارجية عبر قنوات محلية وعربية ودولية بحيث لا يشكل عبئا على اقتصاد الوطن».

وتقدر الديون بحوالي ثمانية مليارات دولار.

وقال الدكتور النابلسي ان البنك المركزي يسعى للاستفادة من برامج صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتمويل طويل المدى للاردن يخصص للايفاء بالالتزامات التجارية ذات الامد القصير والفوائد العالية.

واضاف يقول ان هذه القنوات ستصب كلها في صندوق نسعى لتاسيسه تحت اسم «صندوق الوفاء» وهو برنامج تخصص له موارد بالعملة الاجنبية غير الموارد العادية.



● د. محمد سعيد النابلسي

تقرير القبس المالي

الدولار الاميركي يستفيد من اغلاق الاسواق الاوروبية ونتائج قمة واشنطن

■ مستقبل الوحدة وقمة العملاقين يضعفان المارك الالماني

■ اقل سعر للذهب منذ منتصف سبتمبر الماضي

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي امام معظم العملات الرئيسية الاخرى امس في اسواق طوكيو ولندن وسط عمليات تداول هادئة مستفيدا من ضعف المارك الالماني، فيما اغلقت اسواق فرانكفورت وزيوريخ وباريس لعطلة رسمية.

وافاد متداولون ان نشاط الاسواق تركز على الدولار بسبب استمرار تعرض المارك الالماني للضغوط وسط اجواء قلق حول مستقبل الوحدة الاقتصادية الالمانية.

وفي لندن تراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل العملة الاميركية امس حيث بلغ ١٫٦٧٤٠ دولار وذلك بالمقارنة مع ١٫٦٨٣٠ يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعر الدولار في سوق طوكيو المالي امس ١٥٢٫٤٢ ينا يابانيا مرتفعا قليلا عن سعره ليوم الجمعة الماضي البالغ ١٥٢٫١٧ ينا. ولقد كسب سعر الدولار ٢٫٩٧ ين خلال خمسة ايام.

وارجع متداولون ارتفاع العملة الاميركية امس لنجاح قمة العملاقين في واشنطن.

وقال متداول في بنك «دايتشي كانغيو» بطوكيو ان المشاركين يعتقدون ان اتفاقيات نزع السلاح من شانها ان تساعد الولايات المتحدة لتخفيض عجز الميزانية الاميركية وتشجع كذلك عمليات شراء الدولار.

لندن

في سوق لندن المالي ارتفع سعر صرف الدولار امام المارك الالماني بحدة ليتجاوز مستوى ١٫٧٠ مارك امس وذلك لانخفاض المارك الشديد لاسباب سياسية واقتصادية تتعلق بالوحدة الالمانية.

وافاد ماكوتو اراتاك، متداول في بنك طوكيو بلندن، انه من الصعب زيادة ارتفاع الدولار بسبب العطلة في الاسواق المالية الاوروبية.

واضاف ان المشاركين يتوقعون ان يفاجئهم الدولار بعد ان كان قد هبط يوم الجمعة الماضي بسبب الاعلان عن ارقام البطالة الاميركية لشهر مايو الماضي.

وقال ان مستوى ارتفاع الدولار امام المارك يعتمد على مستوى الدعم الذي سيقدمه البنك المركزي الالماني للمارك.

وافاد اقتصاديون ان عوامل فنية ستتحكم بعمليات التداول المالية للاسبوع الحالي الى جانب بعض المؤشرات الاقتصادية الاميركية.

واضافوا انهم يتوقعون ان تتسم عمليات التداول بين الدولار والمارك بالهدوء في الوقت الحاضر.

وبلغ سعر الدولار امام المارك امس ١٫٧٠١٢ مارك بالمقارنة مع ١٫٦٨٨٣ مارك يوم الجمعة الماضي.

وتم تداول الدولار امس بسعر ١٫٤٣٨٥ فرنك سويسري مقابل ١٫٤٣٢٠ فرنك يوم الجمعة الماضي، وبسعر ٥٫٧٣٤٠ فرنكات فرنسية مقابل ٥٫٦٩٠٠ فرنكات للاقفال السابق.

وحافظ الجنيه الاسترليني على بقائه فوق مستوى ٢٫٨٤ مارك حيث بلغ امس ٢٫٨٤٣٥ مارك امام ٢٫٨٤٢٠ مارك يوم الجمعة الماضي.

طوكيو

ارتفع سعر صرف الدولار قليلا مقابل الين الياباني في سوق طوكيو المالي امس ليقفل بسعر ١٥٢٫٤٢ ينا مقابل ١٥٢٫١٧ ينا يوم الجمعة الماضي.

وقال متداولون ان المشاركين بدأوا بعمليات شراء معتدلة للدولار معتبرين القمة الاميركية السوفيتية عاملا مساعدا للدولار في الوقت الحاضر.

الا ان المتعاملين قالوا ان زخم ارتفاع العملة الاميركية محدود من جراء جني الارباح من جانب المصدرين والمشاركين.

فيما استمر ضعف المارك الالماني نتيجة الشكوك حول مستقبل الوحدة الاقتصادية الالمانية وفشل المحادثات الاميركية السوفيتية حول بقاء المانيا في حلف الناتو.

وصعد سعر الدولار اعلى من مستوى ١٫٧٠ مارك بطوكيو للمرة الاولى منذ ٢٤ ابريل الماضي.

وتوقع متعاملون ان يتم تداول الدولار هذا الاسبوع بين ١٫٦٨ مارك و١٫٧٢ مارك.

وبلغ سعر صرف الدولار مقابل الفرنك السويسري امس في طوكيو ١٫٤٤٠٠ فرنك وذلك بالمقارنة مع ١٫٤٣٧٠ فرنك يوم الجمعة الماضي.

الذهب والفضة

اما بالنسبة لاسعار الذهب والفضة، فقد هبط سعر اونصة الذهب امس بسوق لندن للمعادن الثمينة الى اقل مستوى منذ منتصف سبتمبر الماضي

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يجتمع بالقاهرة

توجه الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حسن ابراهيم الى القاهرة امس على رأس وفد من الامانة العامة للمجلس للمشاركة في اعمال الدورة الثالثة والخمسين للمجلس التي ستبدأ غدا.

وتعقد اجتماعات هذه الدورة التي تستمر يومين على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة العرب من الدول الاعضاء في المجلس.

وسيناقش المجتمعون في هذه الدورة عددا من قضايا العمل العربي المشترك في المجالات الاقتصادية كما يستمعون الى التقرير نصف السنوي الذي اعده الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية عن اداء الاقتصاد العربي خلال النصف الاول من العام الحالي.

وسيبحث الوزراء المشاركون القرارات المتعلقة بتوصيات اللجان الفرعية والاوضاع المالية للامانة العامة للمجلس اضافة الى دراسة مذكرة من الحكومة المصرية بشان نقل مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية من عمان الى القاهرة.

وهذه هي المرة الاولى منذ احد عشر عاما تعقد فيها احدى دورات المجلس في العاصمة المصرية حيث جمدت عضوية مصر في المجلس اثر توقيعها اتفاقيات كمب ديفيد عام ١٩٧٨.

موسكو: لن نوقف تصدير النفط

نسب الى السيد سيرجي ارتونيان رئيس شركة تصدير النفط السوفيتية «سويوز نفط اكسبورت» قوله ان موسكو لن توقف تصدير النفط في المستقبل القريب.

وسئل ارتونيان عن مطالب نواب راديكاليين في البرلمان بوقف صادرات المواد الخام فقال لمجلة ارجومنتي اي فاكتي في حديث نشر امس الاول لن يوقف الاتحاد السوفيتي في المستقبل القريب صادراته من النفط..»

وقال «مشكلتنا الرئيسية ليست في تصدير المواد الخام بل في الطريقة التي تضيع بها الدولارات البترولية التي نجنيها من هذه التجارة.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢٩٢٥,٣٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٩٦,٢
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٦٥,٢٨
معدل الداو جونز الصناعي	٢٩٠٠,٩٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٦٣,١٦
حجم التداول في نيويورك	١٨٩٩٨٠٧٨٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) لاغير	٣٠ ٣/٤	٨ ١/٢-
٢) فاريتي	٣ ٣/٨	١/٨+
٣) فيليب مور	٤٣ ١/٤	١ ١/٨+
٤) ويست الكتريك	٣٧ ١/٤	٧/٨+
٥) اب جون	٤٠ ١/٨	١ ١/٢+
٦) سيتي كورب	٢٤	١ ١/٤+
٧) فورد موتور	٤٦ ٧/٨	٣/٤+
٨) فاني ماي	٤١ ٣/٤	٢+
٩) ان.اس.تي	٤٠	٥/٨+
١٠) اي.بي.ام	١١٩ ١/٢	١/٢-

أسواق المال العالمية

(٩٠/٦/٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣ ١٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١٧/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ٨/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٠/٣٢

المعارض الدولية خلال الفترة من ١٥-٣٠ يونيو ١٩٩٠

أصدرت غرفة تجارة وصناعة الكويت العدد الحادي عشر من دليل المعارض الدولية الذي يضم أكثر من (٢٣٥٥) معرضا موزعة بين ٧٧ دولة على مدار أشهر عام ١٩٩٠.

وتضمن الدليل اضافة الى مواعيد اقامة المعارض والمدن المقامة فيها أسماء الجهات المنظمة لها، ومعلومات أساسية عن البلدان التي ستقام فيها هذه المعارض حتى تكون مرجعا مفيدا للزائرين والعاملين في الحقل التجاري.

وتنشر القبس اسبوعيا على أجزاء أسماء المعارض الدولية ابتداء من شهر يونيو ١٩٩٠ وفيما يلي الجزء الثاني الذي يتضمن المعارض المقامة من الخامس عشر وحتى ٣٠ يونيو، وعلى المهتمين مراجعة الجهات المنظمة للتاكد من مواعيد اقامتها نظرا لتغيرات محتملة فيها.

هونغ كونغ ـ هونغ كونغ	سيرفس تيك اسيا	المعرض الدولي لمكائن ومواد معالجة سطح الارض في اسيا	٢٢-١٩٩٠/٦/٢٥
هونغ كونغ ـ هونغ كونغ	معالجة المواد الاسيوية (٩٠)	المعرض الاسيوي الدولي لمعالجة المواد وتخزين المعدات	٢٢-١٩٩٠/٦/٢٥
هونغ كونغ ـ هونغ كونغ	الطباعة والتغليف	المعرض الدولي الرابع للتغليف ومكائن ومواد الطباعة لدول اسيا	٢٢-١٩٩٠/٦/٢٥
هونغ كونغ ـ هونغ كونغ	الطباعة والنشر في اسيا	المعرض الدولي لمعدات ومواد وخدمات النشر والطباعة في آسيا	٢٢-١٩٩٠/٦/٢٥
هونغ كونغ ـ هونغ كونغ	—	المؤتمر الاسيوي الثالث للنشر الدولي	٢٤-١٩٩٠/٦/٢٩
اندونيسيا ـ جاكرتا	معرض جاكرتا الثالث والعشرون	—	٦/١٦-١٩٩٠/٧/١٤
اليابان ـ كيوتو	سيمكون كيوتو (٩٠)	—	٢١-١٩٩٠/٦/٢٣
اليابان ـ شيبا	فايدكس (٩٠)	—	٢٧-١٩٩٠/٦/٢٩
اليابان ـ طوكيو	مستشفيات (٩٠)	المعرض الدولي للمستشفيات الحديثة	٢٨-١٩٩٠/٦/٣٠
اليابان ـ توياما	توياما (٩٠)	معرض توياما التجاري	٦/٢٨-١٩٩٠/٧/١
كوريا ـ سيئول	سيك (٩٠)	المعرض الكوري الرابع لبرامج العقل الالكتروني	٢٢-١٩٩٠/٦/٢٦
ماليزيا ـ كوالالمبور	الحريق والسلامة والامن (٩٠)	المعرض الماليزي الدولي الثالث للسلامة والامن ومعدات اطفاء الحرائق	٢١-١٩٩٠/٦/٢٤
ماليزيا ـ كوالالمبور	البناء العقاري	المعرض الماليزي الدولي للمنازل والعقار وخدمات التمويل ومواد ومعدات الانشاء	٢١-١٩٩٠/٦/٢٤
ماليزيا ـ كوالالمبور	ايم (٩٠)	معرض التجارة الماليزية الدولي الرابع لمعدات ومكائن تكنولوجيا التنمية الصناعية	٢٦-١٩٩٠/٦/٣٠
المغرب ـ الدار البيضاء	التحف الاثرية	المعرض الثاني للتحف الاثرية والمتاع المستعمل	٢٠-١٩٩٠/٦/٣٠
هولندا ـ امستردام	امستردام للتقنية	المعرض التجاري الدولي للتكنولوجيا	٢٥-١٩٩٠/٦/٢٩
نيوزيلندا ـ ويلينغتون	اكسبو (٩٠)	خدمات الاعمال والمكاتب وفرص رأس المال	٢٠-١٩٩٠/٦/٢٢
الفلبين ـ مانيلا	معرض الهدايا (٩٠)	—	١٥-١٩٩٠/٦/١٧
البرتغال ـ لشبونة	التجارة والصناعة	المعرض التجاري والصناعي والخدمات	٢٢-١٩٩٠/٦/٢٦
البرتغال ـ بروتو	بورتكس	معرض الالبسة الداخلية الجاهزة	٢٧-١٩٩٠/٦/٣٠
سنغافورة ـ سنغافورة	الحياة الحديثة (٩٠)	معرض الاثاث ومستلزمات المنازل	٦/٢٣-١٩٩٠/٧/١
سنغافورة ـ سنغافورة	ماكوورد اكسبو	معرض الكمبيوتر	٦/٢٨-١٩٩٠/٧/١
اسبانيا ـ مدريد	لابر	معرض الناشرين وفنون الطباعة	٦/٢٥-١٩٩٠/٧/١
سويسرا ـ بيرن	ليجام	معرض الاثاث والاكسسوارات	١٧-١٩٩٠/٦/٢٠
سويسرا ـ زيورخ	اويكو	—	٢١-١٩٩٠/٦/٢٥
سويسرا ـ كوبيجين	الزراعة الصناعية	معرض الزراعة السويسرية وتنمية الفواكه والخضار	٢٧-١٩٩٠/٦/٢٨
سوريا ـ حلب	—	سوق الانتاج الزراعي والصناعي	٦/١٧-١٩٩٠/٧/١٩
تايوان ـ تايبي	—	معرض تايبي الدولي لمقاولات الباطن	٢١-١٩٩٠/٦/٢٥
تايوان ـ تايبي	—	معرض تايبي للتكنولوجيا المتقدمة	٢١-١٩٩٠/٦/٢٥
تنزانيا ـ دار السلام	—	معرض دار السلام التجاري الدولي	٦/٢٨-١٩٩٠/٧/٨
تايلند ـ بانكوك	تيليكومتيكس	مؤتمر ومعرض تايلند الدولي للاتصالات الكهربائية والالكترونية وانظمة المعلومات	٢١-١٩٩٠/٦/٢٤
تونس ـ تونس	اللف والتكييف	المعرض الدولي الثاني للف والتكييف	٢٦-١٩٩٠/٦/٢٩
بريطانيا ـ لندن	معرض مستخدمي الكمبيوتر	معدات اعمال الكمبيوتر	١٩-١٩٩٠/٦/٢١
بريطانيا ـ لندن	يونكس	معرض خدمات الخردوات وبرامج الكمبيوتر	١٩-١٩٩٠/٦/٢١
بريطانيا ـ برمنغهام	الاعمال الصافية	معرض معلومات الاتصالات والتكنولوجيا	١٩-١٩٩٠/٦/٢١
بريطانيا ـ لندن	انفراويد	معرض المواد الخام والمعدات والانظمة	٢٦-١٩٩٠/٦/٢٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٥/٣١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	,٢٩٢٠	١,٢٤٣٠	٥,٧٠٠٠	١,٥٢٢٠	١,٤٢٢٠	,٥٩٤١	١,٦٩١٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	,٧٧٤٥	٣,٢٩٧٠	١٥,١١٩٣	٤,٠٣٧١	٣,٧٧١٨	١,٥٧٦٠	٤,٤٨٥٤
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٩٥	,٣٣٨٥	١,٥٥٢٢	,٤١٤٤	,٣٨٧٢	,١٦١٨	,٤٦٠٥
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٧٨	,٣٣١٤	١,٥١٩٨	,٤٠٥٨	,٣٧٩١	,١٥٨٤	,٤٥٠٩
دينار كويتي	٣,٤٢٤٦	١,٢٩١١	١٢,٥٧٥٣	١٢,٨٤٣٤	—	٤,٢٥٦٨	١٩,٥٢٠٥	٥,٢١٢٣	٤,٨٦٩٨	٢,٠٣٤٨	٥,٧٩١١
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٠٤٥	,٣٠٣٣	٢,٩٥٤١	٣,٠١٧١	,٢٣٤٩	—	٤,٥٨٥٦	١,٢٢٤٤	١,١٤٤٠	,٤٧٨٠	١,٣٦٠٤
فرنك فرنسي	,١٧٥٤	,٠٦٦١	,٦٤٤٢	,٦٥٧٩	,٠٥١٢	,٢١٨٠	—	,٢٦٧٠	,٢٤٩٤	,١٠٤٢	,٢٩٦٦
١٠٠ ين ياباني	,٦٥٧٠	,٢٤٧٧	٢,٤١٢٦	٢,٤٦٤٠	,١٩١٨	,٨١٦٦	٣,٧٤٥٠	—	,٩٣٤٣	,٣٩٠٣	١,١١١٠
فرنك سويسري	,٧٠٣٢	,٢٦٥١	٢,٥٨٢٢	٢,٦٣٧٢	,٢٠٥٣	,٨٧٤١	٤,٠٠٨٤	١,٠٧٠٣	—	,٤١٧٨	١,١٨٩١
جنيه استرليني	١,٦٨٣٠	,٦٣٤٤	٦,١٧٩٩	٦,٣١١٧	,٤٩١٤	٢,٠٩١٩	٩,٥٩٣١	٢,٥٦١٥	٢,٣٩٣٢	—	٢,٨٤٥٩
مارك الماني	,٥٩١٣	,٢٢٢٩	٢,١٧١٥	٢,٢١٧٨	,١٧٢٦	,٧٣١٤	٣,٣٧٠٧	,٩٠٠٠	,٨٤٠٩	,٣٥١٣	—

بورصة باريس

١٩٩٠/٥/٣٠
(أمس عطلة رسمية)
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠١٨
ابر ليكيد	٧٤٥
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٨٤
بيوجوس.	٦٧٤
بي.اس.ان.	٨٦٤
كارفور	٣٧٥٠
س.سي.اف	٢٤٨,٨
سيروس	٣٩٧
سي.جي.اي.	٦٤٠
شارجور	١٠٩٦
سي.فرانسيس	١٧٩٠
روبتر كولاس	٧٤٥
ديوميز	٦٣٩
ديومينل ليبل	٣٩٥,١
اكو	٩٠٢
الف اكيتان	٧١٠
اسيلور	٢٩٠٥
ماكوم	١٨٢٨
جي.تي.انتربوزيه	١٦٥٠
غروب فيكتوري	١٤٠١
جيني ات جاسوجني	١١٤٦
اجيس هاماني	٦٩٨
جين ليفبريه	١٠٠٧
لافارج كوبيه	٤٦٨
ليغراند	٤٥٢٠
ال.ق.ام.	٤٧١٣
ماترا	٤١٢
مثلن	١٣١,٩
سي.اي.ميدي	١٣٨١
مينسرو	٣٦٥
لوريال	٥٤١٠
باريباس	٦٧٦
بيجو	٨٣٧
بوليت	٦٢٩
بريبال سيكومي	١١٩٦
سانت غوبين	٥٩٠
سالومون	١٦٠٠
سالفيبار	٥٣٧
سانوفي	١٠٤٤
سالينز	٣٣٤٠
اس.سي.او.ايه	٢٧,٥٠
سيلفوس	١٠٥٥
سوسيتي جنرال	٦٢٠
سومير البرت	٢٣٤٠
سورس بيرير	١٧٠٥
ستارفور	١٢٩٥
فاينتس دي سويز	٤٢٦
سينتلابو	٥١٣
تومسون	١٢٧,٨
فاليو	٦٣٠
الف غابون	١٢٥٥
زودياك	١٣٩٥
بي.ان.بي.اي.	٢٨٥
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٣٩٠
سوباكري	١٨١
جوربيت	٣٩٧
لاتيكور	٣٩٢
ام.بي. الكترونيك	٥٤٢
تيراليون	٢٨٠
فيرياك	٣٥٨
مؤشر البورصة:	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٦/٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٠٧	٥
استردا	٦٧	—
اميك	٠٨	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٢٧	٤
باركليز بنك	٠٧	٤
بي. اي. اس. اس.	١٩	١١
بي. بي	٣٣	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٤٨	٥
بريتيش تيليكوم	٩٣	٢
برنتواكر	٧٠	٢
انجليش تشايناكليز	—	—
جلاسكو	٩٢	٧
غراند مي	٣٨	٦
هانسون ترست	٤١	٢
اي. سي. اي	١٦	١٢
جاكسوار	—	—
لادبروك	١٩	٣
ليغال اند جنرال	٩٩	٣
لندن سيكيوريتيز	٢٥	٥
لوكاس	٥٥	٦
ميدلاند بنك	٩٩	٢
رولز رويس	٢٩	٢
رتـز	٧٥	٥
روثمانز	٢٩	٧
ت. اس. بي	٤٢	١
يونيجيت	٩٩	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣٩	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينتشال تايمز	—	—

بورصة طوكيو

اسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٢٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٣٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانـون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠٨٠٧,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٩٠/٦/٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٩٨ نقطة) بزيادة قدرها (٧ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	أخر لربيع	أخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٨											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٠٠		١,٠٠٠	١٥٩٥٠٠٠	٤٤	١٥٩٥٠٠٠	,٩٩٠	٦/٢	١,٠٠٠	,٩٩٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٣٠	,٣٢٥	,٣٣٠	١٩٣٠٠٠٠	٣٣	٦٣٠٥٥٠	,٣٢٥	٦/٢	,٣٣٠	,٣٢٥	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٦٥	,٢٦٠	,٢٦٥	٣٦٠٠٠٠	١٧	٩٤٩٥٠	,٢٦٠	٦/٢	,٢٦٥	,٢٦٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٠٥	,٢٩٥	,٣٠٠	١٦٢٠٠٠٠	٣٦	٤٨٤٦٠٠	,٢٩٠	٦/٢	,٣٠٥	,٣٠٠	,٠١٠+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٢٥	,٣٠٥	,٣٢٥	٣٦٠٠٠٠	٢٢	١١٤١٠٠	,٣٠٥	٦/٢		,٣٢٥	,٠٢٠+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٢٠		,٣٢٠	٥٠٠٠٠	١	٥٠٠٠٠	,٣٢٠	٦/٢	,٣٢٥	,٣٢٠	
٧	بنك برقان	,٢٤٨	,٢٤٦	,٢٤٨	١٢٨٠٠٠٠	٢٨	٣١٦٥٢٠	,٢٤٤	٦/٢	,٢٥٠	,٢٤٨	,٠٠٤+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٥	,٤٦٥	,٤٧٥	١٩٧٠٠٠٠	٦٠	٩٢٣١٥٠	,٤٦٥	٦/٢	,٤٧٥	,٤٧٠	,٠١٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٠٩											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٧٠	,٠٦٨	,٠٧٠	٨٠٠٠٠	٢	٥٥٢٠	,٠٦٣	٥/٢٨	,٠٦٨		,٠٠٧+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧			
١٢	التسهيلات التجارية	,٠٥٤		,٠٥٤	٥٠٠٠	١	٢٧٠٠	,٠٥٣	٥/٣٠	,٠٥٤	,٠٥٣	,٠١٠+
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٣	٥/٢٦			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٥	٥/٢٣	,٠٦٠	,٠٥٦	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٣	٥/٢٨	,٠٧٥	,٠٧٣	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٤	,٠٧٣	,٠٧٤	٦٨٠٠٠٠	١٣	٥٠٠٤٠	,٠٧٣	٦/٢	,٠٧٥	,٠٧٤	,٠٠١+
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٧											
١٧	الكويت للتامين							,٥٤٠	٥/٢٢			
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	٥/٢٩			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	٥/١٢			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٠	٥/٢٦	,٢٧٠	,٢٥٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٥٠											
٢١	عقارات الكويت							,٠٨٣	٥/٢٢	,٠٨٧	,٠٨٤	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٧٩	٥/٢٢	,٠٨٤	,٠٨٠	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٣٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٧٩		,٠٧٩	٢٤٠٠٠٠	٣	١٨٩٦٠	,٠٧٩	٦/٢	,٠٨٠	,٠٧٩	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٥											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٣٠	٦/٢	,٥٤٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	٥/٢٢			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٧٦	٦/٢			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٠	٥/١٢		,٣٥٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							,٩٩٠	٥/٢٨	١,٠١٠	١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٢٠	٥/٢٠			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٧٥	٥/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٥٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٦٤	٥/٢٦		,١٦٤	
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٠٤		,١٠٤	٢٠٠٠٠	١	٢٠٨٠	,١٠٤	٦/٢	,١٠٦	,١٠٢	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٧	٥/٢١	,٠٧٨		
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٧٠	,٣٦٠	,٣٧٠	١٥٠٠٠٠	١٤	٥٤٤٦٥٠	,٣٦٠	٦/٢	,٣٧٠	,٣٦٥	,٠١٠+
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٥/٢٠			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧٥											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٢٠	٥/٢٧	,١٢٦	,١١٢	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	٥/٢٠		,١٥٢	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥	,٢٥٠		
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	٥/٢١	,٣٢٠	,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٣											
٤٥	بنك الخليج الاول							١,٠٠٠	٥/٢٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦١	٥/٣٠	,٠٦٢	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٤٥	٥/١٦			
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩٥	٥/٢٣	,٠٣١	,٠٢٩٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٠٥	٥/٢٩	,٠٢١٥	,٠٢٠٥	
٥٠	اسمنت الشارقة	,٠٤٠		,٠٤٠	٦٠٠٠٠	٢	٢٤٠٠٠	,٠٤٠	٥/٣٠		,٠٤٠	
٥١	المشاريع الطبية									,٠٤٠	,٠٣٣	
	الســوق المــوازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٩٥٤٢٥٢ سهما	١	٨٠٤٨٣٩ د.ك					
	المجموع الكلي				١٤٢٤٤٢٥٢ سهما	٢٧٨	٥٦٢٧٦٥٩ د.ك					

توقعات بعروض شراء كثيفة لاسهم غالبية الشركات

اقتصاديون لـ«القبس»: بيع الحكومة مساهمتها في المقفلات الـ١٣ تجربة لتحديد تصور واضح للتحويل للقطاع الخاص

■ شركتان أوضاعهما غير قابلة للاصلاح ويجب ان لا تطرحا للبيع ■ اداء شركات الوساطة المالية مرهون بنشاط البورصة ■ تقسيم الحصص المعروضة للبيع إلى بلوكات يعطي فرصة شراء لعدد أكبر من المستثمرين ■ فكرة انشاء شركة قابضة ألغيت والبيع من خلال البورصة مستحيل

كتب عبدالفتاح درويش:

يتوقع اقتصاديون ومصرفيون ان تلاقي غالبية الشركات المقفلة الـ١٣ التي اعلنت الحكومة عن رغبتها ببيع حصتها فيها للقطاع الخاص اقبالا قويا وان تقدم لها عروض شراء مناسبة.

وعلى العكس من القناعة السائدة والتي تراهن على ان الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية لن تكون متحمسة لتوظيف اموالها في هذه الشركات كونها لا تعد بعوائد مجزية على الاستثمار فيها بصورة تجذب المستثمرين فإن مسؤولين بشركات استثمارية محلية قالوا لـ«القبس» انهم قد تلقوا العديد من العروض والاستفسارات لشراء حصص ومساهمات شركات استثمار بعدد من الشركات وذلك قبل اعلان الحكومة عن نيتها بيع حصتها مما يعتبر مؤشرا على وجود افراد ومؤسسات ترغب في ان يكون لها حصة بعدد من هذه الشركات.

ويصنف الاقتصاديون الشركات الـ١٣ المعروضة للبيع الى نوعين من حيث الاداء الاول وهو شركات الوساطة العاملة في البورصة وعددها ٦ هي:

- الشركة الوطنية للوساطة المالية.
- الشركة الاولى للوساطة المالية.
- شركة الوسيط للاعمال المالية.
- شركة الخليج للوساطة المالية.
- شركة السيف للوساطة المالية.
- شركة الشرق للوساطة المالية.

واداء هذه الشركات مرهون بالنشاط في سوق الكويت للاوراق المالية اذ ان دخلها يأتي من العمولة التي تتقاضاها على عمليات البيع والشراء وارباحها بالتالي تزداد او تنخفض وفقاً لحجم التداول في البورصة.

اما الشركات السبع الاخرى فهي قسمان الاول يرى الاقتصاديون انه قابل للاستمرار والنجاح وتحقيق ارباح اذا ما توفرت له السيولة والتحويل والادارة الجيدة مثل شركة الصالحية العقارية وتجارة وصناعة الورق فيما يعتبر وضع اثنتين منها شديد السوء لدرجة ان اقتصاديين يرون ان طرحها للبيع يعتبر مستغربا في ظل التردي الشديد لأوضاعهما وهاتان الشركتان يستبعد الاقتصاديون ان يتم توفر عروض لشرائهما.

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة ان طرح حصة الحكومة في الشركات المقفلة الـ١٣ للبيع وهي الشركات الاصغر حجما وغير المتداولة بالبورصة هو عملية اختبارية الى حد بعيد يقصد منها ان تكون تجربة للميكانيكية المناسبة لانجاز عملية التحويل للقطاع الخاص لتسير بسلاسة وبأقل قدر ممكن من السلبيات.

وتقول مصادر وثيقة الاطلاع ان نقاشاً وبحثاً طويلين قد دارا حول الاسلوب المناسب لعملية البيع حيث تم بالمحصلة حصر ٣ خيارات اعتبرت ملائمة اكثر من غيرها ومنها البيع التدريجي في سوق الكويت للاوراق المالية كلما سمحت ظروف السوق بذلك وهو الاقتراح الذي رغم الميل الشديد له الا ان تطبيقه بدا صعبا نظرا لان نشاط التداول في البورصة محدود وعمليات البيع الحكومية قد تدفع الاسعار لتراجعات حادة.

ودرست كذلك فكرة عرض حصص الحكومة للبيع للمساهمين الرئيسيين في الشركات نفسها ونوقشت ايضا فكرة انشاء شركة قابضة مساهمة عامة تتولى شراء حصص الحكومة في الشركات.

والتساؤلات المطروحة حول الاسلوب الانسب للتحويل للقطاع الخاص عديدة وضمان تكافؤ الفرص احد الاسئلة الرئيسية فاحد الانتقادات الموجهة لاسلوب البيع بالظروف المختومة هو ان العرض هنا لكامل الحصة وبالتالي فإن الفرصة غير متاحة لمستثمرين وبعضهم مساهمين في الشركات قد يرغبون بشراء جزء من حصة الحكومة ولكن ليس كلها وهذه النقطة تدعو لبحث امكانية تجزئة مساهمة الحكومة في كل شركة الى بلوكات ليتم تقديم العروض بسعر محدد ولعدد معين من البلوكات وهو اسلوب مشابه لعملية طرح سندات الخزانة التي تقدم طلبات الشراء فيها بكميات مختلفة وباسعار مختلفة وتتم تلبية الطلبات وفقاً للسعر الاعلى.

وهناك قضية اولوية المساهمين الحاليين بهذه الشركات واذا ما كانت ستاخذ بعين الاعتبار اضافة الى تفاصيل اخرى كثيرة.

ويقول مصرفيون ان عملية التحويل للشركات الـ١٣ وفي ظل هذه المعطيات تبدو اقرب الى جس نبض السوق والرغبة بالشراء والمصاعب المحتمل ظهورها ليتم بعد ذلك تقييمها وتحديد عملية التحويل الاكبر حجما على ضوء نتائجها.

مؤشر اقتصادي

صناعة النفط

دعت منظمة الاقطار العربية المصدر للبترول «اوابك» اعضاءها الى تعريف اجهزتها المسؤولة عن الصناعة بالفرص الكبيرة المتوفرة وتشجيع القطاع الخاص للاستفادة منها في خدمة صناعة النفط الوطنية تحقيقا للاسراع في نقل التكنولوجيا من مراكزها الاجنبية لرفع درجة الاعتماد على النفس في هذه الصناعة الحيوية.

كما وجهت المنظمة في نشرتها الشهرية التي وزعت امس الدعوة الى الشباب الطموح من مهندسين مهنيين وعلماء متخصصين في فروع التقنية بالتطلع لان يكونوا صناعيين عربا ملتزمين في خدمة صناعة ذات تعقيد تكنولوجي عال.

□■□

ميناء الاسكندرية

تصل الى ميناء الاسكندرية اليوم باخرة الركاب اليونانية «ارمينيا» وعليها حوالي ٣٠٠ سائح من مختلف الجنسيات.

كما تصل الى الميناء الجمعة المقبل باخرتان سياحيتان هما «اكسبرسو ايجيتو» الايطالية و«كونارد بريشيس» وعليهما حوالي ٥٠٠ سائح في زيارة للمعالم السياحية والاثرية بمدينتي القاهرة والاسكندرية تستغرق يومين.

□■□

توسع ضخم

أعلن امس ان ابوظبي خصصت خمسمائة مليون دولار لخطط زيادة قدرتها الدائمة لانتاج البترول الخام بمقدار ستمائة الف برميل يوميا الى حوالي ٢,٢ مليون برميل يوميا مع حلول ١٩٩٥.

وذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» الموثوق بها ان الحقول البرية ستنتج من هذه الكمية ٤٠٠ الف برميل يوميا في حين ستنتج الحقول البحرية ٢٠٠ الف برميل.

□■□

مواصفات ومقاييس

يعقد مجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية غدا اجتماعه الثالث عشر بمقر الهيئة بالرياض برئاسة وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان سالم بن عبدالله الغزالي وبحضور ممثلي الدول الاعضاء الوزراء المعنيين بالتقييس في دول المجلس.

□■□

رقم قياسي

سجل مؤخرا رقم قياسي جديد لثمن المتر المربع للمحال التجارية في منطقة «الامادلين» وهو المثلث الذهبي بعد شارع الشانزليزيه وشارع مونتاني في باريس.

فقد تقرر ان تبيع مؤسسة «اباريا» هيئة التامينات العامة الفرنسية مبنى للمكاتب مساحته ١١ الف متر مربع بما يزيد عن مليار ونصف المليار فرنك فرنسي ولا يكف السماسرة العقاريون الفرنسيون عن اجراء المقارنة بين اسعار باريس ولندن ونيويورك وطوكيو التي تسجل في الوقت الراهن ارتفاعا جنونيا.

□■□

ابقار مجنونة

اعلنت وزارة التجارة السعودية ان المملكة قررت وقف استيراد اللحم البقري البريطاني المصاب بعدوى مرض «البقر المجنون».

واوضحت الوزارة في بيان لها ان هذا القرار جاء اثر «نتائج لجنتها المختصة بالامراض الحيوانية والتقارير والتدابير التي صدرت عالميا ومحليا» حول انتشار «مرض البقر المجنون».

وتستورد المملكة العربية السعودية من بريطانيا ثلاثة الاف طن من اللحم البقري في السنة.

□■□

اقبال البنوك

منحت مؤسسة نقد البحرين مؤخرا تراخيص عمل لمصرف ومؤسسة مالية للعمل في البحرين تحت نظام مكاتب التمثيل.

وقال مصدر مسؤول بمؤسسة النقد انه بهذين المصرفين وهما بنك «ناشيونال دي باريس» و«كاستور هولدنجز ليمتد» وهي مؤسسة تعمل في كندا كمصرف استثماري دولي يصبح عدد مكاتب التمثيل للبنوك والمؤسسات المالية الاجنبية في البحرين ٥٠ مكتبا بالاضافة الى ٥٦ وحدة مصرفية خارجية و١٩ بنكا تجاريا و٢١ بنكا استثماريا.

التقرير السنوي للبنك الأهلي الكويتي

الثمانينات أظهرت صلابة الاقتصاد

قال تقرير سنوي صدر حديثا عن البنك الاهلي الكويتي ان الكويت شهدت في نهاية عقد الثمانينات احداثا ايجابية بعد ان وضعت الحرب العراقية الايرانية اوزارها.

وذكر التقرير انه قد تم القضاء بنجاح على الجزء الاعظم من ذيول ازمة المناخ وذلك من خلال برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة وبرنامج التسويات الفورية للمديونيات التي تقل عن ٢٥٠ الف دينار كويتي.

واضاف انه تم خلال شهر ديسمبر ١٩٨٩ اتخاذ التدابير اللازمة لانعاش الاقتصاد الكويتي الذي استفاد ايضا من عودة الاستقرار لاسعار النفط ومن السياسات المالية والنقدية العامة التي تضمنت وضع هيكل جديد لاسعار الفائدة وطرح ادوات الدين العام وتحديد هيكل جديد لاسعار صرف العملات وبالاضافة الى ذلك ارتفعت الايرادات النفطية بصورة ملموسة وسجلت الايرادات الحكومية للسنة المالية ١٩٨٩/٨٨ فائضا في ربعين متتاليين من السنة وازدادت الواردات لتدل على تحسن الاقتصاد الكويتي.

وافاد ان الاحداث التي شهدها عقد الثمانينات قد اظهرت صلابة الاقتصاد الكويتي وذلك بفضل القيادة الحصيفة والتوجيهات الحكيمة لحضرة صاحب السمو امير البلاد.

واشار التقرير السنوي الى ان البنك الاهلي الكويتي شهد المزيد من التطور الداخلي واستمر تركيز جهود البنك خلال العام لتحقيق التقدم في عملياته وتحسين الخدمة المقدمة الى العملاء.

واضاف ان البنك قد اتم المرحلة الثانية من التشغيل الالي للعمليات المصرفية واعيد تنظيم الهيكل الاداري وتم تقديم نظام جديد للتعويض.

وزير التجارة الخارجية الفرنسي يزور مسقط

اجرى وزير التجارة الخارجية الفرنسي جان ماري روش مباحثات امس في مسقط بشأن العلاقات التجارية بين فرنسا وسلطنة عمان.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان وزير التجارة والصناعة العماني سالم بن عبدالله الغزالي بحث مع روش في سبل تطوير العلاقات التجارية بين البلدين.

ونقلت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا عن الغزالي قوله ان الجانبين اتفقا على عقد المزيد من اللقاءات والدراسات لبحث بعض المشروعات السياحية التي طرحتها شركات فرنسية لتنفذ في عمان.

وقالت الوكالة ان الوزير العماني طلب من نظيره الفرنسي «تشجيع التفاعل وتبادل المشاريع» بين القطاعين الخاصين في البلدين مشيرا الى ان اقتصاد السلطنة يقوم على مبدأ الاقتصاد الحر الذي يعتمد بشكل رئيسي على مبادرات القطاع الخاص.

وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى عمان امس الاول قادما من اليمن حيث اجرى محادثات مماثلة.

مجلس محافظي «اوبك» يجتمعون في فيينا غداً

قالت مصادر بترولية لوكالة الانباء الكويتية في ابوظبي امس ان قرارات ستتخذها منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» في اجتماع مجلس محافظيها الذي يعقد غدا بفيينا تستهدف مراجعة مختلف الدوائر التابعة للمنظمة لتحسين ادائها للمرحلة المستقبلية.

وذكرت هذه المصادر انه يرأس هذا الاجتماع وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية بالامارات العربية المتحدة الشيبة الهاملي الذي يتولى رئاسة مجلس المحافظين للدورة الحالية.

وقالت المصادر ان مجلس المحافظين سيسترشد في قراراته بالتوصيات التي ستصدرها اللجنة الخاصة بمراجعة اعمال مختلف دوائر المنظمة واوضاع العاملين في هذه الدوائر والتي تنعقد في فيينا في وقت لاحق «امس» برئاسة الهاملي وتستمر اعمالها لمدة يومين.

ويأتي مجلس المحافظين بمنظمة «اوبك» والذي يتولى القضايا المالية والادارية والتنظيمية الخاصة بالمنظمة. ويضم في عضويته وكلاء وزارات البترول في الدول الثلاث عشرة الاعضاء بالمنظمة في الترتيب الذي يلي المجلس الوزاري الذي يضم وزراء النفط بدول المنظمة.

ندوة حول المخالفات المصرفية في الدول العربية

تعقد في الاردن يوم السبت المقبل ندوة المخالفات المصرفية في الدول العربية والتي ينظمها المعهد العربي للدراسات المصرفية بعمان.

وستناقش الندوة التي تستغرق خمسة ايام حالات محددة عن المخالفات المصرفية في الدول العربية منها حالة بنك البتراء في الاردن وحالة بنك المشرق في لبنان بالاضافة الى حالة شركات توظيف الاموال في مصر وسوق المناخ في الكويت.

كما ستناقش الندوة اسس توزيع المسؤوليات بين الاجهزة الرقابية في العمل المصرفي منها البنوك المركزية ومدققو الحسابات وادارة المراجعة والتدقيق الداخلي في المصارف.

وستبحث الندوة كذلك في سبل تطوير العمل المصرفي ونموه في الدول العربية كافة.. كما سيقدم بحث للندوة حول تحقيق توازن عملي ومقبول بين السلطة التقديرية التي تتمتع بها ادارة المصرف في تصريف الاعمال بكفاءة ومرونة وبين مبدأ المساءلة الذي يجب ان يخضع له القرار المصرفي.

وسيشارك في الندوة حوالي مائة من البنوك الموجودة في الدول العربية.

والجدير بالذكر ان المعهد العربي للدراسات المصرفية سينفذ خلال العام الحالي برامج في العديد من الدول العربية بالاضافة الى البرامج التاهيلية طويلة الامد واهمها الماجستير في العلوم المصرفية والدبلوما المصرفية التخصصية وكلاهما سيعقدان في مقر المعهد بالعاصمة الاردنية.

وفد من وزارة المالية يزور طوكيو

وصل وفد من وزارة المالية الى طوكيو امس في زيارة لليابان تستغرق عشرة ايام.

ويتكون الوفد الذي يرأسه مراقب التدقيق بادارة الضريبة في وزارة المالية جاسم الشراح من ستة من العاملين في ادارة الضريبة.

وتهدف هذه الزيارة الى الاطلاع على اساليب العمل في الادارات الحكومية ذات العلاقة وزيارة بعض الشركات الخاصة ومكاتب المحاسبة.

ويتزامن وصول وفد وزارة المالية لليابان مع وجود وفد يمثل تلفزيون الكويت برئاسة مدير البرامج بدر المضف تلبية لدعوة من وزارة الخارجية.

تجربة الكويت في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٤

التعليم تركز على الدراسات النظرية واغفل حاجة المجتمع للفنيين

تمثل فئة العاملين بالنسبة للسكان ككل حوالي ٥٥٪ وهي نسبة لا يستهان بها اذا قورنت بالارقام الدولية وتجدر الاشارة الى وجود ثلاث طبقات رئيسية في ميدان العمالة بالكويت اولهما هي غلبة غير الكويتيين من قوة العمل. فغير الكويتيين يشكلون ثلثي السكان العاملين في حين لا يشكل الكويتيون الا حوالي الثلث ويمكن تفسير ذلك بان معظم المغتربين في الكويت قد جاؤوا اليها بقصد العمل وبان تصاريح الهجرة لا تصدر للمغتربين الا اذا كان لهم عمل ثابت في الكويت.

اما الصفة الثانية تتعلق بفئة تدرج في الاحصائيات الرسمية للقوى العاملة في البلاد تحت اسم (غير المحتاجين) وهذه الفئة من الناس تضم القادرين جسمانيا دون ان تكون لهم رغبة في العمل.

واذا استبعدت هذه الفئة من اجمالي القوى العاملة لانخفض نصيب الكويتيين في سوق العمالة الى الربع.

اما الصفة الثالثة تتمثل في وجود عدة اقليات كبيرة يعمل افرادها في القطاعين العام والخاص. ويكشف تعداد ١٩٧٠ عن انه كان هناك حوالي عشرة اقليات يعمل افرادها اما في الحكومة واما في القطاع الخاص او فيهما معا. ولبعض افراد هذه الاقليات مهارات معينة اما غيرهم فيحدوهم الدوافع لاثبات وجودهم التفوق على غيرهم وبديهي ان هؤلاء المغتربين هم من العناصر الفعالة في التغييرات التنموية.

اما فيما يختص بتوزيع القوى العاملة الى مختلف اوجه النشاط الاقتصادي فقد اظهرت الملاحظة ان الكويتيين يتركزون في قطاع الخدمات وبلغت نسبتهم ٨٣٪ من العاملين الكويتيين واغلبية هؤلاء يعملون في خدمة الحكومة ولا يزال قطاع الخدمات هو اكبر مجال للايدي العاملة كما ان التوسع المتواصل في ميدان الخدمات الحكومية قد اخذ يعزز مقدرة هذا القطاع على استيعاب المزيد من العاملين.

الخدمات

١ ـ التعليم ـ يتكون هيكل التعليم الحكومي الرسمي في الكويت من اربع مراحل متساوية:

ـ مرحلة التعليم الابتدائي ٤ سنوات.

ـ مرحلة التعليم المتوسط ٤ سنوات.

ـ مرحلة التعليم الثانوي ٤ سنوات السنتان الاخيرتان تتشعبان الى شعبتي العلوم والاداب.

ـ التعليم العالي ٤ ـ ٦ سنوات ويشمل الدراسات الجامعية في جامعة الكويت ودراسات مختلفة لاعداد المعلمين والفنيين من ٢ الى ٤ سنوات. هذا بالاضافة الى التعليم الفني والمهني ويشمل مراكز التدريب المهني وبعض معاهد التدريب الفني كما يوجد الى جانب التعليم الحكومي نظام التعليم الخاص وهو موازن للتعليم الحكومي وتتولى مسؤوليته هيئات غير كويتية مقيمة بالبلاد.

اما التعليم غير الرسمي فيتكون من برنامج محو الامية وتعليم الكبار والبرامج الصناعية التي تكونها شركات القطاع الخاص والمشترك لتدريب موظفيها وعمالها لرفع الكفاية الانتاجية وتنمية القوى العاملة الفنية المحلية. كما ان الدولة تشجع ابناءها على مواصلة التعليم عن طريق اصدار عدة قرارات ولوائح تحث الطلاب على عدم ترك الدراسة ومن هذه القرارات:

ـ قرار مجلس الوزراء بعدم التعيين في وظائف الدولة دون الحصول على الثانوية العامة كحد ادنى.

ـ عدة قرارات تقضي بتخفيض عدد مراكز التدريب لحاملي الشهادة المتوسطة حتى تشجعهم على الاستمرار في سلك التعليم العام.

ـ تشجيع طلاب التعليم الفني والمهني على مواصلة التعليم بصرف حوافز مادية بصورة شهرية.

كما جعلت الدولة التعليم اجباريا لجميع اطفال الكويت من الذكور والاناث من المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة المتوسطة الزاميا ابتداء من ٦ سنوات.

وتعتبر مدارس الكويت من احدث المدارس في العالم وهي مزودة باحدث المعدات والادوات ووسائل الايضاح، كما ان التعليم مجاني في جميع مراحله، وقد اقتصر مؤخرا على الكويتيين، اما غير الكويتيين فقد خصص لهم ١٠٪ من نسبة الكويتيين بالاضافة الى ابناء المدرسين ولكن هذه النسبة لا يلتزم بها تماما، اي تستثني وزارة التربية كل عام من هذه النسبة عددا كبيرا من ابناء المقيمين مددا طويلة في الكويت وقد تم مؤخرا قبول ابناء رجال الجيش والشرطة من غير الكويتيين في المدارس الحكومية ومعاملتهم معاملة ابناء المدرسين، اما بالنسبة للتعليم الجامعي فكانت الدولة توفد اكثر من ٧٥٪ من خريجي المدارس الثانوية في بعثات دراسية الى الخارج، الا ان انشاء جامعة الكويت في عام ١٩٦٦ سد الفراغ الملحوظ في التعليم الجامعي.

وبالرغم من التوسعات الكبيرة في التعليم فما زال هناك قصور في عدد المدارس في كافة المراحل لتغطية احتياجات البلاد حاليا ومستقبلا ويرجع ذلك الى وجود نقص شديد في القوى البشرية الكويتية المتعلمة في جميع المستويات (من العمال المهرة الى الاخصائيين) كما ان مستوى التعليم قاصر عن مجاراة المستويات التعليمية في البلاد المتقدمة كما ان الحاجة ماسة

■ ٥,٣٪ من الدخل القومي ينفق على التعليم

الى التعليم الجامعي محليا لتامين القيادات اللازمة في سلك التدريس ولخلق الجو الفكري والاجتماعي والثقافي المناسب في البلاد.

وتنفق الكويت في الوقت الحاضر نحو ٥,٣٪ من الدخل القومي على الخدمات التربوية بينما تزيد عن ٨٪ في عدة دول لم يصل معدل الدخل الفردي فيها الى ما وصلت اليه الكويت في هذا المجال وبالرغم من ان معدل الانفاق على الطالب الواحد في حقل التعليم العام يعتبر مرتفعا. ومن جهة اخرى فان ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة في الكويت يعمل على تضخيم النفقات ولذلك فان حجم الانفاق على الطالب الواحد لا يعكس في الحقيقة نوعية عالية في التعليم ولا بد من زيادة الانفاق على الخدمات التربوية بما لا يقل عن ١٠٠٪ فوق معدلها الحالي لضمان مستوى ارفع في التعليم ولمواجهة متطلبات الزيادة في عدد التلاميذ الجدد الناجمة عن وضع قانون التعليم الالزامي الشامل موضع التطبيق ولتغطية ما يحتاجه النمو الطبيعي في عدد السكان.

وقد ترتب على السياسة التعليمية التي اتبعتها الكويت في سبيل توفير العلم للجميع ان اضطرت الى الاعتماد على جهاز للمدرسين غالبيتهم من غير الكويتيين الا انه يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة في الاجل البعيد من وضع هذه المسؤولية على عاتق المسؤولين انفسهم.

واتجه التعليم في مجمله الى التعليم النظري والعالي غير الفني واغفل الاهتمام اجتماعيا التعليم الفني لان المجتمع كان ولا يزال ينظر الى هذا النوع من التعليم نظرة متدنية لان الطموحات التي تكمن في الشباب المتعلم هي طموحات نتيجة الى الوظيفة الادارية ضمانا لدخل مستقر وعمل اقل ونظرة اجتماعية افضل.

الرعاية الصحية

اما في مجال الرعاية الصحية فقد تبنتها الدولة منذ ١٩١٤ باتباع سياسة الرعاية المجانية سواء في مجال الوقاية والعلاج وصرف الادوية وفي الحالات التي لا يتوافر لديها اخصائيون يتم ايفاد المواطنين الى الخارج للعلاج واجراء العمليات الجراحية اللازمة على نفقة الدولة بما في ذلك نفقات السفر والاقامة للمريض ومرافق معه. ومع متابعة التطورات الحديثة في مجال الطب والصيدلة يتم ايفاد بعض المتخصصين من الكويتيين في بعثات دراسية لاستكمال دراستهم العالية التخصصية هذا بالاضافة الى الاشتراك في الدورات التدريبية الداخلية والخارجية بالاضافة الى المؤتمرات كما تم انشاء كلية للطب البشري هذا بالاضافة الى النوعية المستمرة بواسطة كافة اجهزة الاعلام (راديو، تلفزيون، صحف ومجلات) ويتم ذلك عن طريق قسم الارشاد التثقيفي الصحي هذا الى جانب قسم تنظيم الاسرة ووحدات مكافحة السل وقسم الحجر الصحي.

اما قسم الصحة المدرسية فيقوم بالاشراف على صحة طلاب المدارس والمعاهد العلمية وهناك طبيب لكل خمس مدارس عدا الممرضات والمضمدين القائمين على خدمة المدارس كما يوجد عيادة رئيسية للاخصائيين تشتمل على شعبة للامراض الجلدية والتناسلية والعين والانف والاذن والحنجرة. كما يوجد مختبر وصيدلية وشعبة لمكافحة السل ووحدة للاشعة وفنيون يعملون في فحص تلاميذ المدارس وتطعيمهم.

تتبع الكويت نظام التسجيل الصحي ويهدف هذا النظام الى تنسيق الخدمات الطبية والعلاجية بحيث تصل الخدمة الى كل مواطن ومقيم في الكويت على الوجه المطلوب. ويتلخص نظام التسجيل الصحي في تسجيل جميع سكان دولة الكويت وفقا لمناطق سكنهم حتى لا يتكبد ايا منهم مشقة الانتقال الى مستوصفات تبعد كثيرا عن مكان اقامتهم وقسمت الكويت الى مناطق على اساس ان الطبيب الواحد من اطباء المستوصفات والوحدات المجمعة يعالج نحو ٣ الاف مواطن من ناحية اخرى اختير مستوصف من بين كل ٣ ـ ٤ مستوصفات يسمى بالوحدة الصحية المجمعة وهذه الوحدة تعمل لية نهارا بدون توقف.

اما المستشفيات الحكومية فيوجد مستشفيان عامان هما مستشفى الصباح والمستشفى الاميري بالاضافة الى مستشفى الولادة ومستشفى لجراحة العظام والعيون ومستشفى للامراض العصبية والنفسية واثنين من المصحات الصدرية ومستشفى الحميات ومستشفى للجذام، هذا بالاضافة الى المستشفيات التي يديرها القطاع الخاص.

النقل والمواصلات

يعتبر قطاع النقل والمواصلات في بلد مثل الكويت لا تعقيه اي عقبات نتيجة لتوافر رأس المال اللازم للتنمية ولكن تنقصه الى حد ما التجهيزات الهيكلية وفي قاعدتها نظام نقل ومواصلات تام الذي تزداد اهميته بشكل بارز وخاصة وان اسس الاقتصاد الكويتي الحالية تقوم على قطاع التجارة الداخلي والخارجي. لذلك فان تزايد النشاط الاقتصادي في الكويت يعتمد بدرجة كبيرة على سرعة تطور قطاع النقل والمواصلات ويزداد هذا الاعتماد اهمية مع دخول الكويت مجال الصناعة التي تعيره خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية اهمية خاصة.

ويتضح مدى تقدم الكويت في كافة مجالات النقل والمواصلات باجراء المقارنة بين المخطط والمحقق لمشروعات التنمية.

الطرق

اما بالنسبة لانشاء الطرق فقد بدأ العمل على شق الطرق وتعبيدها بموجب المخطط الذي وضع عام ١٩٥٤ واستنادا الى هذا المخطط اتبع في مدينة الكويت نظام الطرق الدائرية المعروفة، وتوسع العمل فيما بعد الى ربط مدينة الكويت بمدينة الاحمدي جنوبا والحدود الواقعة في في الشمال بطرق ممتازة.

كما قد تم تعبيد الطرق في داخل مدينة الكويت نفسها واخرى تربط المدينة العاصمة بباقي المدن والقرى، وذلك باقامة شبكة من الطرق الحديثة في المنطقة العمرانية في البلاد وربطت بين تجمعاتها السكانية، كما ان هناك طريقا جيدا يربط الكويت بحدود العراق الجنوبية واخرى يربطها بالمنطقة المحايدة الكويتية السعودية.

قطاع الاسكان والمباني العامة

في فترة ما قبل النفط اعتمد اهالي الكويت على نوع معين من البناء البسيط الذي يسمح به متوسط دخل الاسرة المنخفض في ذلك الحين اما التوزيع الجغرافي للمساكن الكويتية القديمة فقد كان يعتمد على الكثافة داخل اسوار المدينة بحيث يحتمي المواطنون بعضهم ببعض لصد التهديدات الخارجية بالغزو فحسب بل ايضا ضد تقلبات الزمان الامر الذي خلق شعور الاسرة الواحدة بين اسر المجتمع الكويتي في ذلك الوقت.

وبعد ظهور النفط في الكويت تاثر السكان بعوامل شتى منها: اعتماد الدولة سياسة استملاك الاراضي وتوزيع القسائم خارج اسوار المدينة فقد اهتمت حكومة الكويت بتوزيع الدخل من النفط على ابناء الشعب واعتمدت اساسا لهذا التوزيع نظام الاستهلاك. وخلال هذه الفترة ازدهرت حركة العمران وتزايدت ابتداء من سنة ١٩٥٢ بسبب الطفرة الكبيرة التي حققتها ايرادات البترول فشرعت الحكومة في تكوين رأس المال الاجتماعي بشق الطرق واقامة الجسور والكثير من المنشآت، كما جرى التخطيط لاعادة تنظيم المدينة القديمة وتوسيعها وحفز هذا النشاط حركة القطاع الخاص الذي اخذ ينشط في نواحي البناء والتشييد.

وفي سبيل كل ذلك بدأت الدولة تنفق مبالغ كبيرة في عمليات استملاك وبناء الاراضي الذي يستخدم جزء منها في شق الطرق واقامة المنشآت العامة بينما يعاد بيع جزء آخر الى الافراد واستخدام الباقي في بناء وحدات سكنية تباع الى الاهالي او تؤجر لهم، وقد كان لنمو السكان السريع وزيادة العمالة الوافدة وازدحام المناطق السكنية الشعبية سببا في الاسراع ببرامج الاسكان لذوي الدخل المنخفض والبدو. ونلاحظ ان سياسة شراء الاراضي واعادة بيعها لا تحقق هدفها الرئيسي في تنشيط الاقتصاد الكويتي وذلك لان الاهالي يوظفون جزءا كبيرا من الاموال التي يحصلون عليها من عمليات الاستملاك خارج الكويت هذا فضلا عن ان شراء الاراضي باسعار مرتفعة وبمساحات تفيض عن احتياجات الانماء واعادة بيعها باسعار منخفضة لا يعد سياسة حكيمة وعادلة لتوزيع عائدات النفط ولذا اقترحت بعثة البنك الدولي للانشاء والتعمير المرسلة الى الكويت سنة ١٩٦٣ تغيير هذه الوسيلة التي يتم بها تحويل الاموال العامة الى القطاع الخاص وذلك بان تقوم الحكومة باستثمار اموالها في الصناعات الخاصة وشبه الخاصة بزيادة مصروفاتها على الاشغال العامة.

ومن جهة اخرى فان مشروعات الاسكان لذوي الدخل المحدود رغم ما فيها من مآخذ تحقق اهدافا مفيدة وتسد حاجات ملحة.

اما من الناحية المالية فيلاحظ قلة المبالغ التي تحصلها الدولة من اعادة بيع الاراضي ومن مشروعات الاسكان لذوي الدخل المحدود فالحكومة تشتري الاراضي من القطاع الخاص.



● د. سمير سعود

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨١٠
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦١
الدينار البحريني	٧٧٧,٥٠
درهم الامارات	٧٩,٨٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني	٢٤,٨٠٠
الدينار اليمني	٦٣٥
الدينار التونسي	٣٣٣
الدينار الاردني	٤٣٥
الدينار العراقي	٨٠
الليرة اللبنانية	٤٨٥
الليرة السورية	٧٠٥
الدرهم المغربي	٣٤
الدولار الاميركي	٢٩٢,٨٠
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٩٢
الجنيه القبرصي	٦١٧
المارك الالماني	١٧٢,٥٠
الفرنك السويسري	٢٠٤
الدولار الاسترالي	٢٢٥
الفرنك الفرنسي	٥١,٢٥
الفرنك البلجيكي	٨,٤٤٥
الليرة الايطالية	٢٣٥
الليرة التركية	١١٨
الجلدر الهولندي	١٥٣,٤٠
الشلن النمساوي	٢٤,٦٣٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٠٠
الروبية الهندية	١٦,٧٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٣٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٢٠
دولار سنغافورة	١٥٨,٧٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٦٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٦٠
الين الياباني	١,٩٢٩
البيسو الفلبيني	١٢,٩١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٤٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٣٨٥
سعر كيلو الفضة	٦٢,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٩٨,٠٠
سعر الاونصة	١١١
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٥٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٢,٨٠
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٥٠٠

● المزيني (١٩٩٠/٦/٤)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار ٢٧٣,٢٢٥٪

الدينار الكويتي ٨١٠,٩٤٩٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٦/٤	سعر السهم
البنك الوطني المصري	ق٨٠٠
بنك الاهرام ص١	ـ
بنك فيصل ص١	ق٧٥٠٠
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	ق٢٣٥٠
بنك المهندس	٧٠٠
بنك العمال المصري	٥٠٤
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	ق٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	د٢٩,٣١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٢٩
بنك الدلتا الدولي ص١	د١٠
بنك المهندس	د٨
بنك قناة السويس ص١	د ٦,٥
بنك العمال المصري	١,٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,١٨
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	ـ
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	د١١٥٤,٤٨
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتامين	٣٦٠٠
الدلتا للتامين	ق٤٢٠
الدولية للخدمات البحرية	ق٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	ق٤٠٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	ق١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	د٢١٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢,٦٢
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٨٠
القاهرة للاسكان	د ٢١٧
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصرويت ص١	٣٠٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٢٠٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٨
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

هكذا من الأصل

بيكنباور يرجح فوز ايطاليا

هامبورغ (د ب أ) يقول فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم انه لم يحدث من قبل في كاس العالم لكرة القدم ان تقابلت فرق في النهائيات متقاربة المستوى بهذا الشكل.

وفي حديث طويل اجرته صحيفة «بيلد ام زونتاغ» قبل مغادرة بيكنباور متوجها الى ايطاليا قال: ان فريقه يعد اقوى فريق على الاطلاق قام باعداده على مدى ست سنوات منذ ان تولى رئاسة الفريق، غير انه في الوقت الذي يصر فيه فريقه على الفوز مثلهم في ذلك مثل كافة الفرق التي وصلت الى النهائيات فان ايطاليا بالنسبة له ينبغي ان تكون الفريق المرجح فوزه بالنظر الى ان الجمهور الايطالي باكمله سيقف لمساندة فريقه.

وقال بيكنباور عن الفريق الايطالي ان الايطاليين كانوا قد ظهروا قبل سنتين اثناء بطولة اوروبا ان بمقدورهم ان يلعبوا كرة قدم جيدة، كما انهم وحدوا صفوفهم ويتمتعون بميزة اللعب في ارضهم، وقال انه يتعين على لاعب مثل باجيو الذي يعد اغلى لاعب كرة قدم في العالم ان يقاتل من اجل الحفاظ على مكانه في الفريق لان جيانيني صانع اللعب من نادي روما يبذل جهدا اكثر في الملعب.

واضاف ان كافة البطولات الاوروبية الثلاث كانت من نصيب اندية ايطالية هذا العام وعلى ذلك فانه يتعين عليهم ببساطة ان يكونوا الفريق المرشح للفوز ببطولة كاس العالم لكرة القدم.

غير ان بيكنباور اضاف ان كثيرا من الفرق يمكن ان تفوز بكاس العالم مثلا يوغسلافيا الخصم الاول لالمانيا الغربية التي تعد من بين المنافسين الاقوياء مع هولندا والارجنتين والبرازيل واوروغواي واسبانيا.

وان اي فريق من الثمانية فرق الرئيسية في مقدوره ان يفوز على بعضهم البعض. وتساءل بيكنباور: لماذا لا تفوز يوغسلافيا او اوروغواي بالكاس.. او اسبانيا؟

واضاف بيكنباور قائلا: انه يتعين علينا ان نكون من بين الفرق المرجح فوزها بالكاس لانه ليس هناك فريق اقوى من فريقنا، واننا نعد اكثر قربا من فرق القمة عنها في بطولة كاس العالم التي اقيمت في المكسيك عام ١٩٨٦ حيث خسر فريقه امام الارجنتين في النهائي.

رولان غاروس

خروج اخر فرنسية .. واندحار عائلة سانشيز

باريس (أ ف ب) اجتاز الاميركي مايكل تشانغ (بطل ١٩٨٩) دور الـ١٦ في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس في رولان غاروس بنجاح غير ان مهمته ستكون صعبة للغاية في الدور ربع النهائي بالذات عندما سيواجه مواطنه اندريه اغاسي.

وقد فاز تشانغ مساء الاحد على الاسباني خافيير سانشيز ٦/٤ و٦/٤ و٦/٢ ولم تعد «عائلة سانشيز» متواجدة في البطولة لان ارانتشا فقدت لقبها عندما خسرت في الدور الثاني في حين خرج ايميليو (الشقيق الاكبر) من الدور الاول.

وبالنسبة الى اغاسي المصنف ثالثا فصار المرشح الاوفر حظا للفوز باللقب الفرنسي بعدما خرج السويدي ستيفان ادبيرغ (المصنف الاول) والالماني بوريس بيكر (المصنف الثاني) من الدور الاول للبطولة. وحقق اغاسي فوزا سهلا على مواطنه جيم كورير المصنف الثالث عشر ٦/١ و٦/٤ و٦/صفر.

وفي فئة الرجال ايضا انسحب السويدي ماغنوس غوستافسون المصنف الرابع عشر امام الاكوادوري اندريس غوميز المصنف الرابع لاصابة الاول في ركبته ثم تاجلت باقي المباريات بسبب الامطار ولم تسنح للفرنسيين الفرصة في رؤية نجمهم هنري لوكونت وهو يلاعب السوفيتي اندريه تشيسنوكوف المصنف ثامنا.

وبالنسبة للسيدات فازت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة الاولى على الفرنسية نتالي توزيا المصنفة الخامسة عشرة ٦/١ و٦/٤ وخلت البطولة بالتالي من اية لاعبة فرنسية.

كذلك فازت النجمة الاميركية الجديدة جينيفر كابرياتي (١٤ عاما) على الارجنتينية مارسيديس باز ٦/صفر و٦/٣ في ٥٥ دقيقة فقط وصارت اصغر لاعبة تصل الى ربع النهائي في تاريخ البطولة الفرنسية وستلعب كابرياتي ضد الاميركية ماري جو فيرنانديز المصنفة السابعة والتي تغلبت على مواطنتها آن غروسمان ٦/٣ و٦/٢.

كذلك فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة التاسعة على الارجنتينية فيلترود بروبشت ٦/٣ و٦/٣ والسويسرية مانويلا ماليفا المصنفة السادسة على السوفيتية نتاليا زفيريفا المصنفة عاشرة ٦/٤ و٦/٢.

وقد اختتمت امس مباريات دور الـ١٦ لفئة السيدات عندما فازت اليوغسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على لاعبة بيرو لاورا غيلدمايستر المصنفة سادسة عشرة ٦/٤ و٦/صفر، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة حادية عشرة على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة رابعة ٦/٤ و٧/٥.

وبات برنامج مباريات الدور ربع النهائي كالاتي: الالمانية الغربية شتيفي غراف (١) ضد الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٩)، والتشيكية يانا نوفوتنا (١١) ضد البلغارية كاترينا ماليفا (٨) والاميركية ماري جو فيرنانديز (٧) ضد الاميركية جنيفر كابرياتي، واليوغسلافية مونيكا سيليش (٢) ضد السويسرية مانويلا ماليفا (٦).

ديترويت يصل النهائي

اوبيرن هيلز - الولايات المتحدة - ا ف ب - صعد ديترويت بيستونز (بطل عام ١٩٨٩) الى الدور النهائي لبطولة الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين بعد فوزه على ضيفه شيكاغو بولز ٩٣/٧٤ مساء الاحد في اوبيرن هيلز (ميتشيغن) في المباراة السابعة الحاسمة بينهما من الدور نصف النهائي.

وكان الفريقان متعادلين ٣/٣ قبل المباراة السابعة التي اجريت في حضور ٢١ الف متفرج، ولعب صانع العاب ديترويت ايزياه توماس دورا بارزا كالعادة في فوز فريقه وسجل له ٢١ نقطة ولم يتمكن نجم شيكاغو مايكل جوردان من تعديل النتيجة رغم كل المهارات التي يملكها.

وكان ديترويت انتزع لقب البطل في الموسم الماضي بعدما تغلب على لوس انجلوس ليكرز في الدور النهائي، اما منافسه في الدور النهائي للموسم الحالي فهو بورتلاند تريل بليزرز.

مارادونا مصاب .. مارادونا لعب

● راؤل ماديرو طبيب منتخب الارجنتين يكشف على اصابع قدم مارادونا (رويتر)

عادت اخبار مارادونا المحيرة، وبعد ان ظل الموسم الماضي قلقا ما بين الانتقال والبقاء مع نادي نابولي، تحولت المسالة الى اذا ما كان (قبل اقل من اسبوع من كاس العالم) مصابا اومريضا.

فوكالة رويتر ذكرت بان مارادونا وضع الاصابة خلف ظهره وقدم عرضا مذهلا في التدريب عصر يوم الاحد، وكان في الصباح قد زار احدى عيادات روما لعلاج اصابع قدمه حيث ان احد الاظافر ينمو للداخل.

اما وكالة الاسوشيتدبرس فانها ذكرت بان مارادونا كان يعاني من الالام في قدمه ولم يتمكن حتى من ارتداء حذاء اللعب!

وعلى كل حال فان الثابت لدينا ان مارادونا قد لعب .. ولعب جيدا ولم تبد عليه اثار الاصابة او المرض، وقدم (بعيدا عن كاميرات التلفزيون او المصورين) كل مهاراته السحرية ضد فريق من الهواة الارجنتينيين، وسجل هدفا جميلا برأسه بالمباراة التي انتهت ٣/صفر.

وجاء الهدف الاول للمنتخب بالخطا من احد لاعبي الفريق المنافس، بينما سجل المهاجم كلاوديو كانيغيا الهدف الثاني.

لم ينم

ونسبت الاسوشيتدبرس الى المدرب كارلوس بيلاردو قوله بانه من المبكر جدا التكهن اذا ما كان مارادونا قد يغيب عن المباراة الاولى ضد الكاميرون يوم الجمعة المقبل، وانه قال: لم استطع النوم بسبب التفكير بهذا الامر.

وقام راؤل ماديرو طبيب المنتخب الارجنتيني بالاطمئنان على حالة كابتن الفريق مارادونا بعد ان شارك بالتدريب مساء السبت، وكان مارادونا يعاني من اثار نزلة برد ايام الاربعاء والخميس والجمعة.

الكل ... خلفه

ودخلت وكالة الانباء الفرنسية (ا.ف.ب) على الخط فقالت: اذا عطس مارادونا فان الارجنتين تمرض واذا شعر بوجع في قدمه فان الارجنتين تعرج. وهكذا قبل ثلاثة ايام من مونديال ايطاليا يبقى صانع العاب المنتخب الارجنتيني القطب البارز الوحيد في منتخبه والنجم الكبير الوحيد في المونديال.

ففي المعسكر التدريبي لمنتخب الارجنتين في تريغورا يتظاهر الصحافيون بانهم مهتمون بجميع اعضاء المنتخب فيسالون عن صحة هذا وحال ذاك غير ان احاديثهم الجدية تدور حول مارادونا وحده. هل نام جيدا .. وهل لا يزال غاضبا لاستبعاد فالدانو .. والى جانب من يريد ان يلعب .. وعندما يظهر مارادونا يهرع الجميع الى لقائه ويهمل الاخرون.

ويسال الجميع عن حال الاصابة التي مني بها مارادونا في ابهامي القدمين خلال مباراة الارجنتين والنمسا في ٢ مايو الماضي في فيينا. غير ان «الدمية الذهبية» يرفض التقدم باي ايضاح.

والواقع ان «اظافر البؤس» بحسب صحيفة «غازيتا دللو سبورت» صارت حديث الساعة. وقالت صحيفة (كورييه دللوسبورت) ان نصف المنتخب يعاني من الزكام. اما خورخي بوروتشاغا فمصاب في فخذه الايمن.

ورغم كل ذلك وعلى غرار ما حصل عام ١٩٨٦ فان رجال بيلاردو مستعدون لساعة الصفر الا اذا انتزعت اظافر مارادونا من اماكنها. وعلى قول بيلاردو فان «المنتخب الارجنتيني من دون مارادونا ليس اكثر من منتخب عادي».

نجح بالخامسة

مانشستر - انكلترا - ا ف ب - احرز الملاكم المكسيكي ماركوس فياسانا بطولة العالم لوزن الريشة (لقب شاغر) حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة بعد فوزه على البريطاني بول هودكنسون بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت مساء السبت في مانشستر.

وسبق لفياسانا (٢٩ عاما) ان حاول انتزاع اللقب العالمي اربع مرات من دون ان ينجح في مهمته.

كأس العالم لالعاب القوى في هافانا

شتوتغارت - المانيا الغربية - رويتر - قرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ان تستضيف هافانا كاس العالم لالعاب القوى عام ١٩٩٣.

وقد وقع اختيار الاتحاد على العاصمة الكوبية مفضلا اياها على اثينا وسنغافورة ومدينة بيرمنغهام الانكليزية، وتستضيف هافانا ايضا دورة الالعاب الاميركية عام ١٩٩١.

وسوف تقام بطولة العالم لاختراق الضاحية عام ١٩٩٢ في مدينة بوسطن الاميركية في حين تستضيف سيئول بطولة العالم لالعاب القوى للناشئين عام ١٩٩٢ ايضا.

وتنحصر المنافسة على استضافة بطولة العالم عام ١٩٩٥ بين شتوتغارت في المانيا الغربية ومدينة غوتنبيرغ السويدية وقد قال الاتحاد الدولي انه سيتخذ قراره في مايو من العام المقبل عند اجتماع مجلسه في طوكيو.

تنزاني بطل ماراثون ستوكهولم

ستوكهولم - ا ف ب - احرز العداء التانزاني سايمون روبرت نالي سباق ستوكهولم الدولي للماراثون بعدما قطع مسافة ٤٢ر١٩٥ كيلومترا في ٢ر١٣ر٠٤س وبفارق كبير امام اقرب منافسيه.

كذلك احرزت السويدية ميدي هامرين بطولة سباق السيدات مسجلة ٢ر٣٧ر٠٧س.

وجاء ثانيا بسباق الرجال البرازيلي خوزيه كارلوس سانتانا ٢ر١٤ر٢١س، تلاه السويدي اكي اريكسون ٢ر١٥ر٣٨س.

وبالنسبة للسيدات احتلت المركز الثاني السوفيتية ايرينا روبان ٢ر٤١ر٣٨س.

قبل ٢٤ ساعة من السفر الى ايطاليا

مبارك يزور منتخب مصر بالمعسكر

القاهرة - القبس:

مع بداية العد التنازلي لسفر المنتخب القومي الى باليرمو استعدادا للاشتراك في نهائيات كاس العالم، يحصل لاعبو الفريق على راحة اليوم لوداع اسرهم استعدادا للسفر غدا (الاربعاء) في العاشرة والنصف صباحا على متن طائرة خاصة. وكان الفريق قد تدرب امس تحت اشراف محمود الجوهري - وتضمن التدريب اختراق ضاحية بطريق القاهرة - الاسماعيلية.

كما شاهد الفريق شريط مباراة منتخب انكلترا مع تونس في اللقاءالودي الذي اقيم بتونس يوم السبت الماضي والذي احضره معه فتحي مبروك الذي شاهد اللقاء على الطبيعة. وقام باعداد تقرير للجوهري. وقد قام الجوهري بالتعليق خلال محاضرة اللاعبين على بعض الفنيات الخاصة في المباراة بالنسبة للمنتخب الانكليزي.

وحول المصابين من لاعبي المنتخب اكد الدكتور احمد ماجد الذي قدم للجوهري التقرير الطبي من ان اصابة احمد الكاس لن تمنعه من الاشتراك في مباريات كاس العالم، ولكنه في حاجة الى فترة علاجية ويمكنه لعب المباريات ولكن دون التحام عنيف حتى لا تتفاقم اصابته، كما تم وضع برنامج تدريبي منفرد لثابت البطل تحت اشراف دكتور علاء شاكر اخصائي العلاج الطبيعي. اما حالة اشرف قاسم فقد التزم طبيب المنتخب الصمت حولها ورفض التعليق عن تطورات حالته. وكان الجوهري قد اجرى تقسيمة بين فريقين الاحمر والاخضر انتهت بالتعادل ٢/٢ وقد ظهر اشرف قاسم بالفعل بمستوى متقدم ولكن دون اي التحام مع زملائه وسجل اهداف الاحمر جمال عبدالحميد وايمن شوقي، والاخضر اسماعيل يوسف وحسام حسن.

حسام ينضم لباوك عقب كاس العالم

يقوم النادي الاهلي خلال اليومين المقبلين بارسال صورة من عقد حسام حسن الى اتحاد الكرة للحصول على موافقة الاتحاد على انتقاله للعب بنادي باوك اليوناني مع ارسال البطاقة الخاصة به لاعتمادها تمهيدا لارسالها الى اتحاد الكرة اليوناني ونادي باوك الذي سيلعب له حسام.

من ناحية اخرى غادر القاهرة صباح امس رئيس النادي اليوناني وقد اجتمع قبل سفره مع المسؤولين بالنادي الاهلي وتحدد موعد وصول حسام الى اليونان اول يوليو المقبل للانضمام الى ناديه الجديد عقب نهائيات كاس العالم. وقد تقرر ان يتم الاتصال بمحمود السايس خلال الاسبوع المقبل لتحديد معسكر الفر[يق] الكروي للاهلي في يوغسلافيا [او] رومانيا خلال الفترة من ٣٠ يوليو [الى] ٤ اغسطس وبعد ان اعتذر رئيس النادي عن اقامته باليونان نظرا لعد[م] وجود فرق للعب معها خلال تلك الفتر[ة] بسبب اقامة معسكراتها بالخارج. ك[ما] حدد السايس بصفة مبدئية الفترة م[ن] ٦ الى ١٥ اغسطس لاقامة مباراة ود[ية] لنادي باوك مع الاهلي ويخصص دخلها لصالح النادي الاهلي.

الزمالك يعسكر في رومانيا

تلقى نادي الزمالك دعوة من ناد[ي] دينامو بوخارست الروماني لاقا[مة] معسكر تدريبي لمدة ١٥ يوما ولعب مباريات تجريبية على ان يرد ناد[ي] بوخارست الزيارة للقاهرة خلال شه[ر] فبراير المقبل ومن المنتظر سفر الزما[لك] خلال الاسبوع الاخير من شهر يوليو. من ناحية اخرى غادر القاهرة ا... خوان كارلوس المدير الفني للفر[يق] الكروي لقضاء اجازته بالبرازيل. و قام بوداعه محمود الخواجة المد[ير] المساعد وسمير السيد المدير الاداري.

تجديد الثقة بمدرب المقاولون

قام المهندس صلاح حسب الله رئي[س] نادي المقاولون العرب ومعه وفد [من] مجلس ادارة النادي بتسجيل اسمائهم في سجل التشريفات برئا[سة] الجمهورية وذلك بعد فوزهم بكا[س] مصر لكرة القدم .. وكان المجلس قد [قرر] اقامة حفل فني بمناسبة ال[فوز] بالكاس. كما تم تجديد الثقة وتجد[يد] عقد انوس المدير الفني وجمال العـ... مدير الكرة.

مبارك يزور المنتخب

علمت القبس ان اجراءات امنية تم اتخاذها بمقر اقامة المنتخ[ب] القومي المصري لكرة القدم بدار الد[فاع] الجوي خلال معسكره، وذلك بعد تردد ان الرئيس مبارك سيقوم بزيا[رة] اللاعبين في المعسكر صباح اليوم و... سفرهم الى ايطاليا. وقد ط... الجوهري الذي تلقى معلومات ... زيارة الرئيس عدم خروج اي لاعب... المعسكر اليوم الا بعد انتهاء الزيار[ة].

الكويت بدورة مدربي الملاكمة

ينظم اتحاد الملاكمة المصري د[ورة] تدريبية للمدربين العرب بالقا[هرة] خلال الفترة من ١٧ الى ٢٢ اكتوبر الم[قبل] يشارك فيها مدربو الكويت والسعو[دية] وسلطنة عمان واليمن وسو[ريا] بالاضافة الى الجزائر وتونس والمغ[رب] والعراق والاردن.

بوش: بيكر بطيء...

باريس (د ب أ) انتقد غونتر بوش المدرب السابق للاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر انتقد طريقة اعداد بيكر لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس كما انتقد اداءه في باريس يوم الثلاثاء الماضي عندما خرج من البطولة في الدور الاول.

وكتب بوش في مقال لصحيفة «فيلت ام زونتاغ» الالمانية الغربية قائلا «ان الاعداد لبطولة باريس لم يكن رديئا فقط ولكن عندما تتمعنه حقيقة تجد انه منعدم».

وكان بيكر المرشح الثاني للفوز ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس ذات المكانة المرموقة التي تقام في باريس قد خسر ٥/٧ و٤/٦ و٧/٥ و٢/٦ امام اللاعب اليوغسلافي غير المصنف غوران ايفانيسفيتش.

واشار بوش الى عدم اتساق حركة اقدام بيكر وضربات ارساله غير الفعالة فقال انه كان يتحرك في الملعب «بخطى ثقيلة» واتسم بالبطء واللامبالاة وهي مؤشرات مؤكدة ... يقول بوش على سوء الاعداد.

وقال بوش بالاضافة الى ذلك ... بيكر لم يستجمع قواه عندما لم ... سير المباراة في صالح ايفانيسفيتش ... حيث كانت شدة الاداء هي الطا... الذي يميز اسلوب لعب بيكر من قبـ...

وقال بوش الذي اعتزل تدريب بيـ... في عام ١٩٨٧ بعد مساعدته للاعـ... الالماني الغربي على الفوز بالمرتـ... الاولين ببطولة ويمبلدون لفرد... الرجال الذي فاز بها ثلاث مرات قال ... المدرب الحالي بوب بيرت لا يتحـ... مسؤولية سوء تراجع حالة بيكر.

وكتب بوش قائلا ان بيكر اعد... بريت «اجازة» في الاسابيع الاخـ... وهو ما يسهم في تفسير الهبوط الشد... لمستوى بطل ويمبلدون في بار... والاداء الخامل في الاسبوع الماضي اثـ... بطولة كاس العالم للفرق التي اقيـ... في دسلدورف.

ماذا تصور؟

اللاعب الالماني الغربي بيير ليتبارسكي اكتشف بعض «المناظر» الجميلة من شرفة غرفته في الفندق الذي يقيم به المنتخب الالماني في مدينة كالترن، واحضر الكاميرا لالتقاط الصور التذكارية .. في حين اكتفى زميله اندرياس كوبيكه بالمتابعة بالعين المجردة (رويتر)

طبول الامارات تدق في ايمولا

مشجعو منتخب الامارات يحتفلون بفريقهم الذي يشارك لاول مرة بنهائيات كاس العالم، وذلك قبل مباراته الودية مساء السبت ضد فريق ايمولا، والتي انتهت بفوز الامارات ١/٣.



البيع بالشوارع

مع استمرار الاستعدادات لبدء نهائيات كاس العالم اعتبارا من الجمعة المقبل، نزل الباعة المتجولون للشوارع واخذوا ببيع الهدايا التذكارية للمارة والسائقين في وسط روما. (رويتر)





«الاكنو» يبدأ اجتماعاته اليوم

تشارك اللجنة الاولمبية الكويتية في اجتماعات اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية الاكنو والتي ستعقد في برشلونة اليوم (الثلاثاء) وتستمر ثلاثة ايام.

وصرح الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية قبل مغادرته لبرشلونة بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات التنسيق بين اللجنة الاولمبية في دول العالم وبين اللجانة الاولمبية الدولية واتحاد اللجان الاولمبية الوطنية من اجل النظرة المستقبلية للمؤتمر العام الذي سيعقد في طوكيو خلال شهر سبتمبر المقبل.

واضاف في تصريحه للصحافيين بانه سيترأس وفدا كويتيا للمشاركة في المؤتمر العام للاتحاد الدولي لكرة القدم الذي سيعقد في ايطاليا حيث سيتم خلاله مناقشة القانون الاساسي للاتحاد الدولي اضافة الى انتخاب الرئيس.

وحول استعدادات الكويت للمشاركة في الدورة الاسيوية التي ستقام في بكين خلال شهر سبتمبر المقبل اشار الى ان بلاده ستشارك في هذه الدورة بجميع الالعاب المزاولة في الكويت.

وعن نظام المشاركة في بطولة كاس العالم اعرب عدم رضاه عن مشاركة قارتي اسيا وافريقيا بفريقين لكل قارة فقط في حين تشارك اوروبا باكثر من ثمانية فرق واميركا اللاتينية باربع فرق مؤكدا ان الاتحاد الاسيوي سيسعى في المستقبل لتغير هذا النظام.

اعلان اسماء منتخب الكويت .. خلال يومين

الكويت ـ خاص :

اوضح الشيخ احمد النواف مدير عام لجنة التدريب والمنتخبات بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ان الاتحاد سيعلن اسماء لاعبي المنتخب الوطني خلال اليومين المقبلين وقال في حديث مع القبس : لقد قدم لنا لويس فيليب قائمة باسماء اللاعبين الذين سيتم اختيارهم للمنتخب قبل مغادرته الى البرازيل لقضاء اجازته الخاصة الا اننا لم نعلن هذه الاسماء لاننا في الاتحاد لا نريد الوقوع بالاخطاء التي وقعنا بها في السابق كاعلان الاسماء واجراء تعديلات على بعضها بعد عدة ايام بسبب الاصابات لذلك فاننا قررنا هذه المرة استدعاء بعض اللاعبين الذين تعرضوا لاصابات خلال الفترة الاخيرة من بطولات الموسم المنصرم لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة لهم للتاكد من امكانية مشاركتهم من عدمها ولكي تعرف ما لنا وما علينا . واضاف الشيخ احمد النواف قائلا : صحيح اننا تعاقدنا مع لويس بشكل رسمي في الايام الاخيرة من بطولة الكاس التي جاءت في ختام الموسم الا اننا لا نعتقد انه لا يقدر على انتقاء التشكيلة المناسبة للفريق بل على العكس من ذلك فهو قبل كل شيء مدرب كفؤ لا يسمح لاي شخص اخر بفرض رأيه او ابداء اي تدخل هذا بالاضافة الى انه عمل في الكويت لمدة سنتين حين كان يعمل مدربا لنادي القادسية ولا شك ان هذا العامل سيساعده على معرفة افضل اللاعبين واختيار الانسب منهم للفريق ولكننا نعترف بانه لا يلم بالشكل الكافي بلاعبي الدرجة الثانية وان كان قد اختار عددا منهم للمنتخب بناء على بعض المباريات التي تابعها في بطولة الكاس كما انه حدد لنا بعض اللاعبين استنادا الى ارقامهم واشكالهم ودون ان يعرف اسماءهم وقال : قد لا نكون وضعنا حلا كاملا لهذه النقطة في الموسم الحالي ولكننا من المؤكد سنعالجها بالموسم المقبل .. فلويس متفرغ لنا الان وسيتابع مباريات الموسم المقبل بنفسه .

معسكر في بلجيكا او فرنسا

واشار الشيخ احمد النواف الى موعد تدريبات الفريق والمعسكر التدريبي الذي سيقام له حيث قال : الاسماء قدمها لنا المدرب قبل مغادرته كما ذكرت وما يجدر ذكره هو ان التشكيلة ضمت عددا كبيرا من اللاعبين الذين برزوا بالموسم الماضي في الملاعب وسنحرص عند اعلان الاسماء على الا يتجاوز عددها ٢٨ اسما .

واضاف قائلا : لويس سيعود الى البلاد في مطلع يوليو المقبل لاستكمال برنامجه الاعدادي قبل بدء تدريبات الفريق التي ستنطلق يوم ٢٠ يوليو ولمدة اسبوع هنا في الكويت حيث سيغادر الفريق يوم ٢٧ الى معسكره التدريبي الذي سيقام استعدادا للاسياد حيث سيشتمل المعسكر على عدة مباريات تجريبية قبل العودة الى الكويت وقال : نفكر حاليا باقامة المعسكر في بلجيكا وهو احتمال تبلغ نسبة تطبيقه ٩٠ في المائة حيث تجرى اتصالات ونعتقد ان كل شيء سيكون على ما يرام من جانبنا، اما اذا لم نوفق بفكرة اقامة المعسكر هناك لظروف خارجة عن ارادتنا فان فرنسا ستكون هي الدولة البديلة .

الساحل يستعين بمدرب وطني

الكويت ـ خاص :

ذكر مشلش عبدالمحسن المدير الداخلي بنادي الساحل والمدير الموقت لفرق كرة القدم ان مجلس ادارة النادي كلفه بمفاوضة عبدالله عيد العويهان بشان تسلم مهام تدريب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي اعتبارا من الموسم المقبل بصفة رسمية حيث قال بتصريح لـ القبس: لا شك انكم جميعا عرفتم ان النادي قد انهى عقد مدرب الفريق السابق الانكليزي ديفيد وودفيد خلال الموسم السابق بسبب تراجع مستوى الفريق ولا شك انكم لاحظتم ايضا ارتفاع معنويات اللاعبين واستعادتهم لحماسهم ومستواهم الجيد بعد ان تسلم المهمة مدربنا الوطني عبدالله العويهان لذلك فاننا حرصنا بمجلس الادارة على منح هذه الفرصة لمدرب وطني نعتقد انه سينفع الفريق وسيقوده الى الافضل وهو ما دفع المجلس لتكليفي بمفاوضة العويهان الذي ابدى استعدادا تاما لتسلم المهمة انطلاقا من حرصه على خدمة النادي .. ولله الحمد لم نواجه اي عقبات وانما تم الاتفاق بيننا على تكليفه بشكل رسمي ولكننا لم نوقع العقد ولم نتطرق الى النواحي المالية لاننا لن نختلف بشانها واضاف قائلا: قرر المجلس ايضا تكليف حسين علي لمساعدة العويهان بمهمته كما ان النادي كلف احد ابنائه المتواجد بالمجر حاليا لمفاوضة عدد من المدربين ومخاطبة النادي بشانهم للتعاقد مع احدهم لتدريب فريق تحت ١٩ سنة وقال ان المجلس جدد عقود تيفور مدرب تحت ١٦ سنة وهو مجري ومحمد حبيب وطاقمه لفريق تحت ١٤ سنة.

مدربون جدد للالعاب الجماعية

واستطرد مشلش في حديثه قائلا: نحن نسعى بالمجلس لتطوير مستوى جميع الالعاب بالنادي واعتقد اننا حققنا نجاحا ملموسا خلال السنوات الماضية ولعل نتائج فرقنا اكبر دليل على ذلك.. ففريق السلة صعد الى الدوري الممتاز وفريق اليد احرز المركز الثالث بدوري الدرجة الثانية لاول مرة في تاريخ النادي اما فريق الطائرة فهو ما زال يحتل المركز الثالث ببطولة دوري الدمج والممتاز منذ مواسم عديدة ولكننا نتطلع بالتاكيد الى تطوير مستوى فرقنا وانجازاتها لذلك فاننا سنتعاقد مع مدربين جدد اكفاء لتولي مهام تدريبات هذه الفرق ..

فبالنسبة لفريق اليد سنتعاقد مع مدرب مجري خلفا للمصري علي الشناوي الذي قدم استقالته اثناء بطولة الدوري في الموسم الماضي وتسلم المهمة بعده المدرب الوطني صلاح سويدان وحقق المركز الثالث كما سيتم ايفاد مهدي العنزي مدير كرة السلة الى يوغسلافيا للتعاقد مع مدرب كفؤ للفريق الاول كما تعاقدنا مع مدرب من الاتحاد السوفيتي لتدريب فريق الطائرة خلفا للكوري لي كاب الذي انهينا عقده.

«ايطاليا ٩٠» في كتاب اماراتي

ابوظبي (تعاون) ـ اكد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان ان ما تحقق لرياضة الامارات عامة وكرة القدم فيها خاصة من انجاز يعود الفضل فيه للجهود المخلصة التي بذلها ابناء هذا الوطن من تضحية تجلت في صعود منتخب الامارات الوطني لكرة القدم لنهائيات كاس العالم في عام ١٩٩٠، وقال الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان في تقديمه لكتاب (الامارات وكاس العالم) من اعداد عدنان حمد المعلق الرياضي ... المعلقون ان منتخب الامارات قد ... صاحب رقم قياسي في ذلك حيث ... للنهائيات بعد ١٨ عاما من ... للاسرة الدولية (الفيفا)

وهنا تكمن الغرابة والدهشة لدى المحللين والنقاد الذين يعيشون اسرار وخبايا الكرة المستديرة او المجنونة كما يسميها البعض.

كما خصص المعد عدنان حمد بابا بعنوان «مصر وكاس العالم» تناول فيه رحلة تاهل منتخب مصر لكرة القدم للنهايات ونبذة عن كل لاعب في المنتخب.

وفي باب بعنوان «ايطاليا ٩٠» تحدث المؤلف عن المنتخبات الـ ٢٤ التي تاهلت للنهائيات وتاريخ كل منتخب ومشاركاته في كاس العالم منذ عام ١٩٣٠ وحتى ١٩٩٠ ونبذة عامة عن كل بلد وكذلك الملاعب التي ستقام عليها مباريات البطولة هذا العام.

وتضمن الكتاب كذلك بابا عن المشاركات العربية في كاس العالم ابتداء بمشاركة مصر عام ١٩٣٤ وحتى الآن فضلا عن ابواب اخرى تحتوي احصائيات وحقائق ومعلومات نادرة وحكايات وطرائف عن مسابقة كاس العالم عبر تاريخها ونبذة عن اعظم نجوم الكرة الذين افرزتهم كل بطولة على حدة.

وتم تدعيم ابواب الكتاب كلها بنحو ٢٥٠ صورة ملونة.

نذير شؤم : يوغسلافيا تخسر بهدفين

■ خوليت لعب المباراة كاملة

وبينهاكر رفض استبداله

زغرب ـ يوغسلافيا ـ رويتر ـ فازت هولندا على يوغسلافيا ٢/صفر بهدفين في الشوط الثاني من فرانك رايكارد وماركو فان باستن وذلك في اطار الاستعداد لكاس العالم لكرة القدم.

ورغم ان هولندا بطلة اوروبا عام ١٩٨٨ سيطرت تماما على المباراة التي اقيمت مساء الاحد الا انها اهدرت فرصا مؤكدة قبل ان تتمكن في النهاية من اختراق الدفاع اليوغسلافي المهتز في الدقيقة ٥٣.

فقد اخترق رود خوليت لاعب ميلانو الذي بدا وقد استعاد مستواه تماما بعد ابتعاده بسبب الاصابة عن الملاعب ١١ شهرا الجناح الايمن ثم لعب كرة عرضية داخل منطقة الجزاء. وابعد الحارس اليوغسلافي توميسلاف ايفكوفيتش الكرة الى الظهير الحر زوران فوليتش الا ان الاخير لعبها خطا الى رايكارد الذي كان لديه من الوقت ما يكفيه للتسجيل بقذيفة من ١٥ مترا.

وقبل خمس دقائق من نهاية المباراة مرر رايكارد كرة بينية رائعة الى فان باستن زميله في فريق ميلانو الايطالي الذي احرز منها هدف هولندا الثاني وهو يبعد ١١ مترا عن المرمى.

فرصتان ليوغسلافيا

وقد سنحت للفريق اليوغسلافي الذي كان يريد رد اعتباره وهو يلعب على ارضه امام ٣٠ الف متفرج بعد هزيمته على ارضه ايضا من اسبانيا ١/صفر قبل اسبوع فرصتان كبيرتان في اول ٢٠ دقيقة الا ان لاعبيه اتسموا بالرعونة.

الا ان الفريق الهولندي كان متماسكا ويفضل خوليت ورايكارد ويان فاوترز لاعب اياكس امستردام الذين سيطروا على وسط الملعب بدأ يهدد مرمى يوغسلافيا، وقد سدد خوليت قذيفة من ١٧ مترا مرت فوق القائم مباشرة ثم سدد فان باستن من المكان نفسه في الدقيقة ٣١ لتمر الكرة على بعد عشرة سنتيمترات فقط عن القائم.

وفي الشوط الثاني واصل الفريق الهولندي هجماته حتى بعد ان احرز الهدف الاول.

وطلب خوليت الذي بدا مجهدا تبديله قبل تسجيل الهدف الثاني مباشرة، الا ان المدرب ليو بينهاكر اشركه حتى نهاية المباراة.

وقال بينهاكر بعد المباراة «كان دفاعنا جيدا الى حد معقول وتفوقنا على اليوغسلاف في وسط الملعب».

وقال ايضا «هذا المستوى يقترب مما يجب ان نكون عليه في ايطاليا وأعتقد اننا سنكون من المرشحين للفوز بكاس العالم».

وكان الضيق واضحا على ايفيتسا أوسيم مدرب يوغسلافيا الذي قال «لقد تركنا الفريق الهولندي يلعب كما يشاء».

وقال اوسيم «هذه المباراة نذير شؤم قبل ايطاليا».

● خوليت في المباراة .. يلعب بقوة ودون خوف (رويتر)

روما تجمع عينات الفحوصات

روما (أ ف ب) سيتم تعزيز عمليات الكشف عن المنشطات التي بدأت في مونديال انكلترا ١٩٦٦ خلال مونديال ايطاليا ١٩٩٠، وسيخضع اللاعبون لفحوصات منتظمة في المباريات الـ ٥٢ التي تتضمنها كاس العالم المقبلة على أن يتم اختيارهم بالقرعة، وسيكون بمقدور الحكم او المسؤولين اخضاع اللاعب او اللاعبين ممن يثير سلوكهم الشبهات للفحوصات ذاتها.

وخلال فترة الراحة بين الشوطين تجرى القرعة لاختيار لاعبين اثنين من كل منتخب لاجراء الفحص المخبري على أن يزداد العدد الى ثلاثة اعتبارا من الدور الثاني، وستوضع اسماء اللاعبين داخل ظرف مختوم على ان تبلغ الاسماء الى مسؤولي المنتخبين قبل نهاية المباراة بـ ١٥ دقيقة فقط، كذلك فان اللاعب او اللاعبين الذين اختارهم الحكم او مندوب الاتحاد الدولي المتواجد في الملعب بسبب الاشتباه بهم يخضعون للفحص ذاته.

وبعد القرعة لن يكون الافلات من الفحص ممكنا الا في حال اصابة اللاعب اصابة بالغة تستوجب نقله الى المستشفى على جناح السرعة على ان تجرى قرعة جديدة لاختيار لاعب اخر لاخضاعه للفحص، واذا كان هناك شك في حجم الاصابة فان عضوا من اللجنة الطبية التابعة للاتحاد الدولي هو الذي سيتخذ القرار المناسب.

ونشرت اللجنة الطبية للاتحاد الدولي كتيبا باربع لغات وجهته للاعبين والاطباء والرسميين تذكرهم فيه بمخاطر المنشطات، ويتضمن الكتيب لائحة بالمواد الممنوعة وهي نفسها المواد الممنوعة في الدورات الاولمبية.

ويذكر ان مدافع تاهيتي جان جوزيف ثبت تناوله المنشطات في مونديال ١٩٧٤ فاعيد الى بلاده وهذا ما حصل أيضا في مونديال ١٩٧٨ للاسكتلندي جيمي جونستون الذي اوقف عامين.

وفي مونديال ايطاليا فان العينات سترسل الى روما بعد المباريات مباشرة او في اليوم التالي للمباريات التي ستقام في جزيرتي سردينيا او صقلية، وسيتم اختبار العينات في مركز خاص معتمد من اللجنتين التنظيمية والطبية التابعتين للاتحاد الدولي.

مونبلييه بطل كأس فرنسا

باريس (أ ف ب) : احرز فريق مونبلييه كاس فرنسا لكرة القدم بعد فوزه على راسينغ ٢/١ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء السبت على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٤٤ الف متفرج.

وقد جاءت الاهداف الثلاثة في الوقت الاضافي فسجل لاعب الوسط الفرنسي لوران بلان ولاعب الوسط الجزائري عبدالقادر فرحاوي هدفي مونبلييه في الدقيقتين ١٠٢ و١٠٨ بينما سجل جينولا هدف راسينغ في الدقيقة ١٠٩.

ويشارك مونبلييه الموسم المقبل في كاس الكؤوس الاوروبية بينما يشارك اولمبيك مارسيليه في كاس أبطال الدوري وبوردو وموناكو في كاس الاتحاد الاوروبي.

مثل الفريق الفائز : روست وباي وخونيو سيزار وبلان ولوتشيزي وفرحاوي وعياشي ولومو وغيران وزوبرس وكانتونا.

دريزدن بطل الدوري والكأس

برلين الشرقية (أ ف ب) : احرز فريق دينامو دريزدن كاس المانيا الشرقية لكرة القدم بعد فوزه على شفيرين ٢/١ في المباراة النهائية التي اقيمت في برلين الشرقية، وسبق لدريزدن أن احرز ايضا بطولة الدوري.

النهاية التراجيدية سبب التأجيل

دمشق ـ أ ف ب ـ قرر الاتحاد السوري لكرة القدم تاجيل المباراة النهائية لكاس الجمهورية التي كان مقررا اقامتها امس في دمشق بين الكرامة الحمصي والفتوة من دير الزور الى موعد لاحق.

وذكرت الصحف السورية ان «هذا التاجيل ياتي بعد النهاية التراجيدية للدوري وخوفا من حصول ما لا تحمد عقباه خلال المباراة».

ويذكر ان الفتوة احرز لقب بطل الرجال في مسابقة الدوري بـ «اعجوبة» بعد فوزه على الجهاد ٦/صفر وخسارة الكرامة امام جبلة صفر/١ فتساوى الفريقان في عدد النقاط وفارق الاهداف لكن الاهداف التي سجلها الفتوة رجحت كفته.

على صعيد آخر اختار اتحاد كرة القدم ٢٨ لاعبا للمعسكر التدريبي الذي يبدأ السبت المقبل استعدادا لمسابقة كاس اسيا للشباب التي ستقام ادوارها النهائية في اندونيسيا خلال نوفمبر المقبل. ومن بين المختارين هناك عساف خليفة مهاجم الوحدة الدمشقي والذي توج هدافا للدوري للموسم الحالي برصيد عشرة اهداف وخمسة لاعبين من فريق الاتحاد الحلبي وستة من الكرامة.

وكان منتخب شباب سوريا حل في المركز الاول في تصفيات المجموعة الثالثة التي اقيمت في مارس الماضي في حلب متقدما على نظيريه اليمني الشمالي والايراني.

اوروغواي تعلن التشكيل

فيرونا ـ ايطاليا (أ ف ب) بكر مدرب منتخب اوروغواي أوسكار تاباريز في أعلان اسماء لاعبيه الذين سيخوضون مباراتهم الاولى في مونديال ايطاليا امام منتخب اسبانيا في ١٣ يونيو الحالي في مدينة يودين (المجموعة الخامسة).

وقال تاباريز أن التبكير في اعلان الاسماء سيسهل على اللاعبين المختارين الاستعداد في افضل ظروف ممكنة، وسيعود سانتياغو اوستولاتزا الى التشكيلة الاساسية بعدما ثبت شفاؤه من الاصابة لان وجوده سيعزز ثبات خط الوسط، واذا لم تحصل مفاجاة في اللحظة الاخيرة فان منتخب الاوروغواي سيمثله اللاعبون : ـ

بيريرا (٢٠) هيريرا (٤) وغوتييريز (٢) ودي ليون (٣) ودومينغيز (٦) أوستولاتزا (٨) وبيردومو (٥) وباز (١٠) والزاميندي (٧) وفرانشيسكولي (٩) وروبن سوزا (١١).



اول فوز للامارات

ايمولا ـ ايطاليا (أ ف ب) فاز منتخب الامارات على ايمولا احد فرق الدرجة الثالثة في ايطاليا ٣/١ في مباراة ودية اقيمت مساء الاحد في ايمولا في اطار استعدادات المنتخب الاماراتي لمونديال ايطاليا.

وبرز من المنتخب الاماراتي لاعب الوسط علي ثاني جمعة الذي سجل هدفين وكان وراء تسجيل الهدف الثالث.

وياتي هذا الفوز بعد ٧ خسائر متتالية لمنتخب الامارات في معسكره بمدينة نيم الفرنسية مؤخرا.

وقد سجل علي ثاني هدفيه بالدقيقتين ٣٥ و٨٣ في حين سجل زهير بخيت هدف الامارات الثالث.

وقدم عدنان الطلياني عرضا ملفتا للانظار وقالت الاسيوشيتدبرس انه يسمى «فيالي الخليج» ورغم الفوز فان الوكالة ذاتها قالت بان العرض الاجمالي لمنتخب الامارات كان مخيبا للامال.

ويلعب منتخب الامارات مباراته الاولى بالبطولة ضد كولومبيا يوم السبت المقبل في مدينة بولونيا.



● علي ثاني نجم المباراة .. لليمين يمر من وليام بيدرزولي لاعب ايمولا (رويتر)

عربية

قوى مصر تشارك ببطولة البحر المتوسط

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ قرر الاتحاد المصري لالعاب القوى الاشتراك في بطولة البحر المتوسط لالعاب القوى والتي تنظمها الجزائر خلال الفترة من ١١ الى ١٥ يونيو الحالي.

ومن المقرر ان يمثل مصر في هذه البطولة سبعة عشر لاعبا ولاعبة.

بلاتيني يسجل هدف الفوز للهلال السوداني

الخرطوم ـ ق.ن.أ ـ صعد فريق الهلال السوداني الى دور الثمانية في بطولة الاندية الافريقية بعد ان هزم فريق الديناموز الزيمبابوي بهدف دون مقابل في المباراة التي اقيمت بينهما في استاد الهلال بأم درمان.

احرز للهلال في الدقيقة الثامنة من الشوط الاول لاعبه بلاتيني.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز فريق الديناموز بهدفين مقابل هدف للهلال احرزه بلاتيني ايضا.

قطر تشارك ببطولة الخليج لشباب الطائرة

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ بدات أمس تدريبات منتخب الشباب القطري للكرة الطائرة وتستمر حتى يوم ٢٠ يوليو المقبل استعدادا للمشاركة في البطولات الخارجية المقبلة.

وصرح عبدالرحمن يوسف سكرتير عام الاتحاد القطري للكرة الطائرة لوكالة الانباء القطرية بأن المنتخب سينتظم في معسكر خارجي عقب نهاية معسكره التدريبي المحلي ويستمر هذا المعسكر حتى يوم ٢٠ اغسطس المقبل حيث يتوجه الفريق الى البحرين للمشاركة في بطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية للشباب التي تقام هناك خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ من الشهر نفسه.

واوضح ان الاتحاد يجري الاتصالات مع بعض الدول بأوروبا وكوريا الجنوبية لاقامة هذا المعسكر مشيرا الى انه تم الاتفاق مع النادي العربي للاستعانة بمدربه يوسف فريدون لتدريب المنتخب خلال هذه الفترة.

وقال ان المنتخب سيشارك ايضا في البطولة الاسيوية للشباب التي تقام في العراق خلال الفترة من ٧ الى ١٦ سبتمبر المقبل.



السعودية تشارك باجتماعات «الفيفا»

الرياض ـ ق.ن.أ ـ يشارك الاتحاد السعودي لكرة القدم في اعمال المؤتمر العادي السابع والاربعين للاتحاد الدولي للعبة الذي سيعقد في ايطاليا يومي غدا الاربعاء والخميس.

كما يشارك وفد الاتحاد الذي توجه الى ايطاليا في اجتماعات المجموعة العربية المشاركة في أعمال المؤتمر وكذلك في اجتماع الاتحاد الاسيوي لكرة القدم والمقرر عقدهما يوم ١٢ يونيو الحالي.

وسوف يحضر الوفد حفل افتتاح بطولة كاس العالم لكرة القدم والذي سيقام يوم الجمعة المقبل بناء على دعوة من اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

مصر في اجتماعات «الاكنو»

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ تشارك مصر في اجتماعات اتحاد اللجان الاولمبية الاهلية المنعقدة في مدينة برشلونة الاسبانية.

ويمثل مصر في هذه الاجتماعات الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية ومنير ثابت وكيل اللجنة.

وسيتم خلال الاجتماعات بحث نتائج الاجتماعات السابقة للاتحاد والوقوف على اعداد اسبانيا لتنظيم دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢ بالاضافة الى انتخاب مجلس ادارة للاتحاد.

خسارة المتصدر بالجزائر

الجزائر ـ أ ف ب ـ سجلت نتيجتان بارزتان في الاسبوع التاسع والعشرين قبل الاخير من بطولة الجزائر لكرة القدم عندما خسر شبيبة القبائل المتصدر امام مضيفه قسنطينه صفر/١ وفاز مولودية وهران على ضيفه مولودية الجزائر ٢/١ .

ووقف رصيد شبيبة القبائل عند ٣٧ نقطة بينما صعد مولودية وهران الى المركز الثاني بفارق نقطة واحدة. اما مولودية الجزائر ففي المركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة.

وفي ما يلي نتائج المباريات الاخرى: فوز اتحاد العاصمة على برج منايل ٤/١، وخسارة القبة امام جمعية وهران صفر/٢، وفوز سطيف على بلعباس ٢/صفر، وتعادل جامعة عنابة مع تيارات ١/١، وفوز غليزان على عين مليلة ٦/صفر، واتحاد الحراش على شبيبة بلكور ٢/صفر.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: شبيبة القبائل ٣٧ نقطة، مولودية وهران ٣٦، مولودية الجزائر ٣٤، سطيف ٣٢، جمعية وهران ٣١ .

العصر الحجري

ضجة عابرة

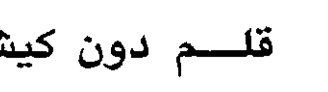
الضجة العقيمة في البلاد العربية بعد مجزرة وادي حنين كانت مثار استغرابي الشخصي ومبعث ذلك اننا نذبح بهذه الطريقة منذ اكثر من سنتين وذبحنا قبلهما وسنذبح بعدهما ولن يحدث ما يوقف الذبح ولعل سبب الضجة هو ان منفذها ارتكب فعلته بدون امر رسمي فلو نفذها جندي بامر رسمي لقامت اسرائيل بابلاغ واشنطن بانه بموجب الاوامر المعمول بها في جيش الدفاع الاسرائيلي والمقتبسة عن الاوامر التي عمل بها الجيش الاميركي في فيتنام فان مرتكب المجزرة تصرف وفقا لهذه الاوامر.. وستقوم واشنطن بدورها بابلاغ العواصم العربية بهذا التفسير وفي حالة عدم اقتناع العواصم فانها اي واشنطن ستضطر الى تقديم مشروع قانون الى الكونغرس يعتبر العواصم العربية عواصم احتياطية لاسرائيل بعد القدس، وستقتنع العواصم وستحاول اقناع المواطن العربي بالتفسير الاميركي واذا لم يقتنع فليضع في فمه «صرماية قديمة».

اذن فان المجزرة ضد شعبنا الاعزل مستمرة منذ اكثر من سنتين ولم تجد من يوقفها.. ولعل ما اثقل الضمير العربي هو ان هذا المجنون الاسرائيلي فعلها دفعة واحدة فلو قتل عاملا يوميا لمرت المجزرة المقسطة بهدوء.. على اية حال فان هذه الضجة عابرة وسرعان ما ستتلاشى.. وستعود الامور الى ما كانت عليه.. وتؤكد العواصم رغبتها في السلام مع الجزارين.. اي سلام الخروف والذئب.. وستواصل تنظيماتنا المناضلة صراعها العقيم مع الذات.. يميننا يتهم يسارنا.. وستصدر حماس بيانا ضد فتح.. والشعبية ضد الشيوعي والجهاد ضد حماس.. والاتجاه الاسلامي ضد الجميع.. وسنفتح باب التبرعات للشهداء والجرحى.. ونقيم مهرجانات تابين.. وسنحتفل بالذكرى الاولى للمجزرة في فندق ريجنسي.. وستتنافس التنظيمات على تبني شهداء المجزرة.. رغم ان هؤلاء العمال كانوا ينتمون الى تنظيم اسمه حركة مقاومة الجوع التي تضم ١٢٠ الف عامل عربي يعملون في سوق العبيد الاسرائيلي.. لان الانظمة والتنظيمات لم توفر لهم فرص عمل لا في ارضهم ولا خارجها.

ويا ايتها الانظمة والتنظيمات انك تحتلين الشعب العربي كما يحتل الصهاينة الارض.

حافظ البرغوثي





سوالف

قلـم دون كيشـوت!

يكتبها: سليمان الفهد

● حين اقرأ ما يدبجه يراع كاتب اجتهد طوال السنوات الماضية للتبشير بالخطاب العقلاني، المدجج بالحجة والدليل والمنطق، ثم اراه يحاور خصومه في الرأي بمداد التجريح وعدة الارهاب!.. اقول حين اقرأ ذلك اشعربالاسى، لكون «الاستاذ» يطرح وجهة نظره متخليا عن كل قناعاته المبدئية السابقة في ادب الخطاب وتقاليد الحوار التي طالما حشد بها مقالاته طيلة السنوات الماضية. اقول ذلك: لان منحاه في مقارعة خصومه، ينفي كل تنظيراته ومحاضراته في المنهج «العقلاني»، ويلحس كل مقولاته في اداب وتقاليد الحوار! فتراه يغفل القضايا الجوهرية ـ موضع الخلاف في الرأي والاجتهاد مع الخصوم ـ ويركز خطابه ومقاله، حول امور هامشية ومسائل شخصية، خارجة عن سياق القضية المحورية المطروحة للنقاش والحوار والاجتهاد في الرأي! فبدلا من ان يوظف علمه وشهادته ومنصبه الرصين، لاقناع القراء بوجهة نظره.. تجده يشهر قلمه غمزا ولمزا في ظهر مخالفيه العزل! وكان ابجدية الحوار التي تليق بعلمه وشهادته، فضلا عن «الحكمة» التي يعشقها اقرانه!

وربما لا اكون مغاليا اذا قلت بان مقالاته قد تحولت ـ بسبب منحاه السالف الذكر ـ الى اعلام مضاد يضاهي اعلام «المؤذن في مالطة» ويشبه فروسية الفارس الكرتوني «دون كيشوت» ما غيره! ومع ذلك كله.. لا باس عليه من اشهار سيفه الكرتوني يصول فيه ويجول بالتجريح لمخالفيه، ونعتهم بصفات لا تمت باي صلة الى القضية الاساسية المطروحة للتناول بالرأي.. والرأي الاخر! ويبدو للعبد لله ان صاحبنا يصول في الميدان متكئا على ذاكرة القراء.. ظانا بان لحسه لقناعاته المبدئية التي كان يبشر بها.. تنسحب على ذاكرة القارىء، بفعل التقادم وتسارع ايقاع الاحداث.. والذي منهما!

ومن سوء حظ صاحبنا.. ان القارىء ليس «فيلسوفا» نفطيا يمكن ان يشطح وينسى ويتناسى.. بل انه يتذكر كل شيء ويعقله في ارشيف ذاكرته!

كلام مباشر

عرب التسعينات .. (غير) الستينات

الحقيقة ان نتائج قمة بغداد افرزت نتائج تحتاج الى انتباه .. بالنظر الى تميز القرارات والظروف التي انعقدت فيها تلك القمة.

اولا: ـ جاءت قرارات القمة على هيئة الصفعة لواشنطن ... التي ارسلت رسالة عبر وزير خارجيتها جيمس بيكر .. طالب فيها القمة بالتزام خط سير واضح .. حتى ترضى عنها واشنطن.. وابرز تلك المطالب:

١ ـ طلبت واشنطن من القمة عدم الاكتفاء بتاييد مبادرة السلام الفلسطينية التي اعلنت في الجزائر في ١٩٨٨. والذهاب الى تاييد تصريحات عرفات في جنيف التي اعترف فيها بحق اسرائيل في الوجود وقبوله قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وقد رفضت القمة مجرد الاشارة الى هذين القرارين ولا الى تصريحات عرفات .. في جنيف!

٢ ـ نصحت واشنطن القمة بعدم معارضة توطين اليهود في فلسطين والاكتفاء بمعارضة استخدام الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ للتوطين ... وجاء قرار القمة بمعارضة الهجرة بكل اشكالها ولكافة الاراضي الفلسطينية ... بل وادانت الدول التي تساعد في هذا المخطط.. ووجهت تحذيرا بالمقاطعة الاقتصادية نحو هذه الدول.

٣ ـ طلبت ادارة بوش من القمة عدم توجيه انتقادات لواشنطن ... فجاء هجوم القمة شديد اللهجة ضد السياسة الاميركية.. التي تؤيد اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل .. وتعارض قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

٤ ـ طلبت واشنطن من القمة عدم الربط بين موقفها ـ واشنطن ـ من الاسلحة الكيماوية العراقية ... وبين الاسلحة النووية التي تملكها اسرائيل.

وجاء بيان القمة واضحا .. (ان النزع الكامل لكل اسلحة الدمار يجب ان يشمل كافة دول المنطقة).

ثانيا: الظروف التي انعقدت فيها القمة ... غير مالوفة .. حيث تجيء اعقاب خروج العراق منتصرا في حربه مع ايران .. ونجاح عدد من الدول العربية في تحقيق التطبيع السياسي بعيدا عن الخلاف الايديولوجي ... ذلك النجاح الذي ضم دول مجالس التعاون.. العربي والمغاربي ... وامتد الى الجنوب ليشمل اليمنين في وحدة اثلجت صدور الامة العربية ... جمعاء.

هذه الظروف ينظر اليها فريق من الساسة البريطانيين باستخفاف ... ويقولون (جرت العادة ان تختفي الخلافات العربية اثناء القمة ... لتعود الى الظهور قبل ان يصل القادة العرب الى عواصمهم)... غير ان الخارجية الفرنسية قدمت تحليلات معاكسة... جاء فيها (ان عوامل التضامن العربي اليوم .. اقوى بكثير من عوامل تباعد ... الامس).

في هذا الاطار ينظر بعض الاستراتيجيين الى بروز قوة عربية ... تفتتح عقد التسعينات بثوابت جديدة .. والى (مرحلة جديدة يجب ان يكون في الحسبان) .. كما يقول مصدر اميركي ان خصوم هذه الامة يرصدونها جيدا ... وان شعوبكم ايها القادة ينظرون اليكم .. بذهول ... هل فعلا (دوام الحال ... من المحال)؟... قولوا ... ان شاء الله.

فيصل الزامل

زراعـة خـلايا عضليـة لتغـذية العضـلات

واشنطن ـ كونا ـ كشف النقاب هنا امس عن نجاح اول محاولة لعلاج مرض سوء تغذية العضلات بزراعة خلايا عضلية مما يوفر للمرضى املا في الشفاء من هذا المرض الفتاك.

وابلغ استاذ في علم الاعصاب وهو الدكتور بيترلو اجتماعا ضم باحثين في مجال الطب انه نجح في زراعة خلايا عضلية استاصلها من شخص صحيح الجسم في جسد مريض يشكو من نقص في تغذية العضلات.

وقال ان العضلات الصحيحة المزروعة ما لبثت ان بدأت في افراز مادة البروتين التي تفتقدها اجسام الاشخاص الذين يعانون من المرض.

واضاف ان الخطوة التالية تتطلب قيام الاخصائيين بدراسة امكانية نجاح مثل هذه العمليات في المجموعات العضلية الكبيرة واذا ما كان جسم المريض سوف يرفض الانسجة المزروعة.

وذكر انه قام بزراعة الخلايا في اصبع واحد لمريض يبلغ من العمر تسعة عشر عاما لتحاشي اية مشاكل قد تنشا نتيجة لاحتمال تاثر العضلات الاخرى وان هناك عشرين مريضا على الاقل يخضعون حاليا لطريقة العلاج الجديدة.

وحذر علماء ان نجاح عمليات زراعة الخلايا العضلية لا يعني توفر وسائل علاج فورية للمرضى الا انهم اعربوا عن تفاؤلهم تجاه امكانية تحقيق فتوحات في هذا المضمار في المستقبل.

احترسـوا من طعـام الطائـرات

لنـدن ـ أ.ش.أ ـ كشفت دراسة اجريت مؤخرا عن ان الطعام الذي يقدم في الطائرة للمسافرين قد يكون له تاثير ضار على صحة الانسان لارتفاع كمية البكتريا الموجودة فيه.

فقد طلبت «نقابة المستهلكين البريطانية» من احد خبراء التغذية الصحية السفر على متن طائرات ثماني شركات طيران اوروبية مختلفة على ان يجمع عينات من مكونات الوجبة التي تقدم له اثناء الرحلة في كيس فيه ثلج ليحفظ الطعام ويفحصه في معمله فيما بعد.

وكانت نتيجة فحص العينات التي اوردتها مجلة «هوليداي هويتش» المتخصصة في مجال السياحة والطيران في عددها الاخير اكتشاف ارتفاع كمية البكتريا بصورة تدعو للانزعاج في طعام هذه الشركات. وقد وجد الخبير انه من بين كل اربع عينات من اطباق الطعام الساخن عينة واحدة ملوثة بالبكتريا قد يكون سببها عدم اعادة تسخين الطعام لفترة كافية.

كما اكتشف الخبير كمية من البكتريا تزيد من المعدل المامون في عينة واحدة تقريبا بين كل ست عينات من اطباق الطعام البارد وفي سبع عينات بين كل ثمانية من اطباق الطعام البارد الذي قدم دافئا بدرجة تسمح للبكتريا بان تتضاعف اعدادها بسرعة كبيرة.

وقد اكتشفت نقابة المستهلكين البريطانية عدم وجود تسهيلات كافية لحفظ الطعام واعادة تسخينه وتقديمه كما ان طاقم الضيافة في الطائرات ليس مدربا على الحفاظ على نظافة الطعام فضلا عن عدم وجود اية اشتراطات صحية تفرض على موردي الطعام لضمان نظافة الطعام.

الطريف ان متحدثا باسم شركة «ستيليز لخدمات الطيران» البريطانية والتي تقوم بتوريد ٥٠٠ الف وجبة اسبوعية لعشر شركات طيران كبرى اعترف بوجود بعض القصور في عملية تموين الطائرات الا انه اضاف ان المعايير الصحية التي تطبقها الشركة تفوق المواصفات التي تطبقها غالبية الشركات الاوروبية الاخرى.

اكتشافات أثرية مهمة في تونـس

تونس ـ كونا ـ ذكرت مصادر المعهد التونسي للاثار ان بعثة تونسية أميركية مشتركة تضم خبراء واخصائيين في الاثار قد عثرت خلال قيامها بعمليات للتنقيب عن الاثار بالقرب من مدينة لمطة التونسية الواقعة الى الجنوب من العاصمة على اكتشافات أثرية مهمة تعود لعصور ما قبل الميلاد وبعده بقليل.

وأشارت الى ان البعثة قد عثرت خلال عمليات التنقيب في هذه المنطقة على قبور أثرية تنطي مساحات تقدر بعشرات الامتار وتضم مجموعة من الابراج وأدوات حجرية وجرار وأوان من الخزف عثر داخل البعض منها على قطع نقدية لم يحدد بعد تاريخها بصورة قاطعة.

وقالت ان البعثة ستواصل اجراء عمليات الحفر في هذه المنطقة بغية التنقيب عن موقع مبنى المقبرة الذي لم يتم حتى الآن الكشف عنه.

القراءة عن طريق اجهزة الكمبيوتر

طوكيو ـ و.ا.خ ـ سيتمكن ركاب القطارات والحافلات في اليابان قريبا من قراءة كتبهم على أجهزة كمبيوتر بحجم كتاب الجيب بامكانها خزن ما يعادل ثلاثة الاف صفحة من الكتابة وذلك في القرص البلاستيكي الشبيه بالاسطوانات الموسيقية المرتصة «الكومباك ديسك».

وتامل الشركة المنتجة ان ينجح هذا الابتكار الجديد والذي تطلق عليه اسم «داتا ديسك مان» في نشر الكتب الاليكرونية لينافس مسجل الكاسيت الصغير «وك مان» وبامكان القرص الذي قطره سبعة سنتيمترات ان يخزن اكثر من ٢٠٠ ميغابايت اي ما يعادل اكثر من ثلاثة الاف صفحة مكتوبة.

ويتالف جهاز «ديتا ديسك مان» من شاشة صغيرة ومجموعة المفاتيح التي يمكن استخدامها باختيار اي صفحة او معلومة معينة ضمن الكتاب الاليكروني فتظهر على الشاشة.

وتقول الشركة ان الغاية من هذا الجهاز هي توفير المعلومات للقارىء بسهولة ولذة.

توزيع جوائز «توني» ١٩٩٠ بنيويورك

● من اليسار: جيمس نوتون (رواية موسيقية: مدينة الملائكة) وماغي سميث (رواية درامية)، تينا دالي (رواية موسيقية: الغجري) وروبرت مورسا (رواية درامية).

● تومي تونا بعد فوزه بالجائزتين (رويتر).

وقف الفائزون بجوائز «توني» لعام ١٩٩٠ لافضل ممثل وممثلة لروايات درامية وموسيقية في لقطة جماعية بعد منحهم الجوائز في نيويورك أمس الاول وقد فاز تونا بجائزة أفضل مخرج لرواية موسيقية، فيما تامل مونتافا شي بالفوز بجائزة أفضل ممثلة لرواية موسيقية.

مايكـل جاكسـون في المستشفـى

سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) ا ف ب ـ نقل مايكل جاكسون مغني الروك الى مستشفى سانت جون في سانتا مونيكا (كاليفورنيا) مساء امس الاول بعد ان شعر بالام في صدره.

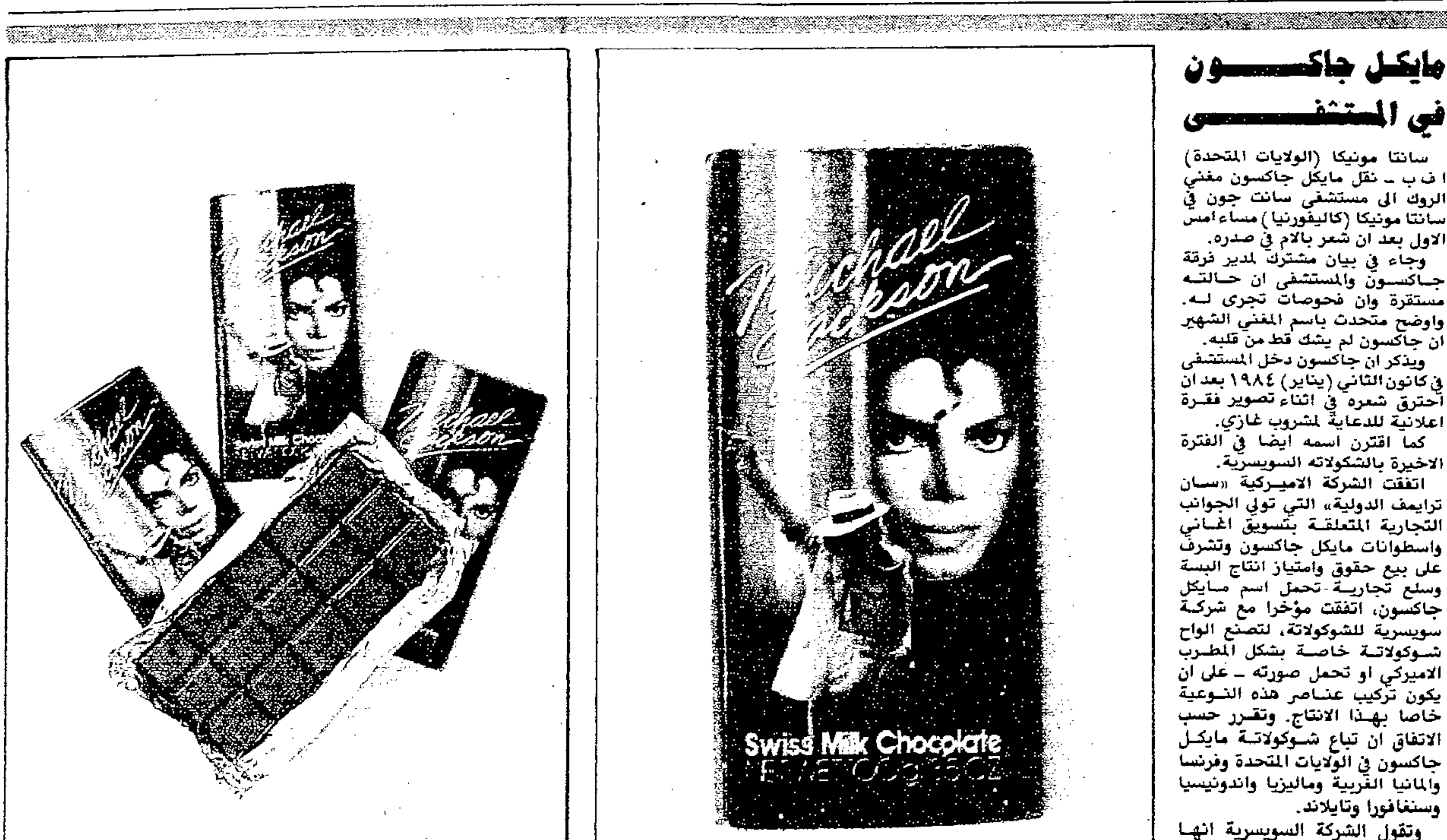
وجاء في بيان مشترك لمدير فرقة جاكسون والمستشفى ان حالته مستقرة وان فحوصات تجرى له. واوضح متحدث باسم المغني الشهير ان جاكسون لم يشك قط من قلبه.

ويذكر ان جاكسون دخل المستشفى في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٤ بعد ان احترق شعره في اثناء تصوير فقرة اعلانية للدعاية لمشروب غازي.

كما اقترن اسمه ايضا في الفترة الاخيرة بالشكولاته السويسرية.

اتفقت الشركة الاميركية «سان ترايمف الدولية» التي تولي الجوانب التجارية المتعلقة بتسويق اغاني واسطوانات مايكل جاكسون وتشرف على بيع حقوق وامتياز انتاج البسة وسلع تجارية ـ تحمل اسم مايكل جاكسون، اتفقت مؤخرا مع شركة سويسرية للشوكولاتة، لتصنع الواح شوكولاتة خاصة بشكل المطرب الاميركي او تحمل صورته ـ على ان يكون تركيب عناصر هذه النوعية خاصا بهذا الانتاج. وتقرر حسب الاتفاق ان تباع شوكولاتة مايكل جاكسون في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية وماليزيا واندونيسيا وسنغافورا وتايلاند.

وتقول الشركة السويسرية انها تلقت طلبات وعقودا اولية لانتاج اربعين مليون لوح شوكولاتة من ماركة مايكل جاكسون.





دردشة القبس

الله يساعده

كان الله في عون اخينا عبدالعزيز الزين وكيل ديوان الموظفين في دوراته لتدريب كوادر التطوير الاداري بالوزارات والجهات الحكومية... فكلما زادت الدولة من دوراتها... زادت معاناة الموظف البسيط وزادت الضغوط عليه وتكميم فمه وعقله...

الظاهر أن الجماعة في موضوع التطوير لهم منهج معين اغلبه نظري حول قواعد وقوانين واساليب انجاز المهام... أما ما يعانيه الناس من تسلط أو سلوك غير انساني أو حضاري أو ظلم... فهو بعيد عن عيون التطوير... والا لما سمعنا كل يوم قصصا وأساليب غير معقولة يقوم بها كثير من المسؤولين للضغط على كل موظف «يطول لسانه» حتى لو كان الحق معاه... وآخر ما سمعته وضحكت ان أحد صغار الموظفين في ادارة عامة حكومية مل من كثرة ابلاغ مسؤوليه من التجاوزات فذهب الى المخفر وسجل بلاغا حتى يحفظ حقوقه... فاذا بالمسؤولين يمارسون كل انواع الضغوط عليه واتهامه بالكذب...

ولعل في قضية المهندس الذي خدم ٢٠ سنة في مركز حكومي ثم وضع يده على خده وبدأ في قراءة الجرائد اليومية والمجلات بعد انتقال اعمال قطاعه الى القطاع الخاص ما يجعل التوجه من المسؤولين عن التطوير الوظيفي قضية لن تنتهي الا باتباع اسلوب التدقيق في طبيعة المشاكل اذ يتضح انها سلوكية اكثر منها في القانون أو النظام والقواعد...

بوخالد

غير معقول

معقول ان يوفد مجلس حماية البيئة الى ندوة علمية للتوعية البيئية في تونس بعض المتخصصين، ولكن غير معقول ابدا ان يكون في الوفد الرسمي مصور! لماذا؟ اسألوا مجلس حماية البيئة!

أسرار الديرة

● مدير في قطاع مهم وحساس اصطحب موظفة معه في مهمة رسمية للخارج على مستوى رفيع، علما بان الموظفة غير خريجة وتفتقر للمؤهلات العلمية والخبرة ... الا انها تتمتع بمؤهلات اخرى.

***

● دكتور جامعي تستر على خادمة فلبينية هربت من منزل كفيلها، واستخدمها عاملة في محل ازياء يملكه.. وعندما طلبها مخدومها مع رجال المباحث هددهم الدكتور ورفض تسليمها.

***

● المدير واثنان من كبار مساعديه توجهوا الى احد المخافر بعد ان تقدم احد صغار الموظفين باتهام لاحد المسؤولين بانه يستغل وظيفته لاغراض شخصية .. الثلاثة ادعوا ان البلاغ كاذب حتى يتجنبوا الفضيحة ولا يهم ظلم الموظف البسيط بعد ذلك.